محمد الخنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٨ صفحة — ١ ريال

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

ALRIYADH - 5836 - 20th Year - Friday - 15 - 6 - 1984

الجمعة ١٥ رمضان ١٤٠٤هـ - ١٥ يونيو ١٩٨٤م العدد ٥٨٣٦ - السنة العشرون

● الكويت ١٠٠ فلس ● قطر ريال ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار
● المغرب درهم بقية الدول الافريقية ، ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ١٠٠ مليم ● سوريا ليرة
● لبنان ليرة ● بريطانيا ٤٠ بنسا ● فرنسا ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة ،مايعادل ٤ فرنكات فرنسية ● امريكا دولار

اجتماع لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لتبادل الاراء حول الموقف الامني والعسكرى في المنطقة

الدوحة: - ق.ن.ا:

علمت وكالة الانباء القطرية انه تقرر عقد اجتماع لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسوف يتم تحديد موعد ومكان انعقاد هذا الاجتماع على ضوء الاتصالات والمشاورات التي ستجري بين الدول الاعضاء في المجلس.

كما علمت الوكالة انه سيتم خلال هذا الاجتماع متابعة التشاور وتبادل الاراء حول الموقف الامني والعسكري في المنطقة على ضوء الاحداث والمستجدات الجديدة وذلك بهدف التنسيق في مجال وضع الخطط الكفيلة بحماية امن وسيادة دول المجلس.

من جهة اخرى علم ان الامانة الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد انتهت من وضع وثيقة تحدد الاهداف والسياسات لمختلف خطط التنمية بدول المجلس.

وتحدد هذه الوثيقة الاهداف العامة الموحدة والتي تشمل ١٥ بندا سيتم اصدارها في كتيب وتوزيعها على الدول الاعضاء بعد اقرارها من وزراء التخطيط بدول المجلس والمقرر اجتماعهم في جدة يوم ١٨ يونيو الحالي.

صدام حسين يستقبل عبدالوهاب عبدالواسع

بغداد - واس:

استقبل الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس معالي وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير الاوقاف والشئون الدينية العراقية عبدالله فاضل استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين.

وكان معالي وزير الحج والاوقاف قد بدا يوم الثلاثاء الماضي زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام.

المجلس الوزارى يستنكر الاعتداء الأخير على الناقلة كاظمة

الدول الأعضاء تقرر مواصلة الاتصال بسكرتير عام الأمم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن بوقف الاعتداء على ناقلات النفط

الطائف - حمد العسكر - فهد السليمان:

استنكر المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاعتداء الاخير على الناقلة الكويتية/كاظمة/الذي جاء عقب قرار مجلس الامن الدولي.

واعرب المجلس الوزاري في بيان اصدره فجر امس في ختام الدورة العادية للمجلس عن ارتياحه لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٥٢ والذي اعرب فيه المجتمع الدولي عن ادانته للاعتداءات التي تعرضت لها السفن التجارية المتجهة من والى موانىء الكويت والمملكة والذي جسد فيه ضرورة احترام السلامة الاقليمية للدول التي ليست طرفا في النزاع.

واشار البيان الى ان المجلس الوزاري عالج موضوع الاعتداء على الناقلات بالروح التي جسدها ميثاق الامم المتحدة في التعايش وحسن الجوار ووفق تقاليده التي تؤمن بالحوار وازالة التوتر لاعادة الاوضاع الى طبيعتها والالتزام بالامتناع عن التهديد بالقوة واستخدامها في حل المشاكل.

وفيما يلي نص البيان:

عقد المجلس الوزاري دورته الحادية عشرة في الفترة ما بين ١٢/١٤ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ١٢/١٤ يونيو ١٩٨٤م. في مدينة الطائف. وقد استعرض المجلس الوضع الراهن في منطقة الخليج في ضوء قرار مجلس الامن واذ يعبر المجلس عن ارتياحه لقرار مجلس الامن رقم ٥٥٢ الصادر بتاريخ ١ يونيو ١٩٨٤م. والذي اعرب فيه المجتمع الدولي عن ادانته للاعتداءات التي تعرضت لها السفن التجارية المتجهة من والى موانىء الكويت والمملكة العربية السعودية والذي جسد فيه قراره بانه تحترم السلامة الاقليمية للدول التي ليست طرفا في النزاع. وان المجلس ليستنكر بشدة الاعتداء الاخير على الباخرة الكويتية كاظمة الذي جاء في اعقاب قرار مجلس الامن المذكور الذي دان هذه الاعتداءات.

وقد احيط كل من السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن علما بتفاصيل هذا الاعتداء. وقد قررت الدول الاعضاء مواصلة الاتصال بالسكرتير العام للامم المتحدة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن المذكور.

لقد عالج المجلس الوزاري الاعتداءات بالروح التي جسدها ميثاق الامم المتحدة في التعايش بسلام وحسن الجوار ووفق تقاليده التي تؤمن بالحوار وازالة التوتر باعادة الاوضاع الى طبيعتها والالتزام بالامتناع عن التهديد بالقوة واستخدامها في حل المشاكل.

كما استعرض المجلس الوزاري تقارير اللجان الوزارية المختلفة واقرها.

وقد اشاد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالنتائج التي تم التوصل اليها خلال هذه الاجتماعات.

وقال في تصريح ادلى به عقب اختتام الاجتماعات التي استمرت يومين ان حصيلة هذه الاجتماعات كانت اكثر مما كان متوقعا وانه قد تم الاتفاق على كل الامور التي بحثت.

وردا على سؤال عما تم اتخاذه بشان تامين سلامة الملاحة في الخليج قال اننا نعمل في ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٥٢.

واضاف قائلا انه من الطبيعي اذا تكررت مثل هذه الاعمال ان يدعى مجلس الامن الدولي مرة اخرى للنظر في الموضوع.

هجوم مضاد للمقاومة الافغانية في بانشير
تراجع القوات السوفياتية في ثلاثة مواقع

اسلام اباد - اف.ب:

اعلنت المقاومة الافغانية انها شنت سلسلة ناجحة من الهجمات المضادة في وادي بانشير في الوقت الذي اعلن فيه عن قيام عملية محمولة جوا سوفياتية كبيرة على المنحدر الشمالي لسلسلة هيندو كوش

وجاء في برقية (القائد) احمد شاه مسعود كتبها في العاشر من يونيو - حزيران - الحالي واذاعها امس الخميس متحدث باسم المقاومة في بيشاور ان رجال المقاومة قاموا بعدة عمليات مناوشة على عدد من المواقع السوفياتية في ثلاثة وديان قريبة من بانشير وهي انداراب وباريند وشمال وردة.

وتقول هذه البرقية ان السوفيات قد تراجعوا في الحالات الثلاث وتؤكد المقاومة التي اخلت الوادي في نهاية ابريل - نيسان - الماضي وقت شن الهجوم السوفياتي السابع في بانشير انها هي التي تهاجم في وسط الوادي الرئيسي.

واكدت البرقية ان المجموعات المسلحة السوفياتية قد تخلت عن مواقعها فوق القمم المشرفة على بوزوراك. ويرى الخبراء العسكريون الغربيون ان مثل هذا الانسحاب سيسهل بصورة كبيرة عمليات المناوشة التي يشنها المجاهدون ضد الالاف من المشاة السوفيات والافغان المحتمين في حاميات بوزوراك وروكها واوناوا.

اثينا تعلن اصابة سفينة بضائع يونانية بصاروخ ايراني

اثينا - ا ف ب:

ذكر بيان اصدرته وزارة البحرية التجارية اليونانية امس ان سفينة بضائع يونانية «اجاثون» محتجزة في شط العرب بالقرب من مدينة البصرة العراقية منذ بداية الحرب بين ايران والعراق في سبتمبر «ايلول» ١٩٨٠م اصيبت بصاروخ ايراني.

واوضح اليوم متحدث باسم شركة «كيسالوس سيتي» البنمية مالكة السفينة ان الصاروخ اصاب الناقلة في احد المستودعات الامامية.

اغلاق المحلات التجارية قرب ميناء صيدا

صيدا - رويتر:

طلبت امس القوات الاسرائيلية المحتلة من اصحاب محلات بيع الخضر بالجملة الواقعة قرب ميناء مدينة صيدا اغلاق محلاتهم حتى اشعار اخر.

وكان فدائي «مشلوىء» للاحتلال الاسرائيلي قد استشهد على ايدي الميليشيات المدعومة من اسرائيل عندما كان يحاول اطلاق النار على دورية اسرائيلية كانت تمر قرب الميناء.

وفي قرية البازورية شرقي مدينة صور الساحلية اعتقل العدو حوالي عشرة اشخاص من ابناء القرية.

(التفاصيل اخرى ص٣)

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري
مساعد رئيس التحرير
مدير التحرير
تلفونات التحرير: ٤٧٨١٣٣٠
الاشتراك السنوي: ٣٠٠ ريال للدوائر الحكومية — ٤٥٠ ريال للأفراد لمدة عام كامل
TELEX: 201664 JAREDA SJ
طبعت بشركة مطابع اليمامة

الكويت : استمرار قصف الناقلات يوسع من دائرة الحرب
صباح الاحمد : دول المجلس قادرة على استيعاب التطورات

لندن / واخ:

حذر الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي من ان استمرار قصف ناقلات النفط لدول ليست طرفا في الحرب العراقية الايرانية يمكن ان يؤدي الى زيادة اشتعال هذه الحرب الدائرة في المنطقة .

واستغرب الشيخ صباح في حديث لمجلة /الحوادث/ التي تصدر هنا باللغة العربية تنشره في عددها الذي يصدر اليوم استمرار ايران في ضرب ناقلات النفط الكويتية حيث ان الكويت ليست طرفا في هذه الحرب مشيرا الى ان دول مجلس التعاون الخليجي تبذل قصارى جهدها لتفادي التورط في هذا النزاع وانها ستسعى للحصول على التأييد الدولي من جانب مجلس الامن.

واشار الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ لقال انه يدعو كلا من العراق وايران الى عدم ضرب منشآت بعضهما بعضا وان هذا يعطي الطرفين حق تصدير نفطهما ولكن للأسف ايران رفضت هذا القرار ولا يحق لها بان تنتقم من دول ليست طرفا في النزاع.

ودعا الى ايجاد حل لهذه الحرب المدمرة التي مضى عليها ٤ سنوات وقال ان ما يسعدنا هي السرعة في التوصل الى هذا الحل.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بمواقف العراق الايجابية لوقف الحرب مع ايران لكنه قال ان النظام الايراني يضع شروطا من الصعب ان يقبلها العراق او اي بلد اخر.

وكرر الوزير الكويتي القول ان الكويت لا تقبل تدخلات ولا تقدم تسهيلات لاية دولة سواء اكانت شرقية ام غربية ولكن هذا لا يمنع ان نستعين بهذه الدول لشراء الاسلحة من كل الاطراف وهذا حق من حقوقنا لشراء السلاح الذي نحتاجه للدفاع عن انفسنا.

وردا على سؤال حول احتمال دعوة الولايات المتحدة لتأمين ما وصف بالتسهيلات اذا ما تدهورت الامور او للمساعدة المباشرة او ما وصف باستعمال بعض القواعد اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي انه يستبعد ذلك وقال ان الامريكيين ليسوا بحاجة الى قواعد ما دامت سفنهم موجودة في بحر العرب.

وقال ان كل هذا الكلام يقال لكي يكون هناك لبس ونوع من الدس على دول الخليج وان لامريكا والاتحاد السوفياتي مصالح في الحصول على تسهيلات عسكرية ولكن ليس معنى ذلك ان هناك ضغطا على دول الخليج للقبول بالتسهيلات للامريكيين.

واكد الشيخ صباح الاحمد ان التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائم ومستمر وان دول المجلس قادرة على استيعاب التطورات اذا ما تأزمت الامور.

وردا على سؤال حول ما وصف بالاستعداد للانتقام من ايران داخل اراضيها اذا ما استمرت في ضرب المصالح العربية شدد الوزير الكويتي القول على اننا لم نفكر في الانتقام من احد واننا سندافع عن انفسنا اذا ما اعتدت علينا فنحن نكره الحروب وليس في نيتنا ان نعلن الحرب على احد وكل ما نطلبه من الاخرين ان يكفوا عن الاعتداء علينا.

واكد مجددا ان الكويت ستحمي نفسها وهذا حق من حقوقنا في الوقت نفسه ينبغي الا ننسى ان الخليج هو خليج دولي وهنا تأتي الخطورة فاذا ما حاولت ايران اغلاق مضيق هرمز فانها ستعطي فرصة توافر الحجة لدى الاخرين التدخل.

واشار الى ٢٢ بالمائة من النفط العالمي يخرج من الخليج .. وتساءل ما هو مصير الدول الصناعية والدول الاوروبية اذا ما انقطع النفط عنها .

وردا على سؤال حول ما ذكر من ان الامريكيين لن يتركوا سفنهم في المنطقة من غير تغطية عسكرية لها وقال الشيخ صباح الاحمد ارجو الا نصل الى هذا الحد اي ان تصحب كل ناقلة سفينة عسكرية لتصل موانئنا واذا كان لا بد من ذلك فليكن في عرض الخليج اما في مياهنا الاقليمية فنحن لا نقبل ونحن مستعدون لحماية هذه السفن.

الملك حسين يعود الى عمان

عمان - واس:

عاد الملك حسين عاهل الاردن الى عمان في وقت مبكر من صباح امس بعد جولة في عدد من دول الخليج العربية شملت سلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اجرى العاهل الاردني خلال هذه الجولة محادثات مع قادة هذه الدول تناولت الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية.

وقد رافق الملك حسين في هذه الجولة رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات ورئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق زيد بن شاكر.

البضائع الجافة لم تتأثر بالوضع في الخليج

الدوحة - واخ:

صرح مسئول ملاحي بأن سفن البضائع الجافة لم تتأثر بالوضع في منطقة الخليج اثر ضرب ناقلات النفط مؤخرا.

وصرح الربان محمد بهاء الدين مندور مدير عام شركة قطر الوطنية للملاحة لصحيفة اسواق الخليج الصادرة هنا امس ان سفن البضائع لم تتأثر الا بالزيادات التي حدثت مؤخرا على رسوم التأمين.

واضاف ان الوضع الحالي قاصر على ناقلات النفط كما ان بعض ملاح سفن البضائع الجافة يفضلون حاليا استخدام موانيء دولة الامارات في تفريغ البضائع الا ان هذا لا يمنع وصول سفن البضائع الجافة الى الكويت.

وقال الربان مندور ان زيادة رسوم التأمين انعكست على تكاليف نقل السلع وبالتالي اضافة هذه الاعباء الى التكلفة النهائية للسلعة والتي يتحملها المستهلك.

وتوقع في ختام تصريحه ان يستمر الوضع الحالي في سوق النقل البحري في الخليج الى ان يتم التوصل الى حل للحرب العراقية - الايرانية.

مصر تحبط اول محاولة لتهريب المخدرات من شمال افريقيا

القاهرة - ق. ن. ا:

احبطت السلطات المصرية اول محاولة لتهريب مخدرات من شمال افريقيا عن طريق مطار القاهرة.. وذلك ضمن ثلاث محاولات تم ضبطها امس الاول لتهريب حشيش وهيروين لمصر.

وتبين ان وراء المحاولات الثلاث عصابة دولية احترفت توزيع المخدرات في منطقة الشرق الاوسط.

وقد استخدمت العصابة في المحاولات الثلاث سيدتين ورجلين من جنسيات مختلفة وقد بلغت قيمة المضبوطات ١٢٥ الف جنيه.

انفجار في مصنع اسلحة بالقاهرة يقتل طفلا ويصيب ٥٠ شخصا بجروح

القاهرة - رويتر :

وقع انفجار في مصنع اسلحة في احد احياء القاهرة امس هز وسط العاصمة وقالت التقارير الاولية لمصادر وزارة الداخلية انه اسفر عن مقتل طفل وجرح ٥٠ شخصا .

وقالت المصادر ان عدة منازل قرب المصنع انهارت واشتعلت النيران في الشبابيك في حين طوقت قوات الامن المنطقة.

كما قالت المصادر انها لا تستطيع تحديد سبب الانفجار الذي وقع الساعة ٧,٣٠ بتوقيت جرينتش . واضافت تقول ان مسئولين من المخابرات ووزارة الدفاع يتحرون عن الحادث.

كويلار يرى بعض الامل للسلام في الشرق الاوسط
مبادرة جديدة للسلام تحت اشراف الامم المتحدة

الكويت / كونا :

اعلن سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه يرى بعض الامل في مبادرة جديدة للسلام لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة الا انه رفض الكشف عن تفاصيل هذه المبادرة الجديدة او موعد الانطلاق بها.

ونقل راديو اسرائيل في اذاعة التقطت في الكويت امس عن دي كويلار قوله ان هناك بعض العناصر المشجعة للبدء بمبادرة سلام في المنطقة واضاف لقد ابدى جميع زعماء الدول الذين قابلتهم اهتمامهم لايجاد حل سلمي لازمة المنطقة.

وكان دي كويلار الذي انهى الليلة قبل الماضية جولة شرق اوسطية قد اجتمع مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وتعتبر جولة دي كويلار الاولى للمنطقة منذ توليه منصب سكرتير عام الامم المتحدة في يناير ١٩٨٢.

وكان دي كويلار قد طرح عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وكانت مصر وسوريا ولبنان والاردن قد اعلنت تأييدها لعقد هذا المؤتمر فيما اعلنت اسرائيل معارضتها له مدعية بانه لن يتوصل الى تحقيق نتائج ملموسة.

وكان زعماء الحكومة والمعارضة في اسرائيل قد اعلنوا لسكرتير عام الامم المتحدة عن تأييدهم للمفاوضات المباشرة مع كل دولة عربية على حدة.

واثنى هؤلاء على معاهدة الصلح مع مصر وما حققته من نتائج طيبة .

وكان دي كويلار قد طرح في العواصم التي زارها اقتراحا بعقد هذا المؤتمر في مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة.

وفسر المراقبون هذا الاقتراح بانه المكان الوحيد المؤهل لاستضافة جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية في جلسات سرية مغلقة.

واشاروا الى ان مجلس الامن الدولي هو المنبر الوحيد الذي يلتقي فيه الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي حول طاولة واحدة.

وكان المسئولون الاسرائيليون قد اتهموا دي كويلار بالانحياز الى الجانب العربي وهاجموا قرارات الامم المتحدة التي تساوي الصهيونية بالعنصرية .

ويتوقع ان يجتمع دي كويلار في سويسرا بوزير خارجية قبرص جورج اباكوفو الذي وصل الى هنا لاجراء محادثات حول تجديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة في قبرص.

قرار فلسطيني بمضاعفة العمليات الفدائية ضد العدو
منح تسهيلات الى المقاتلين الراغبين في التوجه للجنوب

تونس / كونا :

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه تم اتخاذ قرارات بمضاعفة العمليات الفلسطينية خلف خطوط العدو في جنوب لبنان بالتحالف مع القوات الوطنية اللبنانية.

وقال في كلمة القاها امام القوات الفلسطينية الموجودة في احدى الثكنات القريبة من تبيسا بشرقي الجزائر بانه سيتم منح تسهيلات الى المقاتلين الراغبين في التوجه الى جنوب لبنان للقتال ضد العدو الرئيسي.

وكان السيد عرفات قد صرح مؤخرا لصحيفة /اليوم السابع/ في عددها الاسبوعي الذي تصدره باللغة العربية في باريس بأن ٩٠ بالمائة من العمليات المعادية للاسرائيليين في جنوب لبنان تتم بمشاركة نشطة مع المقاومة الفلسطينية.

وحذر السيد عرفات من استمرار المؤامرات الاسرائيلية الامريكية الرامية الى تقسيم لبنان الى مقاطعات طائفية واكد من جديد استعداد المقاومة الفلسطينية لخوض معركة مشتركة مع القوات الوطنية اللبنانية من اجل احباط سياسة البلقنة.

ووجه الزعيم الفلسطيني نقدا شديدا الى اولئك الذين ساعدوا اسرائيل على غزو لبنان بفتح ابواب البلاد امامها مؤكدا ان هؤلاء العملاء مسئولون اليوم عن سرقة اسرائيل لمياه نهر الليطاني.

واكد السيد عرفات في اشارة الى الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ان حزب العمل الاسرائيلي لن يغير من الوجه القبيح للكيان الصهيوني.

واضاف قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض رفضا قاطعا مبادرة ريغان او الخيار الاردني او اية مخططات اخرى يحاول حزب العمل الاسرائيلي احياءها.

غدا تبدأ تجارب رسائل البريد الممتاز بين المملكة والبحرين

المنامة - واخ:

تبدأ ادارة البريد البحرينية يوم غد السبت في تبادل رسائل البريد الممتاز مع المملكة العربية السعودية على سبيل التجربة.

وعلى ضوء هذه الرسائل التجريبية سيتم عقب عيد الفطر المبارك مباشرة الخدمات الفعلية المتبادلة للبريد الممتاز بين البلدين.

وصرح السيد علي مطر مدير ادارة البريد بانه قد تم اتخاذ الخطوات الفعلية من اجل تبادل الاتفاقيات المتعلقة بتنظيم هذه الخدمة قد تم واعدت المخططات والجداول الخاصة بايصال البريد الى المناطق الثلاث بالمملكة العربية السعودية.

واعرب السيد علي مطر عن امله في ان تستطيع ادارة البريد تسليم المواد المسجلة في ذات اليوم او في اليوم الثاني الذي يلي استلامها في البحرين على اكثر تقدير.

واضاف اننا وضعنا في الاعتبار الاستفادة من شبكة الخطوط الجوية الممتدة بين البلدين وهي خطوط ذات رحلات يومية متعددة ومنتظمة.

واوضح ان ادارة البريد البحرينية استطاعت حتى نهاية عام ٨٣ تبادل الخدمات البريدية الممتازة في ١٠ دول هي الكويت - قطر - المملكة المتحدة - اليابان - تايوان - هونغ كونغ - استراليا - سنغافورة - هولندا.

وقال انه منذ بداية عام ٨٤ وحتى الآن تم تبادل الخدمة البريدية الممتازة ايضا مع دولة الامارات العربية المتحدة - جمهورية مصر العربية - الجمهورية التونسية - قبرص - السويد ثم المملكة العربية السعودية.

واضاف انه سيتم قريبا تنظيم تبادل الخدمة الممتازة مع كل من فرنسا - سويسرا - المانيا الغربية - ايرلندا - البرازيل.

تكثيف الاتصالات اللبنانية للخروج من الازمة الوزارية
بيروت تبحث مع دمشق اسباب التدهور الامني والجمود السياسي

بيروت - ا.ف.ب:

اغتنم المسؤولون السياسيون فرصة الهدوء النسبي الذي ساد طوال الايام الثلاثة الماضية في بيروت من اجل تكثيف الاتصالات في محاولة لتسوية الخلافات التي تشل حركة الحكومة وقدرتها على العمل.

وقد تفجرت هذه الازمة الوزارية الاولى فور اقتراع البرلمان اللبناني بالثقة على حكومة الوحدة الوطنية الجديدة التي يرئسها رشيد كرامي يوم الثلاثاء الماضي غداة القصف الدامي الذي تعرضت له الاحياء المسيحية و المسلمة في قطاعي بيروت والذي اسفر عن مصرع ٩٠ شخصا واصابة ٢٥٣ اخرين بجراح.

وقد وصل الخلاف بين مختلف الاتجاهات الممثلة في الحكومة وبصفة خاصة حول دور الجيش واصلاحه الى ذروته بالدرجة التي ادت الى تأجيل اجتماع مجلس الوزراء الذي كان من المقرر عقده يوم الاربعاء الى اجل غير مسمى.

ومن جهة اخرى لم يتحدد اي موعد لاجتماع مجلس الوزراء الذي كان من المقرر عقده عقب الاقتراع بالثقة على الحكومة لبحث القضايا الساخنة التي تختلف حولها كل الاطراف اللبنانية.

وتتفق دوائر المعارضة وكذلك دوائر الاحزاب المسيحية المتحالفة مع الرئيس اللبناني امين الجميل على انه من غير المجدي ان يعقد اجتماع وزاري طالما انه لن يسفر عن تحقيق نتيجة ملموسة.

وقد التقى الرئيس اللبناني امس الخميس مع رشيد كرامي رئيس الوزراء من اجل تسوية الخلافات وبحث فرص استئناف الحوار بين الوزراء وكذلك عقد اجتماع الوزارة.

وقالت المصادر ان الحديث الهاتفي بين الرئيس اللبناني ونائب الرئيس السوري تركز حول موضوعين اساسيين هما استمرار التدهور الامني واستعراض الاسباب التي لاتزال تحول دون تثبيت وقف اطلاق النار وحالة الجمود والتجميد السياسي التي تعيشها الحكومة اللبنانية من جراء المراوحة التي تطغى على سير المناقشات داخل مجلس الوزراء..

وكان السيد خدام قد زار لبنان لاخر مرة في نوفمبر الماضي عندما كان وزيرا للخارجية وقبل تعيينه نائبا للرئيس السوري في بداية هذا العام.

وكشفت المصادر النقاب عن ان عسكريا سوريا رفيع المستوى اجتمع الى الرئيس الجميل يوم الثلاثاء الماضي في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا الجبلية مسقط رأس الرئيس اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان العسكري السوري الذي لم تكشف النقاب عن اسمه او رتبته العسكرية يعمل ضمن القوة السورية الموجودة في لبنان.

واضافت ان اجتماع الرئيس اللبناني مع العسكري السوري له صلة بالزيارة التي سيقوم بها السيد خدام.

واعربت عن اعتقادها بان يلعب نائب الرئيس السوري دورا فاعلا خلال الزيارة نظرا لعلاقات التحالف بين دمشق وعدد من الاطراف اللبنانيين منها السيد نبيه بري زعيم حركة امل وحليفه السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللذان يشتركان في حكومة السيد كرامي بصفة وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والاشغال العامة والسياحة - وللعلاقة الجديدة التي نشأت بين الحكمين اللبناني والسوري بعد الغاء لبنان اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى ان مبعوثين رئاسيين لبنانيين موجودان في دمشق منذ عدة ايام لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين من اجل وضع ترتيبات امنية في جنوب لبنان تنهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي المحتلين بدلا من الاتفاق الملغى مع اسرائيل.

وقالت ان السيدين جان عبيد وميشال سماحة موجودان في دمشق لبلورة مجمل المواضيع العالقة وفي مقدمتها الوضع في الجنوب بغية وضع ترتيبات امنية في ضوء المحادثات التي اجراها امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط وكذلك ملف الجيش والاوضاع السياسية.

وكان السيدان عبيد وسماحة قد لعبا دورا مهما في تقريب وجهات النظر بين الرئيسين الجميل والسوري حافظ الاسد مما ادى الى قيام الرئيس اللبناني بزيارة العاصمة السورية.

وكانت انباء قد ذكرت ان الرئيس الجميل زار دمشق بصورة مفاجئة قبل حوالي اسبوعين واجتمع الى الرئيس الاسد لكن قصر الرئاسة او مصادر حكومية اخرى لم تؤكد او تنفي نبأ الزيارة. الا ان مصادر سياسية اكدت لوكالة الانباء الكويتية في حينه نبأ الزيارة وقالت انها استغرقت بضع ساعات.

توقف مؤقت للجولة الثالثة من اجتماع الفصائل الفلسطينية لاجراء المزيد من المشاورات مع القيادات العامة

المنامة / ا. ف. ب:

صرح عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن لوكالة فرانس بريس بان ممثلي فتح «الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية» والتحالف الديمقراطي الفلسطيني ، الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني في الاجتماع الثالث للحوار الفلسطيني اوقفوا مؤقتا يوم الاربعاء اجتماعهم وسيغادرون عدن لاجراء مشاورات مع قيادتهم العامة.

واوضح زكي الذي تم الاتصال به من المنامة ان ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية قرروا اثر خمسة ايام من المباحثات المكثفة في عاصمة اليمن الجنوبية التوجه الى قيادتهم للتشاور وذلك بسبب اهمية المسائل التي طرحت للبحث خلال هذا اللقاء.

واضاف زكي ان هذه الاجتماعات تهدف الى التوصل الى برنامج مشترك بين هذه المنظمات من اجل وضع استراتيجية شاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المستقبل.

واضاف ايضا ممثل منظمة التحرير في عدن ان الاجتماعات ستستأنف بمجرد عودة الوفود وحتى ٢٤ يونيه /حزيران/ الحالي.

واشار المسئول الفلسطيني الذي لم يوضح المسائل التي طرحت الى روح المسئولية التي سادت الاجتماعات واضاف ان جميع الفصائل الفلسطينية كانت حريصة على انجاح اجتماعها لضمان وحدة واستمرار الثورة الفلسطينية.

منظمة فلسطينية تعلن مسئوليتها عن اسقاط الطائرة الاسرائيلية بجنوب لبنان

دمشق / ق. ن. ا:

اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسئوليتها عن اسقاط طائرة الهليكوبتر الاسرائيلية يوم امس الاول بالقرب من منطقة الزهراني بجنوب لبنان وقتل جميع افراد طاقمها.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته الجبهة في دمشق وقالت ان وحدات من شهداء صبرا وشاتيلا التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد قامت عند الساعة الثامنة والربع من صباح امس الاول بتنفيذ هذه العملية الفدائية عندما تم اطلاق صاروخ من نوع سام ٧ على الطائرة الاسرائيلية مما ادى الى اصابتها اصابة مباشرة وسقوطها وهي تحترق في منطقة مصفاة الزهراني.

واشار البيان الى ان افراد الوحدات الفلسطينية قد عادوا جميعا الى قواعدهم سالمين بعد تنفيذ العملية وذلك على الرغم من كل الاجراءات المشددة التي فرضتها القوات الاسرائيلية الغازية عقب العملية مباشرة.

واكدت الجبهة في بيانها تصميمها على مواصلة النضال جنبا الى جنب مع حركة المقاومة الوطنية اللبنانية حتى يتم دحر قوات الغزو الصهيوني وارغامه على الانسحاب من ارض الجنوب اللبناني.

اسرائيل تواصل عمليات القمع والاعتقالات في الجنوب
قوة اسرائيلية تجبر اصحاب المتاجر على اغلاق محلاتهم

بيروت / كونا :

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية عمليات الحصار والخنق والاعتقالات ضد المواطنين اللبنانيين في الجنوب بغية فرض الخوف والارهاب واقتلاع جذوة المقاومة الوطنية والشعبية التي تتصاعد يوما بعد يوم بقوة لا تقهر وعزم لا يلين. وقد اقدمت القوات الاسرائيلية امس على اجبار تجار بيع الخضار بالجملة على اغلاق محلاتهم قرب ميناء صيدا حتى اشعار آخر.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قوة اسرائيلية حضرت الى السوق في وقت مبكر من صباح امس وطلبت من اصحاب المتاجر اغلاق محلاتهم حتى اشعار آخر دون تبرير ذلك.

واضاف يقول انه في عملية لارهاب هؤلاء التجار اطلق الجنود الاسرائيليون وميليشيات /جيش لبنان الجنوبي/ الذي يقوده العميد المنشق في الجيش اللبناني النظامي انطوان لحد النار فوق رؤوس التجار. وقد تم اغلاق المتاجر وغادر التجار السوق فيما بقيت قوة مؤللة اسرائيلية مرابطة هناك.

وكان احد ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد استشهد امس الاول على ايدي القوات الاسرائيلية عندما حاول اطلاق قذيفة صاروخية باتجاه آلية تابعة لميليشيات لحد كانت ترابط قرب ميناء صيدا.

وذكر المراسل ان الشهيد اختبأ خلف احد المتاجر وجهز القذيفة لاطلاقها عندما شاهدته دورية للمخابرات الاسرائيلية كانت في سيارة مدنية فاطلقت عليه النار قبل ان يتمكن من اطلاق القذيفة . وقد اصيبت باطلاق النار عدة سيارات كانت مارة في تلك المنطقة.

ولليوم الثاني على التوالي استمرت القوات الاسرائيلية في حصارها لبلدة برج رحال في قضاء صور الواقعة ضمن منطقة عمليات القوات السنغالية المشاركة في قوات الطوارىء الدولية وذلك بعد ان كانت قوة اسرائيلية مؤللة داهمت البلدة قبل ثلاثة ايام قتلت شخصين من اهالي القرية.

وقد شيعت البلدة القتيلين وسط استنكار عام من الاهالي ضد الدخول الاسرائيلي لبلدتهم كما اقفلت محلات البلدة واسواقها واحرق بعض المواطنين اطارات السيارات عند مداخلها وتظاهروا في شوارعها واعتصموا في مسجد البلدة وهم يهتفون /الله اكبر .. التعامل مع اسرائيل حرام/ .

كما استمرت القوات الاسرائيلية في ارغام تجار مدينة النبطية على اقفال محلاتهم انتقاما منها لاطلاق النار على الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة خلال نهاية الاسبوع.

وحلقت طائرات اسرائيلية صباح امس فوق العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية ومنطقة الجبل وفوق سهل البقاع على ارتفاع شاهق .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق تلك المناطق دون ان يبلغ عن وقوع اية غارة.

من جهة اخرى عبرت قوة اسرائيلية مؤللة جسر نهر الاولي الذي انسحبت اليه هذه القوات في سبتمبر الماضي باتجاه مزرعة الضهر في منطقة الشوف التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت المصادر الامنية ان عملية العبور تمت في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السابعة والنصف بتوقيت غرينتش دون معرفة اسباب العبور المفاجيء.

وذكرت هذه المصادر ان القوة الاسرائيلية مؤلفة من خمس عشرة ناقلة جند وذبابتين وجرافة واحدة اضافة الى حوالي ٥٠ جنديا.

وكانت منطقة الشوف اضافة الى منطقة الجبل تحت السيطرة الاسرائيلية منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ حتى سبتمبر من العام الماضي حين نفذت القوات الاسرائيلية انسحابا جزئيا من تلك المناطق باتجاه الجنوب.

رئيس وزراء البحرين:
دول مجلس التعاون تبذل جهودا مستمرة لانهاء الحرب العراقية الايرانية



نيقوسيا - كونا:

اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رفض بلاده تدخل القوى العظمى في الخليج لما ينجم عنه من تدهور في الموقف الذي قال اننا لانريد ان تصل اليه ونرفضه تماما.

واضاف في حديث لمجلة التعاون الخليجي التي تصدر في قبرص ونشر امس ان دول مجلس التعاون تبذل جهودا مستمرة لانهاء الحرب العراقية الايرانية من خلال تحركها للحيلولة دون تدويل الحرب حتى لايتطور الموقف الى وضع تجد معه اطراف خارجية المبرر للتدخل العسكري.

وقال اننا نسعى بالطرق الدبلوماسية الى نزع فتيل هذا الموقف المتفجر معربا عن امله بان تكلل هذه الجهود الدبلوماسية بالنجاح والحيلولة دون تدخل اجنبي في المنطقة يمكن ان يجرنا الى الكثير من المشكلات نحن في غنى عنها.

واشار الشيخ خليفة الى ان قيادات دول مجلس التعاون على اتصال مستمر للتنسيق فيما بينها مشيدا بما حققه المجلس من خطوات في سبيل انجاز الاهداف التي قام من اجلها لتطوير التعاون بين دوله في كافة المجالات الاقتصادية والتشريعية والسياسية والاعلامية وغيرها.

واكد الشيخ خليفة ان تجربة مجلس التعاون خطوة رائدة على طريق تحقيق التعاون والتنسيق والوحدة على النطاق العربي كله لارساء قيم التعاون من اجل تحقيق الخير لشعوب المنطقة ومواكبة جهود التنمية والتقدم في العالم.

وحذر رئيس وزراء البحرين من الاضرار الاقتصادية التي من الممكن ان تقع على الدول الصناعية المستهلكة للبترول من جراء حدوث اغلاق بشكل ما لمضيق هرمز مؤكدا على ان هذه الاخطار ستكون اكثر شدة على هذه الدول الصناعية من دول المنطقة ذاتها.

واكد على ان الحرب المدمرة بين العراق وايران لاتهدد مصالح المنطقة فحسب بل تهدد مصالح العالم الاقتصادية على نطاق واسع.

وقال ان هذه الحرب لاتخدم غير تدمير اقتصاد البلدين المتحاربين والاضرار بمصالحهما واستنزاف مواردهما وثرواتهما واهدار خيراتهما ونشر عوامل القلق وعدم الاستقرار في المنطقة كلها.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
الرياض
برقيا : الجريدة
ص.ب ٨٥١ الرياض ١١٤٢١

مكاتبنا في الداخل والخارج

● جدة : ٦٤٣٠٠٩٩ ● الدمام : ٨٢٦٤٤٠٠ ● مكة : ٥٤٤٩٢٠١ ● الاحساء : ٥٨٢٧٧٥٩ ● المدينة : ٨٢٤٣٧٤٢ ● جيزان : ٣٢٢١٢٨٨ ● بريدة : ٣٢٣٦٨٩٢ ● عنيزة : ٣٦٤١٣٥٧ ● الزلفي : ٤٢٢١٨٣٠ ● نجران : ٥٢٢٠٩٧٤ ● الطائف : ٧٣٦٣٩٠٠ ● تبوك : ٤٢٢٢٨٤٤ ● الدوادمي : ٦٤٢٢٢١١ ● ابها : ٢٢٤٢٧٨٨ ● حائل : ٥٣٢١٠٧٧ الخرج : ٥٤٤٤٥٠٠

● بيروت : ٣٦٤٠٦٠ ● تونس : ٤٥٥٧٨٠ ● بغداد : ٥٥١٧٢٥٢ ● باريس : ٥٦٢٨٣٨٨ ● البحرين : ٢٧٥٦٧٣ ● واشنطن : ٢٠٢٨٧٢٠٨١٤

تحت رعاية الامير ماجد

جامعة الملك عبدالعزيز بجدة تحتفل بتخريج دفعة جديدة

حسن ال الشيخ:

ارجو ان يكون الخريجون عند حسن ظن جلالة الملك وسمو ولي عهده

د. رضا عبيد:

الجامعة تقطف ثمار جهودها في هذا اليوم الغالي



حسن ال الشيخ

د. رضا عبيد

كتب/ عمر بامعبد وعبدالرحمن السعدون:

شهدت الخيمة الرياضية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي ونائب الرئيس الاعلى للجامعات .تخريج دفعة جديدة من طلبتها للعام الجامعي ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ وقد بدىء الحفل في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الاربعاء بمسيرة الطلاب الخريجين تم تلا ذلك تلاوة اي من الذكر الحكيم رتلها الطالب الخريج عبدالقادر تسنكل من كلية العلوم ثم القى بعد ذلك معالي مدير الجامعة الدكتور رضا محمد سعيد عبيد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز ومعالي الشيخ حسن آل الشيخ لتشريفهما هذا الحفل هنأ فيها الطلبة الخريجين واولياء امورهم والحاضرين وتمنى لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية بعد ان نالوا القسط الوافر من العلم والمعرفة. ليخدموا هذا البلد الكريم في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والذي يعتبر اول وزير للتعليم والذي دائما لايالو جهدا برعايته المستمرة للتعليم بصفة عامة وللجامعات بصفة خاصة. وكذلك سمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ثم القى بعد ذلك عميد القبول والتسجيل د. رضا كابلي كلمة رحب فيها بسمو الامير ومعالي الوزير وهنأ فيها الطلاب الخريجين وتمنى لهم التوفيق والسداد.

واستعرض بعضا من منجزات الجامعة. ومراحل تطورها. وبيان اعداد الخريجين الحاصلين على البكالوريوس والخريجين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه. وقام صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين واوائل الطلاب ثم القى بعد ذلك احد الخريجين من كلية الطب - كلمة الخريجين - بعد ذلك توجه سموه الكريم ومعالي الوزير ووزعا الشهادات على الخريجين من كليات الطب والهندسة والاقتصاد والادارة والعلوم وعلوم البحار وعلوم الارض. هذا وقد عبر معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي ونائب الرئيس الاعلى للجامعة (للرياض) عن بالغ سروره واعتزازه بتشريف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز حفل تخريج هذه الدفعة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز. وحمد الله على ما منّ به من تخريج هذه المجموعة من الطلاب من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. والتي تحمل اسم المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وعن كلمته التي يوجهها لهؤلاء الطلاب والخريجين هي انهم انتهوا من مرحلة الدراسة وابتدؤوا مرحلة التطبيق العملي وقد قطعوا هذا الشوط الكبير. ولهذا امل ان يكونوا عند حسن ظن جلالة مولاي الملك المفدى وسمو ولي عهد الامين.

كما قال معاليه بان على المتفوقين من هؤلاء الطلبة مواصلة دراساتهم العالية وان الفرصة متاحة لهم والجامعات السعودية قد وفرت لهم كل الامكانات المتاحة لهم في الداخل والخارج.

كما عبر معالي الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة (للرياض) بمناسبة تخريج هذه الدفعة من الجامعة بقوله ان الجامعة تقطف ثمار جهودها في هذا اليوم العزيز علينا وذلك في ظل مساعي جلالة الملك حفظه الله وان الجامعة انجزت الشيء الكثير في ذلك وذكر ان رسالة الجامعة تنطلق من ايمانها العميق وهو التنمية الحقيقة. وقال اننا نحمد الله عزوجل ان الجامعات السعودية استطاعت ان تتقدم نحو الامام ولله الحمد.

وتمنى معاليه للطلبة الخريجين التوفيق والعمل باخلاص من اجل خدمة الوطن العزيز والحرص على مواصلة دراساتهم العالية.



الامير ماجد

جامعة الملك فيصل:

اعداد ابحاث عالمية مختلفة في خدمة البيئة

الابحاث تتصل بـ: العمارة. الزراعة، الطب، الثروة الحيوانية.

الدمام - واس:

قامت جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية مؤخرا بعمل العديد من الابحاث والدراسات العلمية والمختلفة في مجال خدمة البيئة والمجتمع والتي تشمل دراسة مشروع اللشمانيا والوطني وبحث العلاقة بين التلوث الكيماوي والميكروبي لمياه الشرب وانماط المرض والمشاكل الصحية بالمنطقة الشرقية بالاضافة الى عدد من البحوث الاخرى في مجال الانيمياء المنجلية لدى الاطفال.

كما قامت الجامعة ايضا باجراء عدد من البحوث المتعددة في مجال العمارة والتخطيط والمباني العالية والمنخفضة بالمملكة واخرى عن التزود بالطاقة الشمسية والسلوك الديناميكي المتداخل مع التربة لعدد من المنشات في الجبيل كما قامت الجامعة باجراء عدد من البحوث الزراعية شملت مجال بيولوجية وايكلوجية آفات نخل البلح بالاضافة الى عدد من الدراسات المتخصصة حول النخيل في مجال الطب البيطري كما قامت كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية بالجامعة بعمل دراسة حول التناسل والتكاثر في بعض الحيوانات ودراسة عن بيلوجية الربيان وفاعلية تربيته في واحة الاحساء.بالاضافة الى دراسة حول الفيروسات التي تؤثر على انتاج الدواجن في المنطقة الشرقية.

كما قامت كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة مؤخرا من ناحية اخرى ايضا بالاشتراك مع مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر باجراء بحث حول الوضع الصحي بمنطقة القطيف وذلك ضمن مشروع المسح الصحي الشامل للمنطقة الشرقية حيث شارك فيه عدد من طلبة وطالبات كلية الجامعة تحت اشراف نخبة من الاخصائيين والاخصائيات بالكلية

كما تم اجراء المسح الاسري في مدينتي القطيف والقديح والتي تم اختيار عينات البحث منهما وذلك من اجل معرفة الاوضاع الصحية السائدة في المنطقة ويهدف هذا البحث الى وضع خطة دراسية متطورة تمثل المنطقة وتتضمن استراتيجية عملية تتكيف على حساب الضرورة والحاجة والحصول على المعلومات والبيانات الاساسية اللازمة لتحديد الخصائص والمميزات الاحصائية والجغرافية لسكان المنطقة الشرقية اضافة الى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالامراض ومعدل الوفيات وتحديد الاتجاهات والميول والعادات المميزة للمجتمع ومدى الاستفادة من الخدمات الصحية في مجالات صحة الامومة والطفولة والصحة النفسية كما يهدف البحث كذلك الى تطوير الدراسة والتدريب بالنسبة للخريجين وطلاب الدراسات العليا فيما يتعلق بالحالات المراد دراستها لتكون ملائمة لحاجة المجتمع ومتطلباته ومتمشية مع بيئة المملكة من الناحيتين الثقافية والاجتماعية وتحديد المناطق التي تحتاج الى تدعيم واعداد صيغة برامج الرعاية الصحية التي سيتم تنفيذها.

هذا وقد قام مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف بالتعاون مع الجامعة بتزويد الباحثين بالمعلومات المختلفة والبيانات التي توضح اوضاع الاسر الصحية والاجتماعية والثقافية وتعداد السكان في منطقة القطيف.

ربط كهرباء احد المسارحة والطول بمحطة كهرباء صامطة قوة التوليد ٢٠ ميجاوات والقرى المستفيدة ٤١ قرية

صامطة / علي الجبيلي:

قبل ما يقارب من شهر بدأ تشغيل محطة كهرباء مدينة صامطة وضواحيها بمنطقة جيزان وتخدم هذه المحطة ٤١ قرية وبلدة وسيتم ربطها مركزيا مع بقية محطات الكهرباء بالمنطقة وهي محطة كهرباء الأحد المسارحة والطول والموسم فيما ستكون مستقبلا مندمجة مع شركة كهرباء جيزان التي ترتبط ايضا ببعض المدن والقرى المحيطة بها لتصبح شركة موحدة للكهرباء بمنطقة جيزان ولتكون اكثر تنسيقا وافضل برمجة وتخطيطا واقل تكلفة وجهدا وتخدم جميع المدن والأرياف في المنطقة وتقدم خدمة اكثر للمشاركين بها. وهذا ما تصبو اليه وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء وعن مشروع كهرباء قطاع صامطة تحدث الاستاذ محمد يحيى دوم المدخلي مدير شركة الكهرباء بها فقال:

تبلغ قوة المحطة ٢٠٠ ميجاوات وتبلغ القرى المستفيدة من المشروع ٤١ قرية وقد تم استلام الفيدرات رقم ٣ ، ٤ ، ٥، المغذية لمدينة صامطة وفيدر (٦) المغذي (للطوال) وفيدر (٨) المغذي لعشر قرى تبدأ من قرية الجرادية وتنتهي بقرية (عنطوطة) وفيدر (٩) المغذي لقرية (مختارة) والبدوي والزاوية وفيدر (١٠) لبعض القرى الأخرى.

وقد تم الى الآن ايصال التيار لعشر قرى بالاضافة الى المركز الرئيسي (صامطة) وسيصل ان شاء الله قريبا الى خمس قرى اخرى .

بالنسبة ان كانت هناك خطة لمواجهة اي ازمة كهربائية في الصيف فقد عملت من قبلنا عدة خطط في شبكات القطاع ونفذت وخدمت المواطنين والحمد لله اما بالنسبة لشبكة صامطة فلا زال التشغيل والمتابعة تحت ضمان المقاول وهي الشركة المنفذة للمشروع (رجب وسلسلة) واذا لم تستطع التغطية الكاملة لمواجهة فصل الصيف وما يترتب عليه من ضغط مضاعف واستهلاك اكثر فاننا على اتم الاستعداد لمواجهة ازمة كهذه بحول الله عدد المشتركين الذين وصلهم التيار حتى الآن (١٢٠٠) وهناك مثلهم تقريبا سيصلهم التيار تباعا ان شاء الله بمدينة صامطة اما في الجرادية فعدد المشتركين المستفيدين حوالي (٣٠٠) وفي الدريعبة حوالي (١٤٠) والعامرية ما يقارب من (١٠٠) . ومثلهم في قرى اخرى.

عدد العاملين في المشروع يزيد عن خمسين ما بين فني كهربائي وفني (شيله) وفني (ميكانيكي) وعدد اخر من متخصصين في مجالات اخرى هذا بالنسبة لمحطة صامطة اما باقي محطات القطاع الجنوبي والقطاع الشمالي وهي الاحد المسارحة والطوال والموسم فالعمالة مغطية وكافية والحمد لله. وان كان لي من اضافة فهي دعوتي للأخوة المشتركين التعاون مع ممثلي الشركة وان كان هناك اي خلل او طارىء في التيار فما عليهم الا الاتصال فورا بالمحطة قسم الطوارىء ونحن على اهبة الاستعداد لمواجهة الخلل واخيرا اشكر جريدة الرياض الغراء على اتاحة هذه الفرصة وعلى جهودها الطيبة في التغطية والتحقيق الموضوعي والمتابعة الحسنة.

تكثيف نشاط بلدية ابها

ابها/ محمد بن صبر:

مع بداية شهر رمضان المبارك كثفت بلدية ابها من جولاتها التفتيشية على الاسواق والمحلات التجارية والمطاعم وذلك في كافة المنطقة من جهة اخرى تم تحديد اماكن خاصة لبيع السلع الغذائية الرمضانية وقد تم تزويد الباعة بالبطاقات وذلك من قبل القسم الصحي التابع لبلدية ابها وقد افاد مدير خدمات بلدية ابها الاستاذ صالح الشعيل بانه قد تم تكليف المراقبين الصحيين التابعين للبلدية بالعمل على عدة فترات وذلك حسب الحاجة..

من جهة اخرى قام فرع وزارة التجارة بابها بعدة جولات على المحلات التجارية بالمنطقة من اجل المتابعة للمحلات المذكورة حتى لايكون هناك زيادة في الاسعار او ان تباع مواد قد انتهت صلاحيتها من حيث التواريخ هذا وقد افاد مصدر في فرع التجارة بان الفرع يقوم بالتعاون مع لجان مكافحة الغش التجاري باتلاف المواد غير الصالحة للاستهلاك الادمي والتي انتهت صلاحيتها وقد اهابت بلدية ابها وفرع التجارة بالمواطنين التعاون معهم في حالة وجود مخالفة.

وزارة الزراعة اصدار تراخيص لصيد الاسماك

الطائف/ فهد السليماني:

اصدر معالي وزير الزراعة والمياه د/ عبدالرحمن ال الشيخ مجموعة من تراخيص مزاولة صيد الاسماك لمجموعة من المواطنين بكل من الخليج العربي والبحر الاحمر.

وجاءت التراخيص بعد ان تم استيفاء الشروط اللازمة والتي تضمنتها لوائح وتعليمات صيد الاسماك الصادرة من الوزارة.

د. عبدالرحمن ال الشيخ

٤٠٠ الف ريال تبرعات لجمعية الجنوب النسائية الخيرية

ابها - مكتب الرياض:

تلقت جمعية الجنوب النسائية الخيرية بابها مجموعة من التبرعات النقدية والعينية خلال الثلث الأول من هذا الشهر الكريم وهي على النحو التالي:

عبدالله وسليمان حبتر ٥٥٠٠ ريال ، احمد محمد الحارثي ١٠٠٠٠، ناصر شارع المرزوقي ١٠٠٠٠، حرم علي عبدالخالق الشهري ١٠٠٠٠، المؤسسة الاشرفية ٢٠٠٠٠٠ ، عبدالله صالح العباد ٢٠٠٠٠، عبدالله ابن زياد ١٠٠٠٠، برك الجابري ١٠٠، فاعلة خير ٢٠٠٠٠، فاعلة خير ١٠٠٠٠، البنك الامريكي ٨٠٠٠٠، فاعلة خير ٥٠١٠ فاعلة خير ٥٠٠٠، فاعلة خير ٤١٥، فاعلة خير ١٢٠٧، فاعلة خير ١٥٥، فاعلة خير ٩١٤، فاعلة خير ١٠٠٠، فاعلة خير ٥٠٠ ، فاعلة خير ٢٠٠٠٠.

دراسة حول تغيير اتجاهات العمل

جدة/ واس:

اجريت في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.. دراسة علمية حول دور تغيير اتجاهات العمل بين الشباب السعودي في عملية التنمية.

وتهدف الدراسة التي اجراها الدكتور ابراهيم فهد الفضيل الى توضيح تطوير اتجاهات العمل بين الشباب السعودي لتصبح اكثر انتاجية لتستجيب لمتطلبات التنمية الشاملة في المملكة.

برئاسة الأمير فواز

■ انهاء بناء ٩١٤ فيلا ٤٧٤ شطبت و ١٢٠ سكنت

محمد سعيد فارسي

الامير فواز

● جدة - مكتب الرياض:

يعقد مجلس ادارة مشروع سمو الامير فواز بن عبدالعزيز للسكن التعاوني بجدة اجتماعا هاما في الساعة التاسعة والنصف من مساء غد السبت (الموافق ١٦ رمضان الحالي) يترأسه صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى للمشروع.. يعقد الاجتماع في منزل سموه بجدة ويناقش فيه عدد من الموضوعات الهامة التي تهدف الى اتمام انجاز هذا المشروع الاسكاني يحضر الاجتماع رئيس المجلس معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين جدة والاعضاء.

وصرح الدكتور منتظر حكيم عضو مجلس الادارة المنتدب بان هذه البادرة الطيبة تعكس الاهتمام المستمر والمتزايد الذي يبديه سموه لهذا المشروع التعاوني الذي يحمل اسمه.. وهو المشروع الذي حظى بدعم كبير من قبل حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم حفظه الله.

واضاف أن المجلس سيناقش تقريرا عن الانجازات التي تحققت في الموقع حتى نهاية شعبان الماضي وكذا التقرير المالي عن نفس التاريخ.

وسيعرض في الاجتماع نتائج زيارة سعادة مدير عام صندوق التنمية العقارية للمشروع واجتماعه مع المهندس محمد سعيد فارسي رئيس مجلس الادارة.. ويبحث الاعضاء الاقتراحات المقدمة للتغلب على مشكلة العجز المالي القائم حاليا في المشروع نتيجة لتقاعس بعض المشتركين بالرغم من انتهاء العمل في الفيلات المخصصة لهم.. بما يضمن استمرار مراحل التنفيذ بالسرعة المطلوبة.

وعن موقف الخدمات بالمشروع قال الدكتور منتظر حكيم ان موضوع الخدمات من الموضوعات الهامة التي ستعرض على سمو الرئيس الاعلى للمشروع.. خاصة وان هناك اقتراحات مطروحة بالنسبة لتوصيلات خدمتي الهاتف والمجاري العامة.. كما سيعرض في الاجتماع ماتم ادخاله في مبان عامة مثل المداس والمساجد.

واختتم الدكتور منتظر حكيم تصريحاته قائلا: بان المشروع قد شهد بحمد الله ثم بدعم المسئولين قوة دفع عالية.. فقد تم انهاء بناء ٩١٤ فيلا انتهت اعمال التشطيبات بالكامل في ٤٧٤ فيلا وسكنت ١٢٠ عائلة في المشروع حتى الان وسيتم اسكان باقي الفلل بمجرد مد التوصيلات الكهربائية اليها..

الاسواق بخميس مشيط تشهد نشاطا واسعا

خميس مشيط/ ناصر غالب القحطاني:

تشهد اسواق مدينة خميس مشيط ازدحاما شديدا مع بداية شهر رمضان المبارك ويلاحظ ذلك خلال الليل والنهار وخاصة ان المنطقة هذه الايام تستقبل المصطافين والزوار وهذة الاسواق مليئة بنعم الله من المأكولات الرمضانية والمشروبات بالاضافة للخضروات والفواكه كما تشهد ارصفة شوارع المدينة تجمعات شبابية بعد صلاة التراويح ليلا لقضاء جزء من ليالي هذا الشهر الكريم بين السمر ومزاولة الهوايات المختلفة.

سياحة

تصوير /
انتصار أحمد

جبل القارة يقع شرقي مدينة الهفوف على بعد ١٣ كيلومتر.

- يتميز هذا الجبل باعتدال جوه حيث يكون باردا معتدلا صيفا دافئا شتاء وعلى مدار العام يزدحم بالمتنزهين من داخل وخارج المنطقة.. وقد زود بالكهرباء واضيئت المنطقة وحددت مواقف للسيارات بساحة الجبل كما سوي مسار الطريق المؤدي اليه..


المدخل

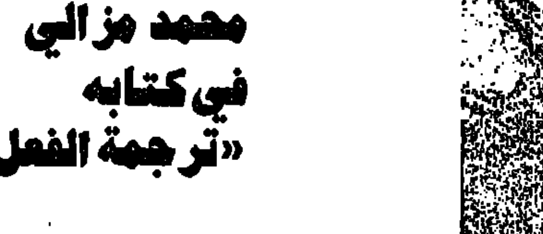

الجبل وماحواليه


تجاويف وغيران


صخور ذات اشكال هندسية


الجبل المنتزه


لوحة من صخور



محمد مزالي في كتابه «ترجمة الفعل»

نسعى جادين الى انشاء سوق مغربية مشتركة



● التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي سيجعل منها قوة اقتصادية فاعلة في العالم

باريس - مكتب الرياض :

اصدرت دار المنشورات الجامعية والعلمية بباريس كتابا للاستاذ محمد مزالي رئيس الوزراء بعنوان «ترجمة الفعل» (باللغة الفرنسية) وفيه يسعى الكاتب الى التطرق الى مختلف مراحل حياته الفكرية والسياسية وسلط الاضواء على أهم القضايا الداخلية والعربية والعالمية وقد حرصت «الرياض» على ان تقدم للقراء دراسة عن الكتاب يتحدث فيها السيد مزالي عن علاقة تونس ببلدان المغرب العربي ورأيه في بعض القضايا العربية الراهنة، مع الملاحظ ان نص الكتاب جاء في شكل اسئلة وأجوبة.

● س: كيف ترون مستقبل التعاون بين بلدان المغرب العربي؟

وماهي الاجراءات التي تعتزمون اتخاذها لتعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان؟

- جـ: ان بناء الوحدة المغربية سيكون نتاج عملية تنموية ذات مصالح مشتركة بين بلدان المغرب كما كان الشان بالنسبة الى بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية.. .. صحيح ان اهم عمل اقتصادي انجز حتى الان انما يتمثل في مد انبوب النفط الجزائري الذي يمر عبر تونس ليصل الى ايطاليا.. وثمة في الوقت الراهن مشاريع صناعية مشتركة بصدد الانجاز بين البلدين (الاسمنت الابيض - المحركات - ليتوفون) وثمة ايضا مشروع لصناعة آلات خشبية بين تونس والمغرب.. وصحيح ايضا اننا سعينا جهدنا لعقد اتفاقات ثنائية في المجالات التجارية والجمركية والعملة. ونحرص دوما على تحسين هذه الاتفاقات وفق التجارب التي نكسبها.

والحقيقة ان الهدف الذي ننشده يرمي الى انشاء سوق مشتركة بين بلدان المغرب العربي تفضي بالضرورة الى نتائج ايجابية منها تنقل المواطنين المغاربة بحرية عبر الاقطار المغربية وكذا سيكون الشان بالنسبة الى المنتجات والاموال. ان اقامة مثل هذه السوق يتطلب فيما يتطلب القضاء التدريجي على الاداءات الموظفة على المبادلات التجارية بين البلدان المغربية واعتماد اسعار خارجية موحدة.

ان المغرب العربي مدعو فعلا الى ان يكون قطبا من اقطاب التنمية من شانه ان يسهل عملية التكامل الاقتصادي بين البلدان المغربية سيما وانه لا يملك من الامكانات الاقتصادية والبشرية (٥٠ مليون نسمة) مايسمح له بذلك.. ومن ثم فان مثل هذا التكامل سيسهم بالضرورة في حل المشاكل والتشغيل وفتح آفاق جديدة امام ملايين الشبان الذين يؤمون المدارس.

وقد سعينا في مبادراتنا الاولى لتعزيز التعاون بين بلدان المغرب العربي الى الاعتناء بشكل خاص بالمشاريع المشتركة الفعلية التي لايمكن اعتبارها ذات حجم كبير ولكن لها على كل حال - وقع كبير على بناء صرح المغرب العربي المشترك... ومن بين المشاريع التونسية الجزائرية المشتركة نذكر:

- انشاء منطقة حدودية ذات طابع خاص تمتد على ٣٠ كلم من الجانبين. ويمكن للمواطنين التونسيين والجزائريين ان ينتقلوا داخلها بحرية تامة. بل ان ذلك حاصل في الوقت الحالي بواسطة الاستظهار ببطاقة «مواطن حدودي». وبامكان اطفال الطرفين ان يسجلوا اسماءهم في المدارس التي يرومون التسجيل فيها حسب الاعتبارات الجغرافية لا حسب الجنسية.

- انشاء مصانع حدودية مشتركة تعهد الى شركات مختلفة مختلطة يديرها جزائريون وتونسيون..

ان تطبيق هذين المشروعين قد بدا ونحن نامل ان تشمل التجربة كل اقطار المغرب العربي.

ومع ذلك فلابد من التذكير بان بناء المغرب العربي ليس عملية اقتصادية تراعي المصالح المتبادلة فحسب. بل يحتم ايضا ان يتم تشييد البناء بواسطة تحول عقلية الراي العام في هذه البلدان.. فينبغي عندئذ تعويد مواطني المغرب العربي على ان يكونوا «مغاربة» في تفكيرهم لا ان يكونوا «اقليميين».. وينبغي تكوين اجيال تكون قادرة على التحدث بلغة واحدة في المستقبل...

واتخذت اجراءات اخرى بين المغرب وتونس مثلا لتوحيد برامج الرياضيات في المدارس الابتدائية ونستعد الان لتوحيد برامج الفلسفة والتاريخ والجغرافيا في المدارس الثانوية.. اما مع الجزائر فقد قررنا توسيع اطار التكوين المشترك بداية من شهر يناير ١٩٨٤ وشكلنا لجانا تربوية للنظر خاصة في مسالة توحيد برامج العلوم الصحية والعلوم الانسانية والفلسفة في المرحلتين الابتدائية والثانوية.. وكذا سيكون الشان بالنسبة الى الكتب المدرسية....

والواقع اننا نعمل على تعزيز اللقاءات المشتركة بين مختلف الاطراف المعنية بالتكامل المنشود بين بلدان المغرب العربي..

وهو مايبرر ضخامة البرامج المشتركة في ميداني الثقافة والاعلام بين تونس والجزائر والمغرب وليبيا. واذكر على سبيل المثال انا اتفقنا مع الجزائر على وضع سياسة تعاون ثقافية نامل ان تكون مثلا يحتذى في كل البلدان المغربية.. وتعتمد هذه السياسة اساسا على تعويض.. طرق التبادل الروتينية المتمثلة خصوصا في الاسابيع الثقافية والزيارات المتبادلة ببرامج عمل مشتركة تهدف الى تعزيز التعاون بين المثقفين والفنانين والناشرين والمنشطين الثقافيين والتقنيين والفنانين وجعلهم يبدعون وهم صف واحد.. اننا نسعى - في نهاية الأمر الى التوصل الى توزيع الكتب والاسطوانات والمجلات الثقافية توزيعا حرا وناجعا داخل كل بلد مغربي وعبر بلدان المغرب العربي بحذافيرها.

كما نسعى الى اقامة اتصال مستمر ومباشر مع المبدعين والمنتجين والاخصائيين لنشر المعرفة والثقافة...

● س: كيف يمكن التنسيق بين بلدان المغرب العربي في اطار المحادثات التي ستجرونها مع المجموعات الاقتصادية الخارجية ومنها السوق الاوروبية المشتركة؟

- جـ: ليس ثمة شك في ان وجود تكامل بين اقطار المغرب العربي سيجعل منها قوى اقتصادية فاعلة على الساحة العالمية ويؤهلها الى اكتساب قوة جديدة للدخول في مفاوضات مع اطراف خارجية...

وكانت البلدان المغربية قبل ١٩٧٦ تاريخ امضاء اتفاقات التعاون بينها وبين بلدان السوق الاوروبية المشتركة قد نسقت فيما بينها على مستوى ممثلتها الدبلوماسية المعتمدة لدى السوق الاوروبية. وفاوضت فعلا في صف واحد مدافعة عن نفس التصورات والمواقف وافرز ذلك نتائج طيبة: وعليه فان تنظيم مثل هذا التعاون والعمل على جعله فاعلا ضروري.

ويمكن القول - بقطع النظر عن المشاكل الظرفية المتعلقة بانضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة وانعكاساته علينا نحن المغاربة - انا مدعوون حقا الى الدخول في مفاوضات عسيرة مع الاطراف الاوروبية. ولابد من ان نضع موضع الاعتبار - ونحن نخوض غمار هذه المفاوضات التي ستكون سياسية بصفة خاصة - انا نملك بعدا جديدا لم يكن لدينا من قبل وهو انتسابنا الى المغرب العربي الكبير. وهكذا فاننا سنطرح المسالة على شركائنا الاوروبيين كما لو كانت تتعلق بمستقبل مجموعتين اثنتين وبطبيعة العلاقات التي ينبغي ان تقوم بينهما اي بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة من جهة والمغرب العربي من جهة اخرى...

ويحق لنا ان نامل في ان يتوصل شركاؤنا الى ادراك البعد الجديد الذي سنضفيه على وجودنا: انه المغرب العربي الذي سيبلغ سكانه ١٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ والغني بموارده الطبيعية والبشرية والواقع جنوب اوروبا واحد اطراف حوض البحر الابيض المتوسط.

● س: هل يمكن ان تنسق بلدان المغرب - فيما بينها - لمجابهة مشكلة العمال المغاربة المهاجرين ووضع سياسات لرجوع هؤلاء الى مواطنهم الأصلية؟

- ج. هذا ما اتفقنا عليه بالذات مع الرئيس الفرنسي ميتران. ويتحتم اجراء مشاورات مغربية - مغربية ومغربية فرنسية بخصوص هذه المسالة. بل اننا نعتزم انشاء صندوق تموله فرنسا والحكومات المعنية لمساعدة العمال والحرفيين الذين يرغبون في العودة النهائية على الاستقرار وتمكينهم من الحصول على امكانات تسمح لهم ببعث مؤسسات صغيرة والاندماج من جديد في الدورة الاقتصادية ببلدانهم الأصلية.

● س: كيف تحللون الازمة التي يمر بها حاليا العالم العربي؟

- جـ: انها لا تعدو - في الجانب الكبير منها - ان تكون ازمة اخلاقية يشرحها انعدام القيم على مستوى بعض انهجة الحكم وتفسر بدورها اليوم حالة العالم العربي الذي يظهر كما لو كان فقد الثقة بنفسه... اني اذكر عبارة قوية للجنرال «ديغول حول رجل السياسة الفرنسي ايدوار هيريو زعيم (الحزب الراديكالي.)

قال ديغول: «طلبت الى هيريو ان يساعد على اعادة بناء فرنسا فاجابني انه سيسخر جهوده كل جهوده لاعادة بناء الحزب الراديكالي...». اعتقد - للاسف الشديد انه ثمة - بعض الزعماء العرب من يحرصون على المحافظة على مصالح احزابهم السياسية اكثر مما يحرصون على مصالح العالم العربي ويهتمون بتعزيز نفوذهم الشخصي اكثر من اهتمامهم بالتصدي الى تحديات القوى المعادية.

ولما كانت اللعبة الديموقراطية ليست سارية المفعول في العالم العربي فان الشعب مبعد عن كل امكانية لمراقبة مايدور ثمة اختيارات سياسية عربية بل هنالك اختيارات ايديولوجية او ضروب من الالعاب الانانية يجيدها عدد من الزعماء العرب..

● س: كيف تنظرون الى تحول الوضع في منطقة الشرق الاوسط؟ وكيف يمكن لتونس ان تسهم في تقويمه؟.

-ج: صوت تونس (ولا احب ان الطريقة التي ننتهجها للتوصل الى صوت التعقل القائم على المطالبة والتسامح والاعتدال على ان يؤدي ذلك الى التصالح والوفاق الدائب. ان الطريقة التي ننتهجها للتوصل الى تحقيق اهدافنا معروفة وتقوم على التحلي بالشجاعة وعلى الالتزام بالصراحة والحوار.

وكما كان مستقبل الشعب الفلسطيني وهو جوهر النزاع القائم في الشرق الاوسط. مهمايقول ويفعل - فان التوصل الى ايجاد حل في المستقبل الى هذا النزاع مرهون بالحل الذي سيوجد للقضية الفلسطينية. وستظل تونس تنادي بذلك.

● س: كيف تتصورون حل الازمة اللبنانية؟

- جـ: القول دون تردد انه من الضروري فيما يتعلق بمصير العالم العربي ان يستعيد لبنان حريته بعيدا عن كل وصاية وان تصان حرمته الترابية.. وانه لمهم جدا ان يعمل اصدقاء لبنان الحقيقيون على مساعدته على احلال السلم الداخلي والائتلاف الوطني. وهكذا يمكن اعادة رقعة من الحرية في منطقة الشرق الاوسط مميزة حيث يكون التسامح الطابع المميز للحياة اليومية وتكون التعددية شرط التجربة الديموقراطية..

● س. هل ثمة من وسيلة لوقف الحرب العراقية الايرانية حسب رايكم؟

- ج لست ارى الامر ممكنا في الوقت الحالي او القول بالاحرى انه لايمكن ان تتوقف الحرب مادامت البلدان التي تزود الطرفين بالاسلحة مستمرة في ذلك ومادامت الدول الكبرى ترى ان استمرار هذه الحرب ليس كفيلا بتهديد السلم في العالم بشكل خطر.

ولا ننسى ايضا ان كل مامن شانه ان يفشل الوساطات بين الطرفين المتنازعين يفضي في نهاية المطاف - الى استمرار الحرب الرهيبة.

- انها حرب بين بلد عربي وبلد مسلم اي فرصة يحكم بها البعض لاجهاض التضامن العالمي العربي الاسلامي.

- ان العراق وايران كانا من البلدان الكبيرة المنتجة للنفط وبالتالي من البلدان «الفاعلة» في منطقة الشرق الأوسط. ومن ثم فان البعض يعتبر ذلك فرصة ذهبية لاضعاف البلدين سواء واحدا بواحد او اضعاف كل منهما.

- ان الفوائد التي يجنيها النظام الصهيوني من هذه الحرب لاتحصى (ومنها قصف المفاعل النووي العراقي...)

- بقدرما تستمر الحرب بقدرما تكون الخسائر باهظة وبقدرما يزداد حلم البلدان المصنعة لتزويد البلدين بمنتجاتها الصناعية بعد انتهاء الحرب.

- هنالك في النهاية عنصر «الخمينية».. واعتقد انه من قبيل المجازفة التكهن بما ستفرزه الأيام القادمة بخصوص هذه العنصرية.

● س: كيف تقيمون طبيعة العلاقات العربية الافريقية؟ وماهو دور تونس في هذا الشان؟

- ج: .. اننا نسعى جهدنا لاقناع البلدان العربية على استثمار اكبر في بلدان افريقيا السوداء ولمساعدتها على الاقلاع التنموي.. وتحسيسها بخطر النظام العنصري في جنوب القارة السمراء. ذلك النظام الذي لايمكن ان يكون الا تزويرا للتاريخ وجرعة نداء ضد الحضارة الانسانية. وانه لمن دواعي السرور ان نلاحظ ان الانشطة.. التي يقوم بها البنك العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا متعددة وكذا عدد من البنوك الخليجية والممولون الخاصون.

ومن جهة اخرى نحرص على تخليص اخواننا الافارقة من بعض الكليشهات الدعائية الخبيثة التي غرسها الاستعمار في بعض الاذهان عن العرب والتي تصورهم - فيما تصورهم - «تجار عبيد». كما نسعى في الوقت نفسه الى تذكيرهم بالام الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاستعمار الصهيوني... وصحيح ان الصهاينة نجحوا نجاحا منقطع النظير في تمرير طروحاتهم الدعائية في افريقيا السوداء... ولكن الافارقة والعرب لن يستسلموا امام المساومات. وتثبيط الهمم.

● س: ماهي حسب رايك - شروط اقامة حوار جنوبي - جنوبي (أي بين البلدان النامية)؟

- ج: ان انهاء الخلافات والقضاء على التناقض القائم بين البلدان النامية شرط اساسي لتعزيز الحوار الجنوبي الجنوبي. ولاداعي لان نذكر ان جل التناقضات موروثة من فترة الاستعمار (المشاكل الحدودية - الخلافات العرقية - التنافس التجاري..) ويمكن للخلافات ان تفضي الى حروب مريبة دموية حتى تتدخل فيها بعض الدول العظمى... وعلى البلدان النامية ان تتكتل ضد اعداء الشعوب اللدودة وهي: الفقر والخصاصة الاجتماعية والانحطاط الثقافي..



حزب تامي

د. عبدالوهاب المسيري

من الظواهر الجديدة في النظام الحزبي الاسرائيلي حركة تامي (الاحرف الاولى لعبارة تنوعات ماسورت لاسرائيل اي الحركة التقليدية في اسرائيل) وهي حركة جديرة بالدراسة لانها قد تلعب دورا محوريا بدأت هذه الحركة حينما انشق وزير الاديان السابق أهارون ابوحصيرة في ٢٦ مايو ١٩٨١ عن الحزب الديني القوى (المعروف بالمفدال) بعد أن وجهت له تهمة الاختلاس والرشوة والاهمال وبسبب الفضائح المالية في وزارته. وقدم للمحاكمة التي ادانته واتهم ابوحصيرة (المولود في الغرب) واتباعه وزير الداخلية يوسف بورغ

اهارون ابوحصيرة «ان الجمهور من الذكاء بحيث يمكنه ان يحكم على حزب ما لا بما يقول وإنما بما يفعل»

يوسف بورج وزير الداخلية وعدو ابوحصيرة اللدود

(زعيم حزب المفدال) بانهم وراء هذه المؤامرات وان الهدف منها هو التخلص منه لاعتبارات حزبية داخلية ولان (ابوحصيرة) من السفارد (اليهود الشرقيون) وليس الاشكناز (اليهود الغربيون) الذي تنتمى لهم النخبة الحاكمة في اسرائيل بما في ذلك بورج نفسه.

وانضم الى (ابوحصيرة) اهرون اوزان الذي كان ينتمى الى الحركة العمالية الصهيونية وهو أحد زعماء حزب العمل الاسرائيلي وحركة الموشاقيم (المستوطنات التعاونية) التابعة لهذا الحزب وكان وزير الزراعة السابق في حكومة رابين. وكان يشغل ايضا منصب رئيس الفرع الاسرائيلي لاتحاد الطوائف اليهودية الشرقية.

وقد ولد في تونس عام ١٩٢٤ وهاجر الى فلسطين عام ١٩٤٧.

وقد انضم لها كذلك بن تسيون روبينالذي انسحب من المفدال مع (ابوحصيرة) ، ويشغل المكان الرابع ايلي ديان رئيس بلدية عسقلان الذي كان عضوا في الحركة الديموقراطية المحتلة .

وعلى الرغم من ان الأسباب المباشرة التي أدت الى قيام الحزب كانت اسبابا شخصية غير عقائدية، إلا ان الحزب قداكتسب مضمونا ايديولوجيا طائفيا يحدد توجهه العام اذ اخذ يتحول الى حزب يهود شمال افريقيا (الذين يبلغ عددهم ٦٠٠ الف نسمة او مايعادل ٢٠٪ من مجموع السكان اليهود) ولذلك فهو يرفع شعارات ضد التمييز الطائفي بين اليهود.

كما أن توجه الحزب بدأ يكتسب ايضا توجها طبقيا واضحا فهو يدعو لسن تشريعات قانونية اجتماعية لتقديم المساعدات والتسهيلات للعائلات كثيرة الأولاد والعائلات الفقيرة (معظمها من الطوائف الشرقية). وقد جاء في الجيروزاليم بوست (٣٠ مارس ١٩٨٤) ان تامي ستفتح مجموعة محلات لبيع الطعام والادوات المنزلية باسعار زهيدة للأسر الكبيرة على ان تدير هذه المحلات منظمة لاتبغى الربح.

وقد استطاعت حركة تامي ان تفرض شروطها الاجتماعية (حول قوانين العمل والاجور والعائلات الكثيرة الاولاد واحياء الضائقة) على بيغن . وفي ١٤ فبراير ١٩٨٤ (الجيروزاليم بوست) اعلنت تامي مايشبه البرنامج الاقتصادي طالبت فيه بما يلي:

١ ـ تحقيق مزايا للأسر ذات الدخل المنخفض.

٢ ـ اصدار قانون الحد الأدنى للاجور

٣ ـ رفع الحد الادنى من ضريبة الدخل ١٠٠٪

٤ ـ زيادة علاوات الاطفال التي يدفعها صندوق التامين الوطني.

كما يطالب تامي بنظام ضريبي اكثر احكاما على الصفقات المالية بالبورصة وعلى ارباح البورصة. ويقترح الحزب كذلك إعادة الاشراف على العملات الاجنبية لفترة معينة واتباع تحديد عدة اسعار للعملة الاسرائيلية (الشيقل) وفرض ضريبة ١٥٪ على مقتنات العملات الاجنبية للمسافرين خارج حدود البلاد.

وقد علق احد المعلقين الاسرائيليين على هذا البرنامج بقوله ان تامي غير مدرك استحالة بدء تنفيذ برنامجه الاقتصادي طالما ان الدولة تنفق مايزيد على ٣٠٪ من ميزانيتها على الدفاع ولذا فلتخفيض نفقات الدفاع بشكل يتناسب مع وضع الاقتصاد الاسرائيلي اليوم يعد حتمية اقتصادية (في رأي المعلق) بل وحتمية استراتيجية سياسية من الدرجة الاولى واذا كانت تامي حتى الآن لاترتبط بين وجهات اسرائيل التوسعية والعدوانية في الخارج والأزمة الاقتصادية في الداخل فانها لايمكنها الاستمرار في ذلك وستضطر إن آجلا او عاجلا لاتخاذ موقف في هذا الشأن .

ويقف وراء هذا الحزب ويدعمه المليونير اليهودي السويسري المشهور صاحب شبكة فنادق في سويسرا نسيم جاؤون رئيس الاتحاد العالمي للطوائف الشرقية اليهودية المقيم في سويسرا . وقد اتهمت تامي اخيرا بانها حاولت الحصول على مزايا مالية لنسيم جاؤون ويجيب انصار تامي بأن هذه مرة اخرى المؤامرة الاشكنازية ضد السفارد.

وقد توقع الجميع ان حزب تامي سيختفي بسرعة مثلما ظهر ولكن الايام قد خيبت ظنهم ، فقد حصل تامي على ٣ مقاعد في الكنيست السابق، وقد اعلنت الحركة في ١٢ مارس ١٩٨٤انها لن تصفي نفسها ولن تعود للحزب الديني القومي (ذلك بعد ان حجبت الثقة عن الحكومة وتسببت في حل الكنيست وعقد الانتخابات الجديدة)

وقد وصفت سارة هونيم (الجيروزاليم بوست) تاريخ ١٩٨٤/٤/٢١م حزب تامي بأنه حزب غير ديموقراطي يدور حول شخصية مؤسسه أبوحصيرة ، لايوجد داخله منابر ولامناقشات داخلية وهناك نكتة في اسرائيل تقول انه حينما يتقابل اعضاء الكنيست الثلاثة ممثلو تامي بالصدفة في كافتيريا الكنيست او اي مكان اخر ويتناولون القهوة فانهم يصدرون بيانا يقولون فيه انهم عقدوا اجتماعا للتشاور.

ويقال ان القرار الخاص بحجب الثقة عن الحكومة اتخذه (ابوحصيرة) بنفسه اذ قرر ان يحاول حل الكنيست حتى يعاد انتخابه وليكتسب شرعية جديدة ترد اليه اعتباره فيعود للوزارة كعضو منتخب حاصل على ثقة الجماهير..

ويقال ايضا ان تامي سيحاول في الانتخابات الجديدة ان يكتسب الى صفه بعض مؤيدي ليكود من السفارد الذين يصوتون لحزب بيغن وشامير رغم سيطرة الاشكناز عليه بسبب احباطهم.

ويمكن ان تحقق خطة حزب تامي بعض النجاح فقد حصل على ثلاث مقاعد المرة السابقة بسبب بيغن ،ولكنه يود ان يحقق فوزه هذه المرة باستقلال كامل، حتى يمكن الاحتفاظ بمسافة بينه وبين الليكود والمعراخ، وفي هذه الحالة لايمكن استبعاد تحالفه مع ايهما بشروطه هو ، وانه لو حصل على عدد كبير من الاصوات (والمقاعد في الكنيست) فانه قد يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا وفعالا في الحياة السياسية.

ويجمع المعلقون انه من الصعب التنبؤ بسلوك مؤيدي تامي. وكما قال ابوحصيرة لقد تنبأوا في الماضي بأن تامي ستحصل على صفر وتنبأت انا اننا سنفوز بمقعد واحد وحصلنا على ثلاثة . وثمة اعتقاد عام ان حزب تامي قد يحصل على مايزيد عن ٤ مقاعد.

المراجع: نشرة مؤسسة الارض
نشرة مؤسسة الجليل
الصحافة العبرية (والجيروزاليم بوست)

من صحف العدو

«تامي» والائتلاف والمعارضة

بقلم: أهارون جيفع

اصبح حزب تامي هو المؤشر للترجيح بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل

** كان حزب «المفدال» يشكل في فترة ما مؤشر الترجيح.. الا انه منذ انتقل زمام السلطة بها لايدي الصغار ابناء جيل الخمسين عاما انكمشت وتقلصت قوته بالكنيست، وقل تأثيره ومقدرته على ان يكون عنصرا حاسما او فاصلا بين الكتل، بل واكثر من ذلك اعلن المفدال عن الدخول في تحالف مع الليكود.. وبذلك ربط كل من زفلون هاميلا وبن مائير مستقبل حركتهم بمناحيم بيجن وحركته.. ويعتبر هذا المؤشر مشلولا منذ ذلك الحين.. فالمفدال غير قادر على التحرك بحرية بين كتلة واخرى لارتباطه ايدلوجيا بواحدة منهم.. ومن غير الممكن اعادة الحاخام دروكمان لحظيرة المفدال ووضعه في مقعد واحد مع (يوس ساريد) ولا حتى مع بارليف.. ولذلك قد يستمر وجود المفدال ولكنه لن يكون مؤشر الترجيح بين الحزبين الاكبر الليكود والمعراخ..

واما عن اجودات اسرائيل فهي لا تشكل مؤشرا للترجيح بالضبط.. فهي تعلم ان المعراخ لن يعطيها ما اعطاها اياه «حيروت» لا من الناحية المادية ولا من الناحية القانونية.. حتى ولو ابدت قيادة المعراخ رغبتها في شرائها بالمال فسوف يسارع الرفاق والاعضاء داخل صفوفها باستنكار هؤلاء الزعماء..

ـ لقد قالت «تامي» على الملأ انها على استعداد لتحطيم الخطوط وقد اعلن زعماؤها انهم سوف ينضمون «لحيروت» في الانتخابات الاخيرة (١٩٨١م) لانهم ظنوا ان تلك هي رغبة ناخبيهم الا ان زعماء تامي قد احلوا اليوم من الالتزام لجمهور الناخبين بالاحياء الفقيرة غير متحمس لشامير..

** عندما اعلن عن قيام «تامي» رأوا به ظاهرة مؤقتة وحزبا دينيا سوف يتحطم ولن يستمر بقاؤه كباقي الاحزاب الدينية الاخرى اصوات كهذه يمكن سماعها خاصة داخل صفوف المفدال.. حيث يتردد القول: بانهم سوف يعودون الينا وستعود الامور الى نصابها ولكن ما حدث هو العكس من ذلك.. فقد زادت قوة تامي في الوقت الذي تاخذ فيه قوى المفدال في الضعف..

ان ازدياد قوة تامي لا يرجع الى ازدياد التوتر او الصراع الطائفي بل على العكس من ذلك فحدة التوتر الطائفي قد هدأت وانخفضت ولكنها ترجع الى سبب الاستحواذ على الراي العام بسبب اهتمامه بالمشاكل الاجتماعية ولقد ساعده خصومه على تحقيق مثل هذه الشعبية..

** ان قيادة حزب العمل مشغولة بالامور الخارجية وبشئون الدفاع بينما تبدو حيروت في موقفها كالاتحاد للبارونات الذين يجاهدون من اجل الحصول على السلطة في فترة حكم ضعيف، وفشلهم في معالجة الامور والمشاكل الاجتماعية واضح كالشمس، بينما الهستدروت مشغول بالصراعات المهنية.. وبين كل هذه الاهتمامات ينشغل حزب «تامي» وحده بالشئون الاجتماعية بالذات.. هكذا ارتسمت صورة تامي في مخيلة الراي العام..

وقد انتهز حزب تامي فرصة انه اصبح مؤشر الترجيح واصبح الحامل الوحيد على وجه التقريب للواء الاجتماعي لكي تكون بالائتلاف وكذلك بالمعارضة.. ويمكن ان تسمع تامي يصرخ عن مدى ظلم الحياة تحت خط الفقر وعلى فشل السياسة الاجتماعية.. يصرخ الحزب على الرغم من انه المسئول شأنه شأن كل احزاب الائتلاف..

** ان تامي هنا وايضا هناك. وانه لشيء غير جيد او غير مزعج للاذن التحدث حول انعدام ثقافة اعضاء حكومة الليكود. وقال اوزين ان نفس الشيء ساد ايضا في عهد بيجن.. وبيجن لم يرد بالتالي، لقد آثر الصمت مثلما صمتت حركة حزب العمل.. تلك التي لم تسأل تامي حول الوضع الذي آلت اليه بالضبط.. من ذا الذي يرغب في الصراع مع مؤشر للترجيح تقريبا..

داڤار ١٩٨٤/١/٢٣م

المبتزون وضحاياهم

بقلم: يهوشيع بيتسح

** ان تامي واجودات اسرائيل يشكلان ضغطا على الحكومة، فهما يمدان الائتلاف بالقوة.. على الرغم من عدم تمتعهما بشكل كاف بامتيازات سياسية واقتصادية الا انهما يحملان في جعبتهما الاحترام للجميع وايجاد ادوار ووظائف للجميع لكنهما لا يكتفيان بذلك ولا يعترفان باصطلاح «كفى» وهما يسعيان كذلك لجذب اضواء الشهرة حولهما باستمرار حتى لتكون بؤرة للصراع السياسي الذي لا يتوقف مقابل ابراز وتأكيد وجودهما بالساحة..

اصبح لتامي الكثير من الوظائف اكثر من وجود اعضاء الكنيست الذين يمثلونها لقد كان لها وزير ووزارتان واثنان من نواب الوزراء وكان لها التمثيل بلجان الكنيست المختلفة.. الا ان محاكمة وزير الاديان السابق أهارون ابوحصيرة قللت من نسبة تمثيلها في هذه اللجان.. قام رجال تامي بالسيطرة في وزاراتهم واقحموا رجالهم في كل المواقع الهامة وكان ذلك الامر يفسر في كثير من الاحيان بان كثيرا من الوظائف الهامة اصبح يشغلها رجال اقل كفاءة بكثير من سابقيهم ولقد عملوا على نشر انصارهم بالاجهزة المختلفة..

عرف زعماء تامي كيف ينتشرون بسرعة عجيبة في ارجاء العام على حساب صندوق وزارتهم وقد استطاعوا ان ينتفعوا من اشتراكهم بالائتلاف وان يحصلوا على المكاسب السياسية والكثير من الامتيازات.. ومع كل ذلك فهم لا يكتفون بذلك ولا يعرفون طريق الشبع..

لماذا كل ذلك؟؟ تريد تامي ان تكون دائما محط الانظار ولماذا تتطلع لان تركز دائما الاضواء حولها حتى لا ينسى الجمهور وجودها.. وتعمل دائما على تحسين واتاحة الفرص امامها للفوز في استطلاعات الراي.. وبصناديق الاقتراع في المستقبل القريب.. كل السبل مهيأة لتحقيق مثل هذا الهدف، ان اهارون ابوحصيرة يحاول ان يثبت نفسه كفنان متعدد المواهب في هذا المجال.. مجال لن التحرس بالائتلاف مع كل الامتيازات الناتجة عن ذلك.. من خلال حرب نفسية مع الحكومة..

ومن ثم نجد زعماء «تامي» بين حين وآخر يغضبون على الحكومة وعلى وزير المالية ويدعون جميع الاعضاء والادارة والسكرتارية للاجتماع للتشاور ولكنهم لم يقروا في اي مرة او لم يتخذوا اي قررات بل يكتفون بالتهديدات.. وذلك الاسلوب يستهدف الفوز بامتيازات حالية مستقبلية (الكنيست رقم ١١) على السواء.. نفس الحكم بالنسبة لاجودات اسرائيل، فلا احد من اعضاء الكنيست الاربعة التابعين لها يستطيع التصريح بنواياه لزميله، فلكل واحد منهم معسكر محدد من الانصار المؤيدين والمعارضين والذي يجب عليه اشباعهم عن طريق اموال صندوق المالية.. ان هذا الفن قد ابتدعه اعضاء الكنيست الورعين الاتقياء خلال فترة حكم الليكود للبهلوانيات المالية الجنونية.. ان الكتل الائتلافية الاخرى التي لها وزارات وميزانيات تزعم في الغالب ان «اجودات اسرائيل» تحقق مكاسب من وراء اشتراكها في الائتلاف اكثر من اي حزب آخر بدون وزارات او اي منصب بالحكومة..

.. ومع كل ذلك فشابيرا وبروش ولورانس وهالبرت غير سعداء..

والنتيجة المباشرة هي ان كلا الحزبين القزمين الصغيرين أديا الى الزعزعة لسلطتنا الى الحد من نشاطنا لا لنفي بمهامنا والى زعزعة صورة الديمقراطية الاسرائيلية في نظر العالم..

** ان اصابع الاتهام توجه هنا لكلا الكتلتين الكبيرتين الليكود والمعراخ على السواء بشأن ذلك الوضع السيء لمتابعتهما وملاحقتهما «لتامي» واجودات اسرائيل، نابعة من جنون العظمة الذي يسيطر عليهما.. وهما يميلان الى الاعتقاد في استحالة تحقيق اي شيء بدونهما ومن ثم فمن حقهما المطالبة باي اجراء وثمن.. وهما يستغلان هذه الاوراق بالبوكر السياسي الذي ليس له حدود ولا يهمهما الاثقال على كاهل الدولة دون توقف..

ولست ادري كيف يمكن ان نغرس في اذهان رؤساء «تامي» واجودات اسرائيل، ان المنطق يتطلب منهما الاحتفاظ والتشبث بالدولة بصورة مستمرة وانهما اذا رغبا في المشاركة في السلطة او بالحكم فعليهما السعي الى تحقيق ذلك بصورة محترمة وموضوعية وعليهما الا يستقيلوا من الحكومة والائتلاف.. كيف يمكن تحذيرهما من الرقص على الحبلين والعمل على توطيد موقف المعارضة داخل الائتلاف.. كل هذا ان دل على شيء فانما يدل على تغيب او عدم وجود عمود فقري سياسي..

وأعتقد انه من حقنا مطالبة كل من الليكود والمعراخ بوضع نهاية لهذه اللعبة القذرة، لعبة استغلال الاحزاب الصغيرة من اجل تحقيق ماربهم.. فالجمهور وحده هو الذي يدفع ثمن هذا كله.. والسبيل لحدوث ذلك ولتحقيق الديمقراطية التى نرجوها يتمثل في خطوتين: اقامة او تشكيل حكومة اتحاد قومي.. يتحول من خلالها كل من «تامي» واجودات اسرائيل لاداة او لسلاح غير مرغوب فيه.. والخطوة الثانية تتمثل في تقديم موعد الانتخابات بقدر الامكان..

معاريف ١٩٨٤/١/٢٤م

اخبار من داخل الكيان

يتركون جرحاهم

كتب احد القراء الى الجيروساليم بوست يعبر عن فزعه من انه اثناء الهجوم الفدائي بالقنابل في ٢٩ فبراير والذي سقط فيه كثير من المستوطنين الصهاينة جرحى، رفض بعض اصحاب المحلات السماح لهم بالدخول لتضميد جراحهم.

١٤ مارس ١٩٨٤

الهجرة المضادة

كرس مجلس الوزراء الاسرائيلي ، لأول مرة في تاريخه ، مايقرب من ساعتين ونصف لمناقشة مشكلة الهجرة المضادة وقد قرر المجلس تشكيل لجنة لمحاربة هذه الظاهرة برئاسة دوف شيلانسكى نائب الوزير.

الجيروساليم بوست ٥ مارس ١٩٨٤

قرار تاريخي بأثر رجعي

تقدم نائب وزير الاسكان باقتراح لرئيس الوزراء شامير بجعل مناحم بيغن أحد الموقعين على بيان اعلان الدولة الصهيونية. وقد جاء في الطلب انه على الرغم من ان بيغن لم يكن من بين الموقعين بالفعل، إلا انه قد تخلف لانه كان هاربا من الشرطة الانجليزية التي كانت تبحث عنه بسبب نشاطه الصهيوني المعادي. ويطالب كاتب الخطاب ان يشترك المعراخ والليكود في اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع توقيع بيغن على وثيقة اعلان اسرائيل

الجيروساليم بوست ١٩٨٤/٣/١٩

الحدث Happenning تنتهي بتحطيم الأعمال الفنية قام عشر فنانون اسرائيليون يستخدمون المواد المستمدة من الطبيعة مباشرة والمخلفات الموجودة لصنع مايسمونه بالنحت البيئي الذي يأخذ في الاعتبار البحر الميت والتلال المحيطة به. وسيقيم هؤلاء الفنانون مايسمونه بالحدث، وهو لفظ يصعب ترجمته وان كان يعني خادثة تتم عن عمد اي تجمع بين الصدفة والتخطيط وسينهي الفنانون هذا الحدث بتحطيم كل الاعمال التي اقاموها.

٢٠ مارس ١٩٨٤

فقد يهوديو الاتحاد السوفيتي مايقرب من مليون يهودي خلال الخمس وعشرين سنة الاخيرة على اثر الاندماجية في الحياة العامة في الاتحاد السوفيتي والبعد تماما عن الدين اليهودي بالاضافة الى انخفاض نسبة المواليد. الامر الذي يعتبر ايضا في نظر الديانة اليهودية نتيجة من نتائج الاندماجية ـ هذا ما اعلنه يوم ١٩٨٤/٤/٨ البروفيسور ، يرمياهو بارنوفر، عضو اتحاد «المحافظين على الوصايا» من مهاجري روسيا في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكوبوف بتل ابيب . واوضح البرفيسور بارنوفر انه من بين الملايين الثلاثة من اليهود الذين كانوا يعيشون في الاتحاد السوفيتي منذ ٢٥ سنة غادرها حوالي ٣٠٠ الف بينما اندمج في الحياة هناك ٩٠٠ الف وبذلك لم يتبق هناك اليوم سوى مايقرب من ١٫٨مليون يهودي...

داڤار ١٩٨٤/٤/٩

خلية من الصبية مرتكبي الجرائم

اعلن قائد محطة شرطة الاحياء في جنوب تل ابيب راف باقاد (رائد) يائير يتسحق، انه تم اكتشاف خلية من الصبية مرتكبي الجرائم ممن تتراوح اعمارهم مابين ١١ ـ ١٢ سنة وقد ارتكبوا عشرات الجرائم التي تبدأ من اعمال السرقة والسطو واضـــرام النيران في العربات بعد سرقتها... ويقول ضابط الشرطة انه نظرا لعدم توافر الملفات الجنائية الخاصة بهؤلاء الصبية ولظروف حداثة عمرهم فسوف يطلق سراحهم طبقا للقانون الجنائي الاسرائيلي.

وخلال التحقيق معهم بواسطة خبراء في علم النفس الاجتماعي اوضح معظمهم انهم لجؤوا الى الانحراف لانهم يشعرون بالاضطراب فيما يتعلق بحاضرهم وبالخوف من مصيرهم ومستقبلهم خاصة وانه لاتبدو في الافق اي بادرة لانهاء حالة الحرب التي تعيشها اسرائيل دولتهم منذ قيامها. هذا واوضح ضابط الشرطة الاسرائيلي ان الشبكة تعمل بأسلوب منظم ومحكم الى حد سرقة بعض الاسلحة من وحدات جيش الدفاع ومن دوريات حرس الحدود وبيعها الى تجار الممتلكات المسروقة.

داڤار ١٩٨٤/٤/١

احصائيات

اعلن المتحدث باسم المكتب المركزي للاحصاء بتل ابيب ، انه خلال الأشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٤ غادر اسرائيل ١٠١٫٤٠٠ اسرائيلي من بينهم مايقرب من ٨٦٠٠ من مواطني القدس الشرقية. والجدير بالذكر ان حركة النزوح من اسرائيل ازدادت مؤخرا ويفضل النازحون الآن الخروج من اسرائيل اولا بطريقة رسمية ثم يتخلفون في الدول التي يزورونها ولايعودون الى اسرائيل وذلك بسبب الازمة الاقتصادية الطاحنة. وبسبب استمرار الوجود العسكرى في لبنان بمايحمله من اعباء اقتصادية وخسائر يومية في الارواح.

عل همشمار ١٩٨٤/٤/١٩

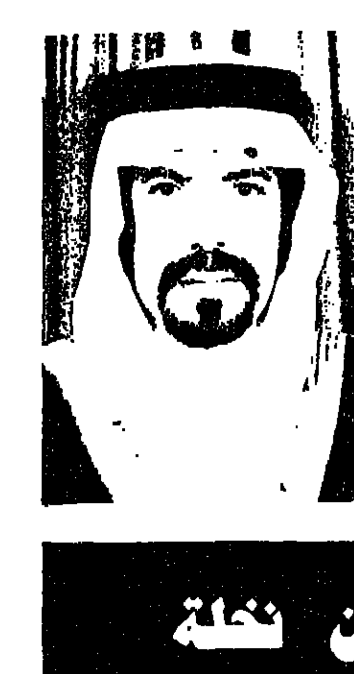


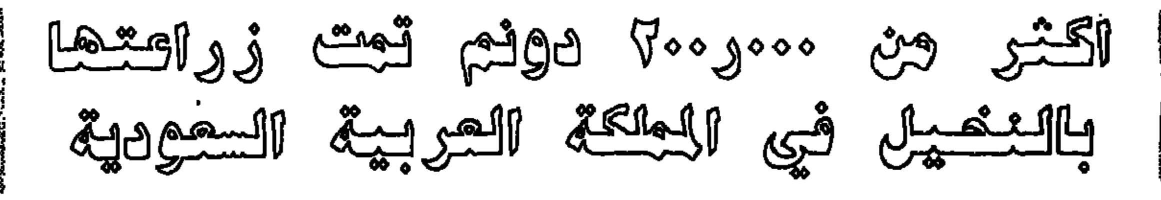
قائمة [illegible] المضادة للعرب

* يونيو ١٩٨٠ نصب شراك لعربات رؤساء المدن في الضفة ولم يتم القبض على مرتكبي الحادث .
* يوليو ١٩٨٣ عملية اغتيال في الجامعة الاسلامية بالخليل ولم يتم القبض على مرتكبي الحادث.
* ١٩٨٣/١٢/٩ اكتشاف قنابل في كنائس جبل صهيون وفي مسجد في بيت صفافا... ويبدو ان المجموعة التي قامت بعملية وضع القنابل من يهودي عين كرم..
* ١٩٨٣/١٢/١٢ اكتشاف اربع قنابل في كفر حصان وضعت احدى القنابل على باب بيت خاص وانفجرت وتهدم البيت على من فيه... وتم اكتشاف قنبلتين بواسطة المواطنين ... والقنبلة الرابعة اكتشفت يوم ١٩٨٤/٤/١٨.... والمجموعة المنفذة من عين كرم ايضا.
* ١٩٨٣/١٢/٢٠ انفجار قنبلة في مسجد بالعزرية واصيب امام المسجد... والمجموعة المنفذة من عين كرم.
* ١٩٨٣/١/١٥ انفجار قنبلة في دير بعين كرم وقد اصيبت احدى الراهبات بجروح شديدة والمجموعة المنفذة ايضا في عين كرم.
* ١٩٨٣/١/٢٦ محاولة اقتحام بيت المقدس تم اكتشاف المنفذين وهربوا ويبدو ان المجموعة التنفيذية من ليفتا.
* فبراير ١٩٨٣ اطلاق النار على اتوبيس ينقل العمال العرب في منطقة رام الله مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.. نفذت العملية مجموعة من حركة «كاخ»

عل همشمار ١٩٨٤/٤/١٩

بحث مهم في كلية العلوم الزراعية والاغذية بالاحساء حول الحشرات التي تصيب النخيل





اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ دونم تمت زراعتها بالنخيل في المملكة العربية السعودية

في المنطقة الشرقية وحدها يزرع اكثر من ٣ ملايين نخلة

النخيل يتمتع بمركز قوي في الانتاج الزراعي بالمنطقة الشرقية.

وتعاني اشجار النخيل من بعض الحشرات التي تؤثر على انتاجيتها مما حدا بكلية العلوم الزراعية ان تلعب دورها الرائد في دراسة تلك الحشرات ومكافحتها حماية ودفعا لانتاج النخيل. وفي هذا المجال قامت الكلية ببحث بعنوان (الحشرات التي تصيب اشجار النخيل في المنطقة الشرقية) قام به الدكتور شاكر محمد حماد والدكتور عاطف عبد الرحمن قادوس.

ويعتبر النخيل من اهم مصادر الانتاج الزراعي بالمملكة العربية السعودية عامة والمنطقة الشرقية خاصة، اذ يشغل النخيل اكثر من نصف الاراضي المزروعة حيث تبلغ مساحة الارض المزروعة نخيلا (نحو ٨ ملايين نخلة) نحو ٢٠٠,٠٠٠ دونم ويمارس زراعتها اكبر عدد من السكان.

وينمو النخيل في المملكة في المناطق الحارة وشبه الحارة، ولذلك فهو ينجح في المنطقة الشرقية (حيث يزرع نحو ٣ ملايين نخلة) والمدينة المنورة وينبع والافلاج وتيماء وخيبر والجوف ووادي الدواسر وسدير والمجمعة وبيشة وتربة ووادي فاطمة وخليص والرياض وعنيزة، وبريدة بالقصيم وحائل.

ونود هنا ان نعطي ملخصا لهذا البحث وذلك لتعميم الفائدة:

كتب / ابراهيم الجريسان:

اكثر من ثماني افات تصيب النخيل قام العاملون بهذا البحث بدراستها

مما يضعف من انتاج النخيل من بلح طازج وتمر اصابته بالكثير من الآفات الحشرية والامراض.. وفيما يلي اهم تلك الآفات الحشرية التي تصيب النخيل بالمنطقة الشرقية:

١ - الحشرة القشرية الشرقية الصفراء:

وتوجد بكثرة على اوراق النخيل وثماره في منطقة الاحساء والقطيف، كما توجد في منطقة الرياض ايضا، واهم عوائلها خلاف النخيل الزيتون والتين والموالح والمانجو والبرقوق والعنب واشجار الصفصاف والفيكس وشجيرات الخروع والورد ونباتات الياسمين والدورانتا وغيرها.

القشرة شكل (١) مستديرة في حالة الانثى ومستطيلة بيضاوية في حالة الذكر وتبلغ نحو ١,٦-٢,٢ ملم في القطر، ولونها اصفر باهت يميل الى الرمادي وشفاف نوعا بحيث يمكن رؤية الانثى الموجودة تحتها.

ولقد امكن للباحثين دراسة تعداد الحشرة المذكورة في منطقة الاحساء والقطيف ووجدا ان لها خمسة اجيال في السنة في الاحساء على صنفي نخيل البلح الخلاص والرزيز، واربعة اجيال في السنة في القطيف على صنف الرزيز.

وتختلف الحشرة القشرية الشرقية الصفراء المنتشرة في واحتي الاحساء والقطيف عن حشرة النخيل القشرية المعروفة في جميع انحاء العالم والمنتشرة ايضا في منطقة المدينة المنورة والتي تتميز بلون قشرتها الرمادي وحجم القشرة الصغير (شكل٢).

وتكافح جميع الحشرات القشرية برش الاشجار شتاء بعد جمع الثمار بالزيوت المعدنية (١,٢٪) ويستحسن اضافة مبيد آخر كالملاثيون بتركيز ٠,٢٥٪ الى الزيت المعدني المستخدم لزيادة كفاءته، وينصح بإزالة الاوراق السفلى المصابة وحرقها للتقليل من اعداد الحشرة القشرية.

٢ - دوباس النخيل:

وتعتبر من اشد افات النخيل بالمملكة في مناطق القطيف والعلا وسنام بالقويعية وغيرها، فالحوريات والحشرات الكاملة تمتص عصارة الاوراق التي سرعان ما تذبل وتجف، كما تفرز تلك الحشرة على الاوراق موادا عسلية ينمو عليها الفطر.

الحوريات صغيرة الحجم لونها رمادي مخضر وعلى نهاية بطنها ١,٦ زائدة شمعية خيطية اما الحشرة الكاملة فلونها اصفر مخضر وتبلغ نحو ٣-٦ ملم في الطول واجزاء فم الحوريات والحشرات الكاملة من النوع الثاقب الماص. ولهذه الحشرة جيلان في السنة جيل ربيعي . وآخر خريفي ويوضع البيض دائما منغرسا داخل نسيج الاوراق (شكل٣) وتكافح الحشرة المذكورة برش الاشجار بالملاثيون بتركيز ٠,٢٥٪.

٣ - حفار ساق النخيل ذو القرون الطويلة: (شكل ٤)

ويسمى محليا بالخنفس الاحمر ويوجد في المملكة العربية السعودية في مناطق الاحساء والقطيف وغيرها وتسمى اليرقة بالنعيجة. تضع اناث هذا الحفار البيض في ابط الاوراق وتحفر اليرقات داخل الجذع وقواعد الجريد، وتبقى اليرقات داخل انفاقها مدة عام تقريبا، وتظهر على الجذع والجريد من الخارج ثقوب بيضاء، وهي فتحات خروج الحشرات الكاملة، وبتوالي السنين تضعف الشجرة من كثرة ما بها من انفاق ويقل انتاجها وتصبح قابلة للكسر.

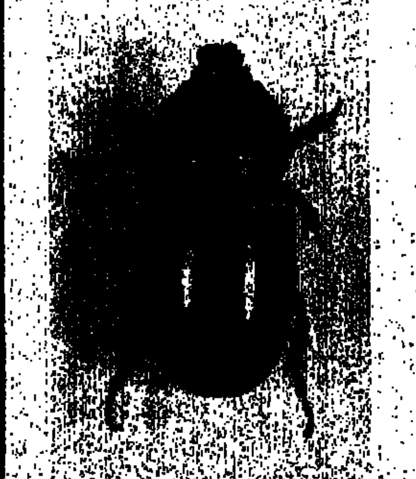
لون الحشرة الكاملة بني وتبلغ نحو ٢,٥-٤ سم في الطول ويعادل قرن الاستشعار طول الجسم تقريبا. وتشاهد الحشرات الكاملة في المزارع بكثرة في شهري مايو ويونيو. ولقد تم بنجاح في منطقة الاحساء تجربة مكافحة الحفار المذكور بحقن جذع النخلة بمبيد السوبر اسيد واعطى نتائج طيبة في نسبة قتل اليرقات.

٤ - حفار عذق النخيل: (شكل٥)

توجد هذه الخنفساء في جميع مزارع النخيل بالمملكة ولكنها تكثر في واحتي القطيف والاحساء. تضع الانثى بيضها في المواد العضوية الرطبة المتحللة بالقرب من الخشب الحر وكذلك في ثقوب جذع النخلة التي كونها حفار ساق النخيل ذو القرون الطويلة، كما يوضع البيض ايضا في التاج بين الالياف عند قواعد الجريد. وتعيش اليرقات الكبيرة الحجم السمينة اللون والمقوسة الحجم على بقايا الالياف المتعفنة عند قواعد الجريد على الجذع او التاج وخاصة الجزء المدفون في التربة في الفسائل. وتشاهد آثار التغذية كحفر واسعة على قاعدة الجريد او على الساق (شكل٦) او كخروج النسيج الليفي من قلب النخلة او الجريدة نفسها (شكل٧) او حتى عند قاعدة العرجون او العذق المحمل بالبلح او التمر مما يتسبب عنه كسره تماما.

يكافح الحفار المذكور بحرق المخلفات الزراعية للقضاء على مسكنه او الرش بالجامكسان بتركيز ١٪ او التعفير بنفس مبيد الجامكسان بتركيز ٥٪، كما يؤدي علاج حفار ساق النخيل ذي القرون الطويلة بالحقن بمادة السوبراسيد الى علاج حفار عذق النخيل.











٥ - دودة البلح الصغرى (الحميرة):

وتسمى محليا دودة التمر البيضاء او الحميراء او الحشف او الحقق، وتنتشر في مناطق القطيف والاحساء ووادي الدواسر والرياض وبيشة. تظهر فراشات الجيل الاول حوالي منتصف شهر مارس وتضع بيضها على الازهار فتتغذى اليرقات الفاقسة على تلك الازهار وتفرز اليرقات خيوطا عنكبوتية حريرية لامعة في اماكن تغذيتها، وبعد عقد الثمار تتغذى اليرقات عليها بعد ثقبها من جهة الكاس (شكل٨) فتسقط الثمار التي تكون عندئذ بحجم حبة العسلة، كما تصاب الثمار التي لم تسقط بالعفن فيصبح لونها بنيا وتتكرمش. وتظهر فراشات الجيل الثاني في شهر مايو، ولها ايضا جيل ثالث تظهر فراشاته في شهر يونيو ويوليو. الفراشة صغيرة اذ يبلغ طولها حوالي ١٥ ملم ولون الاجنحة فاتح.

تكافح الحشرة المذكورة برش عناقيد الثمار بعد العقد مباشرة بأحد مركبات البيرثرين او بمبيد الزولون بتركيز ٢٪ او بمبيد الليبايسين بتركيز ١٪ ويكرر الرش مرة اخرى عند ظهور فراشات الجيل الثاني، ثم مرة ثالثة عند ظهور فراشات الجيل الثالث.

٦ - دودة البلح الكبيرة:

وتنتشر في معظم مناطق زراعة النخيل بالمملكة مثل الاحساء والقطيف وبيشة ووادي الدواسر ونجران وتربة الرياض والخرج، تضع الانثى الفراشة بيضها على الاوراق الغضة في شهر مارس وتصيب اليرقات (الجيل الاول) البلح الحديث العقد، كما تعرض اليرقات وريقات النخيل والعرق الوسطي للجريد الحديث النمو وتحفر اليرقات كذلك داخل ساق العرجون الذي لايلبث ان يذبل وتفقد الثمار لونها الاخضر وتتحول الى اللون الاصفر او الرمادي وتذبل. ولتلك الحشرة جيل ثان خلال شهري يوليو واغسطس. الحشرة الكاملة فراشة لونها سمني كبيرة الحجم نسبيا واليرقة رمادية اللون وتبلغ نحو ٢-٢,٥ سم في الطول وتشاهد مختبئة داخل اللوف الموجود في قلب النخلة. وتكافح الحشرة المذكورة كما تكافح دودة البلح الصغيرة.

٧ - النمل الابيض:

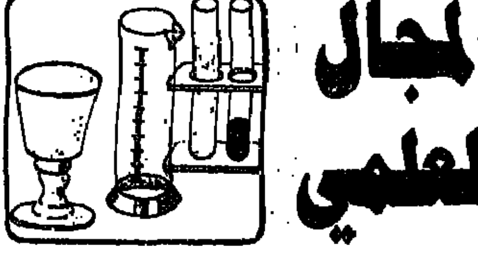
ويصيب الجذور او تمتد الاصابة لتشمل الساق حيث يبنى بيوتا داخل جذور وساق النخلة وقد تموت النخلة عند اشتداد الاصابة، ويمكن منع النمل الابيض من مهاجمة الجذور بوضع مسحوق الجامكسان بمعدل ٥٪ على التربة قبل زراعة الفسائل ونظرا لان هذا المبيد له اثر باق طويل فان ذلك سيوفر الحماية ويؤدي الى التقليل الى حد كبير من مهاجمة النمل الابيض للنخيل. والنمل الابيض يعيش معيشة اجتماعية في مستعمرات مكونة من ملكات وملوك وشغالات (ذكور واناث عقيمة) وعساكر (ذكور واناث عقيمة) ويشبه النمل العادي في مظهره الا انه افتح لونا ولا يوجد خصر (اختناق) واضح بين الصدر والبطن وقرن الاستشعار ومكون من عقد سبحية والاجنحة الاربعة (في حالة وجودها) تكون متساوية في الحجم تماما.

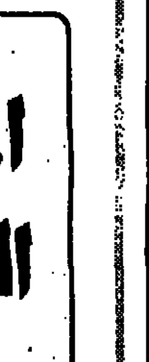
٨ - حشرات التمر في المخازن:

يصيب التمر المتساقط تحت اشجار النخيل وفي المخازن حشرات عدة اهمها ديدان البلح حيث تتغذى يرقاتها الحمراء اللون داخل التمر، ويصيب التمر كذلك خنافس صغيرة مثل خنفساء الدقيق وخنفساء السورنيام (التي تصيب الدقيق والحبوب المخزونة ايضا) وخنافس الثمار الجافة التي ترى في شكل٩. وتكافح جميع حشرات التمر بالمخزن اما بالتبريد او بالتبخير باستعمال مبيد الفوسفوكسين (على شكل بللوات تتسامى وتتحول الى ابخرة) او باستخدام غاز برومو الميثايل وذلك بمعدل ٢٠جم/ متر مكعب من فراغ المخزن الموجود به التمر وذلك لمدة ٢٤ ساعة ثم يهوي المخزن بعد ذلك.

ولقد قام بتمويل هذا البحث المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا واشرف عليه الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن البشر وكيل الكلية.

اشراف : عبدالعزيز سلطان الشمري





المجال العلمي

قسم العقاقير - كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود

هو احد الاقسام الاكاديمية الخمسة التي تتكون منها كلية الصيدلة وقد انشأ بانشاء كلية الصيدلة في العام الدراسي ١٣٧٩/ ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٥٩/١٩٦٠م. وقد بدأ القسم بعضو هيئة تدريس واحد وتطور العدد الى ثمانية اعضاء هيئة تدريس في العام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ وفي العام الدراسي الحالي تم انشاء فرع للقسم في مركز الدراسات الجامعية للبنات يضم الان بجانب اعضاء هيئة التدريس نخبة من المعيدين ومساعدي البحاث والفنيين المؤهلين والاداريين.

المواد التي يدرسها القسم:

يقوم القسم بتدريس العقاقير او الادوية والمواد الطبية ذات المصدر الطبيعي سواء كانت هذه من اصل نباتي او اصل حيواني او معدني كالمضادات الحيوية والفيتامينات والهرمونات والقلويدات والجليكوزيدات وغيرها من حيث التعرف عليها وفصلها من مصادرها الطبيعية وتنقيتها ومعرفة مدى صلاحيتها للاستخدام الطبي ومعرفة العلاقة بين البنية الكيميائية والتأثير الدوائي.. يقوم القسم ايضا بتدريس امثلة مختارة من العقاقير الخام من حيث جمعها ومعاملتها وتجفيفها وتخزينها ومعرفة محتويات الخلايا. كما يقوم القسم بتدريس مقررات تؤهل بعض خريجي كلية الصيدلة لتحليل الاغذية المختلفة والعطور ومستحضرات الزينة والكشف عن المواد المخدرة.

الابحاث الجارية:

انطلاقا من مبادىء القسم الاساسية نحو اجراء ابحاث ذات اهمية للمجتمع فقد تمكن عدد من اعضاء هيئة التدريس بالقسم يدعمهم عدد من المعيدين ومساعدي البحاث على هيئة مجموعات بحثية باجراء العديد من الابحاث اما على النباتات المختلفة التي تنمو في المملكة العربية السعودية لغرض اكتشاف مواد ذات فوائد علاجية او التصلبية او مواد سامة.

واما على النواتج الطبيعية لغرض ايجاد طرق جديدة لتحليها وتقويمها.

والابحاث التي تتم على النباتات تشمل دراسات عقاقيرية وكيمياء ودراسة خواصها الحيوية والدوائية لمعرفة مدى الاستفادة منها كادوية او كمواد عطرية وغيرها.

والبحوث اما مدعمة من الجامعة او مدعمة من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وهذه على هيئة مشاريع بحثية مثل مشروع التقييم الكيميائي والحيوي لنباتات المملكة ومشروع دراسة القات ومضاره ومشروع تقييم محاسن ومساوىء الادوية الخام المستعملة في الطب الشعبي.

وقد توصل الباحثون في هذه المجالات الى نتائج مشجعة وتم نشر العديد من هذه النتائج في مجلات علمية عالمية متخصصة.

الخدمات العامة:

يقوم القسم بتحليل الكثير من الادوية ذات المصدر الطبيعي لمعرفة صلاحيتها للاستعمال الطبي او التعرف عليها اذا كانت مجهولة

كما يقوم القسم بالتحليل الكيميائي والمجهري للنباتات المختلفة والمستخدمة طبيا او السامة للتعرف عليها ومعرفة محتوياتها الكيميائية والسامة.

او يقوم بتحليل بعض الاغذية وطلبات التحاليل ترد الى الكلية من وزارات او قطاعات صحية مختلفة تجري التحاليل وترفع تقارير بالنتائج للجهات المعنية.

واجرى القسم دورات تدريبية حيث كان له السبق في اقامة دورتين وذلك بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع بالجامعة الدورة الاولى تناولت «المخدرات وطرق مكافحتها» اشترك فيها العديد من المهتمين بالمخدرات في مختلف القطاعات الحكومية والثانية دورة «المضادات الحيوية» واشترك فيها العديد من الاطباء والصيادلة والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمختبرات.

ولما لاقت هاتان الدورتان اقبالا كبيرا قرر القسم اعادة هذه الدورات مرة اخرى. كما يعتزم القسم تنظيم دورة عن الهرمونات في المستقبل القريب.

التأليف والكتب العلمية:

اشترك بعض اعضاء هيئة التدريس بالقسم في تأليف مرجع علمي عن النباتات الطبية في المملكة العربية السعودية. هذا المرجع يطبع الآن على نفقة الجامعة ويظهر قريبا في المكتبات.

كما ان بعض اعضاء هيئة التدريس بالقسم يشتركون في تحرير مجلدات البروفيلات التحليلية للمواد الدوائية والتي تصدر سنويا في الولايات المتحدة الامريكية.

الدراسات العليا بالقسم:

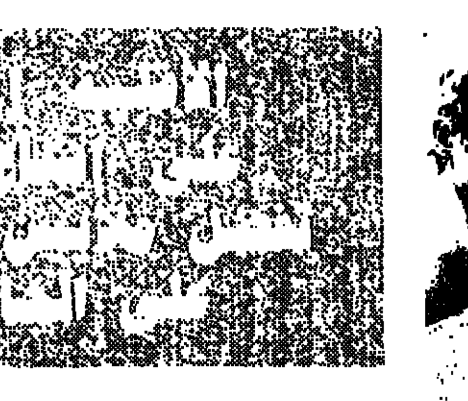
للقسم برنامج متكامل للحصول على درجة الماجستير في العلوم الصيدلية «تخصص عقاقير» ومتكامل من اعضاء هيئة التدريس والمختبرات والاجهزة والاماكن الخاصة لهذه الدراسة.



١٠ خرافات عن الجوع في العالم..
هل يفلت منها العالم العربي؟

الجائعون يشكون من سيطرة الاقلية على انتاج الغذاء..

غالي محمد سليمان



زيادة السكان ليست سبب الجوع بل هي نتيجة له..

لا ينكر أحد ان الجوع هو أخطر شيء يهدد الإنسان في حياته وأمنه وسيادته على ارضه، وفي نفس الوقت توجد بعض الآراء التي تعتقد ان الجوع شيء مفتعل ويمكن القضاء عليه اذا تعاونت الدول فيما بينها... المتقدمة والنامية والتي تملك الغذاء بوفرة والتي لاتملك... لكن يبدو ان هناك من الدول من تستخدم سلاح التجويع لتحقيق مآربها من دول اخرى، وحول هذه الظواهر صدر مؤخرا كتاب عن (١٠ خرافات عن الجوع في العالم) للمؤلفين فرنسيس لابه وجوزيف كولنز وترجمة حسني زينة.. ويتساءل المؤلفان «لم الجوع؟» وللاجابة على هذا السؤال اخذا يحللان الاسباب التي تكمن وراء مايسمى بظاهرة الجوع ليتوصلا الى ان الاسباب الكامنة هي خرافات يمكن القضاء عليها.

● والخرافة الاولى هي «يجوع الناس بسبب الندرة».... ويرى المؤلفان ان العكس هو الصحيح فالجوع يوجد في حالة الوفرة، فالأرض تنتج الان اكثر مما يكفي لتغذية كل مخلوق بشري سواء على مستوى العالم أو حتى البلدان التي تعاني من مشكلة الجوع... فانتاج الحبوب وحدها في العالم يكفي لسد حاجة كل فرد من البروتينات واكثر من ٣٠٠٠ سعر حراري يوميا... ففي بلد مثل الهند حيث يموت الملايين جوعا نجد ان بها ١٦ مليون طن فائض من الحبوب، اما بلدان ساحل افريقيا الغربية باستثناء موريتانيا فكانت تنتج حتى في اثناء القحط والمجاعة في اوائل السبعينيات مايكفي من الحبوب لاشباع كل السكان غير ان حكومتها اللاهثة وراء المساعدات الاجنبية عملت على تمويه هذه الحقائق واخفائها..

وفي المكسيك حيث يشكو ٨٠٪ من أطفال وصبية المناطق الريفية من سوء التغذية نجد ان المواشي التي يذهب معظمها للتصدير الى الولايات المتحدة الامريكية تستهلك كمية كبيرة من الحبوب الاساسية واكثر مما يستهلكه جميع سكان الريف.. امام هذه الحقائق يتبين ان الجوع حقيقة ولكنه ليس بسبب الندرة والا فما هو تفسير ان الملايين في الولايات المتحدة الامريكية لاتحصل على الغذاء الكافي؟... ان ذلك لايعود الى عدم الانتاج والندرة بقدرما يعود الى الاختلال في توزيع الغذاء..

● وبالنسبة للخرافة الثانية التي تركز على ان الجوع وليد الازدحام السكاني، يرى المؤلفان انها لاتستند الى الدقة لان الزيادة السكانية اذا كانت هي سبب الجوع فالاولى ان تنتشر المجاعات في البلدان ذات الكثافة السكانية المرتفعة قياسا الى كل فدان مزروع من الارض... فالصين تملك نصف الفدادين المزروعة لكل فرد مقارنة بالهند ومع ذلك تغلب الشعب الصيني في عشرين عاما فقط على ظاهرة الجوع بينما الملايين يجوعون في الهند..

وبينما تملك بعض الدول نسبة عالية من الاراضي الزراعية لكل فرد فانها تشكو اسى حالات الجوع المزمنة في العالم .... فمعظم البوليفيين نجد ان كل فرد منهم يمتلك اكثر من نصف فدان للارض المزروعة اي اكثر من نصيب الفرد في فرنسا ومع ذلك يعانون من الجوع وكذلك تمتلك البرازيل نسبة أعلى من الاراضي المزروعة لكل فرد مما تمتلكه الولايات المتحدة الامريكية ومع ذلك ارتفعت نسبة سوء التغذية بالبرازيل من ٤٥٪ الى ٧٢٪..

وتفسير هذه الظاهرة ان سوء الاستعمال المستشري لموارد انتاج الغذاء هو السبب الكامن وراء الجوع وليس الازدحام السكاني اذ لاتزرع الا نصف مساحة الكرة الارضية فقط من الاراضي الصالحة للزراعة. وفي معظم البلدان المتخلفة لايبلغ متوسط محاصيل الحبوب اكثر من نصف مثيله في البلدان الصناعية. كما ان الكثير من الاراضي المستنبتة لموسم واحد يمكنها ان تنبت موسمين او اكثر..

● ان القول بان الازدحام السكاني هو السبب وراء ظاهرة الجوع وان السكان عبئا اقتصاديا لامر يتسم بعدم الدقة. فالحقيقة ان الامن الاقتصادي لدولة ما لا يعتمد على غنى الموارد الطبيعية بقدرما يعتمد على مايحفز سكانها على كيفية الاستفادة من عملهم. فالسكان لايمثلون عقبة في ظل اي نظام اقتصادي معين ولايولدون هامشيين. فالسكان الهامشيون والجوع نفسه وارتفاع نسبة المواليد.... فهذه ليست سوى اعراض للمرض نفسه ـ الفقر الكثرة واحتكار القلة لمقومات الانتاج.. ان علة الجوع الاصلية تتصل بعلاقات الناس بعضهم مع بعض وسيطرتهم على الموارد. وطالما ان الناس يظنون ان السبب الاساسي للجوع يوجد في مكان اخر، فان الجائعين سيزدادون جوعا... ومع ذلك لايمكن لاحد ان يقلل من أهمية النتائج البعيدة المدى المترتبة على تزايد السكان السريع.. فالكثافات السكانية العالية يمكنها ان تعقد مهمات اصلاح البنى الاجتماعية والاقتصادية الضرورية للقضاء على الجوع ولكنها ليست سبب الجوع بل عامل مفاقم له.

● اما الخرافة الثالثة فتدور حول «انه من أجل حل مشكلة الجوع يجب اعطاء الاولوية لاستنبات المزيد من الاغذية»، وهنا يقرر المؤلفان ان القضية ليست هي استنبات المزيد من الاغذية بقدرما هي لصالح من هذا الاستنبات؟

فنسبة الغذاء في البلدان المتخلفة قد تجاوزت اجمالا المستوى الذي كانت عليه قبل عشرين عاما ومع ذلك فالجوع قد ازداد اكثر من اي وقت مضى في بعض انجح هذه البلدان انتاجا...

وهنا توجد المفارقة بين تزايد الغذاء لكل فرد وتزايد الجوع في نفس الوقت... ويفسر المؤلفان ذلك بان السيطرة الفردية اللامحدودة على الموارد والتناحر بين منتج فرد واخر وعدم المساواة تبرز تفاوتات حادة في السيطرة على الموارد.... وعندما يؤتي بتكنولوجيا زراعية جديدة كالبذور المهجنة التي تثمر اكثر استجابة للري أو الاسمدة أو المبيدات لادخالها في نظام تخترقه مثل هذه اللامساواة في السلطة والنفوذ، فان تلك التكنولوجيا لن تعود بالمنفعة الا على اولئك الذين بيدهم الدفة وتوجيه الامور ومن يمتلكون الارض والمال أو النفوذ السياسي.... وهنا فاستراتيجية «من يسيطر على مقدرات الانتاج؟» قد أدت الى سلسلة مفجعة من الاحداث التي ادت بالفعل الى تفاقم مأساة الاكثرية الفقيرة حيث ادت التكنولوجيا الجديدة الى اجتذاب طبقة جديدة من «المزارعين» من فئات ضباط الجيش والبيروقراطية والمضاربين في المدن والشركات الاجنبية... وكل هؤلاء بفضل التكنولوجيا اصبحوا بمثابة قوة جديدة توجه الامور لانها تملك في حين يتراجع موقف الفلاحين من الفقراء الذين لايؤثرون وهنا تبين دراسات منظمة العمل الدولية ان البلاد الاسيوية نفسها التي اعتمد فيها التركيز على رفع المستوى الاجمالي لانتاج الغذاء كالهند والباكستان وسيري لانكا وماليزيا والفلبين واندونيسيا ـ قد ازداد فيها بؤس فقراء الريف عن ذي قبل...

وتخلص الدراسة الى نتيجة هي ان تزايد الفقر قد ادى بارتفاع نسبة انتاج الحبوب لكل فرد لا بانخفاضها علما بان الحبوب تشكل العنصر الاساسي في وجبة الفقراء... ولايقصد المؤلفان التشهير بدور التكنولوجيا في التنمية ولاينكران دورها بل يقصدان لصالح من تتجه التكنولوجيا؟ فحتى التكنولوجيا المناسبة يمكنها تقويض مصنع الفقراء في مجتمع مصمم ضدهم لايوجد به عدالة، لهذا علينا ان ندرك ان كل استراتيجية تركز على زيادة الانتاج متجاهلة من يتحكم في هذا الانتاج سوف يحكم عليها بالفشل وستخلق مزيدا من الفقر والجوع.

● بينما يفرغ المؤلفان الخرافة الرابعة من مضمونها حيث تركز على ان زيادة انتاج الغذاء لايمكن ان يحدث الا اذا تم على حساب سلامة البيئة عن طريق دفع المزارع نحو الاراضي الهامشية وزيادة استعمال المبيدات حتى لو كانت هناك مخاطر... فقد وجدا في الولايات المتحدة الامريكية مايساعدهما على عدم دقة هذه الخرافة... فثلث المبيدات المستعملة الان في الولايات المتحدة لاترش في المزارع بل ترش في ملاعب الجولف والحدائق والمروج وان قرابة ٥٪ فقط من منابت الولايات المتحدة ومراعيها تعالج بالمبيدات الحشرية و١٥٪ بمبيدات الاعشاب الضارة و٠٫٥٪ بالمبيدات الفطرية وان مايزيد عن نصف مجموع المبيدات الحشرية المستخدمة في زراعة الولايات المتحدة ترش على المحاصيل غير الغذائية....

ومن ناحية اخرى كان المزارعون الامريكيون يستخدمون ٥٠ مليون رطل من المبيدات ويخسرون ٧٪ من محاصيلهم قبل الحصاد.. اما اليوم فان هؤلاء يستخدمون اثنى عشر ضعف ذلك المقدار ومع ذلك تضاعفت نسبة المحاصيل الهالكة..

وفي البلاد المتخلفة فالمبيدات تستخدم في معالجة المحاصيل التصديرية كالقطن وبدرجة أقل في معالجة الخضار والثمار المعدة للتصدير ومن ثم يمكن القول ان كميات المبيدات التي تحقن بها الارض لاعلاقة لها بحاجات الجائعين الغذائية.. وفي المقابل فان بدائل المبيدات الكيماوية كالمداورة بين المحاصيل والاستنبات المختلط واستئصال الاعشاب الضارة باليد والتعزيق وجمع بيض الآفات وتطويع الاعداء الطبيعيين لكل هذه وسائل اثبتت الى حد كبير فعاليتها ويظهر ذلك بوضوح في الصين..

وبالنسبة للاعتداء على الارض الهامشية، فان هذا يحدث من أجل زراعة التصدير، ويستنزف هذه الاراضي فئات نادرة تهدف الى اكتساب الدولارات فقط لاغير لاستيراد انماط تقنية في المعيشة خاصة في الدول النامية، وهنا نقر ان تزايد السكان هو الذي يدمر البيئة بل هي قوى اخرى تتمثل في محتكري الاراضي الذين يصدرون المحاصيل الكمالية المترفة وغير الغذائية والانماط الاستعمارية للاستنبات التجاري الذي تقدره حكومات النخبة اليوم وفقا لمعايير زيادة الارباح فقط...

● وتتلخص الخرافة الخامسة في ان الجوع منافسة بين العالم الغني والعالم الفقير وذلك من خلال مايعرف بتصنيع الغذاء الذي يسيطر عليه مجموعة من الشركات المتعددة الجنسية عن طريق احتكارها للمحاصيل الزراعية بأرخص الاسعار وتصنعها لتبيعها باسعار ترهق المستهلكين، وفي هذه الحالة فالمسيطرون على تصنيع الغذاء هم قلة على المستوى المحلي لبعض الدول... وقد يعتقد البعض ان تصنيع الغذاء بمثابة استثمارات اجنبية تقدم لصالح الجائعين ولكن وضح وثبت ان هذه الاستثمارات لصالح النخبة الحاكمة ولشريكاتها الشركات المتعددة الجنسيات. واساس هذه الشركات لتصنيع الغذاء هو الاعتماد على محاصيل الكثير من الدول الامر الذي ادى الى احداث خلل في المعروض من هذه المحاصيل ومن ثم ارتفاع اسعارها أو على الاقل تغيير نمط الزراعة بهذه الدول عن طريق اصحاب المزارع الذين يفضلون الدولارات...

ويحدث هذا الترجيه لانماط الزراعة في البلاد المتقدمة ايضا ولصالح قلة معينة الامر الذي يعني انه تحت لواء (الاعتماد الغذائي المتبادل) تقوم شركات الاتجار الزراعي المتعددة الجنسيات بخلق نظام زراعي كوني تمارس فيه السيطرة المتكاملة على جميع مراحل الانتاج من المزرعة الى المستهلك...

● وتدور الخرافة السادسة حول اعتبار ان الزراعة التصديرية هي العدو لسكان الدول الزراعية... والمؤلفان لاينكران ذلك لكن في نفس الوقت يعتقدان بان الزراعة التصديرية ليست هي المشكلة. فالزراعة الموجهة للتصدير في بلدان يجوع فيها الكثير ليست سوى صدى للمشكلة وليست المشكلة بعينها. ويعكس التركيز على التصدير في البلدان التي يجوع فيها الكثيرون افتقار معظم السكان وسيطرة مصالح النخبة الحاكمة. فحتى لو توقفت الصادرات الزراعية جميعها سيبقى ثمة اناس جائعون وهم الذين ابعدوا عن السيطرة الاصيلة على موارد بلدهم الغذائية... ومع ذلك فالزراعة التصديرية يمكن ان تزيد وضع سكان الريف سوءا عند ماترتفع اسعار المحاصيل المصدرة والتي يزرعها كبار الملاك.. والخطير ان الحكومات حينما تعطي الاولوية للصادرات الزراعية فهي حكومات لاتبالي باعادة توزيع الاراضي وغير ذلك من الاصلاحات الديمقراطية في المجتمع، فالحكومات تعفي الاراضي المزروعة للتصدير من قوانين الاصلاح الزراعي وبذلك تقضي على الانتاج المحلي للغذاء لان المزارعين يتحولون الى زراعة المحاصيل التصديرية. والادهى من هذا انها تزج بالسكان المحليين في منافسة قاسية مع المستهلكين الاجانب للحصول على انتاج بلدهم الخاص وبذلك ترتفع الاسعار المحلية وينخفض الدخل الحقيقي للاغلبية... وتمكن زراعة التصدير النخبة الاقتصادية من عدم الاكتراث بالفقر المحلي الذي يحد كثيرا من القوة الشرائية لمعظم السكان المحليين... ونهاية هذا كله انه مامن بلد يستطيع المساومة بنجاح في سوق التجارة الخارجية طالما انه يستميت في بيع صادراته لاستيراد الغذاء وتجنب المجاعة..

● وتتلخص الخرافة السابعة في ان اعادة توزيع السيطرة على الموارد سيؤدي الى انخفاض الانتاج... ويرد المؤلفان على ذلك بان هذا ليس الا وهما حين يفترض أن النظام الغذائي اللاديمقراطي الذي تسيطر فيه القلة هو النظام الاكثر انتاجا. فالحقيقة كما يرى علماء الاقتصاد الريفي انه عندما تسيطر القلة على الانتاج فان نصف قيمته تتسرب خارج القرية وهذه المبالغ لاتعود الى تنمية الموارد الزراعية في المنطقة بالفائدة. فالقلة التي تملك تبدد ارباحها على السلع الاستهلاكية الباذخة أو يستثمرونها في المناطق المدنية سواء منتجات سياحية ومبان ودور سينما واساطيل سيارات. وعلى الجانب الاقتصادي نجد ان اعادة توزيع الموارد يؤدي الى اهتمام المالك الصغير بانتاجه بل يتفوق على كبار الملاك في الاهتمام بعمله... المهم ان سيطرة القلة هي سيطرة احتكارية تقود حتما الى سوء استعمال موارد الانتاج..

● وتطرح الخرافة الثامنة فكرة خطيرة وهي «مقايضة الحرية بالغذاء» وبمعنى اخر ان المجتمعات التي توصلت الى القضاء على الجوع لم تستطع تحقيق ذلك الا بتنكرها لحقوق الناس... واثبت المؤلفان عكس هذه الخرافة التي لايمكن ان تحدث في الواقع فالجائعون أشد الناس ثورة وتمسكا للحرية لان الحرية هي التي ستضمن لهم القضاء على الجوع..

● وتثير الخرافة التاسعة الكثير من التساؤلات والتناقضات حينما يعتقد ان برامج المعونات الامريكية ستحل مشاكل الجائعين... ويذكر المؤلفان عدة حقائق تثبت عكس ذلك فمبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة وبرامج مساعداتها العسكرية لدول العالم الثالث تجاوزت ٩ مليارات في ١٩٧٩ وان برامج المساعدات والمبيعات العسكرية تدعم الانظمة التي تحول دون السيطرة الديمقراطية على موارد الانتاج الغذائي وتقمع حق العمل من أجل تغيير البنى المولدة للجوع... والتناقض هنا هل تتوصل مساعدات التنمية المقدمة للحكومات الاجنبية الى اعانة الفقراء بينما تدرب الولايات المتحدة الشرطة والجيش وتسلحهما لارهاب الفقراء وحلفائهم وضربهم وقتلهم وتعذيبهم ووضعهم بالسجون خاصة وان اختيار الحكومات المتلقية للمساعدات يتم على اساس اهميتها المفترضة بالنسبة للولايات المتحدة اكثر مما يتم على اساس فقرها او التزامها الاصيل بالتنمية... والواقع ان الولايات المتحدة قد تبنت منهج قطع المساعدات عندما يتحول الاتجاه نحو الاصلاح الزراعي الحقيقي، وقد حدث ذلك في الشيلي وتايلاند. وتميل الى تصعيد مساعداتها كثيرا عندما تلجأ حكومات البلدان الى ادخال الديكتاتورية العسكرية القائمة على الاحكام العرفية والى تقويض مصالح الاكثرية والغاء الحريات المدنية للاستفراد بالمعارضين، ويظهر ذلك في تزايد المساعدات عدة اضعاف الى تايلاند فيما بعد والفلبين بعد ان هاجمت الديكتاتوريات العسكرية بوحشية جماعات الفلاحين وكل من سواهم ممن حاولوا الانتظام طبقا للاصلاح..

وحيثما تتجه المساعدات الى المنظمات التعاونية المنشأة لتوفير القروض والآلات الزراعية لصغار المزارعين فلايحدث هذا لسيطرة كبار الملاك على التعاونيات ومن ثم تتجه المساعدات اليهم. وتؤكد بعض دوائر الحكومة الامريكية من ان المساعدات الغذائية قلما تبلغ الجائعين او تتجاوز المناطق المدنية وهي تتحول بدلا عن ذلك الى شكل اساسي من اشكال دعم موازنات الحكومات المستلمة وتخفض اسعار السلع المنتجة محليا الامر الذي يؤدي الى افتقار المنتجين المحليين وصرفهم عن الانتاج... واخيرا فان الولايات المتحدة لو ارادت ان تحول كل برنامج مساعداتها الى جانب الجائعين في العالم فانها ستصطدم بالنخبة التي لها علاقة بالولايات المتحدة. ولما كانت سياسة المساعدات التي تنتهجها امريكا لن توجه ضد النخبة حفاظا على مصالحها العسكرية ومصالح شركاتها ومن ثم يمكن القول ان المساعدات الامريكية لم ولن تحل مشكلة الجائعين..

● وينفي المؤلفان الخرافة العاشرة التي توضح ان الفلاحين يعانون قلة التغذية ويجهلون الحقيقة التي تضطهدهم واعتادوا السلبية الى درجة تجعلهم عاجزين عن تعبئة انفسهم.. ويرجعان ذلك الى وسائل الاعلام الغربية التي تروج لهذه الخرافة.. فالصراع في كثير من الدول كثيرا مايكون بسبب جوع الفقراء ويستطيعون الاعتراض على سياسة التمييز في الاسعار.

●● ان تحليل المؤلفين للخرافات العشر قد اوضح الكثير من الجنايا والتي تؤكد انها من صنع من يوجهون الامور لصالحهم على حساب الاغلبية الجائعة في البلدان المتخلفة والنامية... وماينبغي القول بان العالم العربي عليه ان يعمل جاهدا لكي يفلت من براثن هذه الخرافات ومن ينسجونها... والسبيل الى ذلك هو التعاون بين الدول العربية على أسس تكاملية وتخطيطية خاصة بعد ان وضحت مخاطر الخرافات العشر..





نجيب البهبيتي: تاريخ وفكر

كتاب الدكتور نجيب البهبيتي «المعلقة العربية الاولى او عند جذور التاريخ» نمط من التاليف لم نعهده. فالكتاب ينطلق من نقطة محدودة جدا. او ـ ان شئت ـ من خبر جاءنا عن السبب في تسمية المعلقات بهذا الإسم. فقد ذكروا ان السلاطين في الجاهلية كانوا اذا استجيدت قصيدة يقول السلطان لاصحابه «علقوا لنا هذه» وقيل ايضا ان «المعلقات» كانت تكتب على القباطي بماء الذهب وتعلق فوق جدران الكعبة. يلاحظ المؤلف ان الخبرين لا يتنافيان. وانهما ـ مجتمعين يشيران الى اصل مشترك للشعر اصل مرتبط بالدين القديم واصل مرتبط بالسلطان (ومعلوم ان السلطان كانت له صفة دينية). من هذه النقطة الصغيرة تنطلق شبكة هائلة من التوازيات والتقابلات تمتد وتمتد حتى تنبسط على التاريخ كله؛ من بداية عصر الرسالات الى عصر الصراع المادي الرهيب بين الدولتين العملاقتين، وتنفرش على العالم المعمور كله من مهد الحضارة في الشرق الادنى الى «العالم الجديد» من ناحية و«سور الصين العظيم» من ناحية الاخرى.

معنى ذلك اننا امام كتاب في تاريخ العالم يمكنك ان تقارنه ـ من حيث الامتداد الزماني والمكاني ـ بالمؤلفات التاريخية الكبرى، ابتداء من «تاريخ الرسل» للطبري الى «ديوان العبر» لابن خلدون، مع ملاحظة غزارة المادة التاريخية التي تراكمت على مدى العصور، والتي لابد لمؤرخ اليوم من التعامل معها، ولكنه يزيد على حوليات مؤرخينا القدماء شيئا اهم ذلك انه لا يكتفي برواية الاخبار او حتى نقدها. ولكنه يحاول ان يستخلص معنى واحدا من هذه المادة المترامية وهذه هي وظيفة «التوازيات والتقابلات» التي يكتشفها المؤلف ويكشفها لك في كل خطوة فاذا بمئات او الوف من الجزئيات المتناثرة تنتظم في كل متماسك، يشف عن منطق وينبيء عن اصل وغاية.

يحتاج المؤلف في هذه الحركة الذهنية الواسعة الى كل عدة العالم من استقصاء للجزئيات في مظانها المختلفة ـ كل ما يمكن ان تصل اليه يده ـ الى تمحيص لهذه الجزئيات يميز بين صحيحها وزائفها الى استخراج للدلالة المشتركة بين اكبر عدد ممكن من هذه الجزئيات يصبح بعده قادرا على رسم الخطوط الاساسية لنظريته في حركة التاريخ، من الماضي الى الحاضر، استشرافا نحو المستقبل.

كثير من الكتاب الغربيين حاولوا القيام بهذه المهمة، لعل اولهم هيجل واخرهم توينبي، ولكنني لا اعرف كاتبا عربيا واحدا اقدم عليها قبل البهبيتي ولقد كان ينبغي ان نتوقع منه شيئا كهذا، بعد ان انطوى على نفسه بضع عشرات من السنين وهو الدارس المستقل بمنحاه الفكري الشديد الاعتزاز بشخصيته، ومع انني اجد من المفيد جدا ان اقارن بين عمله وعمل هذين المفكرين الغربيين، والتوقع ان يجد القاريء الذي الم بهما شيئا من المعنى في هذه المقارنة فاني ارجو الا يدور بخلد احد ان البهبيتي حاول احتذاء واحد منهما، ومن باب اولى فليس ثمة ادنى شبه بين كتابه هذا وكتاب ول ديورانت عن «تاريخ الحضارة» الذي ترجم الى العربية في بضعة عشر جزءا وهو نوع من السرد القصصي يضع معلومة ما داخل كل «خانة» من خانات التاريخ ولا ينظر قط الى التاريخ في مجموعه كتعبير عن معنى اعمق..

نجيب البهبيتي يتبع في صياغة نظريته التاريخية اقوم تقاليد البحث العلمي في الدراسات الانسانية كما استقرت لدى ذلك الفريق من علماء الغرب ـ وقليل ما هم؛ ـ الذين يحرصون ما وسعهم الحرص على ان يكون عملهم خالصا لوجه العلم. هذه التقاليد تتلخص في ميدانين: احترام الوقائع، والبحث عن ابسط الصيغ القادرة على تفسير اكبر عدد منها، ولكن كتاب البهبيتي ينفرد بسمات تخص منهج التفكير العربي الاسلامي في هذه الموضوعات وتذكر بكتاب ابن تيمية «الرد على المنطقيين» واهم هذه السمات قبول المرويات. ان «الرواية» هي المادة الاولى لمعرفة التاريخ، ولايمكن اهمالها او التهوين من شانها الا اذا اعتمدنا اعتمادا مسرفا على الفروض الذهنية فان «الاثار» المادية لا تسعف في جميع الاحوال فضلا عن ان هذه الاثار يمكن تزييفها كما تزيف الاخبار سواء بسواء فالواجب اذن الاعتماد على المرويات قبل كل شيء مع اخضاعها لنقد علمي دقيق يتناول السند والمتن جميعا وهو ما يصنعه البهبيتي بدقة بالغة، مشيرا في اكثر من موضع الى انه يقتفي في ذلك خطى الحافظ ابن كثير..

وثمة سمة اخرى من سمات المنهج الاسلامي تظهر بوضوح تام في كتاب البهبيتي وهي الانطلاق من الجزئيات او (الوقائع) وبناء النظرية شيئا فشيئا بدلا من البدء بتخطيط نظري شامل والانتقال منه الى تصنيف الجزئيات.. ان المفكرين الغربيين ـ حتى المعاصرين منهم ـ مازالوا يسقطون مرحلة مهمة من عملهم او على الاصح يبقونها مضمرة، وهي مرحلة الاستقراء الاولى الذي يبنون عليه (الفرض) او (المخطط الفكري) وهو عمود البحث عندهم والمفكرون الاسلاميون القدماء كانوا يتتبعون الوقائع ويستقرئون او يلاحظون المماثلات وغالبا لا يعنون انفسهم بوضع نظرية جامعة وكانهم يرون في ذلك اغترارا من الباحث بما وقع له من علم قليل لذلك ابتكروا من ابواب العلم ـ في عصر نهضتهم العلمية ـ اكثر مما ابتكر غيرهم، وانحصرت مناقشاتهم في الجزئيات حين خمدت جذوة حب البحث لديهم في حين ان المفكرين الغربيين ظلوا يعمدون دائما الى مراجعة نظرياتهم، اذ ان البناء النظري لا يحتفظ بتماسكه الا اذا بقيت (الوقائع) على ما هي عليه، لا يتبين خطا بعضها ولا يضاف اليها جديد ذو بال، فاذا ظهر من ذلك شيء ـ ولابد ان يظهر ـ لزمت اعادة صياغة النظرية..

كتاب البهبيتي ـ إذن ـ ثمرة ناضجة شهية لالتقاء الفكر العربي الاسلامي الاصيل بالفكر المعاصر. فهو يبدأ بتلك الجزئية التي تختص بالمعلقات ولا يزال يردفها بما يماثلها او يتعلق منها بسبب، وهكذا يفعل في كل جزئية جديدة تنضم اليها، حتى تتبدى لك ـ ربما قبل ان يصرح ـ صورة متكاملة واضحة الابعاد، فلا يبقى بعد ذلك الا طردها على جزئيات جديدة، تمتد من الماضي السحيق الى الحاضر الصارخ.

ومنهج البهبيتي يسمح لك بان تميز بين الوقائع الجزئية والنظرية العامة، فربما وجدت نفسك غير مستعد لمسايرته في استنتاجه من بعض الجزئيات، ولكنك تستطيع بسهولة ان تعرف مكان هذه الجزئية المشتبهة ـ في نظرك على الاقل ـ من البناء الشامل: هل هي جوهرية فيه، بحيث لو نقصت منه انهار او زلزل، ام هي مجرد مثال يغني عنه غيره في الاستدلال على صحة جانب معين من النظرية؟ وهذا التمييز غير متيسر في منهج اخر، لايضعك فيه المؤلف امام الوقائع، في نفس الوقت الذي يبني فيه النظرية.

مثلا: اذا رجح البهبيتي ان جزءا من ملحمة جلجامش قد اضافه شاعر متاخر بعد شاعرها الاصلي، فانك قد لاتقبل هذا الافتراض.

وحينذاك تسال: هل يترتب على عدم قبول هذا الفرض اخلال بسلامة النظرية في عمومها؟ وربما وجدت نفسك مترددا في قبول جزئيات كثيرة اخرى، لاعلى انها فروض ينقصها الدعم الكافي، بل لانها تعتمد على اخبار لم يتمكن المؤلف من تتبعها الى مصدرها الاصلي (وهذه كثيرة في الكتاب، ولا سيما الاخبار المنقولة عن مصادر اجنبية) فهنا ايضا لن تكون مضطرا الى قبول ما يورده الكاتب كحجة ضرورية لسلامة قضيته الرئيسية، ويبقى بعد هذين النوعين نوع ثالث من الجزئيات او الوقائع اسقطه المؤلف من حسابه عمدا، وقد يدعوك ذلك الى القول بان نظرية المؤلف يمكن ان تكون محدودة المجال، وهذا غير القول بانها باطلة.

فالقضية الرئيسية التي يطرحها المؤلف خطيرة حقا، والموضوع الذي تتناوله واسع الاطراف جدا، واختصارها هو ان الحضارة العربية اصل كل حضارة عرفها الانسان، وان الاوروبيين ـ في التاريخ القديم والحديث على السواء ـ لم يزيدوا على ان اخذوها فشوهوها، في حين جهل الغرب ماضيهم فانقادوا لهؤلاء الغربيين ـ ولا سيما في الماضي القريب ـ مع ان هؤلاء العرب انفسهم هم المرجوون لانقاذ العالم من كارثة توشك ان تأكل الاخضر واليابس.

خطورة القضية انها تمسنا في صميم حياتنا، وتدعونا الى ان نفكر بشدة في حاضرنا ومستقبلنا كي نفهم ماضينا، وان ندرس ماضينا كما ينبغي ان تكون الدراسة، حتى نسير على هديه في حاضرنا ومستقبلنا. وكثير منا يشعرون بالقلق عندما تدور في رؤوسهم هذه الفكرة، وكثير منا يسائلون انفسهم: اليس هذا نوعا من تعويض النقص، نوعا من الوهم اللذيذ؟ ان امامنا كتبا كثيرة عن تراث العرب العلمي، وسبقهم الغرب الى كثير من العلوم، كالكيمياء والجبر ولكن ما صلة هذا بالحاضر؟ وما صلته بحياتنا العامة؟ وقد كتب العقاد منذ نحو ثلاثين سنة، كتابا صغيرا بعنوان: «الحضارة العربية اسبق من حضارة العبرانيين واليونان» ولكن ضيق حيزه واقتصاره على الجانب التاريخي اضعفا من تاثيره، اما البهبيتي فقد حشد لنا في كتابه هذا كما هائلا من التفصيلات، وعرضها من منطلق الوضع الراهن، وهو وضع مليء بالمعاناة حقا، كما يعرف الجميع، ولكن البهبيتي ـ هذا هو الغريب ـ يستطيع ان ينظر اليه بتفاؤل وثقة.

بعد اتخاذ الامريكان قرار الانسحاب منها:

المجموعة العربية لدى اليونسكو تتمسك بمبادىء المنظمة وأهدافها

● باريس ـ (مكتب الرياض) ـ حسان التليلي:

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو بمقر المنظمة بباريس يوم الجمعة ٨ يونيو الجاري ندوة اخبارية مع الصحافيين العرب برئاسة الدكتور باوزير رئيس المجموعة ومندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى اليونسكو وحضور عدد من اعضاء المجموعة... وخصص اللقاء الصحفي الى موضوع الموقف العربي تجاه منظمة اليونسكو بعد ان قررت الولايات المتحدة الانسحاب منها نهائيا في ١٩٨٤..

تسييس المنظمة

وترى المجموعة العربية «ان الوضع دقيق ومعقد للغاية وانه يستدعي من الدول الاعضاء والمجموعات أعلى درجات الاهتمام واقصى انواع التعاون والتعاضد من اجل التغلب على هذا الوضع والعمل كي تستمر المنظمة الدولية في عملها البناء لخير الانسانية جمعاء ولخدمة العالم الثالث ومطامحه في التنمية والعدالة والتقدم...» كما ترى المجموعة العربية لدى اليونسكو ان «تحليل الوضع الراهن يجب ان يستند الى دراسة جدية لاهداف المنظمة وطبيعتها ورسالتها التي انشئت من اجلها وان تناقش وتدرس في جو موضوعي هادىء بعيد عن كل اشكال التوتر المصطنع والضغوط والمناورات السياسية».. ومن ثم «فان التعاون في اطار منظومة الامم المتحدة هو تعاون بين الدول والمجموعات والقارات والمفترض ان يكون لصالحها جميعا وليس لخدمة مصالح هذه الدولة او هذه المجموعة وحدها او غيرها»..

وتعتبر المجموعة العربية لدى اليونسكو ان احدى التهم التي توجهها الى الولايات المتحدة ضد المنظمة والمتعلقة «بتسييسها» انما هي واهية او بالاحرى في غير محلها طالما انه لايمكن الفصل بين المجالات العلمية الثقافية والتربوية والعلمية التي تتدخل فيها المنظمة عن الاطار السياسي الذي تندرج فيه.. «فقضية مدينة القدس والحفاظ على الذاتية الثقافية للشعب الفلسطيني وضمان سير المؤسسات التربوية والثقافية بالأراضي العربية المحتلة لايمكن فصلها عن الواقع وهو الاحتلال الاجنبي الاسرائيلي لفلسطين وحرمان شعبها من ممارسة حقوقه الشرعية خاصة في مجالي الثقافة والتعليم»..

«كما ان مسالة الفصل العنصري لجنوب افريقيا لايمكن فصلها عن السياسة العنصرية المتضمنة في دستور النظام العنصري الحاكم بجنوب افريقيا وقوانينه».

وقدمت المجموعة العربية لدى اليونسكو أمثلة عديدة تدل على ان الولايات المتجدة نفسها وحلفاءها كانوا قد استغلوا المنظمة في اغراض سياسية ومنها:

اولا: على اثر حرب كوريا سنة ١٩٥٠ عرضت بعض الدول المصنعة الموضوع على المجلس التنفيذي الذي اتخذ قرارا بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٥١ بشأن مساهمة اليونسكو في عمل الامم المتحدة والمنظمات المتخصصة اثر الاعتداء على كوريا.. وعرض هذا الموضوع على المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة (يونيو ١٩٥١) ودار معظم النقاش حول مواضيع سياسية تتعلق بحرب كوريا.

كما افتتحت جلسة يوم ٢٥ يونيو ١٩٥١ تحت رئاسة السيد هولند سارجان من الولايات المتحدة الامريكية «بتحية لمقاتلي الامم المتحدة بكوريا».. خصص لها المؤتمر جزءا من الجلسة..

ثانيا: وفي نفس الدورة للمؤتمر العام وبرئاسة نفس الرئيس في جلسة ٢١ يونيو ١٩٥١ تعرض رئيس الوفد الاسرائيلي بقوة وعجرفة لقرار المجلس التنفيذي الذي اوصى بقبول الجمهورية الاتحادية الالمانية كعضو باليونسكو، وكان تدخله مبنيا على اعتبارات سياسية».

اليونسكو والايديولوجيا

وتعتقد المجموعة العربية لدى اليونسكو ان الذين يشتكون من «تسرب ايديولوجيات» الى اليونسكو يأخذون على المنظمة اسهامها في البحث عن حلول لقضايا هامة مثل «نزع السلاح وانشاء نظام اقتصادي واعلامي دولي جديد والاهتمام بحقوق الشعوب في برامج اليونسكو».

ان العرب يستغربون مثل هذا الانتقاد طالما ان من اهداف المنظمة وطبقا لميثاقها التأسيسي «ضرورة العمل على حفظ السلم الدولي وتنمية الموارد التربوية والثقافية والعلمية للدول النامية واستعمالها في سبيل النمو سواء على الصعيد الوطني او الدولي..»

وترى المجموعة العربية لدى اليونسكو في النهاية ان «واجب الدول كلها والمجتمع الدولي اجمع هو العمل لتقوية هذه المنظمة الدولية الكبرى وتعزيزها».

وقد سألت «الرياض» رئيس المجموعة العربية وامينها العام عن الموقف العملي الذي ستتخذه الدول العربية في صورة انسحاب الولايات المتحدة الامريكية نهائيا من اليونسكو في ٣١ ديسمبر القادم فأجاب ان ذلك من مشمولات المجلس التنفيذي الذي سيتخذ الاجراءات اللازمة وان المجموعة العربية ستقف الى جانب المجلس بالرغم من انها لاتحبذ ان يؤدي انفصال الولايات المتحدة عن المنظمة الى تقلص في عدد البرامج الثقافية والتربوية والعلمية المدرجة في مخططات المنظمة..

خاص بالرياض / من سونيا ناغاموتو :

هل الدورات الاوليمبية رياضية ام سياسية؟

ريغان — مونديل — تشيرننكو

من الواضح ان الدورات الاوليمبية اخذة في التحول التدريجي كاحدى ميادين السياسة التي تتبارى فيها الدول الكبرى مؤخرا وقد ظهر واضحا خلال الدورة الاوليمبية الثانية والعشرين التي عقدت في موسكو، كما يظهر الآن اثناء التحضير للدورة الاوليمبية المقبلة والتي من المقرر عقدها هذا الصيف في لوس انجلوس حيث صرح الاتحاد السوفياتي بعدم رغبته في المشاركة في اولمبياد لوس انجلوس وتبعته ١١ دولة اخرى من المعسكر الشيوعي وهي بلغاريا، المجر، فيتنام، المانيا الشرقية، كوبا، منغوليا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، كوريا الشمالية كما لم تقرر رومانيا موقفها النهائي بعد، مما اثار عاصفة من التعجب في جميع انحاء العالم.

اما عن السبب وراء اقدام الاتحاد السوفياتي على اتخاذ مثل هذا القرار فتتضارب فيه الآراء حيث يقول رأي ان السوفيات يقومون بهذا على سبيل المعاملة بالمثل اي يرغبون في رد اعتبارهم بعد مقاطعة امريكا للدورة الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان، بينما يرى البعض الاخر ان السبب الرئيسي هو محاولة السوفيات للحيلولة دون اعادة انتخاب ريغان كرئيس للولايات المتحدة لفترة الرئاسة القادمة وذلك خلال انتخابات الرئاسة المقبلة التي من المقرر اجراؤها في الخريف القادم. وكل ما سبق يعتبر من وجهات النظر المنطقية الجديرة بالاحترام الا ان هناك رأيا آخر حسب تحليل بعض المراقبين اليابانيين فان الدافع المباشر لاتخاذ السوفيات لمثل هذا القرار كان زيارة ريغان للصين الشعبية التي قام بها مؤخرا والتي اظهرت مدى التفاهم بين الدولتين ورغبتهما في توثيق العلاقات الثنائية فيما بينهما ومن الدلائل على ذلك عقد اتفاقية مشتركة للطاقة الذرية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية. كذلك بالرغم من وجود فجوات ونقاط الخلاف بينهما خصوصا فيما يتعلق بموضوع تايوان، ثم تغاضى عنها لاظهار الزيارة بالمظهر المشرف. بحيث اثار ذلك مخاوف الاتحاد السوفياتي حيث اعتبر ان زيادة الترابط بين الدولتين يهدد مصالحه المشتركة معهما.

ويرى هؤلاء المراقبون ان الوضع المحيط بانتخابات الرئاسة الامريكية يسير لصالح ريغان بعد ان اصبح (هارت) احد مرشحي الحزب الديمقراطي عاجزا عن الحصول على عدد كاف من الاصوات في الانتخابات التحضيرية. وبالتالي اصبح «مونديل» المرشح الآخر لنفس الحزب راجح الكفة ومن الموقع انتصاره. ومن المعروف في هذا الصدد انه اذا ما تم ترشيح «مونديل» في انتخابات الرئاسة الامريكية فانه من المتوقع ان يتم تجديد فترة رئاسة ريغان لاربعة اعوام اخرى وهو ما دفع الاتحاد السوفياتي لعدم الاشتراك في الدورة الاوليمبية بهدف ايقاع ريغان في مأزق حرج في الوقت الذي تقترب فيه الانتخابات الامريكية .

اما الاتحاد السوفياتي فيعلل عدم اشتراكه في الدورة الاوليمبية في لوس انجلوس ان امريكا ترتكب العديد من المخالفات لميثاق الالعاب الاوليمبية الدولي كما ان هناك احتمالا بعدم ضمان امان وسلامة اللاعبين السوفيات اثناء وجودهم في الولايات المتحدة. كما انه قد ظهرت مؤخرا في مدينة لوس انجلوس بعض المنظمات التي تدعو الى حث اللاعبين السوفيات على الهروب وطلب اللجوء السياسي من الولايات المتحدة خلال فترة الاوليمبياد.

ومن الواضح ان الاسباب التي يعلل بها الاتحاد السوفياتي عدم اشتراكه ليست الا حججا تخفي وراءها الاسباب الحقيقية السابقة الذكر.

اما فيما يخص ردود فعل الولايات المتحدة على ذلك فكان باردا بشكل غير متوقع حيث بدا عدم اكتراث الامريكيين باشتراك السوفيات في الدورة الاوليمبية من عدمه.

والحقيقة ان الشعب الامريكي ليس من النوعية المهتمة برياضات الهواة بل يميل الى الرياضات الاحترافية.

ومن جهة اخرى، ابدت الدول الشيوعية التي اعلنت عدم اشتراكها في لوس انجلوس مخاوفها بسبب تحديد مكان اقامة الدورة الاوليمبية التالية عام ١٩٨٨ في سيئول بكوريا الجنوبية بحيث يحلل المراقبون اليابانيون انه من المحتمل عدم مشاركة تلك الدول في اوليمبياد سيئول عام ١٩٨٨.

اما اوليمبياد سيئول فيكتسب اهمية كبيرة لدى كوريا الجنوبية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاعلامية بحيث يمكن القول ان سياسة انفتاح كوريا الجنوبية على الدول الاشتراكية مؤخرا انما هو بسبب الرغبة في انجاح الاوليمبياد المذكور وبالتالي رفع مكانتها بين دول العالم.

ومن الناحية الاقتصادية تقوم كوريا الجنوبية من الآن باعداد التجهيزات والمباني والفنادق والملاعب على مستوى ضخم لاقامة الاوليمبياد لذا فانه اذا ما ظهرت اية عقبات يكون من شانها تغيير مكان عقد الدورة الاوليمبية فسيكون من شان ذلك ان يصيب كوريا الجنوبية بصدمة واضطراب شديدين، وتسود المخاوف بخصوص هذا الموضوع الرأي العام الياباني بالرغم من تاكيد رئيس لجنة الاوليمبياد الدولية بعدم تغيير مكان عقد الدورة عام ١٩٨٨ في سيئول .

هذه هي الصورة الداخلية للدورات الاوليمبية كاحدى الاذرع الطويلة للسياسة ومدى استغلال الدول لمثل هذه المناسبات الرياضية الثقافية السامية لتحقيق اغراض سياسية قد تؤدي في النهاية الى الاخلال بالهدف الرئيسي من الدورات الاوليمبية.



لو كان راقص باليه..

واشنطن/ مكتب الرياض

«لو كنت راقص باليه من الاتحاد السوفياتي لمنحتني الولايات المتحدة حق اللجوء السياسي، ولكنني يهودي مناهض للصهيونية ولدولة اسرائيل، ولهذا فانه بعد اكثر من عشرين سنة على وجودي في هذه البلاد، لم امنح حق اللجوء السياسي، ولا يوجد عندي اي جواز سفر استطيع التنقل به، واذا اردت التجول في الولايات المتحدة فانه يتحتم علي ان احصل على اذن مسبق من الشرطة.»

هذا ما قاله «حبيب شيبر» يهودي اسرائيلي سابقا، ويقيم هذه الايام في الولايات المتحدة. لقد كان شيبر من اعضاء حزب حيروت، ومساعدا لمناحيم بيغن، في اعقاب حرب ١٩٤٨، انتخب رئيسا لبلدية «بئر السبع» في جنوب فلسطين.

وبعد فترة قصيرة وصل شيبر الى نتيجة، ان مستقبل اسرائيل مظلم، وان الدولة الصهيونية لا تستطيع ان تستمر في طريقها الا اذا وصلت الى سلام مع الدول العربية، واعطت الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم. وان كل هذا لن يحدث الا اذا تنازلت الدولة اليهودية عن صهيونيتها .

وبعد ان حضر الى الولايات المتحدة بدأ نشاطه المعادي للصهيونية ولاسرائيل، وبدأت الحركة الصهيونية في محاربته، وعن طريق تأثيرها على مكتب الهجرة رفض هذا المكتب منح شيبر تأشيرة البقاء في امريكا واصدر امره بطرده من الولايات المتحدة.

وحضرت الشرطة، وحملته في سيارتها متوجهة الى المطار لوضعه في طائرة تنقله الى اسرائيل حيث يقدم للمحاكمة هناك بتهمة «اهانة الدولة والعمل ضدها. ولكن في الطريق الى المطار، وهذا الكلام قبل اكثر من عشرين سنة. استطاع حبيب شيبر، قطع وريد يده اليمنى، وتوجهت سيارة الشرطة الى المستشفى بدلا من المطار، وهكذا بقي شيبر في الولايات المتحدة.

وتقدم بطلب «اللجوء السياسي» الا ان طلبه، رفض، وترك وشأنه.

ويعود السبب في ذلك حسب ما يقول: ان الحركة الصهيونية وجدت انه من الافضل لها ان تتجاهله لانه يقوم بمشاكل كثيرة.

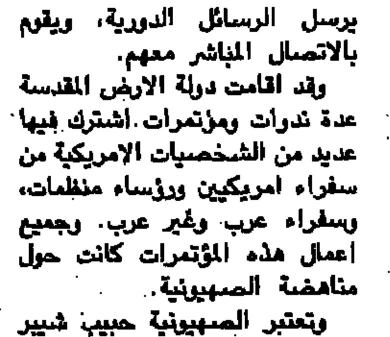
في اعقاب ذلك، قام شيبر باقامة حركة اسمها «حركة دولة الارض المقدسة» وهدفها اقامة دولة للمسلمين والمسيحيين واليهود في فلسطين، وهذا يتم بعد انهاء اسرائيل، ككيان صهيوني.

وشيبر نشيط في اعماله في الولايات المتحدة، حيث يقوم بتظاهرات وتوزيع مناشير والقاء محاضرات تحذر الشعب الامريكي من سيطرة الصهيونيين على مقدرات بلادهم. وجل اعماله يقوم بها بين اعضاء الكونغرس، حيث يرسل الرسائل الدورية، ويقوم بالاتصال المباشر معهم.

وقد اقامت دولة الارض المقدسة عدة ندوات ومؤتمرات اشترك فيها عديد من الشخصيات الامريكية من سفراء امريكيين ورؤساء منظمات، وسفراء عرب وغير عرب. وجميع اعمال هذه المؤتمرات كانت حول مناهضة الصهيونية.

وتعتبر الصهيونية حبيب شيبر عدوا لدودا لها، وقد ذكر اسمه في جميع منشورات الصهيونية التي تشير الى اعدائها في الولايات المتحدة.

ولا يستطيع الانسان الا ان يقف ويتساءل: لماذا تمنع الولايات المتحدة شخصا يحاول اللجوء السياسي اليها من قبوله، رغم ان ماضيه لا يمت للاجرام بصلة، وهي النقطة التي تعتمد عليها في اغلب الاحيان بالنسبة لاعطاء حق هذا اللجوء؟ لقد استقبلت، ولا تزال تستقبل الولايات المتحدة لاجئين من جميع انحاء العالم، خصوصا من المعسكر الشيوعي، فلماذا ترفض شخصا من اسرائيل؟ انني اعتقد ان امريكا، اذا ما اعطت المهاجر اليهودي الاسرائيلي حق اللجوء السياسي، فمعنى هذا انها تعترف ان حليفتها دولة غير ديمقراطية، وهي الصورة الملصقة باسرائيل.



عندما فتح الاطباء «مومياء» من عهد الفراعنة:

«حور - ايم « كين ايسات» مات مرة ثانية

الحكاية انطلقت منذ عام ١٩٠٧ ميلادي حين تم ارسال مومياء مصرية عثر عليها في احد القبور الفرعونية كهدية الى معهد بريستول ببريطانيا وبقيت المومياء في صندوقها منذ ذلك الوقت، قاومت الزمن وهي في سرداق المعهد.. وفي عام ١٩٧٥ تقرر اخراجها للعموم ووضعت المومياء في صندوق بلوري حتى يشاهدها الزوار.

وهنا كانت المفاجأة فلقد تبين للعلماء ان المومياء بدأت تتأثر بعوامل الطقس فرغم انها قاومت القرون منذ قبل ميلاد المسيح، فانها بدأت تتأثر بطقس القرن العشرين.

خشي العلماء ان تهلك المومياء، فقرروا أن ينتفعوا منها من الناحية العلمية. فاعدوا برنامجا للكشف عن الجثة التي بداخلها. وانطلقت العملية تحت اشراف الدكتور (داوسن) وفريقه الخاص الذي كان شغوفا بمعرفة اسرار التحنيط عند المصريين القدامى.

وقد انطلقت العملية بانتزاع اللفافات القماشية الخارجية وهي لفافات خشنة نوعا ما.. وبعد انتزاعها تم وضع المومياء على طاولة خاصة يمكن بفضلها لمس اي جزء والبحث فيه سواء من تحت الطاولة او من اي جهة اخرى دون اللجوء الى تحويل او ابدال وضعية الجثة.

مراحل ازالة الاقمشة والاحزمة المحيطة بالجثة.

وبدأت العملية الثانية والمتمثلة في انتزاع الاحزمة القطنية التي تلف الجثة، وتبين ان هذه الاحزمة تتفاوت في الطول وهي مقرونة ببعضها، وتبلغ اطوالها ٥ امتار تقريبا وقد افضت العملية الى الكشف عن الجثة بشكلها الصحيح وهي مغلفة بقماش من النوع الجيد. وبدأت الجثة في وضع تظهر فيه وضعية صاحبها الاجتماعية. فكما نشاهد الجثة (انظر الصورة) باليدين المقرونتين في اسفل البطن يتبين ان الميت هو من الكهان ورجال الدين، وهذا امر متعارف لدى المصريين القدامى.

ثم انطلقت العملية الصعبة والدقيقة وتتمثل في انتزاع القماش الجيد الذي صار يابسا والتصق بالجلد من فعل آلاف السنين.. وقد لوحظ ان القماش قد يبس الى درجة انه صار يتكسر وكانه من البلور ومن سوء حظ الدكتور داوسن واصحابه ان الجثة لم تحافظ على سلامتها فالتحنيط لم يكن ناجحا مائة بالمائة. وربما يعود ذلك الى دخول بعض الحشرات قبل تغليف وتحنيط الميت وهو مايؤدي الى حصول تعفن جزئي ينتشر فيما بعد.



الدكتور وتلامذته امام المومياء

وبعد جهد جهيد واثر عملية تواصلت اياما كاملة تم تخليص الجثة من الغلاف القماشي. وقد لوحظ انها جثة لراهب قصير القامة يدعى حور ايم - كين ايسات وقد كتب الاسم على اللوح الذي يحمل الجثة وتبين للباحثين ان «حور ايم» كان يعاني من اوجاع كبيرة في اسنانه..

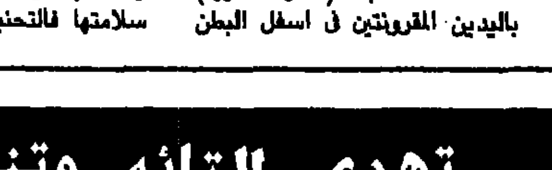
لكن خيبة الامل الكبيرة كانت في عدم العثور على اغلبية الجثة (لحما وعظاما) فلقد اتت الديدان على اغلب اجزائها وحافظت الجمجمة على شكلها وتم اخضاعها للابحاث الدقيقة في معاهد خاصة. كما تم ارسال كل اجزاء المومياء الى هذه المعاهد قصد الخروج بحقائق ربما تساعد على الوقوف على سر التحنيط عند المصريين القدامى..





وهؤلاء المصريون كانوا يحنطون موتاهم لانهم يعتقدون ان فقدان الجسد انما هو موت آخر بقطع النظر عن خروج الروح. ولاشك ان حور ايم - كين ايسات قدمات مرة ثانية عندما انتزع العلماء الاقمشة التي تحميه.

حشرة غريبة



تهدي التائه وتنبه الراعي



المسبحة لله في وضعيتها المفضلة

«لوبريغوديو» عبارة تتردد على السن الفلاحين في الجنوب الفرنسي وفي الجهة الشرقية من ايطاليا، وتقصد بها حشرة مستطيلة الشكل تشبه الحشرة المعروفة في بعض البلدان العربية - «ناقة الخال»، وهي خضراء اللون تتمدد على طول يجعل من عضلاتها ذات شكل نحيف وطويل.

و«لوبريغوديو» تعني حرفيا «تسبح لله»، وفعلا فان الفلاحين يطلقون عليها هذه التسمية لانها عرفت منذ العهود القديمة، ويبدو ان هذه التسمية مصدرها الوضعية المفضلة لهذه الحشرة.

فهي تبقى ساعات طويلة على الاغصان في وضع كما يبدو في الصورة رقم (١)، وتبدو وكانها تسبح للخالق، ولذلك اطلق عليها الاقدمون هذه التسمية خاصة وانها تضع رجليها الاماميتين امام فمها وتبقى هكذا وكانها في فترة تامل.

وفي مناطق اخرى يعتقد الناس ان هذه الحشرة هي دليل التائه في الغابة ويستمرنها «الهادية»، فالاسطورة تقول ان هذه الحشرة تدل الراعي على الاتجاه الذي يوجد فيه الذئب، وعلى الراعي ان يتجه الى وجهة اخرى ان اراد انقاذ قطيعه وانقاذ نفسه. كما انها تدل الطفل الضائع ليعود الى اهله حين يتيه في الغابات الممتدة وتذهب عنه الطريق.. ونظرا لهذه الخاصية فان هذه الحشرة حظيت ولاتزال لدى سكان تلك المناطق بمكانة بارزة وتلقى احتراما جعلها تحافظ على بقائها وتتفادى الهلاك.

والذي لايعرفه البعض ان هذه الحشرة مفترسة للحشرات الاخرى اذ تلتهم يوميا عددا لاباس به من تلك الحيوانات الصغيرة لتشبع بطنها، ولعل اشهر وضعية لديها تلك التي تتوخاها كلما التقت مع حشرة أخرى قوية وتريد الهجوم عليها. ويذكر الباحثون ان هذه الحشرة لما تتخذ وضعية هجومية تصبح كانها حيوان اسطوري مرعب نظرا لطول عضلاتها.

بيد ان اغرب شيء عن الانثى هي انها تلتهم الذكر بعد التلاقح خاصة اذا لم يكن قادرا على الدفاع عن نفسه، ولم يجد العلماء اي تفسير منطقي لهذه الظاهرة.

تبلغ الحشرة المذكورة قوتها في الفترة الصيفية، وتضع بيضات تغلفها بسائل ابيض تفرزه، ويكون هذا الغلاف واقيا ضد البرد فيما بعد. ويبلغ عدد البيضات حوالي ٣٠٠ بيضة. ورغم ان الذكر قادر على التحليق فان الانثى تعجز عن ذلك وتبقى ملازمة للارض. ولذلك فانها اقوى من الذكر في الدفاع عن نفسها.



حشرة «امبيوز» او «الديابلو» في وضعية يبقى عليها ساعات طويلة

كما ان هناك نوعا اخر من نفس الفصيلة ويطلق عليه اسم «امبوزه» ويلقبه الفلاحون الايطاليون بالشيطان «ديابلو».

ذلك انه يمتاز بطول القامة والخفة والوضعية المفضلة لديه كالتي تشاهده عليها في الصورة رقم (٢). ويبقى ساعات طوالا في تلك الوضعية دون حراك لكنه جسور ويهاجم حتى حشرات اكبر منه وتستهويه الانارة لتراه يتجمع بسهولة حول مصادر الضوء في كل ليل.

اليابانيون بين الصناعة والخرافات

يقر العالم حاليا بالتقدم الصناعي الياباني، ويشهد الجميع لهذا البلد بكونه في طليعة الانطلاقة الصناعية العالمية..

كما اشتهر الياباني بكونه رجلا جديا متفانيا في عمله يستميت في اداء الواجب وغيور على نجاعة الانتاج ونجاح المؤسسة التي يعمل فيها.

ويصور الغربيون اليوم اليابان بكونه بلد الدخان والارهاق والقوة الاقتصادية والقلق المتكون من التطور الصناعي الخارق للعادة.. لكن قليل هم الذين يعنون بالجانب النفسي والديني لهذا البلد.

وفي الواقع فان تفسير تفاني الرجل الياباني في عمله وفي ما يقوم به انما يرجع الى وازع روحاني لازال موجودا بفضل العادات التي تقام والتي تخرج الياباني من الجو الصناعي الى الجو الوجداني.

فانت حين تزور اليابان اليوم يمكن ان لاتشهد الا اناسا يلهثون وراء الوقت يعدون من المنازل الى المصانع وتخال نفسك في آلة ميكانيكية كبيرة دائمة التحرك لاتتوقف ابدا. هذا ان لم تكن دقيق الملاحظة، ذلك ان الانسان الذي يدقق النظر ويركز الملاحظة يقف على عدة امور تبين الوجه الاخر للشخص الياباني. ولعل ابرز هذه الاشياء وفرة الرموز والتماثيل والاشارات التي لها مغازي عميقة ومقدسة لدى اليابانيين.

فلربما تدخل قرية او مدينة وتشد انتباهك اعلام وتماثيل تحلق فوق كل سطح وقد ثبتت بالخيوط وكل واحد منها له شكله الخاص والوانه الزاهية والمتداخلة. فتعتقد انها اقيمت احتفاء بدورة رياضية او ملتقى اطفال، بينما الواقع انها اعمق من ذلك.

الاحذية وقد وضعت حسب ترتيب معين له دلالته الروحية

فالملاحظة الدقيقة لتلك الاشكال تجعلك تتفطن الى ان الشكل هو شكل سمكة. وهي سمكة مقدسة «كارب» وهذه السمكة المقدسة يعتقد اليابانيون انها في صراع دائم مع مياه الوادي، وهي تمثل وترمز الى الشجاعة، شجاعة المقاومة لتفادي الغرق اي غرق هذا العالم وهلاك كل ما فيه.

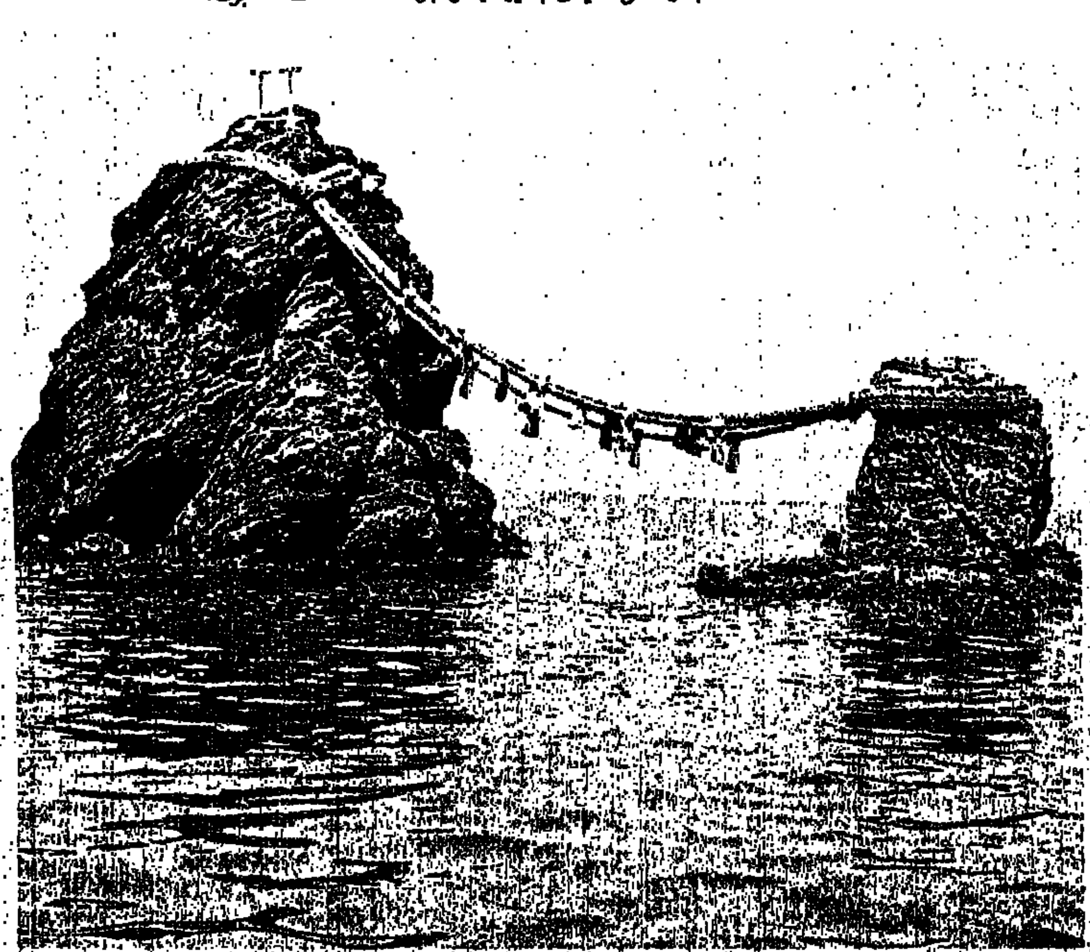
وفي كل عام يحضر الاف اليابانيين استعراض الـ «الف ساموراي» وهن الجنود المخلصون لمولاهم في لباسهم المقدس، كذلك فان احتفالات «نو» و«كابوكي» التي تقام فيها المسارح الخيالية تجلب اعدادا هائلة من اليابانيين كل مرة.. وفي كل سنة يقوم صيادو السمك بصنع معابد خشبية صغيرة مزخرفة ويرمونها فوق سطح البحر ليحملها التيار الى آلهة البحر حتى تفيض بخيراتها وتجود بالسمك ليصطادوه خلال الموسم.

اما عند ما يموت الياباني فان اهله وذويه يضعون شيئا من الملح على طرف اللسان ليتطعموا ملاحة الفراق.. لكن هذه اللوعة سرعان ما تتحول الى شبه فرح في المقبرة حين يأخذ اهل الميت في مناداة الفقيد وغيره من الموتى ليرجع ويشاركهم الحياة.

كما يستوجب الدخول الى الاماكن المقدسة وضع الاحذية في نظام معين (انظر الصورة)..

كذلك فان منطقة «فوتامي» تمتاز بصخرتيها المربوطتين بحبال خشنة بها عقد متتالية.. وهذه الحبال تشد الصخرتين منذ القدم وهي تمثل المكان الذي تزوره الالهة «اماتوراسو» وكل عقدة في الحبال تشكل نقطة «مقدسة» في اسطورة الشمس القديمة.. وترى اليابانيين اليوم يقفون قبالة هذا المكان طيلة ساعات للتبرك.

الحيتان المقدسة «كارب» تعلو السقوف





صخرتا «فوتامي» المقدستان وقد ربطتا بالحبل

يابانية وقد توجت راسها بحلي خاصة لها دلالات دينية

اشراف سعود الصالح

اطلالة

جمعية الثقافة والفنون ودورها المطلوب في مناطق الاصطياف

بعد انتهاء الامتحانات ومتاعبها تتجه مئات الاسر من مختلف مدن المملكة الى مناطق الاصطياف بحثا عن الهدوء وجمال الطبيعة وذلك على امتداد الجبال الخضراء والواحات الغناء ابتداء من الطائف وصولا الى ابها لتستمتع بجمال الطبيعة الساحرة وروعة المناظر الخلابة وقد جندت جميع الامكانات لخدمة المصطافين ولكن بقي لنا ان نقول ما هو دور جمعية الثقافة والفنون وفروعها في مناطق الاصطياف؟

وكذلك جميع فنانينا الذين يسافرون عبر مسافات طويلة لكي يلتقوا بجماهيرهم في البلدان العربية والاوروبية ويحيوا لهم الحفلات الغنائية، اليس كان من الافضل ان يلتقوا بجماهيرهم في مناطق الاصطياف في مملكتنا الغالية التي حباها الله بسحر الطبيعة وجمالها؟

بدلا من ان يكونوا وسيلة دعائية لتشجيع الاصطياف في الخارج؟!

عموما احب ان اقوا ان جمعية الثقافة والفنون تقع على عاتقها مسئولية كبيرة ويجب ان تضطلع بدور ايجابي وفعال في مجال اعادة عرض بعض المسرحيات الناجحة في فروع الجمعية بمناطق الاصطياف وكذلك احياء حفلات غنائية يشترك فيها جميع الفنانين بالاضافة الى العروض الفلكلورية والمسابقات الثقافية والفنية حتى نكون بهذا استطعنا ان نساهم في تشجيع الاصطياف داخل المملكة حيث ان المصطاف ليس كل شيء في نظره هو جمال الطبيعة فقط ولكن الى جانب ذلك يجب اشغال وقت فراغه فيما يعود عليه بالخير والمنفعة وكذلك عن طريق العروض المسرحية والغنائية والمسابقات الثقافية والدورات التنشيطية.

عندما نشرت احدى الصحف خبر اعتذار طلال مداح عن مشاركته في احياء حفل نادي الهلال اجريت اتصالا هاتفيا مع الفنان طلال بهدف معرفة صحة الخبر منه فاكد لي مشاركته في الحفل حيث عرفت منه انه كان لديه بعض الظروف واستطاع ان يتغلب عليها وسيشارك في الحفل. وعند حضورنا الحفل فوجئنا بعدم مشاركته واعتذاره في آخر لحظة بعد ان قام بعمل بروفات للاغاني التي كان من المفروض ان يشدو بها في الحفل.. وازاء هذا التصرف الذي ما كان من اللائق ان يبدر من فنان كبير نقول ان الفنان الصادق هو الذي يحترم وعدا قطعه على نفسه ولا يثنيه عن الوفاء بوعوده اي مؤثرات خارجية الا اذا كان انسانا يعاني من ازدواجية في الشخصية فيقول اليوم كلاما وغدا له حديث آخر.

جابر الاسمري

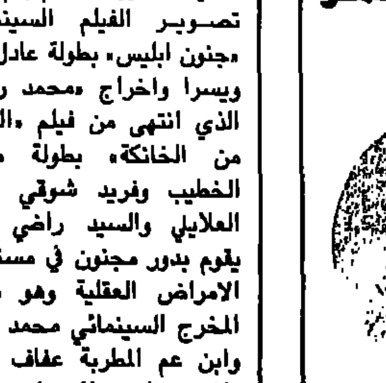
طول بالك وعلى هونك.. برنامج واحد!!

طول بالك وعلى هونك برنامجان اذاعيان للمعد والمخرج الاستاذ عبدالرحمن المقرن.

البرنامجان ناجحان احدهما يذاع من البرنامج الثاني صباحا - معاد - بعد ان اذيع من اذاعة البرنامج العام - وهو متوقف حاليا في رمضان - اما الاخر فهو برنامج يومي خفيف يقدم مساء كل يوم قبل الافطار ويقابل بتقبل ومتابعة من جمهور المستمعين طول بالك وعلى هونك.. عبارتان لمعنى واحد.. اراد بهما المقرن التخفيف من عجلة العصر ودورانه عبر لفظتي طول بالك وعلى هونك!!

عبدالرحمن المقرن

الذكرى الثالثة للموسيقار عمر خورشيد



تحتفل المجالات الفنية والموسيقية بالذكرى الثالثة للفنان الموسيقار عازف «الجيتار» عمر خورشيد حيث تعرض الافلام السينمائية التي اشترك فيها مثل فيلم «العرافة» والاغاني والحفلات التي شارك فيها بالعزف على جيتاره كما تستقبل والدته اعتماد خورشيد وشقيقته «شريهان» خورشيد جميع اصدقاء الفنان الراحل بمناسبة ذكراه وذلك في عمارة «ليبون» بالزمالك بالقاهرة.

عمر قتل في حادث سيارة في شارع الهرم منذ ثلاث سنوات.

عادل امام وجنون ابليس

في استديو الاهرام يتم حاليا تصوير الفيلم السينمائي «جنون ابليس» بطولة عادل امام ويسرا واخراج «محمد راضي» الذي انتهى من فيلم «الهروب من الخانكة» بطولة ماجدة الخطيب وفريد شوقي وعزت العلايلي والسيد راضي الذي يقوم بدور مجنون في مستشفى الامراض العقلية وهو شقيق المخرج السينمائي محمد راضي وابن عم المطربة عفاف راضي والمصور السينمائي ماهر راضي.





عادل امام

عندما يبكي فريد شوقي

الفنان المخضرم فريد شوقي سوف يقوم ببطولة فيلم «عندما يبكي الرجال» مع «نور الشريف» و«مديحة كامل» التي تقوم بدور امرأة متسلطة قوية الشخصية تعذب الرجال وتتلذذ في ايلامهم وتحطيمهم نتيجة رواسب قديمة متغلغلة في اعماقها منذ الطفولة. المعروف عن «مديحة كامل» انها بدأت حياتها مانيكان تقدم عروض الازياء ثم عملت فترة راقصة ثم تحولت الى ممثلة ولانعرف الى ماذا سوف تتحول غدا هذا ما ستتنبىء به الايام بالنسبة للفنانة الكبيرة..

محمود مرسي يعود للسينما بحد السيف



يبدأ التصوير في منتصف يوليو القادم باستوديو نحاس بالقاهرة في فيلم جديد بطولة الفنان الكبير محمود مرسي الذي ابتعد عن السينما لمدة طويلة، الفيلم (حد السيف) كتب قصته الكاتب المعروف وحيد حامد ويخرجه عاطف سالم، تشارك الفنان محمود مرسي مجموعة كبيرة من الفنانين: منهم نجوى فؤاد، سعيد صالح، فاروق الفيشاوي، حمدي حافظ، ليلى علوي، الفيلم من انتاج الفنانة نجوى فؤاد.

حصوة في عين فاطمة..

مجموعة قصصية لعبدالوهاب داود

منذ سنوات وصف الدكتور سيد حامد النساج ذلك الجيل من الروائيين الذي ظهر في مصر في الستينيات (بجيل الحلقة المفقودة). فقد عبر بذلك عن حالة التجاهل التي احاطت بجيل كامل من قصاصي وروائيي مصر، حين اسقطهم النقد من حسبانه.. ضم هذا الجيل من بين كتابه عبدالوهاب داود، ومحمد جلال، وخيري شلبي، وصبري موسى، وعبدالفتاح رزق وغيرهم..

في مجموعته القصصية الجديدة (حصوة في عين فاطمة) والصادرة عن دار الغرب للبستاني بالقاهرة يقدم عبدالوهاب داود عمله الادبي الثامن، وهي المجموعة القصصية الخامسة له بعد الضوء الاحمر - نبع الحب - وراءنا البحر - هذا العذاب.. الى جانب رواياته: ثلاثة ايام، والرجل والعصا، ونصف الحقيقة..

الدهشة والاحباط هو المناخ الذي تدور فيه احداث عمله الجديدة، وبين الاحلام المجهضة، والتحولات المدهشة في شخصيات ابطاله يلتقط المؤلف نماذجه من الشارع المصري.. تلك النماذج التي يمكن ان تصادفها في حياتك العادية، ليست نماذج خارقة او مثالية.. وهو نفس العالم الذي برع عبدالوهاب داود في صياغته خلال مسيرته الادبية.. يؤخذ على هذا الكاتب لجوءه الى العامية داخل الحوار مما يضعف من البنية اللغوية لقصصه، ووسط اللغة الفصحى تسقط من الكاتب بعض الجمل العامية التي قد تنال من التماسك اللغوي للحوار.

الصبيحي ونجاح مميز في مسابقة رمضان

الدكتور محمد احمد الصبيحي مقدم برنامج مسابقة رمضان احد افراد الرعيل الاول من الاعلاميين الذين برزوا مع بداية البث التلفزيوني والاذاعي وكان من الاصوات المميزة التي لها تاثير كبير على متابعيها.. الصبيحي لم يقتصر على نشاطه الاعلامي فقط بل اراد ان يضيف اليه رصيدا علميا جيدا ليتم خلق التوازن بين الخبرة الاعلامية والخلفية الاكاديمية حيث واصل تعليمه العالي في الولايات المتحدة الامريكية حتى حصل على شهادة الدكتوراه.

الدكتور محمد يطل علينا يوميا عبر برنامج مسابقة رمضان بصوته الاعلامي المميز ليقول لنا كل يوم سؤالا.

اهلا بالصبيحي واهلا بامثاله من الاعلاميين المتمكنين.

مسرحية جديدة وموقف جاد

مكتب القاهرة - مجدي ابراهيم:

على خشبة مسرح محمد عبدالوهاب بالقاهرة حيث تعرض مسرحية (دلوعة بابيه) التي كتبها مجدي الابياري ويخرجها رزيق البهنساوي، ويشارك في بطولتها الفنانون علي الشريف ومظهر ابوالنجا ومحمد يوسف (المعلم شكل) وهويدا وحمادة سلطان وضياء الميرغني، رفع الستار بعد فترة راحة، وظهر ضياء الميرغني ممسكا بكتاب يتصفحه وقد تقمص الدور الذي يلعبه واندمج فيه - ولم يكن المتفرجون قد عادوا من خارج صالة العرض، وبدأوا يتخذون اماكنهم بعد عودتهم والفنان ضياء في قمة الاندماج والانفعال، وبدأت قلة من الجمهور تطلب منه ان يبدأ الفصل من أوله حتى يكتمل عدد المتفرجين، وبدأ الضجيج يتعالى وضياء يمسك اعصابه بقدر الامكان، ولم يمتنع الجمهور عن الزعيق فما كان منه الا ان توقف عن التمثيل والأسف يعلو وجهه وطالب بانزال الستار.

وبعد دقيقة حاول مسئولو المسرح تهدئة الجمهور فرفع الستار على ضياء وقد ظهرت على وجهه ابتسامة عريضة ضاحكا - وبدأ يعود الى بداية الفصل من جديد، ولم يتمالك المتفرجون انفسهم فأخذوا يصفقون له.

اما المسرحية فهي تدور حول مجموعة من الطالبات المشاغبات تتزعمهم مشمشة (الفنانة هويدا) يأتي اليهم مدرس جديد لمادة التربية القومية فيحاولون ايقاعه في المشاكل وهو يتحمل الاعيبهن، وتتصاعد الاحداث لنجده يقع في حب مشمشة التي تقف الى جانبه وتصلح من شأن زميلاتها.

من احسن الادوار (في رأيي الخاص) دور الفنان مظهر ابوالنجا (مدرس التربية القومية) وعلي الشريف (معلم غني ينشىء المدرسة على نفقته الخاصة، وهو والد مشمشة)، ومحمد يوسف.. لم يكن في القمة التي تعودناه فيها دائما.

اما ضياء الميرغني فكان اكثر من رائع، فنان متمين، اسلوب خاص، التزام، صدق. ولم تكن هويدا كما ينبغي، ولا استطيع ان اقول عنها سوى انها لم تظهر بالمظهر اللائق باسمها وشهرتها.

- لكن العمل في النهاية هو محاولة جادة، صادقة - رغم انها لم تحقق الجماهيرية المطلوبة ولا الانتشار المطلوب.

اصوات واعدة

قافلة الزمان بين نيازي مصطفى وحسن الامام



حمدي غيث

نشبت الخلافات بين المخرج الكبير نيازي مصطفى، وانتاج التليفزيون المصري اثناء العمل في المسلسل التليفزيوني (قافلة الزمان) المأخوذ عن رواية لعبدالحميد جودة السحار وهي تتناول تاريخ مصر من سنة ١٩١٤ وحتى ١٩٧٠، وقد تقرر اسناد اخراج المسلسل الى المخرج حسن الامام بعد امتناع نيازي مصطفى عن اخراجه!! المسلسل بطولة حمدي غيث وأديب الطرابلسي، ومجموعة كبيرة من نجوم السينما والتليفزيون والمسرح.

قارئة تعقب!!
هناك فرق بين الفن وبين الافتتان بالفن

وصلتنا هذه الرسالة من احدى القارئات المتابعات وكان لها تعقيب على ما كتبه الزميل سعود المصيبيح في زاوية اطلالة في صفحة البعد السابع في يوم الجمعة ١٤٠٤/٨/١٧هـ ونحن ننشر هذه الرسالة ايمانا بحرية النشر وبانتظار راي تعقيبي من القراء.

الاخ الكريم.. سعود الصالح المصيبيح

تحية طيبة وبعد،،،

اطلعت على ما كتبته في يوم الجمعة ١٤٠٤/٨/١٧هـ في صفحة الفن من جريدة (الرياض الاسبوعي) في زاوية اطلالة عن الفن.

وقبلا اود ان اهنئك على اسلوبك في الكتابة ليس في تلك المقالة فحسب بل في جميع مقالاتك في اوراق محرر.. ومع ايماني بان المؤمن لايمتدح في وجهه الا انني اراني مجبورة «على الاعتراف بجودة قلمك وفقك الله للخير..

الان!! بودي ان اناقشك فيما كتبته عن الفن.. قد يكون ما قلته صحيحا من ان بعض الناس تنظر الى الفن على انه كفر وفسوق وعصيان.. وقد اكون انا من اولئك الذين يمقتون الفن ويرون انه شر اكثر من كونه خيرا.. ولكن لن تصل نظرتي ان شاء الله الى انه كفر وعصيان ابدا.

في المقالة ذكرت السينما والتلفزيون والمسرح والموسيقى مع انني مؤمنة ان الموسيقى غير جائزة ومن الممكن ان ترجع الى كتاب اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان لابن قيم الجوزية (الجزء الاول) اقول ذكرتها كاسماء فقط.. ولكنك لم تتطرق الى حكم الافتتان بها.. الافتتان هنا هو بيت القصيد.. ان الافتتان باي شيء في هذه الزائلة ليس من الاسلام في شيء حتى افتتانك بحب اقرب الناس اليك فما بالك باشياء ضررها اكثر من نفعها..

انظر الان الى المجتمع.. ما مدى تمسك الشباب والشابات بهذا الفن.. قد تنسى الصلاة ويذكر الفيلم، يهجر القرآن وتتابع المسلسلة.. هذا شيء واقع.. اليس كذلك؟؟ ولا اظنك باي حال من الاحوال قائلا ان ذلك الشيء جائز.

صدقني اخي لو تعيش معي وتنظر الى من هم حولي من الشباب لكرهت الفن بجميع وسائله ومسمياته.. عندي من يحب محمد عبده لدرجة لا استطيع وصفها لك. يستمع اليه في كل وقت حتى في وقت الصلاة. لو طالبناه بقفل آلة التسجيل وقت الاذان قد يكون رده لا.. هو الذي يقفل فمه - يقصد المؤذن - وليس محمد عبده.

وهذا شيء قليل بالنظر الى آخر يملك مكتبة فيديو تضم المئات من الاشرطة من مختلف الاحجام ووالله انه لايملك مصحفا واحدا.. ولم ينظر في كتاب الله منذ سنوات.. ويسهر عند الفيديو حتى الفجر ثم ينام ليقوم الساعة الثالثة او الرابعة عصرا.. لاصلاة فجر ولا ظهر.. ولاهم يحزنون.. اسألك بخالقك لو كنت مكاني وعايشت هذه الفئة كيف ستكون نظرتك للفن والفنانين.. ثم انك ذكرت في مقالتك ان الشيخ محمد الغزالي - اثابه الله بخير الجزاء - يقول انه لامانع من لهو قليل مع عبادة كثيرة.. هذا صحيح!! اذ لا اقول مطلقا ان يظل الانسان متصوفا داخل داره لايعرف من هذه الدنيا شيئا البتة..

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (ريحوا القلوب ساعة بعد ساعة فانها ان كلت ملت) ولا اعرف درجة صحة هذا الحديث لكن منهج الشريعة السمحة يمشي هكذا دائما... ولكن بنظرة واقعية الى مجتمعنا الاسلامي اليوم اتساءل.. كم هي ساعات اللهو وكم ساعة العبادة.. ان الفريضة الواحدة للصلاة لن تتعدى باي حال من الاحوال العشر دقائق.. وباقي الساعات الطوال من الصباح الى المساء جميعها للهو واللعب.. انا لاانظر بذلك للجميع ولكن الغالبية.. والغالبية العظمى.. اقول ذلك بمرارة وحسرة لان اولئك من الشباب.. والشباب كما هو معروف هم الدعامة والامل الذي يحدونا لاعادة مجتمع اسلامي عظيم كالمجتمعات السابقة.. ثم انك لم تتكلم عن نوعية الافلام والمسرحيات الجائزة.. هناك اخي مسرحيات ذات افكار هدامة.. كما تنتشر الان افلام غاية في الخطورة والحرمة ولن يقول انسان كائن من كان انها جائزة بودي لو انك تطرقت اليها حتى لاياخذ القارىء للمقالة ان اي فيلم او مسرحية مهما يكونا جائزين لو لهي بهما ساعات قليلة فقط.

الموضوع يا اخي يريد اكثر من مجرد عمود واحد.. يريد صفحات واری انك خير من يكتب عن ذلك بعد ان تلم بهذا الموضوع وتقرا اكثر من كتاب.. فاسلوبك اكثر من رائع وما مواضيعك الاجتماعية وحسن صياغتها في اوراق محرر الا خير شاهد على ذلك.. وفقك الله وادام في قلبك الخير وهدانا واياك لرؤية الخير خيرا واتباعه ورؤية الباطل باطلا واجتنابه..

والسلام ختام

اختك سامية - كلية التربية

في استفتاء البعد السابع القراء يقولون |٢|



علي ابراهيم

عبادي الجوهر

استمرارا للمفارقات التي نشرناها في الاسبوع الماضي عن استفتاء البعد السابع.. يسرنا ان ننشر الجزء الثاني شاكرين ومقدرين التجاوب الذي قوبل به الاستفتاء ورد الفعل الطيب من جموع القراء لنتائج الاستفتاء آملين ان نكون قد حققنا هدفا من اهداف خدمة الحركة الفنية في المملكة.

كما نأمل من القراء الذين لديهم استفسارات أو تعقيبات معينة ان يبعثوا لنا على عنوان البعد السابع - الرياض الاسبوعي - جريدة الرياض - ص.ب ٨٥١ مع الشكر..

● القارىء ابراهيم سليمان الغنام - القصيم بريدة - امارة روض الجول يقول بان الفنان المفضل هو بكر الشدي ثم محمد العلي ثم محمد حمزه، اما الاعمال التمثيلية فهي - الكراسي - عذراء الرمال - اصابع الزمن وافضل عمل تلفزيوني تمثيلي سعودي هو ايام زمان والمطرب المفضل عبادي الجوهر - والبرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو شاطىء نصف القمر والبرنامج الاذاعي الأول هو - على هونك - اما نشيد بلادي لسراج عمر فهو افضل عمل غنائي خلال السنوات الثلاث الماضية.

المفارقة في رسالة الاخ ابراهيم هي عدم وضوح الخط او بالاحرى رداءته!!

● الاخ القارىء جميل عبدالهادي الودياني - مكة المكرمة - يقول بان الممثل الاول هو ابومسامح ثم سعد خضر ثم لطفي زيني واعجبه من اعمالهم فقط (ما[illegible]ل وجه بن فهرة) و(الناس لبعضهم)!! ويعجبه برنامج العلم والايمان لمصطفى محمود - كما ان برنامج وطننا العربي الكبير هو البرنامج الذي يود ان يعرضه التلفزيون مرة اخرى - وبرنامج شعوب العالم من تقديم ناجي طنطاوي هو البرنامج الاذاعي الاول - اما الاغنية الاولى فهي ليلة خميس والفنان التشكيلي هو علي الخرجي!!

الاخ جميل يبدو انه من المتابعين القدماء لبرامج الاذاعة والتلفزيون وقد لوحظ ذلك في اجاباته.

● القارئة كواكب صالح السواح - العتيبة - شارع البيباري - مكة المكرمة - تقول بان لطفي زيني ثم سعد خضر ثم ابومسامح هم الممثلون الاوائل والمسرحية المفضلة هي ثلاثية النكد والبرنامج التلفزيوني المفضل هو اخترنا لكم والبرنامج الذي تود كواكب اعادته هو اطفال المدينة وماكان يحفل به من اناشيد وتمثيليات جميلة كما ان نسيم الصباح برنامج تداوم على سماعه وهو البرنامج الاذاعي المفضل لديها واغنيتها المفضلة هي اغراب لعبادي الجوهر.

● القارىء محمد يوسف سرور - الطائف - يقول بان الممثل الأول هو محمد العلي والثاني هو علي ابراهيم والثالث عبدالناصر الزاير - اما الاعمال التمثيلية التي اعجب بها لهم فهي: ثلاثية - ثم ثلاثية النكد - ثم سلامتك - المطرب المفضل هو رابح صقر والاغنية الاولى هي في الجو غيم والفنان التشكيلي هو عبدالحليم رضوي.

● القارىء سعود سعد المطيري - ثانوية المذنب - يقول بان الاعمال التمثيلية التي اعجب بها من الاعمال المحلية هي: حلوة راكان..!! ووجهة ابن فهرة واصابع الزمن

والبرنامج التلفزيوني الذي يعجبه هو برنامج كل جديد - والفنان التشكيلي السعودي هو سعد العبيد.

● القارىء سليمان العبيد من الرياض - يقول بان الفنان الذي يعجبه عبدالعزيز حسين والبرنامج الاذاعي المفضل هو ونة قلب واستديو رقم واحد ويتمنى الاخ العبيد ان يكون هناك متابعة لبرنامج ستديو واحد لكي لايذاع الا ما يتناسب ومستوى الاذاعة السعودية حيث تذاع أمور واشياء تافهة..!!

● الاخ محمد عبدالرحمن العيسى - منفوحة ببلدية منفوحة - القسم الصحي قال بان ابومسامح هو الممثل المفضل يليه محمد حمزة ثم محمد العلي والاعمال التمثيلية الجيدة لهم هي: ابومسامح ايام زمان واصابع الندم..!! ونورة..

اما افضل مسرحية سعودية فهي قطار الحظ.. والعمل التلفزيوني الجيد هو شمعة تحترق.. كما ان تحت الاضواء هو البرنامج التلفزيوني الذي يعجبه وسلامات هو البرنامج الاذاعي المفضل..

● القارىء ناصر الرعيد.. من الدمام - يقول بان عبدالرحمن الخطيب ممثل جيد لكنه انقطع عن نشاطه ويتساءل للمسئولين في التلفزيون الا يوجد مذيعو ربط بمستوى جيد... لماذا لايعلن التلفزيون عن رغبته بمذيعي ربط ويتقدم من يتقدم وينجح من ينجح كما فعلت الاذاعة - لاننا مللنا الوجوه المتكررة وخصوصا وجوه يومي الخميس والجمعة..

ويضيف ايضا في رسالته الناقدة ان برنامج وتر وسمر برنامج تلفزيوني ناجح وان جميل محمود فنان يجب تكريمه نظرا لاصالته وحرصه على المحافظة على التراث ويطالبه بزيارة مطولة للمنطقة الشرقية.

اما الذي لايعجبه في التلفزيون فهو برنامج المصارعة الحرة فهو تمثيل في تمثيل ولا يحبه الا السذج والذين يحبون منظر القتال لعقد نفسية تحيط بهم!

● القارىء احمد علوي احمد - الرياض - ص.ب ١٧٠٩٤ - يقول بان محمد حمزه ولطفي زيني وسعد خضر ممثلون اوائل وافضل عمل تلفزيوني هو (فلم اصابع الزمن)!!

والفنان التشكيلي المفضل هو تركي الدوسري.

● احمد الرميح من الجوف - يقول بان الفنان التشكيلي المفضل هو محمد سنعود البذر والاغنية المفضلة هي ياسمار يالسمار لعبادي الجوهر - والبرنامج الذي يود عودته من التلفزيون هو من كل بحر قطرة والمطرب المفضل هو طلال مداح.

● يصر الكثير من القراء على كتابة الاسماء خطا فنجد ناصر الخزيم وبكر فهد ابراهيم وصالح الزاير وطبعا موجود صالح الزير وناصر القصيبي ومحمد السالم او وحيد الجزيرة او فرج الله او العم درعان وهكذا..

● القارىء عبدالحميد الحامد من الرياض - يقول بان البرنامج التلفزيوني الذي يعجبه هو برنامج العلم والايمان.. والبرنامج الاذاعي المفضل هو استديو رقم واحد والفنان التشكيلي المفضل هو ضياء محمد ضياء..!! والبرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو البرنامج البدوي (ساري)؟!!

● القارىء محمد فهد التركي - ثانوية حفر الباطن يقول بان الممثل الاول محمد العلي - والمطرب المفضل محمد عبده والاغنية الاولى هي صمت الشقايف لمحمد عبده اما البرنامج التلفزيوني الذي يعجبه فقد ترك هذه الخانة دون ان يملأها....

● القارىء منصور سالم قابل الثبيتي من الطائف الشهداء الجنوبية - قال ان الفنان التشكيلي الذي يعجبه هو جمال قطب...!!

علما بان جمال قطب رسام عربي كبير ولكنه غير سعودي...!! وهو من جمهورية مصر العربية والاستفتاء خاص بالسعوديين فقط..

ويقول ايضا بان المرايح لمحمد عبده هي الاغنية المفضلة وسواليف الناس برنامج اذاعي ناجح..

● القارىء عبدالله مسلط المطيري - القصيم - الرس - معهد الرس العلمي - كتب آراء كثيرة في كوبون الاستفتاء مالبث ان (شطب) على اغلب الاجابات وملأها مرة اخرى وبعد الحذف والاضافة يقول بان محمد العلي هو الفنان المفضل ثم سعد خضر ثم بكر الشدي والاعمال التي اعجبته لهم هي: الدمعة الحمراء - وجهة بن فهرة - عذراء الرمال - والعمل التلفزيوني السعودي التمثيلي الذي شاهده هو (امل) ويود ان يعيد التلفزيون برنامجه القديم مجلة التلفزيون. اما البرنامج الاذاعي الاول عنده فهو مايطلبه المستمعون.. والفنان التشكيلي هو صالح المالك!!

● القارىء صالح علي المبارك - سدير - خوطة سدير ص.ب (٢) - كتب في معظم اجاباته اكثر من راي ولم يقتصر على برنامج واحد فمثلا - البرنامج التلفزيوني الذي يعجبه - كتب - اخترنا لكم ثم سهاري - والبرنامج التلفزيوني الذي يود عودته - كتب - برنامجان كلاهما مسابقات وهما: ابجد هوز - من الناس - اما البرنامجان الاذاعيان اللذان يعجبانه فهما استديو رقم واحد وربوع بلادي.

والافضل عمل تلفزيوني تمثيلي سعودي شاهده هما عملان: اصابع الزمن ثم السعد وعد - الاغنية الاولى - كتب واحدة هي: رشو اعلى قبري لسلامة العبدالله والفنان التشكيلي المفضل هو ناصر الموسى - كما ان ام حديجان لعبدالعزيز الهزاع عمل مميز لاينسى ابدا..

● القارئة تهاني سليمان السلمان - مؤسسة السلمان للعقارات والتجارة ببريدة ص.ب ٢٤٠ - القصيم بريدة - تقول في كوبونها المرسل بان الممثل المفضل لديها هو سعد خضر سعدون ثم محمد العلي ثم علي الهويريني والاعمال التمثيلية التي اعجبتها لهم هي بنتي والثلاثي النكد كما كتبتها هي ثم آخر المشوار..

افضل عمل تلفزيوني هو اصابع الزمن والبرنامج التلفزيوني الذي يعجبها هو بدون الوان كما ان برنامج فارس بني عياد (القديم) هو برنامج تلفزيوني تود تهاني ان تراه مرة اخرى.. والحقيقة انه مسلسل قديم عرضه التلفزيون مع بداية بثه لكن ليس من المحتمل ان تناسب والواقع الحالي للتلفزيون..!!

يعجبها من الفنانين التشكيليين سمير الدهام.

● القارىء مشبب عبدالله حميد الدوسري - وادي الدواسر - ص.ب (٤٧)..

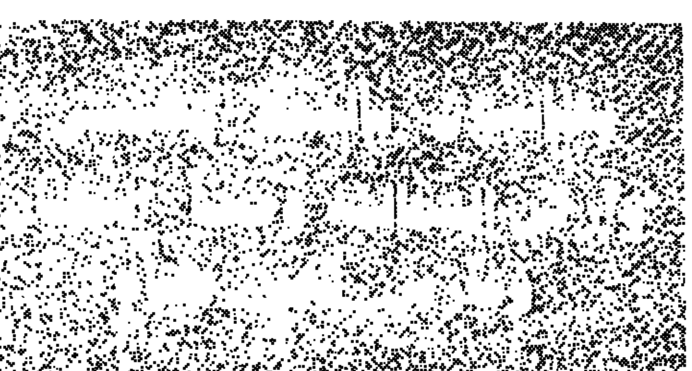
يقول بان الممثل المفضل هو محمد العلي ثم محمد حمزه ثم محمد المفرح والاعمال التمثيلية التي اعجبته لهم هي: الدمعة الحمراء - اصابع الزمن - وسقطت اوراق الخريف اما افضل مسرحية سعودية شاهدها فهما مسرحيتان: تحت الكراسي - والقطار السريع...!!

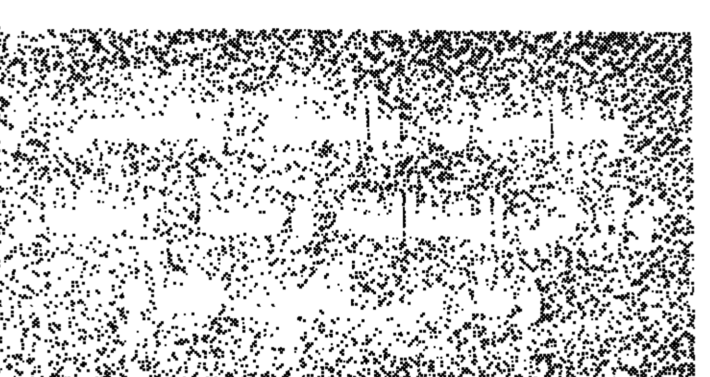
العمل التلفزيوني التمثيلي السعودي الذي اعجب به هما ابومسامح - ووجه ابن فهرة والمطرب المفضل ايضا اثنان - طلال مداح ومحمد عبده - والبرامج التلفزيونية التي تعجبه كتب اكثر من برنامج نذكر منهم - تحت الاضواء واخترنا لكم - كما ان البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هما اثنان - بقايا الامس - مجلة التلفزيون - والبرنامج الاذاعي الاول ايضا اثنان - هما صبحكم الله بالخير وخطا وصواب والاغنية الاولى كتب اغنيتان هما: من بادي الوقت - ولو بغيت اضحك واسولف مع الناس - والفنان التشكيلي المفضل - ايضا ماقصر وكتب اثنان هما: عثمان الخزيم - وناصر الموسى.. يا اخ مشبب.. ماعلاقتكم بالمثنى...!!

● القارىء محمد يوسف الهلال - الدمام - ص.ب ٣١٤ - ٣١٤١١ - يقول يعجبه من الممثلين السعوديين بكر الشدي ثم محمد حمزة ثم عبدالناصر الزاير.. والاعمال التمثيلية التي اعجب بها لهم هي: سلامتك - السعد وعد - اصابع الزمن - اما افضل مسرحية سعودية شاهدها فهي زواج بالجملة - والفضل عمل تلفزيوني تمثيلي سعودي شاهده هو: شاطىء الامل وكتب كلمة - من الدمام - حتى يوضح لنا اكثر..!!

اما المطرب المفضل فقد كتب - المطرب الكويتي عبدالكريم عبدالقادر..!! والبرنامج التلفزيوني الذي يعجبه هو تحت الاضواء - كما يود ان يعيد التلفزيون او يستمر في عرض برنامج ابجد هوز - اما البرنامج الاذاعي الاول فهو ثمرة التعاون - والاغنية الاولى - الشوفة معزورة لطلال مداح.

● القارىء خالد عبدالمنعم عيسى - حائل - ص.ب (٢٠٩٣) اضاف الى معلوماتنا معلومة جديدة فقد اكد لنا

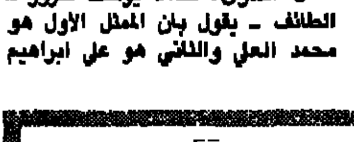


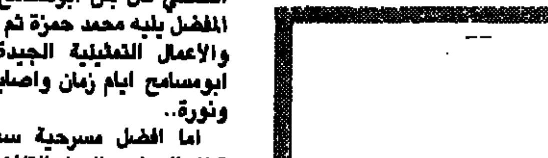


القطار السريع!!
مسرحية سعودية مميزة



عبدالناصر الزاير





بكر الشدي

● كيف أصبح طارق عبدالحكيم فنانا تشكيليا
وهل أصابع الزمن هو نفس أصابع الندم؟!

بان جارالله الحميد هو الفنان التشكيلي الذي يعجبه رغم اننا نعرف جارالله قاصا مميزا الا اذا كان ايضا فنانا تشكيليا بالخفاء فهذا لاعلم لنا به.

ويضيف خالد عيسى بقوله بان برنامج بدون الوان برنامج تلفزيوني ناجح واغنية طلال مداح باطفلة تحت المطر اغنية اولى كما ان الممثل السعودي الاول هو محمد المفرح ثم مطرب فواز ثم محمد حمزه والاعمال التمثيلية التي اعجب بها لهم هي: ايام زمان ثم الم وحرمان ثم اصابع الزمن..

● القارىء خالد محمد علي عبود - جامعة البترول والمعادن - ص.ب - ٦٠٠٢ - قال بان محمد حمزه ثم محمد العلي ثم سعد خضر سعدون هم الممثلون المفضلون كما ان قطار الحظ هي المسرحية الاولى وابنتي سعد خضر افضل عمل تلفزيوني تمثيلي سعودي كما انه يود ان يعيد التلفزيون عرض برنامج من كل بحر قطرة..

● القارئة ريم الطيار من الرياض بواسطة فهد الناصر رعاية الشباب بالزلفي قالت بان اخترنا لكم برنامج تلفزيوني يعجبها كما انها تود عودة برنامج رحلة الكلمة وان اغنيتها المفضلة هي الاغنية الوطنية - قلنا نعم .. نعم .. والفنان التشكيلي هو احمد المغلوث..

● القارىء محمد عبدالعزيز الخبيري - الامام الشافعي الابتدائية بالدوادمي - كتب ان الفنان التشكيلي الذي يعجبه هو هاشم المهنا اما العمل السعودي التمثيلي المفضل فهو اصابع الزمن..

● القارىء خالد عبدالله الضويحي - الزلفي - الحي الشمالي - مدرسة الصديق الابتدائية بالزلفي - يقول بان الممثل السعودي الاول هو صالح الزير ثم محمد العلي ثم علي المدفع والاعمال التمثيلية التي اعجبته لهم هي: مسرحية الاستاذ مكرر وتمثيلية نورة - ومسرحية من تحت الكراسي..

اما افضل مسرحية سعودية فهي قدر الشراكة وافضل عمل تلفزيوني تمثيلي كتب في البداية (مواقف اجتماعية) ثم (شطب عليه) وكتب - ابومسامح ايام زمان..

الاغنية المفضلة هي يامنتخبنا والفنان التشكيلي المفضل هو سليمان السليم!!

اسمه ياعزيزي خالد - محمد موسى السليم..

● القارىء فيصل العابد - كلية الهندسة - ص.ب - (٨٠٠) قسم الهندسة المدنية يقول بان البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو برنامج الخطر مهنتي!! اما البرنامج التلفزيوني المفضل فهو بدون الوان.

● القارىء دخيل العبدالله المسعود - كلية الشريعة - قسم الاقتصاد الاسلامي - قال بان البرنامج الاذاعي الاول هو نور على الدرب والفنان التشكيلي الذي يعجبه هو علي الرزيزاء والبرنامج التلفزيوني المفضل - العلم والايمان.

● القارىء ابراهيم الطخيس - الدوادمي - يقول بان البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو في خدمتكم - والاغنية الاولى هي تدعي انها تحب للمطرب المفضل لديه عبادي الجوهر - اما الممثل السعودي الاول فهو محمد العلي يليه محمد الكنهل ثم علي المدفع - والاعمال التي اعجب بها لهم هي: ثلاثي النكد وتحت الكراسي..

كما ان افضل مسرحية سعودية هي: ثلاثي النكد وبدون مبالغة كما كتب هو .. اما افضل عمل تلفزيوني تمثيلي فهو الجفاف يقتل الندى..

ومع انه اختار البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو في خدمتكم فقد جعل ايضا برنامج - اخترنا لكم هو البرنامج التلفزيوني المفضل. !! اي كل البرامج لكم في لكم..

● القارىء خالد عبدالله مساعد الشهيل - الرياض - ص.ب - ١٥٦٨٣ - يقول بان الفنان التشكيلي المفضل هو فهد بن ناصر الربيق كما ان ابجد هوز هو البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته وان محمد حمزه وبكر الشدي ومحمد العلي ممثلون من الطراز الاول واعجب باصابع الزمن ونص وانتاج وتحت الكراسي..

● القارىء احمد العجلان من ثانوية الصديق - قال بان الممثل الاول هو بكر الشدي ثم محمد حمزه ثم الخطيب.. (طيب.. اي خطيب)!! الاعمال التي اعجب بها هي: عذراء الرمال - اصابع الزمن - فاعل خير..

افضل مسرحية تحت الكراسي..

اما افضل عمل تلفزيوني شاهده فهو جحا ولاندري اي جحا يقصد حيث قدمت هذه الشخصية اكثر من مرة من قبل التلفزيون لكن يبدو ان القارىء العجلان يقصد جحا العطار من بطولة الممثل اللبناني الكبير محمد شامل بمشاركة من عوني المصري وعبدالكريم عمر ونادبا حمدي (حب الرمان) وغيرهم... وبلاشك فان جحا العطار يعد من البرامج التي تابعها الجمهور السعودي بشغف مع بداية بث التلفزيون وليس بالضرورة ان تكون هذه المتابعة لجودة المسلسل لكن البداية دائما تشد الجمهور.. ثم يا اخ احمد نحن قلنا عمل محلي اي سعودي..!!

اما البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته فهو بقايا الامس كما ان مسرح الهواة هو البرنامج الاذاعي الاول اما الاغنية الاولى فهي حبيبتي لمحمد عبده..

● القارىء احمد الجطيلي من كلية الزراعة بالقصيم قال بان سكرتير في البيت هو افضل عمل تلفزيوني تمثيلي سعودي شاهده كما ان كل جديد هو البرنامج التلفزيوني المفضل ومحمد السليم هو الفنان التشكيلي الاول..

● القارىء عمر سليمان السكيت من حائل - ص.ب - ١٥٧٤ - قال بان افضل مسرحية سعودية هي: كيف حالك ياخوي - ولاندري كيف شاهد هذه المسرحية التي لم نشاهدها كعمل رسمي.. والاخ السكيت طبعا يقصد المسرحية التي كانت داخل مسرحية النص والانتاج او بالاحرى هي العمل الذي كانت تنوي شركة الممثلين في مسرحية النص والانتاج انتاجها..

الجدير ذكره بان ابطال مسرحية (كيف حالك ياخوي) هم: عبدالعزيز الغامدي وخالد سامي وعبدالرحمن الخطيب وسليمان اللحيدان ومخرج المسرحية (المزيف) بكر الشدي!!

السكيت يقول بان البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو عالم مجنون جدا.. والبرنامج الاذاعي الاول هو من القائل والمطرب المفضل هو المطرب الكويتي عبدالكريم عبدالقادر..

ونجده لم يعجبه اي فنان محلي ولا اية اغنية محلية ولا اي فنان تشكيلي حيث ترك خانتها خالية.. ليه بس كذا ياعمر...!!

● نورة محمد من الرياض تقول بان بكر الشدي هو الممثل المفضل لديها ثم رشيد منصور ثم صالح الزاير والاعمال التمثيلية التي اعجبت لها لهم هي: ورد وشوك وشمعة تحترق والسعد وعد..

اما البرنامج الاذاعي الاول فهو مجالس السمار والبرنامج التلفزيوني الذي يعجبها هو وتر وسمر والاغنية المفضلة هي سمار.. ياسمار لعبادي الجوهر..

اي كل شيء سمر في سمر...

● القارىء سلطان عبدالله الحربي من الرياض - ص.ب - (١٩٤٧) يقول بان الفنان التشكيلي الذي يعجبه هو ابراهيم الخزيم...!!

والعمل التلفزيوني الذي يود عودته هو مصاء الخير... يا اخ سلطان اسمه (مساء الخير)... بالسين وليس بالصاد...!!

● القارئة - الجوهرة عبدالعزيز العواد - الرياض ص.ب (١٧١٨٩) تقول بان الممثل المفضل هو محمد العلي ثم محمد حمزه ثم بكر الشدي.. والاعمال التمثيلية التي اعجبت بها لهم هي: نورة واصابع الزمن ورمال الصحراء!!

اما البرنامج الاذاعي الاول فهو سهرة المنوعات..

● القارىء منصور الرميح - الرياض - ص.ب (٧٣٧٧) يقول بان الفنان التشكيلي المفضل هو فهد الحجيلان والاغنية الاولى هي من بادي الوقت....

والبرنامج الاذاعي الاول هو بين ذوقين اما افضل عمل تلفزيوني تمثيلي سعودي شاهده فهو مسلسل الخمار الوردي والممثلون الاوائل هم على التوالي: محمد العلي - محمد حمزه - طلال شقدار..

● القارىء عبدالله محمد المحمود - يقول بان البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو ربوع بلادي - والاغنية الاولى هي ياليت للعشاق درب جديدي لعبدالله الصريخ..

اما افضل مسرحية سعودية فهي: النص والانتاج اما الفنان التشكيلي فهو موسى السليم...!!

● القارىء سعد الحمقي - الرياض - يقول بان البرنامج التلفزيوني الذي يود عودته هو مسرح التلفزيون والبرنامج الاذاعي الاول هو سواليف الناس والاغنية المفضلة هي الله يعلم..

● القارىء صالح عبدالرحمن العتيق - الهاتف السعودي - يقول بان الاغنية المفضلة هي صمت الشقايف والفنان التشكيلي المفضل هو سعيد الدهام اما البرنامج الاذاعي الاول فهو نسيم الصباح..

● القارىء عبدالعزيز اشهد علي - مكة العزيزية ص.ب (٦٣٦٧) يقول بان البرنامج التلفزيوني المفضل هو المصارعة الحرة..!!

والبرنامج الذي يود عودته هو اوض العمالقة!!..

.... (قديم بالمرة)! او الاغنية الاولى هي قبل الوعد والفنان التشكيلي هو عبدالرحيم رضوي!!.

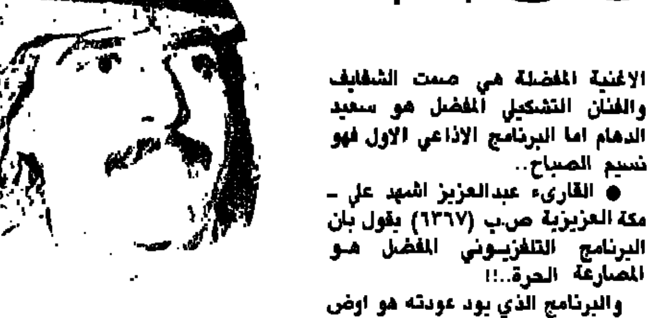
اما الممثلين الاوائل فهم: محمد حمزه ثم علي العلي!! ثم محمد المفرح والاعمال التي اعجب بها لهم هي: اصابع الزمن - نور - ابومسامح - ايام زمان..

● القارىء نايف خربوش العصيمي - مكة المكرمة - مدرسة شرائع المجاهدين قال بان الفنان التشكيلي الذي يعجبه هو طارق عبدالحكيم!! ليه... طارق عبدالكريم.... مافيه أي فنان غيره....

يانايف طارق موسيقار سعودي كبير وليس بفنان تشكيلي!!

● القارىء حسن سالم من الرياض يطالب بعودة البرنامج الثقافي الناجح الكلمة تدق ساعة.

● مسعد بشير الشمري يقول بان الفنان التشكيلي الذي يعجبه هو عبدالجبار اليحيا والاغنية المفضلة هي ياعلي لسلامة العبدالله..



محمد رضا نصرالله

● قارىء معجب جدا ببرامج الاستاذ ماجد الشبل حيث يقول اين شاعر وقصيدة وابجد هوز وابناؤنا في الخارج... اين هذه البرامج الناجحة يا ابو راكان..

وبعد عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة هذا غيض من فيض من رسائلكم التي غمرتم بها البعد السابع - وستكون العلاقة معكم قوية على الدوام كما اردتموها - اعزائي..

في الاسبوع القادم سيتم اعلان الاسماء الثلاثة الفائزة من قراء البعد السابع والذين التزموا بتعليمات الصفحة وكان الحظ حليفهم... اما الجوائز فهي اشتراك مجاني لمدة عام كامل في جريدة الرياض من مؤسسة اليمامة الصحفية.. فالى الاسبوع القادم..

«المحرر»



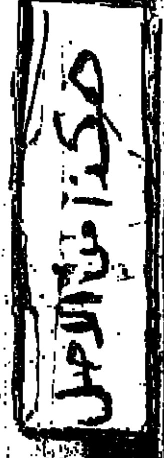


● محمد عبدالوهاب

من القصائد العربية الفصيحة المغناة.. يا جارة الوادي والتي لحنها وغناها الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب ثم بعد ذلك غناها اكثر من مطرب ومطربة كما غنتها بصوتها الشجي فيروز فابدعت وادت الاغنية كما كان يريد كاتبها الشاعر العربي امير الشعراء احمد شوقي ان تكون...

يا جارة الوادي تحمل الذكريات وتحمل صدى السنين الحاكي وتحمل لغة الكلام التي تعطلت والايام التي تغيرت وهي من روائع الشعر العربي.. قارئنا المطلع والمثقف عبدالعزيز السالم من الرياض بعثها لنا مطالبا تشجيع نشر مثل هذه القصائد الفصيحة.. ونحن بدورنا ننشرها وننشر ما حوته من معاني جميلة اخاذة..

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي
ولقد مررت على (الرياض) بربوة
غناء كنا حيالها القاك
ضحكت الي وجوهها وعيونها
ووجدت في انفاسها رياك
لم ادر ما طيب العناق على الهوى
حتى ترفق ساعدي فطواك
وتأودت اعطاف بانك في يدي
واحمر من خفريهما خداك
ودخلت في ليلين فرعك والدجى
ولثمت كالصبح المنور فاك
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عيناي في لغة الهوى عيناك
لا امسي من عمر الزمان ولا غد
جمع الزمان فكان يوم رضاك



ضمن اطار فعاليات مهرجان القادسية الرمضاني الرياضي

الرمضان - الحربان - اكرم صالح في ندوة عن التعليق

حفل رياضي تنكري لأطفال الخبر

الدمام/ يوسف القضيب:

تستعد مدينة الخبر واهالي مدينة الخبر خلال ليالي هذا الشهر الكريم... لاكبر كرنفال رياضي وثقافي واجتماعي وديني.. يقيمه نادي القادسية بالخبر... في دورته الرابعة السنوية والتي اعتاد النادي الاحتفال بمناسبتها خلال شهر رمضان المبارك من كل عام...

وهذا المهرجان يعد من اضخم وانجح المهرجانات الرمضانية والتي تقيمها اندية المملكة.. لما حواه وسيحويه هذا المهرجان من انشطة رياضية وثقافية واجتماعية جسدتها اللجنة المنظمة لهذا المهرجان... بهدف الاستفادة من طاقات الشباب وتوظيفها.. كي لايحسوا بأي شيء من الفراغ.. هذا من جهة.. اما الجهة الثانية فهي تتمثل في ربط الأسرة والمجتمع بالنادي... ولايصال مفهوم النادي الرياضي الثقافي والاجتماعي الى شريحة من هذا المجتمع... ولكي تعيش مدينة الخبر وأهاليها ٢٢ ليلة رمضانية مليئة بالعديد من النشاطات..

وحقيقة نقولها ان القادسية نجحت في استقطاب اكبر مجموعة من الشباب والشيوخ والمسنين من خلال هذا الكرنفال والعرس القدساوي الرائع..

فهنيئا لأهالي الخبر.. بهذا النادي النموذجي.. راجين ان يتوفق باقي أنديتنا في ان يحذوا حذو هذا النادي في اقامة مثل هذه المهرجانات..

والان.. يسرنا ان نستعرض هنا نشاطات هذا المهرجان خلال هذا الاسبوع... والاسبوع القادم..

● اليوم الجمعة ●

ندوة للمعلقين الرياضيين:

وضمن فعاليات هذا المهرجان... وايمانا من الدور الذي يسهم فيه الجمهور الرياضي... ومن اجل خلق علاقة وطيدة بين المعلقين الرياضيين والجمهور الرياضي... للتعبير عما يجول بخاطرهم. عملت اللجنة المنظمة للمهرجان.. على ان يتم توجيه الدعوة لابرز المعلقين الرياضيين العرب.. ولكي يواصل هذا المهرجان مسيرته الناجحة من خلال برامجه المتعددة والشيقة...

فان الجمهور الرياضي بالمنطقة سيكون على موعد مساء اليوم الجمعة مع ندوة (التعليق الرياضي وماهية التعليق الرياضي).. حيث سيستضيف النادي فيها كلا من:

المعلق السعودي/ محمد الرمضان.. وشيخ المعلقين الخليجيين المعلق الكويتي/ خالد الحربان.. والمعلق الرياضي المعروف اكرم صالح..

حيث سيتحدثون فيها عن هموم وشجون التعليق الرياضي والأمور الخاصة بالتعليق..

وسوف تتاح الفرصة للجمهور الرياضي للالتقاء بهم وطرح الاسئلة الرياضية عليهم..

● عروض رياضية ●

وفي مجال العروض الرياضية سيقيم النادي ايضا وضمن برنامج المهرجان عروضا رياضية لبعض الالعاب الفردية القتالية.. كالكاراتيه.. والجودو.. والتايكاندو..

هذا بالاضافة الى مباريات سداسيات كرة القدم ومباريات في كرة اليد.. بالاضافة ايضا الى منازلات رياضية في لعبتي الجودو.. والمصارعة الرومانية..

● حفل تنكري ●

وضمن البرامج الترفيهية التي يحفل بها المهرجان مشاركة اطفال اهالي الخبر.. حيث يقام اليوم الجمعة ايضا الحفل السنوي التنكري والذي سيشارك فيه عدد كبير من الاطفال.. لبعض الشخصيات التنكرية الاسلامية والعلمية وغيرها..

وهو حفل داب المهرجان على اقامته..

● عادات رمضانية ●

كما أن المهرجان يعمل على احياء العادات والتقاليد الرمضانية التي كانت تمارس في زمن الماضي..

المهرجان يستعيد العادات والتقاليد الرمضانية

مثل الوداع لشهر رمضان.. والمسحراتي.. وغيرها.. وكذلك الأكلات الشعبية الرمضانية.. وسيتم الاحتفال بهذه العادات والتقاليد اليوم ايضا..

● مسابقات بين المنازل ●

ومن اجل ربط انشطة المهرجان بالأسرة عملت اللجنة المنظمة للمهرجان على طبع مجموعة من الاسئلة.. وتوزيعها على جميع منازل الخبر.. وذلك لتقوم الاسرة في كل منزل بالاجابة عنها وارسالها.. قبل نهاية المهرجان وهو يوم ٢٢/ رمضان ومن بين المسابقات المنزلية ايضا تنظيم يوم للأكلات الشعبية وهو بمشاركة الاسر.. حيث يتم اختيار احسن اكلة شعبية..

● مسابقة في حفظ القران ●

كما ان المهرجان لم ينس الجانب الديني واهمية وجوده بين الشباب.. لذا تم التنسيق بين النادي وجماعات تحفيظ القرآن الكريم على اقامة مسابقة في ترتيل وتجويد وحفظ القرآن الكريم .. حيث أبدت مجموعة كبيرة من شباب هذه الجماعات رغبتها بالمشاركة الفعلية في هذه المسابقة..

وضمن المسابقات الدينية ايضا: تنظيم مسابقة قصة صحابي جليل وهي ضمن المسابقات المنزلية.. التي يشارك فيها العائلات.. وسكان المنازل كما سينظم النادي يوم الاحد القادم مسابقة للاطفال في حفظ القرآن الكريم..

وينظم النادي وضمن مسابقات الاطفال يوما للألعاب المائية وذلك مساء يوم الاحد القادم ايضا.. بالاضافة الى العديد من المسابقات.. والتي منها مسابقة التلوين.. حيث يقوم النادي بتوزيع رسومات خالية من التلوين.. يقوم الطفل خلالها بتلوين اجزائها..

● محاضرات وندوات ●

كما ان المهرجان حفل باقامة العديد من المحاضرات والندوات.. والتي تلائم جميع المستويات.. من شيوخ وشباب واطفال.. حيث ينظم المهرجان:

● محاضرة دينية

● محاضرة عن المرور

● ندوة فنية . شارك فيها كل من: محمد حمزة - احمد الصالح.

● ندوة رياضية.. شارك فيها خليل الزياني.

● معرض للصور الرياضية.. والفنون التشكيلية.

● اصدارات ●

والنادي حاليا بصدد اصدار العدد الثالث من مجلة المهرجان الرمضانية الدينية السعودية (نبراس الهدى)..

هذا بالاضافة الى الانشطة الأخرى..

صاحب صنعتين كذاب!!

التخصص امر مطلوب في الاتحادات الرياضية فنحن نجد ان معظم اعضاء الاتحادات ومسئوليها يعملون بالاضافة الى اتحاداتهم في اكثر من اتحاد اخر وفي اكثر من لجنة

فبالله كيف نطلب انتاجا جيدا من شخص تعددت مناحيه وكثرت مهامه. ان التركيز سيكون مفقودا ولا شك. والنسيان سيكون واردا لاشك ايضا..

والمثل يقول (صاحب صنعتين كذاب)

فكيف بصاحب الثلاث والاربع و.. لاشك انه سيكون مشوش التفكير منعدم التركيز فاقدا للاتقان

● فلماذا هذا!!

[illegible]

في ختام الدوري الممتاز لكرة اليد

الخليج بطلا للدوري الممتاز.. رغم خسارته..!

الخليج

الاهلي

كتب - محمد عبدالله المنصور:

اقيمت مساء يوم الأربعاء الماضي الرابع عشر من شهر رمضان المبارك آخر مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد بين فريقي الخليج من سيهات والاهلي من جدة وذلك في الصالة الرياضية المغلقة بالدمام. وكانت هذه المباراة قد اجلت مرات عديدة بسبب ارتباطات الناديين وظروف اللاعبين الدراسية وقد اقيمت في وقت متاخر نسبيا الا انه كشف وبوضوح من تهالك مستوى فريق كرة اليد بنادي الخليج وهو بطل المملكة للدوري الممتاز المنصرم وهو الذي سيمثلنا في بطولة الدول العربية للاندية ابطال الدوري والتي ستقام في المملكة في شهر ذي الحجة القادم. وقد انتهت المباراة بفوز الاهلي بنتيجة ٢٤ هدفا مقابل ٢١ هدفا للخليج.

رئيس اللجنة الثقافية بنادي الهلال يعقب على الزميل المصيبيح ويقول

المكرم المشرف على الصفحة الرياضية/ جريدة الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

ورد في العدد الاسبوعي ليوم الجمعة ١٤٠٤/٩/١هـ في زاوية نقاط اسبوعية والتي يكتبها احمد المصيبيح، ورد بأن وصيف درع التفوق العام في حال تقديمه يقدم لنادي القادسية من الشرقية ذلك للنشاطات الثقافية التي يقوم بها.

واحب ان اذكر بانه ينسى البعض حين يكتب عن انشطة الاندية ان اصابعه ليست سواء، فهو يمتدح النادي الفلاني لانه حقق في مجال ما الكثير من البطولات ويريد تكريمه بأخذ درع التفوق ويقدم لناد آخر صفة الوصيف لانه يهتم بالنشاط الثقافي.

واريد ان اذكر كاتب النقاط الاسبوعية بأن نادي الهلال قد حقق في هذا المرسم العديد من البطولات على مستوى المنطقة الوسطى، وعلى مستويات الخليج العربي واحب ان اورد بهذه العجالة ما حققه النادي خلال هذا الموسم.

احمد الزامل

أ - الفنون التشكيلية:

١ - المركز الثاني في المعرض الاول للفنون التشكيلية بالمنطقة الوسطى.

٢ - المركز الاول في المعرض الثاني للفنون التشكيلية بالمنطقة الوسطى.

٣ - المركز الاول في المعرض العام للفنون التشكيلية بالمنطقة الوسطى.

ب - الفنون المسرحية والغنائية:

١ - المركز الاول في التمثيل.

٢ - المركز الاول في المنوعات.

حـ - المسابقات الثقافية:

١ - المركز الاول في المسابقات الثقافية مستوى مكتب الوسطى.

٢ - المركز الاول في المسابقات الثقافية بين اندية مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية.

وقد حقق النادي المركز الاول في المسابقات الثقافية بين اندية دول مجلس التعاون الخليجي وهي اول مسابقة تقام على مستوى دول الخليج العربي، علما بأن المسابقة قوبلت بتجاهل كبير من قبل الصحافة.

هذا وقد اقام النادي خلال هذا الموسم معرضه الثاني لمرسم النادي وقد اقام معرضه الاول خلال موسم عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ.

هذا بالاضافة الى مشاركات شباب النادي عن العديد من المسابقات الاخرى كالمسابقات الاخرى كالمسابقات الادبية (الفن، الشعر، المقال) ومسابقة القرآن الكريم.

وهذا ليس حصرا لكل مشاركات النادي بل عرضا عاما لتلك الانشطة لاعرفكم بأن ليس نادي القادسية فقط هو من الاندية ذات النشاط الثقافي ولكنه يطبل ويهول لهذا النشاط بينما نادي الهلال يعمل بصمت وتجاهل كبير من الصحافة.

لذا احببت ان اعرف بان تقديم الدروع واعطاء الصفات ليست حسب الاهواء وانما يجب ان تبنى على اسس معروفة ومعلومة.

ولكم خالص تحياتي وشكري لتعاونكم ولاهتمامكم بمتابعة انشطة الاندية المختلفة.

والسلام عليكم

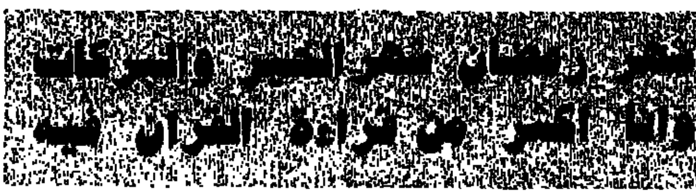
جاسم محمد الملا

الامير عبدالله ابن سعد

المحرر: نشكر ادارة نادي الهلال ممثلة برئيس اللجنة الثقافية على تجاوبها وامنياتنا لنادي الهلال وجميع الاندية بالتوفيق..

«الرياضيون في رمضان»

جاسم الحربي: شربت المقلب دون ان ادري واكلت قبل الموعد



«اعداد/ ابراهيم الجربان»





الاسم: جاسم محمد الحربي.
العمر: ١٨ سنة
الوظيفة: طالب بالثانوية
النادي: الفتح بالاحساء
اللعبة: كرة القدم

رمضان شهر البركات

شهر رمضان شهر الخير والبركات وجميع المسلمين ينتظرونه كل عام ليصوموه ويقوموه ويكفي انه توجد به ليلة خير من الف شهر فحري بنا انتظاره بفارغ الصبر لنؤدي فيه ركنا من اركان الاسلام وهو الصوم.

● صمت الشهر المبارك وعمري ١٥ عاما وكانت هنالك صعوبة في البداية حتى انني لم اصم الربع الاول منه بسبب نزيف اصابني وحتى العام الماضي فللتحصل معي نزيف لمدة خمسة عشر يوما ومع ذلك واصلت الصوم والحمد لله دون تكلف او تعب لانني اشعر بتأدية واجب ديني وركن من اركان ديننا الاسلامي.

● لم يسبق لي ان صمت خارج بلدي الغالي- اي خارج المملكة ووالدي له الفضل في ذلك حيث انه متمسك بعدم سفري اثناء رمضان والحمد لله الذي يصوم داخل المملكة يصوم خارجها ولكنني افضل الصوم داخل المملكة بين اهلي واقاربي واخواني المسلمين.

● اما كون انني افطر خارج المنزل فهذا اكثره عند الاهل والاصدقاء واما السحور ففي المنزل. وافضل الفطور في المنزل لأن في ذلك لذة وله مذاق وطعم خاص.

شربت المقلب فافطرت قبل الموعد

● اما اطرف موقف مر علي في الشهر الكريم. فقد دعاني احد الاصدقاء للافطار عنده فذهبت قبل الافطار بوقت وجهز السفرة ثم قال لي لقدحان موعد الافطار ثم خرج عني متظاهرا بانه قد نسي شيئا ما .ولم اكذب فاخذت اكل وبعد ان دخل لي قالها بعظمة لسانه «صدقت» لم يحن موعد الافطار فندمت لكنني لااتحمل شيئا ان شاء الله ولكن بعد ثوان حان الموعد ولكن بعد ان اكلت وشربت المقلب.

● اما اكلتي المفضلة في رمضان فهي السنبوسة والشوربة.

● وبرنامجي في ايام رمضان عند السحور اصلي ثم اقرا القرآن لمدة ساعة - ثم انام حتى موعد العمل الساعة العاشرة حيث انني طالب ووجدت عملا في احدى الشركات واعود الى البيت الساعة الثانية ثم اقرا القرآن حتى صلاة العصر فاصلي وانام حتى الخامسة والنصف حيث اشاهد بعض البرامج التلفزيونية الدينية - وبعد الافطار اجلس مع الاهل حتى صلاة التراويح. وبعدها اذهب الى التمرين حتى الساعة الحادية عشرة ثم اذهب مع الاصدقاء في زيارات متبادلة ملؤها المحبة حتى الساعة الثانية بعدها اعود الى المنزل وهكذا دواليك.

● وفي الختام اتمنى ان يعيد الله علينا هذا الشهر المبارك كل عام ونحن بصحة وعافية مؤدين هذا الركن الاسلامي وان يتقبل منا ومن الجميع الصيام وشكرا.

اتحاد القوة يطلب الموافقة على الاشتراك في لقاءات وبطولات دولية وعربية

كتب/ محمد السويد/

رفع الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوة عرضا الى وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية بخصوص الاشتراك في الدورات والمسابقات الخارجية المدرجة ضمن البرنامج الزمني المعتمد من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب على النحو التالي:

● الاشتراك في البطولة الآسيوية لبناء الاجسام لفئة ٢١ سنة.

● المشاركة في البطولة الاسيوية الثانية عشرة للملاكمة والمقرر اقامتها في بانكوك خلال شهر صفر ١٤٠٥.

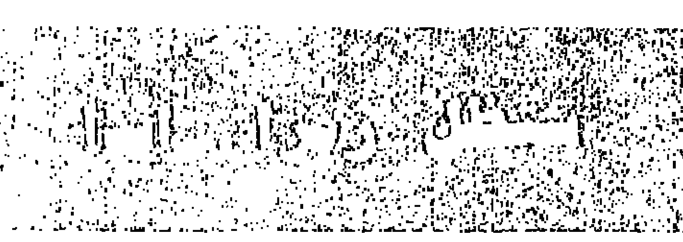
● الموافقة على الدعوة الواردة من الاتحاد التركي للمصارعة للاشتراك في البطولة الدولية للمصارعة دورة بشاركوجو بنوعيها الحرة والرومانية.

● المشاركة في دورة الصداقة الدولية في رفع الاثقال والتي ستقام في سنغافورة. خلال الفترة من ١٢ - ١٦ ذي الحجة ١٤٠٤هـ.

● الاشتراك في البطولة العربية السادسة للكبار في رفع الاثقال والمقامة من ١٩ - ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٤هـ في الجماهيرية الليبية.

● اقامة لقاء دولي ودي مع الفريق التركي في تركيا استعدادا للبطولة العربية السادسة.

ويأتي هذا النشاط ضمن محاولة اتحاد القوة في رفع مستوى العابه من خلال الاشتراك واللقاء بالفرق ذات المستويات المتقدمة في هذا المضمار.



النابغ [illegible] جدا و[illegible] وفي نفس الوقت [illegible] وكابتن العرب صالح النعيمة بدون شك وصل الى القمة الكروية ليس في المملكة فحسب بل وفي جميع دول الخليج بدون استثناء ليس بشهادة النقاد والكتاب السعوديين فقط بل وبشهادة كبار كتاب الرياضة في الوطن العربي والذين اعتمدوا على صالح الالقاب التي استحقها بالطبع وعن جدارة لم يصل صالح الى القمة اعتباطا او [illegible].. او، وانما وصلها بالموهبة الفذة التي اعطاها الله اياها وبالاستقامة وبالجدية وبامور كثيرة توفرت لصالح..

حينما برز صالح في ملاعبنا شاهدنا تكتيكا جديدا في طريقة لعب الدفاع بل والفريق كاملا لم نكن نعرفها من قبل ورأينا اسلوبا رائعا لم تشهده ملاعبنا من قبل ومع احترامي الكامل لكباتننا الكبار امثال عبدالرزاق ابو داود وابراهيم تحسين وتوفيق المقرن واعترافي بانهم قدموا للكرة لدينا الشيء الكثير الا ان لصالح طريقته الخاصة واسلوبه المميز في اللعب والذي جعله وبدون مبالغة خير من انجبته ملاعبنا في تاريخها على الاطلاق كنترول رائع. ثقة بالنفس كبيرة. تحكم غريب بالكرة.

لقد ولد صالح النعيمة في نفوس الجماهير الثقة وزرع لديهم الطمأنينة حينما بزوغه كالجبل الشامخ يذود عن مرمى ناديه ومنتخب بلاده ببسالة حقق لبلده اولا ولنفسه ثانيا شهرة عالية حينما حظي بشرف ارتداء شارة القيادة لاول منتخب عربي وكان [illegible] ولمنتخبه [illegible]

الشخصية الفذة التي يتمتع بها صالح والمستوى [illegible] الذي يقدمه دائما واينما كان وراء [illegible] به

وحينما نكتب عن صالح فذلك ليس [illegible] لاعجابنا به فقط وانما لكونه واحدا من المفاخر التي يحس الانسان بوجوب الكتابة عنها.

انا هنا لااريد ان اعدد مآثر صالح ولن اورد ما كتب او قيل عنه سواء من اللاعبين العالميين او الكتاب المخضرمين. فهو ليس بحاجة لمعرفة الجمهور [illegible] بكل ذلك. وحينما اصيب صالح تحركت الاقلام الحاقدة والحاسدة في نفس الوقت لتبدأ بالنبش في مستوى صالح وعطائه، لا لشيء وانما لاغراض شخصية ابعد ما تكون عن الرياضة. نالوا منه كثيرا وهم لايقدرون معنى ماكتبوه او لمن كتب هذا الكلام، فالمفروض بدلا من ان يحاولوا تشويه صورته او تحطيم نفسيته، ان يقفوا بجانبه في ظروف اصابته العصيبة لكنهم استغلوا الفرصة وقالوا فيه ما لم يقله مالك في الخمر. بل انهم شهروا اقلامهم للرد على كل من حاول اعطاء صالح حقه او بعض حقه. فلهؤلاء اقول راعوا امانة القلم وحافظوا على نجوم ستقضمون اصابع الحسرة ندما عليها لو فقدت. ولصالح اقول ستظل رمزا وعلما من اعلام الرياضة شامخا فوق القمة تتحدى الظروف وتقف في وجه المصاعب وستظل صالحا دائما وكابتنا وامبراطورا من اباطرة الكرة في عالمها. لاتهزك الرياح ولا يثبط من عزيمتك التفاهات.

[illegible]

اليوم

[illegible]

اليوم الجمعة هو اول ايام معسكر منتخبنا الاول لكرة القدم حيث وضعت كافة الامكانات والترتيبات الخاصة لانجاح المعسكر والذي مقره ملاعب نادي التآلف بالجبيل ويدخل المعسكر نخبة من نجوم المملكة في كرة القدم حيث طرأ تغيير بسيط في التشكيلة والتي لن تكون النهائية وحل على المنتخب ضيفان جديدان هما محمد السويد وجاسم الحربي ولاشك ان اختيارهما جاء عن اقتناع تام من المدرب الوطني خليل الزياني لكفاءتهما ولا شك انهما يتشرفان بالدفاع عن الوان الوطن الغالي وسوف يحاولان بذل المستحيل لاثبات وجودهما.

المعسكر كما اسلفت مجهز بكافة اللوازم والاحتياجات الخاصة به وهو معسكر اعدادي مبدئي وسيكون الوقت كافيا لدربنا الوطني خليل لاختيار التشكيلة المناسبة والجميع ولله الحمد جديرون بالانضمام واللعب ضمن صفوف المنتخب والفرصة مواتية للكل ومما يثلج الصدر ان منتخبنا الوطني جميع لاعبيه يجمعهم الانسجام التام ولن يكون هذا المعسكر جديدا عليهم فالروح المعنوية والحماس صفتان متلازمتان لابناء المنتخب ولا ادل على ذلك المستوى الرائع الذي ظهر به افراد منتخبنا في التصفيات ما قبل النهائية للاولمبياد بلوس انجلوس. لذا سيكون هذا المعسكر فرصة لزيادة الجرعات التدريبية والتركيز على اللياقة البدنية بعد ان كان اللاعبون في اجازة وربما ابتعد البعض منهم عن التمارين الكروية النشيطة.

والواقع ان انظار الجميع متجهة نحو منتخبنا والامال معلقة عليه لتشريف الكرة السعودية وحتى على المستوى الخليجي والعربي بعد ان لفت المنتخب انظار المهتمين بالحركة الرياضية اجمع بادائه المميز والرائع والذي توج به انتصاراته الرائعة في لوس انجلوس.

اذن فترة المعسكر كافية جدا للمدرب الوطني خليل الزياني لوضع الفريق في فورمته الجيدة وجعله يستعد لياقيا وبدنيا ونفسيا للمرحلة القادمة واكمال مشوار الانتصارات باذن الله تعالى لرفع اسم الوطن عاليا في هذا المجال. فان ادى المنتخب لقاءاته في لوس انجلوس بالمستوى الذي ظهر به في سنغافورة فسيكون للكرة السعودية شان آخر وبحول الله تعالى تفرض تعملقها وتجعل الاكف تصفق اعجابا بها.

وفي الحقيقة لو نظرنا لمستوى الفرق المشاركة بعد انسحاب بعض الفرق القوية فسوف نجعل منتخبنا في مقدمة الفرق المرشحة لتقديم مستوى جيد وتحقيق مركز يليق بنا او ان مستوانا يفوق بمراحل بعض مستويات الفرق المشاركة. وان كان هناك نقاط ضعيفة فالفرصة مواتية اكثر للمدرب للاطلاع على هذه النقاط ومحاولة علاجها [illegible] في مركزي الحراسة [illegible] وخاصة في لقاء كوريا وشعلت في مرمانا الاهداف جعلتنا في موقف حرج لولا تعملق وابداع خطي الوسط والهجوم وكلامي هذا لا يعني التقليل من امكانات [illegible]

[illegible] ويمكننا للمدرب معالجتها والفترة كافية والنجوم هم افضل الموجودين والزياني بالتأكيد قد وضع حساباته المناسبة [illegible]

احمد بايزيد

هؤلاء اللاعبون يجب عليهم ترك الكرة قبل ان تتركهم

[illegible]

واتصالاتهم الدائمة وتسهيلاتهم لجميع العقبات تجعل اللاعبين يشعرون بجو ارتياحي موحد يعطيهم دافعا اكبر للعطاء والثقة الكبيرة التي وضعت على كاهل مدربنا الوطني خليل الزياني تجعله ايضا يضاعف الجهد ويكمل المشوار الذي بدأه بعد ان تحققت للمنتخب اجمل الانتصارات واجمل العروض على يديه. قلوب الجميع مع الاخضر والتمنيات كلها بان يحقق المنتخب ما يصبو اليه بعد ان اتيحت له كافة الامكانات وتهيأت له الظروف المناسبة [illegible]

انتصار كروي رائع في سنغافورة بالرغم من مشاركة فرق تفوقنا خبرة ولها صيتها وباعها الطويل في كرة القدم اذن نبدأ الاستعداد اليوم باسم الله وننهيه بالتوجه للباري عز وجل بالشكر والثناء والدعاء بان يعين الله افراد منتخبنا على تقديم اجمل الصور. فاللاعبون الموجودون فيهم الخير والبركة [illegible] بالتوفيق لمنتخبنا. والله ولي التوفيق.

بقلم/ سليمان [illegible]

بقلم/ أحمد المصيبيح

«لاعبونا والملايين»

ساخالف أراء الجميع وأؤيد احتراف الكرة في بلادنا لان ذلك سيعود بفائدة كبيرة لمستقبل اللاعب السعودي والذي يشكو من عدم ضمان حقوقه..

ففي هذه الفترة من كل عام تبدأ الصفقات المالية الباهظة تدفع للاعبين مقابل انتقالهم من ناد الى آخر.. فمثلا سويد وصل «السوم» الى مليوني ريال وخمسمائة ريال..

ومن يزيد؟؟؟؟

ولاعبون آخرون تحاط صفقة انتقالهم من انديتهم بسرية خوفا من المساومة.. واني لا الوم اللاعب المساوم لانه يبحث عن مستقبله وتأمينه باية وسيلة كانت!! فالموظف وباعلى شهادة لو عمل نهارا وليلا لايخرج بحصيلة مادية تقدر بالمليون او المليونين كما يدفع الان للاعبي كرة القدم هنا...

فمثلا لاعب سجل هدفا في لحظة حاسمة يحصل على سيارة وفيلا.. ولاعب مستواه جيد وفي ناد ريفي تجد الاندية الكبار والتي (تدعي) انها مديونة تتسابق على دفع الملايين له...

اذا كانت الكرة تعطي مادة بهذا الشكل... فانا افضل ان يتفرغ جميع اللاعبين للكرة خاصة لاعبي الأندية (الصغيرة) بحيث يصلون الى مستوى جيد ومن بعد ذلك تبدأ المساومة عليهم ومن ذلك يتأمن المستقبل!!

اعود الى ادارات الأندية التي تشكو اثناء الموسم من العجز المالي الذي يعيقهم عن تحسين مستوى النادي وفي جميع الالعاب الى الأفضل.. فتجدها الان تدفع مافي خزينتها للاعب من ناد آخر ومجهولة ميوله ومستواه ايضا لان من الصعب الحكم على مستوى لاعب من خلال وجوده بين أندية ريفية!!

وبدلا من ان تدفع الملايين للاعب المنتقل لماذا لايستفاد منها في تسديد الديون المتراكمة كما تزعم ادارات الاندية وكذلك تسليم المرتبات للمدربين المتعاقدين معهم وكذلك صرف المكافآت للمتفوقين في كل ناد!!

وبالمناسبة هناك قصة طريفة رواها لي أحد اداريي الأندية الريفية والتي يوجد فيها لاعب جيد في احدى الالعاب المختلفة..

حيث يقول ان مجلس ادارة النادي اجتمع بغرض التنازل عن اللاعب المذكور وبالطبع كان أمام المجلس عرض مغر من احد الاندية واتوبيس!.

واثناء الاجتماع جاء عرض آخر من ناد آخر وباكثر من العرض الأول فطلب اللاعب (رفع الجلسة) حتى يرتفع العرض من ناد آخر ثالث.. فوافق المجتمعون على الطلب وحتى الان والاجتماعات متوالية ومازال أحد اعضاء مجلس الادارة متمسكا بشرطه وهو ضرورة تأمين اتوبيس للنادي!... ويبدو ان هذه العروض تبخرت وندب اللاعب حظه عندما فرط في العرض الأول واصابه الطمع من العرض الثاني!!...

هذه قصة من قصص تدور داخل الأندية الريفية في هذه الفترة.. والله اعلم عندما تتسلم الادارات هذه الصفقات المالية مقابل التنازل.. هل ستذهب الى صندوق النادي أم لا... واللهم انى صائم..

«الزياني والتصريحات»

المدرب القدير خليل الزياني حديث الألسنة في الفترة القصيرة الماضية والقادمة!..

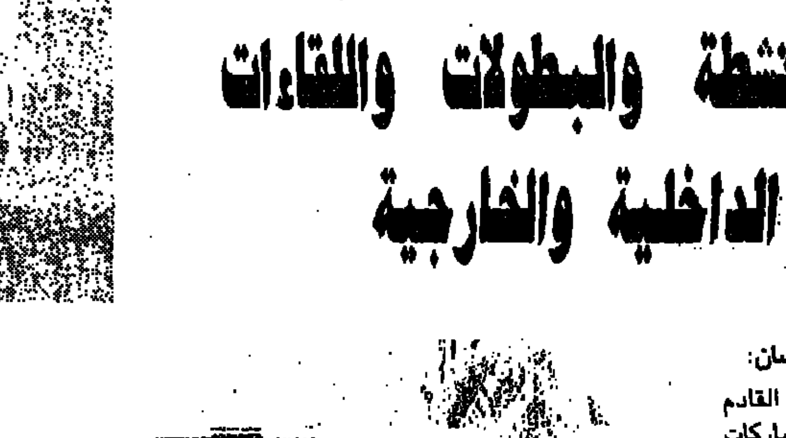
تحدث كثيرا للصحف عن المنتخب وعن اللاعبين المنسقين ونصيحتي للمدرب المحبوب خليل الزياني بان لايسلك ملك المدربين الأجانب كثيري التصاريح لانه من الافضل ان تتحدث اعمال الشخص عن نفسه!!

فابو ابراهيم اجاب في لقاء اجرته الجزيرة معه عن سبب ابعاد المعجل فقال انه لم يبعد بسبب مستواه الفني!! وهذه الاجابة وضعت اكثر من علامة استفهام حولها لعدم وضوحها اذا على ابي ابراهيم التقليل من الاحاديث وخاصة التي تتعلق بامور التنسيق وغيرها بحيث لا تحدث بلبلة وتأثيرا لدى اللاعبين انفسهم (المنسقين) اقول هذا الكلام وانا واثق بان المدرب القدير خليل الزياني سيتقبله بصدر رحب وتمنياتي له بالتوفيق في المرحلة القادمة.

«دعاء»

اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني على من ظلمني حتى تريني فيه ثاري يارب.

● اتحاد ألعاب القوى يحفل بالعديد من الأنشطة والبطولات واللقاءات الداخلية والخارجية









كتب/ ابراهيم الجريسان:

يحفل الموسم الرياضي القادم بتعدد العابه المختلفة بالمشاركات الدولية والبطولات الداخلية واقامة المعسكرات لمنتخبات المملكة في مختلف الالعاب.

ومن ضمن تلك الالعاب.. العاب القوى والذي صدر برنامجه الزمني مؤخرا وقد جاء حافلا بالعديد من الانشطة والبطولات المختلفة الداخلية للمنتخبات والاندية والهيئات وكذلك المشاركات الخارجية لمنتخباتنا الوطنية في العاب القوى واختراق الضاحية.

● ولقد اعتمد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مؤخرا البرنامج الزمني للاتحاد السعودي لالعاب القوى للهواة للموسم الرياضي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ..

وهذا بيان بماتضمنه البرنامج حسب شهور السنة.

● شهر رمضان الجاري وشوال القادم ●

في شهر رمضان الجاري والشهر المنصرم «شعبان» بدأ تسجيل اللاعبين باعداد مفتوحة في العاب القوى واختراق الضاحية على جميع المستويات وفي مختلف مناطق المملكة..

● كذلك في هذا الشهر وشهر شوال معسكر تدريبي للمنتخب ويضم ٥٠ لاعبا في العاب القوى وذلك في حائل ولمدة ٤٥ يوما..

● وفي الاسبوع الثاني من شهر شوال هنالك لقاء ودي خارجي لـ ٣٠ لاعبا من لاعبي المنتخب في العاب القوى وذلك بفرنسا ويستمر لمدة ثمانية ايام.

● وفي الاسبوع الثالث من شهر شوال ستشارك المملكة في البطولة العربية للشباب في العاب القوى والتي ستقام بالمغرب وتستمر لمدة سبعة أيام ويضم وفد المملكة ٣٠ لاعبا..

● شهر ذي الحجة ●

في الاسبوعين الثالث والرابع من شهر ذي الحجة هنالك لقاءات ودية بين الاندية في اختراق الضاحية في مختلف مناطق المملكة ولمدة ١٥ يوما على مستوى الاندية واحتمال ان يشارك ٢٠٠ لاعب..

● شهر محرم ●

وفي هذا الشهر دعوة الاتحاد الكوري للمشاركة في الماراثون على مستوى المنتخب ويضم خمسة لاعبين، وستكون في كوريا ولمدة عشرة ايام وبالتحديد في الاسبوع الاول من محرم.

● اما الاسبوعان الثاني والثالث فستكون هناك بطولات المناطق المفتوحة لجميع الدرجات في اختراق الضاحية للاندية والهيئات بجميع مناطق المملكة ولمدة ١٤ يوما واحتمال مشاركة ثلاثة آلاف لاعب...

● صفر واربع بطولات داخلية ●

وخلال هذا الشهر هنالك اربع بطولات داخلية اولها بطولة المناطق الرسمية للهيئات في اختراق الضاحية وذلك في الاسبوع الاول من شهر صفر ولمدة سبعة ايام في مختلف مناطق المملكة وتشارك فيها الهيئات بمعدل ١٥٠٠ لاعب..

● وفي الاسبوع الثاني من نفس الشهر هناك بطولة المناطق الرسمية للاندية في اختراق الضاحية في مختلف مناطق المملكة ويشارك فيها ٢٠٠٠ لاعب.

● وفي الاسبوع الثالث لقاءات ودية في العاب القوى بين الاندية في مختلف مناطق المملكة ويشارك فيها قرابة ٤٠٠ لاعب..

● اما في الاسبوع الرابع فهنالك في منطقة القصيم ستقام بطولة المملكة لمنتخبات المناطق لدرجتي الاولى والشباب في اختراق الضاحية.

٣

● بطولات في الربيع ●

اما خلال شهر ربيع الاول من العام المقبل ١٤٠٥هـ فيحفل باقامة اربع بطولات اخرى وهي:

● بطولة المنطقة المفتوحة للدرجات الثلاث في العاب القوى للاندية والهيئات في مناطق المملكة ويشارك فيها قرابة ٣٠٠٠ لاعب وذلك في الاسبوع الاول وفي الاسبوع الثاني هنالك بطولة المملكة تتابع للفرق في اختراق الضاحية وتقام في الرياض لمدة يومين وتشارك فيها الاندية والمنتخبات والهيئات بمعدل ٢٥٠ لاعبا..

● وفي الاسبوع الثالث ولمدة يوم فقط ستقام بطولة المملكة للهيئات في اختراق الضاحية بمدينة الطائف ويشارك فيها ١٨٠ لاعبا.

● ثم بطولة المنطقة الرسمية للاندية في الدرجات الثلاث وذلك في مختلف مناطق المملكة ولمدة يومين من الاسبوع الرابع وهي في العاب القوى على مستوى الاندية ويشارك فيها ٣٢٠٠ لاعب..

● في شهر ربيع الثاني ●

وهذا الشهر ستقام بطولة المملكة للماراثون وذلك في الاسبوع الثاني في مدينة الرياض في اختراق الضاحية للاندية والهيئات وبمعدل ١٥٠ لاعبا..

● ثم في الاسبوع الثالث ولمدة يومين ستقام في جدة بطولة المملكة للاندية الفائزة لدرجة الاشبال في العاب القوى ويشارك فيها ٢٦٠ لاعبا من مختلف الاندية..

● اما بطولة المنطقة الرسمية للهيئات في العاب القوى فستقام ايضا في الاسبوع الثالث ولمدة يومين في مختلف المناطق للهيئات ويشارك فيها قرابة ٢٠٠٠ لاعب.

● وفي الاسبوع الرابع ولمدة يومين ايضا ستقام بالدمام بطولة المملكة للاندية الفائزة على مستوى الشباب في العاب القوى بمعدل ٣٩٠ لاعبا على مستوى الاندية..

وخلال هذا الشهر هنالك معسكر البطولة العربية لاختراق الضاحية على مستوى المنتخب في مدينة أبها ولمدة شهر ويشارك فيه ٢٠ لاعبا..

● معسكرات واستعدادات وبطولات في جمادى ●

● وستقام خلال هذا الشهر عدة بطولات اولها في الاسبوع الثاني ولمدة يومين ستقام في الرياض بطولة المملكة للاندية الفائزة في الدرجة الاولى في العاب القوى ويشارك فيها ٢٩٠ لاعبا من مختلف اندية المملكة..

● واما في الاسبوع الثاني من جمادى الاول فيشارك منتخب المملكة في البطولة العربية لاختراق الضاحية ولمدة ستة ايام ولم يحدد مكان اقامة البطولة بعد ويضم المنتخب ٢٠ لاعبا..

● ثم لقاء ودي دولي في جدة في العاب القوى وذلك في الاسبوع الثالث من الشهر على مستوى المنتخب ويضم ٣٠ لاعبا.

● وفي الاسبوع الرابع هنالك بطولة المملكة في العاب القوى للهيئات ويشارك فيها ١٨٠ لاعبا من مختلف الهيئات ولمدة يومين بمدينة الرياض.

● وخلال هذا الشهر ايضا سيقام ولمدة ٢٠ يوما معسكر للمشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية ويضم المعسكر ٢٠ لاعبا..

● المملكة تشارك في بطولة العالم لاختراق الضاحية ●

● في الاسبوع الاول من شهر جمادى الثانية من العام القادم ستقام في حائل بطولة منتخبات المناطق على المستوى الاول ولمدة يومين ويشارك فيها ١٨٠ لاعبا في العاب القوى..

● اما في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه فستقام في الاحساء بطولة المملكة لمنتخبات المناطق في العاب القوى (مستوى ثاني) ويشارك فيها ١٧٥ لاعبا من منتخبات المناطق المختلفة لمدة يومين.

● وفي الاسبوع الثالث فستقام في الرياض ولمدة يومين بطولة المملكة للغشاري على مستوى الهيئات ويشارك فيها ٥٠ لاعبا في العاب القوى.

● كما سيقام في الرياض في الاسبوع الرابع لمدة يومين بطولة احسن اللاعبين في العاب القوى على مستوى المنتخبات ويشارك فيها ٨٠ لاعبا..

● وآخر المشاركات في شهر جمادى الثانية - المشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية وهي لمدة ستة أيام ولم يحدد بعد مكانها ويشارك فيها المنتخب السعودي لاختراق الضاحية بـ ٢٠ لاعبا.

بالاضافة الى المشاركات في البطولات الاخرى والنشاطات وغير ذلك والى الملتقى..

حانليات رياضيات

● لاعب مشهور اصبح من المؤكد تركه لفريقه هذا العام نظر لخلافات داخلية مع بعض الاداريين وقد اكد هذا اللاعب انه رغم اخلاصه لفريقه الا انه لن يعود الا بعد ابتعاد احد الاداريين عن النادي اي اداري مقابل لاعب.

● مدير كرة باحد الاندية اخذت تصريحاته تتضارب مع المشرف الرياضي بالنادي حيث يسعى مع مرور الوقت لاحتلال مكانه امر مستغرب ولكنه جاري الحدوث ولننتظر مفاجأة قريبة.

● احد اندية الدرجة الثانية بدأ يركز هذه الايام على الانشطة الثقافية والاجتماعية محاولا بذلك تعويض ما فات حيث كان لعدم اهتمامه بهذه الانشطة تاثير في قلة الاعانة السنوية له للعلم هذا النادي يقع في احدى قرى المنطقة.

● احد اندية منطقة حائل سعى من اجل القضاء على مشاكل النادي بتشكيل مجلس ادارة جديدة منذ فترة الا انه مع الاسف الشديد لم تظهر حتى الان نتائج ذلك فالى متى!!

● حارس مرمى في احدى اندية حائل الظاهر انه اراد ان يصل نحو الهبوط قبل الصعود ففي احدى المباريات كان يظهر بعض الحركات اثناء مسك الكرة على شكل استعراض للمهارات للاسف كانت نتيجة استعراضه اهدافا محققة للفريق الخصم لا يا رجل فالغرور مقبرة.

● مساعد مدرب لاحدى اندية المنطقة ومساعد مدرب منتخب من منتخبات المملكة قدم الشيء الكثير الى هذا النادي ويجب على هذا النادي ان يعطيه الثقة بان يدرب الفريق الاول بالنادي لان هذا النادي لم يوفق في اختيار المدرب المناسب.

المرشدي

المنتخب المصري يعسكر في المانيا استعدادا لأولمبياد لوس انجلوس

غادرت القاهرة بعثة المنتخب القومي لكرة القدم في طريقها الى المانيا الغربية لقضاء فترة اعداد ومعسكر تدريبي ولعب ثلاث مباريات في اطار الاستعداد للاشتراك في نهائيات لوس انجلوس.. يرئس البعثة سعيد الصفتي وتضم زامر عزت اداريا وعبده صالح الوحش مدير الفريق القومي وفؤاد شعبان وفتحي نصير وحسن مختار مدربين ود. خطاب طبيبا ويتخلف عن السفر كل من طاهر ابوزيد بسبب امتحانه ويلحق بالبعثة يوم ١٩ يونيو الحالي كما يغيب طارق يحيى بسبب امتحاناته ايضا ويلحق بالبعثة يوم ١١ يونيو وكذلك ثابت البطل الذي اجرى عملية جراحية في ساقه وكذلك ربيع ياسين الذي اجرى عملية جراحية بالجيوب الانفية واللاعبون المسافرون هم: اكرامي والمأمور واحمد ناجي وعلى شحاتة وحمادة صدقي وابراهيم يوسف ومحمد عمر وبدر حامد ومجدي عبد الغني وشوقي غريب وطاهر ابوزيد ومحمود حسن، ومحمد حلمي ومصطفى عبده والخطيب وايمن شوقي وربيع السيد وعماد سليمان وعلاء نبيل..

يلعب المنتخب ثلاث مباريات اولها يوم ٢١ يونيو مع نادي بايرن ميونيخ ويعود الى القاهرة يوم ٢٦ يونيو استعدادا للقاء منتخب الكاميرون يوم ٣ يوليو القادم تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة..

الزمالك يتصدر الدوري المصري لكرة القدم

انتهت مباريات الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم ولم يتبق على انتهاء المسابقة سوى اسابيع قليلة ومازال الزمالك يتصدر المسابقة برصيد ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة فاز في ١٣ وتعادل في ٤ وبدون هزيمة ومن الواضح ان الزمالك يملك اقوى دفاع حيث لم ينل هزيمة واحدة حتى الان ولم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف فقط.. اما الاهلي فيحتل المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة ويملك اقوى هجوم حيث سجل لاعبوه ٢٢ هدفا ولم يدخل مرماهم سوى ٧ اهداف من ١٥ مباراة لعبها الفريق فاز في ١٠ وتعادل في ثلاث وهزم في مباراتين.. يأتي نادي الاسماعيلي في المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة حيث لعب ١٨ مباراة وفاز في ٦ وتعادل في ٧ وخسر ٤ مباريات وله ١٥ وعليه ١٠ اهداف ومن الواضح ان الفريق يلعب مباريات طيبة خاصة على ارضه ووسط جمهوره. اما المقاولون فيحتل المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة من ١٦ مباراة فاز في ٥ وتعادل ٧ وخسر ٥ مباريات وله ٩ وعليه ١١ هدفا فمن الواضح ان خط دفاعه هو اقل الخطوط بدليل ان ١١ هدفا دخلت مرماه في حين ان مهاجميه سجلوا ٩ اهداف فقط والفريق يمر بمرحلة انعدام التوازن الان لانه يلعب وهو بعيد عن المنافسة على بطولة الدوري..

اما المصري فيأتي في المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة من ١٦ مباراة فاز في ٦ وتعادل في ٤ وخسر ٦ مباريات وله ١٧ وعليه ١٤ وهناك ٤ اندية برصيد ١٥ نقطة هي المحلة والمنيا والترسانة والاتحاد السكندري.. والبلاستيك يحتل المركز العاشر برصيد ١٣ نقطة والكروم الحادي عشر برصيد ١٢ نقطة والاوليمبي في المركز الاخير برصيد ١٠ نقاط.

منتخب السلة المصري في بطولة وليام جونس بالصين في اطار الاستعداد لاولمبياد لوس انجلوس

تغادر القاهرة يوم ١٩ يونيو الحالي بعثة المنتخب المصري لكرة السلة في طريقها الى الصين للاشتراك في بطولة كاس وليام جونس الدولية الثامنة والتي يشترك فيها ١٢ فريقا من دول اوروبا واسيا وتستمر حتى ٢٦ يونيو الحالي وذلك في اطار استعدادات المنتخب المصري للاشتراك في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس..

يرئس بعثة مصر جوزيف عبد المسيح امين صندوق الاتحاد وتضم ربيع عبد المجيد رئيس منطقة الشرقية وعضو الاتحاد اداريا ومحمد سعيد عبد السلام حكما مرافقا وفؤاد ابوالخير ومجدي رزق الله مدربين و١٢ لاعبا هم: مدحت وردة وسيد سليمان سلعوه وعمرو ابوالخير وعصام ابوالعينين وطارق خالد وطارق الصباغ وامين شومان وعبد القادر ربيع وعبد الهادي الجزار واحمد مرعي وخالد بخيت والان بيير عطا الله..

كان المنتخب المصري قد لعب ٧ مباريات ودية في معسكر اعداده بفرنسا خلال الاسبوعين الماضيين فاز في ٥ مباريات وانهزم في مباراتين واستمر معسكره لمدة ثلاثة اسابيع كما لعب مباراة ودية مع فريق اريس بطل دوري اليونان وفاز عليه وظهر لاعبو الفريق المصري بحالة فنية ولياقة عالية..

وصرح فؤاد ابوالخير مدرب الفريق المصري ان الفريق القومي سيدخل معسكرا مغلقا عقب عودته من الصين باستاد الاسكندرية وحتى موعد السفر الى لوس انجلوس.. واضاف بقوله: ان اللاعبين بحالة طيبة ولنا امل كبير في تحقيق نتائج طيبة خلال الدورة لنرفع اسم اللعبة عربيا ومصريا..

وقال ابوالخير: ان معسكر الفريق الذي اقامه في فرنسا استفاد منه اللاعبون بصورة كبيرة نظرا لاحتكاكهم بالفرق الفرنسية ذات المستوى الطيب..

هذا ومن ناحية اخرى تشكلت بعثة الفريق المصري الى لوس انجلوس من نفس اللاعبين والمدربين ويضاف اليهم عازر اسحق سكرتير عام الاتحاد اداريا..

فوز المنتخب المصري ببطولة هولندا للطائرة

... ٤ مباريات للفريق مع منتخب المانيا بالقاهرة

يعود المنتخب المصري للكرة الطائرة الى القاهرة يوم ٢٧ يونيو الحالي من رحلته التدريبية بفرنسا وهولندا في اطار استعداداته لنهائيات اولمبياد لوس انجلوس وخلال هذه الفترة خسر المنتخب المصري بطولة فرنسا وفاز بجدارة ببطولة هولندا.. ففي البطولة الاولى التي اقيمت بمدينة رنجو الفرنسية واشتركت فيها ٧ فرق كان من بينها نادي زغرب ثاني بطولة كاس اوروبا للاندية وفاز بالبطولة يليه المنتخب القومي الهولندي ثم نادي برانج الفرنسي واحتل الفريق المصري المركز الرابع..

لم يوفق الفريق المصري في البطولة الاولى بسبب اهتزازه بعض الشيء لنقص عدد اللاعبين فلم يعتمد الا على جابر عبدالعاطي ومحمود فرج وهما اكبر اللاعبين سنا. وبرغم ذلك فقد تالقا وظهرا بحالة طيبة للغاية..

وعندما تحسن مستوى الفريق المصري فقد تمكن من الفوز ببطولة داتسون التي اقيمت بهولندا وهي البطولة التي سبق للفريق المصري ان فاز بها في الموسم الماضي واشتركت فيها هذا الموسم ٨ فرق منها نادي زغرب والذي احتل المركز الخامس متاثرا بسفر ثلاثة من نجومه الدوليين وغيابهم عن الفريق..

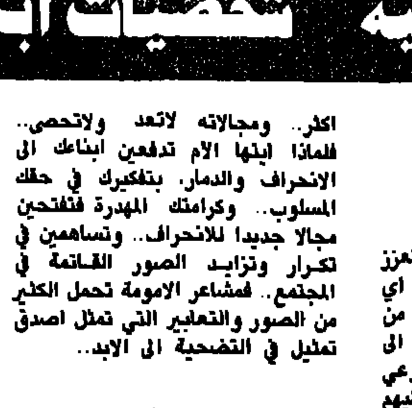
وحصل اللاعب المصري عصام السيد على كاس احسن لاعب في الدورة وقد ظهر كل من جابر عبد العاطي وخالد الشموتي وعصام السيد بحالة طيبة ومعهم محمود فرج والوسيمي وشعبان خليفة وايهاب فخر الدين وهشام رضوان..

هذا وانتقل الفريق المصري الى معسكره بمدينة سالهت وسوف يخرج منه الى مدينة ماستراخت ليلعب في بطولة دولية ثالثة ثم العودة الى القاهرة ليلعب ٤ مباريات مع منتخب المانيا الديمقراطية خلال الفترة من ٣ الى ١٠ يوليو القادم بالقاهرة والاسكندرية بواقع مباراتين في كل بلد..

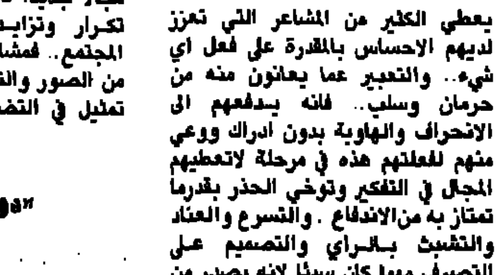
دور زوجة الأب في الانحراف الاجتماعي

الكبت.. والحرمان.. والحق المسلوب أمور تدفع الى التنفيس اللامشروع

دورك أيتها الأم في الحفاظ على مملكتك وكرامتك من خلال نوعية شخصيات ابنائك..



تحقيق/ موضي الزهراني



بالرغم من وجود الكثير من زوجات الأب اللاتي يمثلن مكانة الأم تمثيلا صادقا. ويعبرن عن عاطفة الامومة اصدق تعبير.. لكن للاسف هناك بعض منهن يدفعن الانسان الى الهاوية والانحراف بدون قصد مباشر.. أو العكس.

«مآس اجتماعية»

فالايام تحكي لنا الكثير من المآسي والمشاكل الاجتماعية التي تضمها بيوت بعض الأسر بين جوانبها. فالأب يضحي باولاده عندما يقترن بانسانة اخرى لايدرك مدى عمق مشاعرها الامومية ونضج تفكيرها الانساني تجاه ثمار يانعة بحاجة الى السلامة والعناية مع كل لحظة لشعورهم بالنقص امام الآخرين لانهم يعيشون مرحلة فقدان عزيزة عليهم مثل فقد الأمن.. والأمان والطمأنينة.. والعطف.. والحنان وكل مايحمله قلب الام من مشاعر ايجابية ترفع من معنوياتهم وتوجه تصرفاتهم التوجيه الملائم عندما يحسون بوجودها الحقيقي امامهم..

«قبضة السيطرة»

وعندما تختلط الوان الصورة ويغلب اللون القاتم على الوضع العام للأسرة.. وتنشأ المشادات بين الطرفين «زوجة الأب» والابناء.. وتحاك الاقاويل والحكايات المفتعلة.. وتنقل الاخبار بطريقة لا معقولة حتى تصل كفة الطرف الأكثر ترجيحا امام الحاكم «الأب» الى غايتها بادنى الوسائل.. واقصر الطرق ليس الا بغرض اثارة المشاكل.. واثارة الاحساس بين الابناء بالمكانة المرموقة داخل هذه القلعة وبالسيطرة والتسلط على الجميع وهنا يبدأ الابن بالبحث عن اي منفذ لكي يحاول ان يسيطر على مشاعر الاذلال.. والتصغير.. والمهانة..

وتتوالى الاحداث.. والصور السلبية داخل جدران المنازل ومعها يتزايد الشعور بالحرمان والكبت ومايؤدي اليه ذلك من اضطراب عاطفي والاحساس بالحرمان لاشباع احتياجات اساسية لدينا تتمثل في الشعور بالحب والامان والعطف.. وهنا يتجه الابناء «الضحايا» بالتنفيس عما يعانون منه خارج اسوار السجن «المنزل» لكي يشعروا بقيمتهم وقدرتهم على الفعل مهما كان حجمه.. ولوهم يتجهون الى التنفيس بطريقة غير مقصودة عما يشعرون به من اضطهاد وسلب لحقوقهم.. وسحق لمشاعرهم وشخصياتهم.. وهذا التنفيس بقدرما

يعطي الكثير من المشاعر التي تعزز لديهم الاحساس بالمقدرة على فعل اي شيء.. والتعبير عما يعانون منه من حرمان وسلب.. فانه يدفعهم الى الانحراف والهاوية بدون ادراك ووعي منهم لفعلتهم هذه في مرحلة لاتعطيهم المجال في التفكير وتوخي الحذر بقدرما تمتاز به من الاندفاع.. والتسرع والعناد والتشبث بالرأي والتصميم على التصرف مهما كان سيئا لانه يصدر من داخلهم ومن اقتناعهم..

«دورك أيتها الأم»

فالأسرة هنا تسبب الكثير من المآسي في المجتمع.. وترفع من اعداد الضحايا.. وتزيد من نسبة الانحراف بدورها السلبي هذا.. فزوجة الاب تحاول ان تملك كل شيء حتى صاحب الدار.. والابناء يحاولون ان يجدوا انفسهم.. ويشعروا بمكانتهم داخل منزلهم.. واسترداد حقهم المسلوب.. الأم تعيش بعيدا وتشعر بانها منتصرة مادام انها تخلصت او طلبت الخلاص ممن اهدر كرامتها.. واهانها دون احساس منها بقتل ابنائها بتصرفها هذا.

فالانحراف وسائله كثيرة.. ودوافعه اكثر.. ومجالاته لاتعد ولاتحصى.. فلماذا ايتها الام تدفعين ابناءك الى الانحراف والدمار. بتفكيرك في حقك المسلوب.. وكرامتك المهدرة فتفتحين مجالا جديدا للانحراف.. وتساهمين في تكرار وتزايد الصور القاتمة في المجتمع.. فمشاعر الامومة تحمل الكثير من الصور والتعابير التي تمثل اصدق تمثيل في التضحية الى الابد..

«دور المجتمع»

المجتمع بجماعاته.. وافراده يعبر بكل صدق عن المجتمع الصغير الذي يضمه «الأسرة».. ومابداخلها من تماسك.. وترابط .. او انهيار وتفكك..

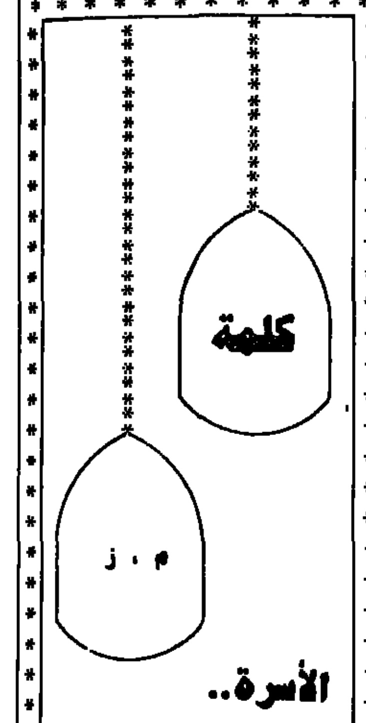
وهذا مانلاحظه من خلال ازدياد نسبة الطلاق.. وكثرة المواليد المشوهين.. وارتفاع نسبة الانحراف.. وكثرة الظاهرات الاجتماعية السلبية بين الشباب والفتيات.. وتدني نسبة النجاح في التعليم.. الى غير ذلك من السلبيات الاجتماعية التي مازالت تتكاثر وتتفشى داخل مجتمعنا بدون ان يشعر هؤلاء الكبار بدورهم الكبير في خلق ذلك..

والمجتمع هنا بمؤسساته الاجتماعية والتربوية.. والصحية لن يستطيع ان يؤدي دوره على الوجه الاكمل مادامت الأسرة هي منبع الانحراف.. هي الاساس في المشكلة لانها ستكون قاصرة في تجاوزها.. وتفاعلها مع المجتمع في خلق وتكوين الشخصية المتكاملة والايجابية لدى ابنائنا وثمارنا اليانعة.

«البحث عن السبب»

وهنا لن نوجه كلمة رجاء.. اوتنبيها لبعض زوجات الاب بقدرما نوجه الرجاء الكبير لكل من الطرفين الأساسيين وهما الاب والام وذلك بالتفكير الموضوعي فيما سيحل بابنائهما بعد الانفصال دون التفكير في شئونهما التي لن تكون في حساسية وخطورة حالة وشئون ابنائهما وهنا نتساءل.. لماذا قدوم زوجة الاب يؤدي للطلاق والانفصال ومايؤدي اليه ذلك من انحراف وسقوط في الهاوية.. وبعد ذلك نبدأ في البحث.. والاستكشاف عن السبب.. ونحن ندرك ونعرف من هو السبب..

فيا ايتها الام لا تبحثي عن الطلاق والانفصال لكرامتك.. فكرامتك تتمثل في شخصيات ابنائك غدا.. وماذا سيحل بهم من مهالك وامور يرجعها الكل الى شخصيتك واسلوبك.. وتفكيرك في الحياة.. وطريقتك في مواجهة مايحل بعرينك من اعتداءات خارجية.



كلمة

م . ز

الأسرة.. والانحراف الاجتماعي..

من خلال هذه الزاوية نعرض لكم مشكلة اصبحت تتفشى داخل المنازل وتتزايد مع تزايد رغبة الكثير من الآباء في الزواج متى مايحلو لهم ذلك دون اعتبار وتفكير في مصير اسرهم ووضعها بعد زواجهم وابتعادهم عن العش الذي كان قائما تحت جناحيه الكبيرين..

فازدياد نسبة الطلاق اقترنت بازدياد رغبة الآباء وكبار السن في مسألة التذوق والانتقال من زوجة الى اخرى كانتقال النحلة من زهرة الى أخرى بعد ان تمتص رحيقها ..

والسؤال الذي نطرحه هنا.. لماذا الرغبة في الزواج من امرأة أخرى يفرض على الرجل الطلاق والانفصال فاذا كان هذا شرطا من المرأة الأخرى لرغبتها في حب امتلاكه لعالمها والانقياد لهذا الشرط بدون عقلانية فان هذا يؤدي الى تشتت الكثير من الأسر.. وتفككها وانحراف ابنائها..

وهنا يبرز دور الأسرة بدون وعي منها وادراك في دفع الابناء الى الهلاك.. وهنا تساهم الأسرة ككيان اجتماعي وجزء لايتجزأ من المجتمع في تفككه وتخلفه.





الحضانة أمر طبيعي وواجب من الأم نحو طفلها

عمل المرأة غير المحتاجة يأتي على حساب طفلها

روضة الأطفال لاتعطي حنانا.. قد تعطي الرعاية..

ماذا عن الأمهات اللواتي لسن بأية حاجة للعمل ولكنهن يزاولنه للاستفادة شخصيا أو بقصد الخروج من البيت للاحتكاك بالمجتمع الخارجي أو لأن بقاءهن ضمن اربعة جدران يبدو لهن روتينا ضاغطا يوتر الاعصاب؟

من الصعب مجادلة هؤلاء الأمهات الا عن طريق اقناعهن بان الطفل (الوليد) يحتاج اكثر من كل شيء الى حب انسان دائم الوجود معه.

والأم هي الانسان الأفضل الذي يقدر ان يهبه شعور الراحة والأمان والانتماء.

فالأمومة تدفعها الى ان تداوم على عملها صباحا ومساء وان تقف في صفه دائما.

وان تهتم لبكائه وضحكه وانزعاجه.

ان الام تعايشه في المأكل والمشرب ومكان السكن.

ومتى ادركت الام جيدا مبلغ أهمية هذه العناية بالنسبة للطفل، يسهل عليها الاقتناع بان المدخول الزائد الذي تجنيه أو المتعة النفسية التي تجنيها من عملها الخارجي ليست على تلك الدرجة من الاهمية كما كانت تعتقد. وتختلف العناية بالطفل باختلاف مراحل العمر، فخلال السنة الأولى يحتاج الطفل الى وفرة من رعاية الأم انه لايقدر ان يأكل لوحده ويريد من يطعمه وجباته الكثيرة وأطعمته التي تختلف عن مآكل الكبار حوله.

انه يهدي الام يوميا كومة من الغسيل المتسخ. يحتاج الطفل الى انسان محب يشعره بانه أروع طفل في الدنيا يدلله (ويغنجه) بلغة الأطفال يحتضنه ويبتسم له ويرافقه في ساعات الصحو والتأمل.

ان دور الحضانة لا تصلح للأطفال الرضع. اذن ليس فيها من العناية والعاطفة مايكفي لتوزيعه على جميع الأطفال. بل عناية واقعية قلما تخرج دافئة من اعماق القلوب.

هذا فضلا عن امكانية تعرض الطفل لعدوى الرشوحات والاسهال ممن حوله ..

ان بيته افضل مكان له يحميه من الوحشة والغربة وواقعية الآخرين.

ونخاطب الآن الام العاملة المضطرة للعمل لاسباب خاصة شخصية. والتي ليس بوسعها الاعتناء بطفلها اثناء النهار ان هذا الطفل يحتاج الى عناية شخص واحد يحل محل أمه. سواء تمثل في أم او حماة او قريبة لها .

وفي حالات استخدام مربية خاصة فيجب على الام ان تعرفها جيدا قبل ان تسلمها الامانة الغالية.

فالسنة الاولى والثالثة من عمر الطفل تتطلبان فيهما العناية به وقت اقل وتفهما اكثر. ووجود اطفال يلعبون معه انه اصبح الآن انسانا له اراءه الصغيرة الخاصة. ويحتاج اكثر فأكثر الى ان تتاح له الفرص كي يعتمد على نفسه ويوجه بلباقة وحكمة. فاذا كانت التي تعتني به عوضا عن امه صارمة في تصرفها قاسية في اعطاء أوامرها يصاب بالعناد والعصبية وغيرهما.. والتي تكون ضعيفة الشخصية قليلة الثقة بنفسها لاتقدر ان تسيطر عليه بمفهوم السيطرة اللازمة لتربية الأطفال.

والتي من جهة ثالثة تغمره بعاطفة وعناية زائدتين تعرقل نموه النفسي الطبيعي. واكثر من هذا انه في عمره يعتمد فيه على ايجاد الأمان في شخصين يحبانه كثيرا فاذا ماتغيرت الوجوه والشخصيات عليه اضطرب جدا واحس بوحشة وضياع.

ان افضل حل لهذه المشكلة ان يسلم الطفل لشخص واحد يعنى به ابتداء من عامه الثاني والى ان يتم عامه الثالث. شرط ان يكون هذا الشخص ثابتا وقادرا على تفهم نفسية الطفل ومتطلباته الروحية والجسدية معا.

دور الحضانة تشكل حلا ممتازا لابناء الثلاث سنوات. وتستقبل وتؤمن لهم العناية التامة التي تناسب الطفل الذي يميل الى الاعتماد على نفسه .

اما اذا لم تقتنع الأم بجودة الروضة ووجدت من يحل مكانها في البيت ليعتنى بابنها وامنت له العناية التامة. فلا مانع من الانتظار حتى يكمل سن الخامسة وحيث يبدأ المرحلة الابتدائية راسا.

ن . ق

اسبوعيات امرأة

بين زوجي وديني

تقدم لخطبتي ولم امانع، إذ وجدت فيه الزوج الصالح الذي باستطاعتي ان آمن على نفسي معه وأن اشاركه الحياة بحلوها ومرها.. كان شابا طموحا انهى دراسته بالخارج وعاد الى الوطن وعمل مهندسا باحدى الشركات الكبرى وتم الزواج وسافرنا لقضاء شهر العسل في الخارج بناء على اقتراحه هو. وكان مثالا للزوج المخلص المحب ولم يقصر في حق من حقوقي يوما ما..

وكنت سعيدة جدا بذلك ولم يكن هناك ما ينغص علي سعادتي سوى شيء واحد - اعتقدت انه بامكاني اصلاحه - لقد كان الوازع الديني عنده ضعيفا وارجعت ذلك الى طول مدة اقامته بالخارج وأملت ان أعيده اليه من جديد ولكني وبعد طول اقامتي معه ومرور الايام اكتشفت عدم قدرتي على ذلك.

حاولت بشتى الطرق مستعينة في ذلك بسبل المرأة في تحقيق مأربها ولكني لم استطع.

ولم يكن يؤدي من الصلوات الا صلاة الجمعة التي كان يقابل فيها اهله ومعارفه.. وكان يهزأ بي عند قيامي بأدائها. ولكني لم ايأس وظللت اشرب من كأس الصبر والامل في اصلاحه ولكنه فرغ حينما طلب مني ان ارفع غطاء الاسلام عن وجهي وان اقابل اصدقاءه واجالسهم.

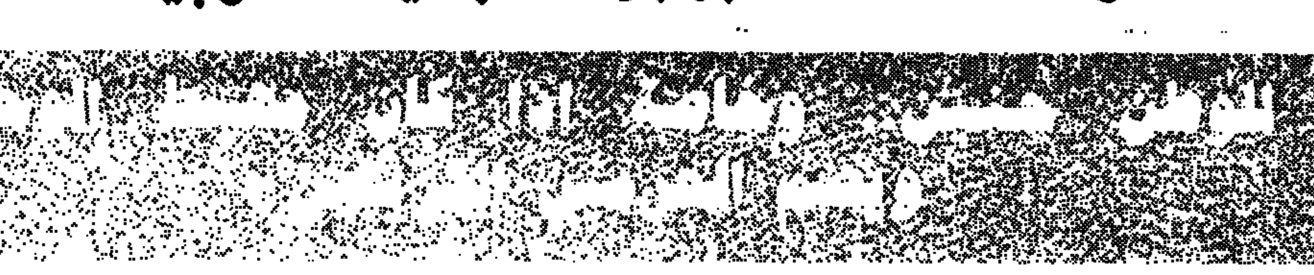
وصدمت حين قال انه يخجل مني حينما اضع على وجهي تلك الخيمة السوداء - كما يصورها - لماذا لا ارفعها مثل زوجات اصدقائه.

وها انا في بيت ابي ومازلت معلقة بين ديني وزوجي الذي رفض ان يطلقني لانه يحبني ورفضت ان اعود اليه لاني اخاف الله واخشه..



لقاء مع حرم سعادة السفير السعودي فؤاد الخطيب

بسبب عمل زوجي اضطررنا للصوم في واشنطن.. وكان رمضان اسلاميا بوجود الجالية العربية هناك



في رمضان ذكريات لا تنتهي وقد تختزن الذاكرة منها الكثير الكثير.. وفي ذكريات الآخرين خاصة اولئك الذين تضطرهم ظروفهم لصومه بعيدا عن وطنهم.
في لقائنا اليوم مع حرم سعادة السفير السعودي فؤاد الخطيب السيدة / محاسن الخطيب حديث زاخر بالذكريات الجميلة والتجارب المثمرة.

حوار / واعداد /

نائلة قسطي

الاستعدادات الرمضانية

● مارايك في الاستعدادات التي يقوم بها الناس لاستقبال هذا الشهر المبارك؟

ـ انني الاحظ ان كثيرا من الناس يترقبون هذا الشهر بشوق وحنين وفرحة تدفعهم الى المحاولة لاعداد النفس لاستقبال هذا الشهر الكريم وقد لاحظت ان كثيرا من الناس يتهيئون للاستفادة من هذا الشهر روحيا ولذلك ما ان يبدأ رمضان حتى نرى الاعداد الهائلة من المسلمين يفدون الى بيت الله الحرام بمكة وان كل من يذهب الى الحرم بمكة ليشاهد آثار هذه الروحانية وهذه السعادة التي تغمر قلوب المؤمنين بهذا الشهر الفضيل ونرى ذلك ايضا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة وهذه الصورة ترى بوضوح في بيوت الله في كل مكان. وتزداد وضوحا في العشر الاواخر من رمضان حيث يقوم كثير من الناس بالاعتكاف.

العبادة هي المطلب

● ماهو البرنامج الذي ينبغي على المسلم والمسلمة السير عليه خلال شهر رمضان المبارك؟

ـ شهر رمضان هو شهر القرآن وهو بمثابة دورة تربوية علمية لكل مسلم حتى يستطيع فيه ان يمتلك زمام نفسه وأهوائه ولسانه وجوارحه وذلك يتحقق بتغذية الروح بكتاب الله والاقبال على قراءة مثمرة ومراعاة شروط الصوم المبرور وتطبيقها في كل يوم وكل ساعة من ساعات رمضان. ويتمكن المسلم ان يحقق في شهر رمضان ما قد يصعب عليه خلال العام لذلك يجب علينا تنظيم اوقاتنا للحصول على اكبر فائدة واكبر شحنة روحانية نسير بها بقية ايام السنة. فيكون برنامجنا اليومي به ساعات لقراءة القرآن وساعات لقيام الليل والمحافظة على صلاة التراويح ومحاسبة النفس عن كل ساعة مرت في كل يوم والحذر من ان تخرج من رمضان بدون الحصول على اكبر مكسب وخاصة العشر الاواخر منه حيث فيها كما نعلم ليلة القدر التي هي خير من الف شهر والله اعلم اذا كان مكتوبا لنا في عالم الغيب.. ان نستقبل رمضان آخر وعلينا بتبكير الافطار وتأخير السحور.. كما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وياحبذا لو استغلت الفترة ما بين الافطار والسحور للصلاة وقراءة القرآن وجلسات الذكر التي تقوي عزيمة المؤمن والابتعاد عن قضاء ليالي رمضان في السهرات التي لا فائدة منها والتي قال تعالى فيها: (لا خير في كثير من نجواهم).

الصيام في الخارج

● هل سبق ان صمت رمضان خارج بلدك؟ او في دولة غير اسلامية؟ بحكم انك زوجة السفير/ فؤاد الخطيب الذي يتطلب عمله التنقل بين الدول؟

وماالفرق الذي وجدته بين الصيام في الداخل وخارجه وايهما افضل؟

ـ نعم كما تعرفين بحكم عمل زوجي فقد صمنا خارج المملكة كثيرا في خلال ستة وثلاثين عامابالسلك الدبلوماسي. صمنا اكثر من مرة في واشنطن ولكن بالتعاون مع الجالية الاسلامية في واشنطن كانت لنا ذكريات محببة الى النفس فقد كنا نحرص على صلاة التراويح يوميا انا وزوجي واطفالنا بمسجد واشنطن ثم بعد الصلاة كنا نجلس في حلقات نقرأ القرآن ونتكلم حول بعض الجوانب التي يهمنا التركيز عليها خلال قراءاتنا لكتاب الله.

كما كنا نعمل بعض حفلات الافطار بالتعاون مع الجالية الاسلامية بمسجد واشنطن وكان المسلمون يحضرون اطباقا مختلفة من ماكولات مختلف الدول الاسلامية نشترك فيها جميعا مع اطفالنا بالاضافة لبعض المحاضرات في بعض ايام رمضان وكنا نختم ذلك بصلاة العيد حيث يجتمع اكثر المسلمين هناك بملابس العيد بالفرحة والبشرى والسعادة تغمر وجوههم يتبادلون تهاني العيد مع الدعوات الصالحات للامة الاسلامية ثم يعقب ذلك غداء بمسجد واشنطن فيه هدايا رمزية للاطفال حيث كانوا يشعرون بسعادة فياضة لتلك الهدايا وكذلك كانت تمر ايام العيد في لقاءات بين الاسر الاسلامية بحفلات بأساليب مختلفة ومنها كان جديدا علينا مثل حفل open house اي البيت المفتوح وكانت الاسرة الداعية تقول ان هذا اليوم لديهم حفل يوم مفتوح وهو عادة يبدأ من الظهر وحتى المغرب فيوضع الطعام على المائدة وكل مجموعة تاتي تتناول الطعام وتجلس كما تحب ثم تنصرف وهكذا يتوافد الاصدقاء كل حسب وقته وظروفه حتى المغرب مع ملاحظة الاسرة لوضع كميات اخرى من الانواع التي تنفذ والمحافظة على نظام ونظافة غرفة الطعام وهكذا.

ولا شك ان الصيام داخل المملكة يختلف في نظام الحياة اليومي ومنها اننا هنا لا ننام تقريبا في الليل واسلوب الحياة يختلف والصلاة في الحرم بمكة وخاصة ليلة ٢٧ رمضان والشعور العام والحركة الدائبة في الليل وذهاب الناس لقضاء رمضان.. اما بمكة او المدينة والترابط الاسري وانتشار المساجد وما فيها من جو عام اسلامي نشعر به له مذاق خاص ومشاعر اخري متميزة عن اي بلد في العالم.

العشر الاواخر من رمضان

● كيف تقضي الاسرة السعودية رمضان خارج المملكة وخاصة العشر الاواخر؟

ـ بما انه لا يوجد اختلاف كبير في اسلوب قضاء رمضان بين المسلمين. والاسرة السعودية جزء من هذه الامة فهي تتمتع مع الجميع بهذا الايمان في هذا الشهر الكريم اينما وجدت بل وتكون قدوة في اهتمامها في الالتزام والتطبيق لقواعد ديننا الحنيف مما يجعل الاخرين يحملون لها الحب والتقدير والاحترام منبعثا من الاخوة الاسلامية.

المسلم محاسب من عمله

● ما الفرق بين برنامجك اليومي داخل المملكة وخارجها؟

ـ انني في الواقع انظر الى الايام بحساب احاول ان اكون دقيقة فيه واشعر في قرارة نفسي انني ساحاسب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم ما معناه (ان المسلم سيسأل عن عمره فيما قضاه وماله كيف جمعه وكيف انفقه وعلمه فيما افاد به) بذلك لا تجدين كثير اختلاف في برنامجي اليومي داخل المملكة وخارجها فانا بين الدراسة والتحضير واللقاءات في سبيل الله مع حرص على واجباتي العائلية وصلة الارحام.

للوطن حنين

● ماهو شعورك في شهر رمضان وانت بعيدة عن وطنك؟

ـ لا شك ان للوطن حنينا واي وطن هو انه قبلة المسلمين فيزداد الحنين له ولبيت الله الحرام في خلال هذا الشهر اكثر فاكثر الا ان ايماني لان زوجي

واسرتي تقوم بواجب اسلامي وطني اينما كنا يهدىء من هذا الشعور ويبعث في نفسي الحرص على مضاعفة الجهد من اجل

الوطن الكبير والامة الواحدة واثقة ان الله سبحانه وتعالى سيحقق لها الوحدة والنصر وكما تعرفين ان المسلمين في خلال هذا الشهر يكون عندهم استعداد وقابلية اكبر على التجمع للقراءة وفهم كتاب الله تعالى والعمل بما اقتضاه وهذا ما يخفف من شعوري بالغربة.

الرعاية والتربية الاسلامية

● ماهو نصيب ابنائك من الرعاية والتوجيه خلال شهر رمضان؟

ـ بحكم تواجدنا اغلب اوقاتنا خارج المملكة واحتكاك ابنائنا بثقافات واساليب حياة مختلفة سواء في المدرسة او في المجتمع او من خلال شاشات التلفزيون كل هذا يجعلني اهتم برعاية وتوجيه ابنائي توجيها اسلاميا طيلة ايام العام بتركيز اكثر خلال هذا الشهر المبارك. وهذا يتحقق بصلاة الفجر جماعة يوميا مع ابنائنا ثم قراءة ما تيسر من القرآن الكريم كل منهم بعض ايات مع شرح ما قد يكون غامضا والتركيز على بعض المعاني. وكذلك اشراكهم في بعض الانشطة الاسلامية الموجودة في البلد الذي نكون فيه واشعارهم بمسئوليتهم نحو رفع راية الاسلام من خلال سلوكهم الاسلامي وعلاقتهم بالجميع. وتزداد كمية قراءة القرآن في شهر رمضان بالاضافة الى صلاة التراويح معنا بالمسجد وكذلك صلاة الفجر بالمسجد خلال شهر رمضان بالاشتراك معنا انا ووالدهم.

● ليلة ٢٧ رمضان ماهو شعورك نحوها وماذا تفعلين فيها ؟

ان شعوري نحو ليلة ٢٧ رمضان شعور كل مسلمة حريصة على التقرب الى الله رغبة ورهبة فانني اجتهد على الاستفادة منها بالعبادة وقضائها بالحرم بمكة مادمنا بالمملكة فجو الحرم يعين المسلم على القيام طيلة الليلة والصلاة والعبادة وقراءة القرآن اكثر من اي مكان آخر وسنقضيها هذا العام بالحرم ان شاء الله .

● ماهي انواع الاطباق التي تفضلينها في شهر رمضان؟

ـ ان آخر ما يشغل بالي في شهر رمضان موضوع الاكل واتمنى ان نكتفي باقل القليل وابسطه ونتفرغ لتغذية الروح في هذا الشهر.

● ماهي الدعوة التي ترددينها دائما في خلال هذا الشهر المبارك؟

ـ الدعوة التي ارددها دائما خلال هذا الشهر (ان ينصر الله الاسلام والمسلمين ويصلح احوالهم ويرضى عنهم وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يزيغ قلوبنا بعد ان هدانا والا يجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا .

مطلقة.. على اسنة الرماح

هل تسيىء المطلقة لاخواتها غير المتزوجات؟

بدرية البشر

منذ زمن ليس ببعيد.. كانت مفاهيم الحياة الاجتماعية ضيقة وكانت الممارسات.. في حدود لا يسمح فيها للمرء بان يزاول غير ماهو متعارف عليه.. وكان المفهوم السائد: ان العادات والتقاليد لا تخضع لعملية الخطأ والصواب لانها كانت تحاط بهالة من القداسة التي لاتجيز انتهاك حرمتها.

والان.. كم من امرىء يخترق بممارساته حدود العرف والعقيدة ولكن لابأس بذلك مادام يتم في ظل الخفاء.. ومن حظ الرجل عندنا ان (الخطأ لايعلق بثوب الرجل) مثل شائع تغرسه الأم في عيني ابنتها حين تنطلق صرخات الشجب والتمرد من فمها (لماذا أخي وأنا لا؟) حتى انغرس هذا المثال في رأس الرجل انه عرف واصبحت الحرية عنده.. تعني اللاالتزام والضرب بعرض الحائط بكل امور حياته فقط، اما غيره فهو خير رقيب عليها..

والمراة .. لا تملك سوى ان تقف على اطراف اصابعها خلف ثقب الباب لتحب ابن الجيران في مراهقتها..

وتتزوج بمن يقدم لوالدها مهرا يضرب به اعلى رقم قياسي على الصعيد الاسري.. تزغرد به الام وتخجل الفتاة.. لان امها تحبها او تريدها ان تخجل ....

كبرت المساحة.. وتطلبت وعيا.. ومشاركة نسائية لتعمل في حقل نسائي يطلبه الوطن ليصعد به السلم الحضاري.. فخرجت النساء وحملن مشاعل العلم وقطعن في دربه شوطا بدأنه بخطوات مترددة ولكنها قادتهن نحو طريق الثبات..

حتى وصلن في النهاية.. ومهدن الدرب لمن سياتي بعدهن ليصبح خاليا من كل عقبات المفاهيم المنغلقة نحو تعليم الفتاة.. واصبحت المراة شقيقة الرجل ورفيقته في السلم العلمي.. فأخذت الجامعات وملأت المكتبات وشغلن مراكز قيادية ووظيفية... كل هذا مظاهر حضارية.. تدل على انجاز وأع... وتقدمي... ولكن ماذا لو ظل يغلف كل هذا دثارا مقدسا من التخلف الذي لايزال يرمي المراة بالقصور عقلا ودينا يمنع من ان تتساوى مع الرجل في مجالات العمل او الثواب والجزاء والمعنى في كل القضية هي المراة صاحبة الشجاعة الموروثة قدرا، لانها تواجه تيارا من اللسعات والرمي بالخطأ.. حتى وان كانت متعلمة وواعية.. لكل واجبات الزوجية.. لكن. ماذا لو طلقت المراة..؟..! بالرغم من ان قضيتها لها طرف آخر هو صاحب الحل والربط في نظرهم.. الا ان الصورة تخلو من الرجل ولا يثبت في اعينهم سوى تلك المراة التي لم تحافظ على (رجلها) ولم تنصع لقدرها حين ترفض ان تستمر في تبعيتها لتخلف مزاج وفكر متوارث.. ويطلق عليها لقب (المسكينة) تستحق الرثاء والشفقة فهي.. فقدت ظل الرجل..

هي امام مجتمع حتى وان آمن ان زوجها كان انسانا (سيئا) لايمكن العيش معه الا انهم يغرسون في عينيها انها مطلقة ولا جدال ومن المحتمل ان تسيىء هذه المسكينة الى سوق.. اخواتها فيصبحن «اخوات مطلقة»، وكأن هذا الطلاق جريمة اقترفتها يد المراة. وكانها هي التي ارادت ان تكون كذلك بالرغم من ان لقب (مطلق) لايعني الكثير بالنسبة للرجل وحتى وان كان صاحب اولاد فهو باستطاعته ان يهنأ بزوجة صغيرة تصغره بعشرات السنين..

لايعنيهم الامر انها صاحبة تجربة فاشلة الاحتمال الكبير ان يكون الخطأ خطؤه لانه اراد امراة تتكيف مع (شطحاته) وتقلبات مزاجه فهو يريدها ساعة ان تعامله كطفل ثم لايلبث ان يذكرها ساعة اخرى عن القوامة والتسلط عنده في شرع مجتمع الرجل..

والمطلقة تتعثر في نظرات عيون النساء.. فمنهن من يرثي لها لانها مطلقة .. ومنهن من يرميها بجرم الخطيئة.. ويخفين عن اعينها رجالهن حتى لاتقوم بعملية اختطاف (الرجلها) وكأن القضية لايتفق عليها اثنان ان الطلاق ابغض الحلال.. والحمد الله انه حلال يعرف به مجتمع يحتكم بالشريعة ويسير وفق قوانينها.. ولكنها المسكينة التي تغلفها شجاعة المواجهة وقد تكون تلك الشجاعة قدرا وضعت فيه ولم تختره ولكنها وببساطة في نظر الشباب والمجتمع (مطلقة)..

العمل الصالح.. والجزاء الممتد

فريدة الهلالي

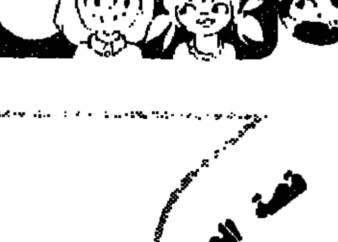
كثيرون هم الذين يقراون كتاب الله في هذا الشهر المبارك قراءة مجودة مرتلة ويكفون السنتهم عن التلفظ بالالفاظ السيئة والنميمة وما الى ذلك ويطبقون كل مايجب على المسلم ان يتحلى به ويتضح ذلك في امتلاء المساجد بالاعداد الهائلة من المصلين والعاكفين وبالتسامح الذي يتحلون به والرضا التام، الا ان البعض يؤدي ذلك فقط في شهر رمضان وبانتهائه تنتهي هذه المرحلة من الانضباط المرغوب للنفس الانسانية وهذا ما يؤسف له لان مايجب على المسلم الحق هو ان يدرك نفسه في كل كبيرة وصغيرة ويحاول ان يضبطها ويمسك بزمامها والا فانها ستؤدي به الى التهلكة.. لو حاول الانسان ان يطبق مايفعله في شهر رمضان من افعال حسنة في جميع الاشهر وعلى مدى حياته لجنب نفسه الكثير من المتاعب التي ينالها في دنياه قبل اخرته. فلماذا لا يقرأ المرء القرآن في الايام العادية؟ لماذا لا يكف لسانه عن الكلام السيىء الذي يقذفه في وجوه الآخرين وفي غيابهم؟ لماذا لا يصلي الصلوات المكتوبة في موعدها بدلا من تأجيلها للصلاة التي تليها..

لا شك ان الانسان ينشغل في الايام العادية بأعماله الحياتية والتي تعد مصدر رزقه ولكن هذا لا يمنعه من تادية اعمال ستكون مصدر حياته في الاخرة وتعد واجبا من واجبات خالقه.

شهر رمضان شهر تجلت فيه اروع الخصال واحبها الى الله لو ادرك المسلم حكمة الله في هذا الشهر جيدا وبالفعل دون الكلام لعرف مدى حب الله لعباده المؤمنين المخلصين له.. لعرف كيف ان الانسان عدو نفسه في كثير من الاحيان ولا يعرف مصلحته الاكيدة فمن الامور التي يستغربها الانسان في لحظة محاسبته للذات وتامل في أعماله ان يجد نفسه لاهثا وراء خرابها وتدميرها مدعيا انه يحبها ويحافظ عليها لذا فلا يتقبل نصيحة او موعظة تذكره بما يجب عليه ان يفعله لان في اعتقاده لا احد يخاف على نفسه سواه، لذا فهو يرى ان ملذات الدنيا ونعيمها واشباع رغبات النفس واتباع هواها هو سر سعادته وغاية مناه فهذه وان كانت سعادة فهي مؤقتة بلاشك ستخلف العواقب الوخيمة التي سيراها الانسان بأم عينه في حياته قبل مماته.. فمن يبحث عن السعادة الحقيقية عليه ان يتوجه الى الله عز وجل وان يؤدي جميع ما أمره به ويتجنب نواهيه وسيرى بعد ذلك مدى ماحققته روحه من تلذذ وسعادة تنعكس على النفس والجسم، وبالتالي تنعكس على معاملة الناس المعاملة الحسنة وتصبح بعد ذلك عادة ملازمة له لايشعر بالراحة الا عند تاديتها وعلى أكمل وجه..

الكذب .. وسيلة الفاشل

سارة السلطان



الغراب المنبوذ!!

تجاور غراب وهدهد وطاووس في احدى الغابات، وكان الهدهد والطاووس يلعبان معا، يخرجان معا وياكلان معا، ولايشركان الغراب معهما، وحين سالهما الغراب عن سر ابتعادهما عنه وتجنبهما له قال الهدهد:

- ان صوتك منفر ايها الغراب

واضاف الطاووس:

- وريشك اسود وكئيب

- حزن الغراب وسال الدمع على خده وقال لهما:

- هذا غرور! هذا غرور!!

ومرت الايام واصاب الغابة قحط شديد، جفت الانهار وامتنع سقوط المطر واخذ الهدهد يلهث وهو يكاد ان يموت من العطش، وكذلك الطاووس وعجزا عن التفكير، واحتارا ماذا يفعلان، وعندئذ تقدم الغراب واقترح عليهما ان يبدأوا جميعا في البحث عن الماء قبل ان ينفقوا، ورجاهم الا يجعلا اليأس يتسرب اليهما.

وسار الجميع في رحلة للبحث عن الماء، وبعد جهد وجدوا ابريقا به ماء، فرح الجميع واقتربوا من الابريق، لكن اليأس استولى على الهدهد والطاووس لان الماء في قاع الابريق قليل، وطلب الغراب ان يتركا الامر له.

اخذ الغراب يجمع الحصيات بمنقاره ويسقطها في الابريق حصاة بعد حصاة، وفي كل مرة كان الماء يرتفع حتى وصل الى الحافة وعندئذ صاح الهدهد فرحا:

- الآن نستطيع ان نشرب

وصاح الطاووس:

- ونروي عطشنا بعد ان كدنا نموت.

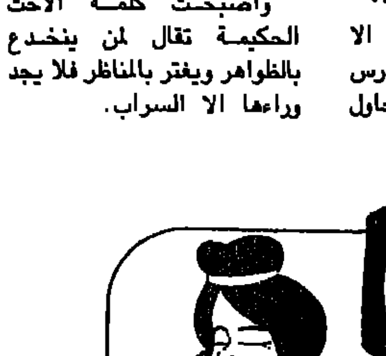
وشرب الهدهد وشرب الطاووس وشرب الغراب، ونظر الهدهد الى الطاووس وقال:

- حقا ان المخلوق بفعله لا بشكله!!

وضحك الثلاثة، لكن المهم بالنسبة للغراب انه انضم اليهما، ولم يفترق عنهما منذ هذه اللحظة ابدا.



علوم:



تغوص وترتفع!!

تستطيع الغواصة ان تغوص عندما تسمح لكمية معينة من الماء بالدخول في خزاناتها وبهذا يصبح وزن الغواصة مساو تماما لوزن الماء الذى تزيحه فتعلق الغواصة في وسط الماء وعندما تدار الآلات فان سرعة الالات وقوة الدفع يساعدان الغواصة على الوصول الى اى عمق بمنتهى السهولة.

فاذا ارادت الغواصة الصعود الى سطح الماء فان الالات تقوم بدفع الماء خارج الخزانات بواسطة الهواء المضغوط فيصبح وزن الغواصة اقل من وزن الماء المزاح وتطفو على السطح.

حكاية عربية: وراء المظاهر!!

روي ان فتاة عربية جاءها خاطب ذو مظهر وابهة، فشاورت الفتاة اختا لها ذات راي وحكمة فقالت لها:

لا تنخدعي بالمنظر فقد يخفي غير مايظهر، تزين الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الدخل.

ولم تقبل الفتاة النصيحة، وتزوجت صاحب المظهر والابهة،

ولم تلبث الفتاة عند زوجها الا قليلا حتى اغار عليها فوارس واخذوها اسيرة ولم يحاول زوجها انقاذها بل هرب وتركها.

وبينما هى تسير مع أسريها بكت سالوها.....:

- اعلى فراق زوجك تبكين؟

- قبحه الله

- لقد كان جميلا!!

- قبح الله جمالا لا نفع منه انما ابكي على عصياني اختى حين استشترها في زواجه.

واصبحت كلمة الاخت الحكيمة تقال لمن ينخدع بالظواهر ويغتر بالمناظر فلا يجد وراءها الا السراب.





تدريب بالقوة

إشتركت في مسابقة الجرى
وأنا الآن أتمرن وألعب..
هاوهاو
تريد أن تشاركني التدريب - فكرة!
سوف أقذف بالكرة، ونرى من يلحق بها أولا..!
هاوو
سوف ألحق بك..
جررر
جررر
فهمت!
ياه النجدة
جررر
النجدة
جررر
لو استمر الحال هكذا سوف أفوز ببطولة العالم..!

جولة في عقول الاطفال

اعداد: سالم ال شناع

احبائي الاطفال.. بكل الحب والود نلتقي بكم مع اصدقاء جدد. اصدقاء اليوم زهرتان وبطل هم: الحلوة الامورة دُنا تقول.. لما اشوف بابا عبدالله في التلفزيون اقبله..

والابله الصغيرة الحلوة نورة تقول.. انا كبيرة لكن ماما ومربيتي يساعدانني في اللبس وتمشيط شعري.. والمهندس الذكي البطل هاشم يقول: لاابكي في المدرسة عشان مبسوط مع اصحابي والعب وانسى ماما.. هيا بنا مع اصدقاء البراءة.. اصدقاء طفولة..

● اسمي هاشم عبدالله حامد المحضار.
● عمري ٥ سنوات ونصف.
● احب اتسبح واحب العب كورة، وامي تساعدني توديني البحر اسبح في الفريق لن اتعلمت.
● اصحابي: زيد ولؤي يلعب معي كورة ومحمد واحمد وعليا.
● صفي سنة تمهيدي في مدرسة روضة دار الطفل السعيد.
● احب بابا عشان وحشني سافر كثير واحب ماما كمان.
● اصحابي هم صالح بن محفوظ ووائل غلاييني وسارة محفوظ.
● يوم الخميس اجلس في البيت العب في السطوح كورة واساعد ماما واداda يوم الجمعة اروح الصلاة.
● اروح المدرسة عشان اتعلم وادرس كثير واعرف اصير مهذب، ويعلموني علوم، عربي، حساب، قران، تلاوين.
● وانا صغير كنت فرحان ولا اخاف ولا ابكي من المدرسة، واول يوم ذهبت معايا ماما.
● في المدرسة العب وانسى ماما، ولا ابكي في المدرسة عشان مبسوط مع اصحابي.
● عندي واحد اخ اسمه محمد وهو صغير (بيبي) ولا اتضايق منه واخليه يلعب في اللعب حقتي.
● احب اكثر شيء جرنيدايزر، ببيرو، اميرة ياقوت، وكله حلو.
● احسن هدية تقدمت لي بيك اب مع اسطوانة في ذكرى عيد ميلادي.
● زرت مع ماما وبابا بعض بلدان اوروبا، وهيوستن في امريكا ومصر ورحت الرياض والمدينة المنورة والشفا، عجبني اكثر شيء المسرح في لندن والشفا.
● لااخاف من الحيوانات بس الاسد، واحب الجمل والحصان والقرد.
● راح اقول للاطفال اني رايح سنة اول.
● ابغى اصير مهندس نجار وشكرا ومع السلامة.

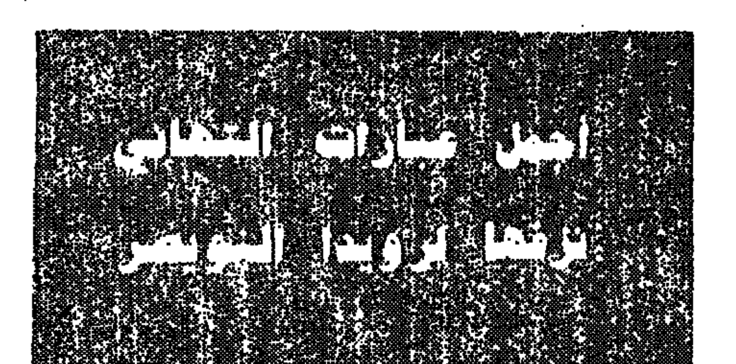
● اسمي دُنا خالد بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.
● عمري ٤ سنوات.
● مدرستي دار روضة الطفل السعيد، فصل روضة اول.
● احب بابا وماما احبهم لانني ابغى احبهم.
● صديقاتي ميرنا وتمارا وزهرة وسارة.
● احب القصص ماما تحكي لي القصص واحب قصة ليلى والذئب وتحكيها لي ماما حياة.
● احب بابا وماما وفيصل.
● مربيتي تساعدني في لبسي لانني صغيرة.
● في الصباح اروح للمدرسة ولما ارجع انام شوي وبعدين اذاكر والعب.
● احب اللون الاخضر احب العب بالمراجيح واحب انشودة طلع البدر علينا
● احب مشاهدة الفيديو واحب فلم الاميرة الصغيرة.
● احب هدية غزال احضرها لي بابا عبدالله بن محمد لما جاء من القنص.
● لما اشوف بابا عبدالله بن عبد العزيز في التلفزيون اقبله.
● زرت لندن وباريس وتعجبني لندن، سنقضي العطلة في لندن بإذن الله.
● اذا اخذ مني فيصل اللعبة ما اتضايق لانه اخوي.
● احب افتح يا سمسم ولولو الصغيرة.

● اسمي نوره محمد ناصر المعمر، عمري خمس سنوات..
● ادرس في صف الروضة ونجحت الى التمهيدي، اسم مدرستي بيتي الصغير.
● لوني المفضل الاصفر، واكلتي الكبه، احب اللعب في البيوت في البركه، احب انشودة زهرة يا زهرة.
● احب الاثنين ماما وبابا زي بعض.
● اصدقائي.. مها العنقري. وسارة العيسى، ياسمين باناجه، رانيا فاضل، ومها كيال، وخلود الجداوي.
● احب ماما وبابا واخي ثامر وفيصل وسعود.
● اعز هدية خاتم من امي بمناسبة يوم ميلاد اخواني.
● يعجبني في التلفزيون الاميرة ياقوت، لاتعجبني مباراة الكورة.
● مربيتي تساعدني في اللبس وماما تمشط شعري، انا كبيرة ولكنهم يساعدوني، مربيتي فخرية.
● زرت فرنسا، سنغافورا، فيينا، ايطاليا، اسبانيا، هواي، اليونان امريكا، مصر، سوريا، تونس، لندن، اعجبتني مصر، اعجبني ركوب الفيل.
● انوي قضاء العطلة (بإذن الله) في كان جنوب فرنسا مع ماما وبابا.
● اريد ان اكون ابله.
■ نصيحتي للاطفال ان لايعملوا شقاوة ابدا.

من عالم الحيوان: الببغاء

الببغاء طائر جميل له ريش ملون جميل يغلب عليه احيانا لون واحد، يعيش الببغاء مايقرب من خمسين سنة تقريبا، متنقلا فوق الاشجار، تبيض الببغاء بيضتين يرقد عليهما زوجها عدة أسابيع ،وعندما تفقس البيضتان : تخرج منهما ببغاوتان يغطي الزغب جسميهما الصغيرين .

للببغاء منقار معقوف قوى يساعده على نقر الاعشاب وقطع الثمار والدفاع عن نفسه وله رجلان ذات اربعة مخالب معقوفة قوية تسهل له الوقوف على فروع الأشجار دون ان يسقط ويتغذى الببغاء بالفاكهة والثمار والزهور، والببغاء يجيد تقليد الاصوات لذا فان بعض الناس يحتفظون به في بيوتهم للزينة ولتسلية الاولاد.



بورود العطور واريج الزهور وتغريد الطيور تزف صفحة البراعم أجمل التهاني وأرق الأماني للطالبة الغالية رويدا عيسى النويصر بمناسبة نجاحها بتقدير ممتاز وانتقالها الى الصف الثالث المتوسط بالمتوسطة السابعة عشرة بجدة.. الف مبروك يارويدا وعقبال الدكتوراه.

بريد الأصدقاء

○ الصديقة الغالية رانيا احمد مصطفى التنجي.

وصلتنا رسالتك نشكرك على مشاعرك اللطيفة واقول لك ان صفحة طفولة يسعدها استضافتك في الزاوية الاسبوعية ولكن نرجو منك ان تبعثي لنا صورتك وعندما تصلنا صورتك ننشر لقاءك باذن الله يارانيا وياهلا بيك

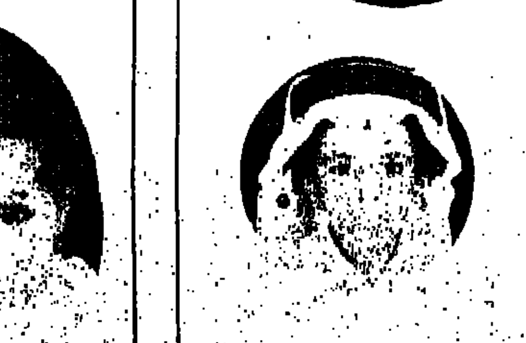
○ الصديق سليمان العلي السالم..

نعتذر عن نشر الموضوع الذي بعثت به لانه غير صالح للنشر من جهة الاسلوب التعبيري.. وشكرا.

○ الصديق عبدالحميد ناصر العايد..

قصتك ومعلوماتك جيدة ونحن ياعبدالحميد نرحب بك.. وبإذن الله عن قريب سننشر المعلومات والقصة التي بعثت بها، ياهلا ومرحبا بك.





■ نجح الطالب صالح العلي الغفيص من الصف الرابع الى الصف الخامس بمدرسة سيد قطب الإبتدائية ببريدة.. مبروك وعقبال الجامعة ان شاء الله.

■ نجح الطالب احمد العبدالله الغفيص من الصف الأول الى الصف الثاني بمدرسة الامام مسلم الابتدائية ببريدة.. كما نجحت شقيقته زينب العبدالله الغفيص من الصف الاول الى الصف الثاني بالمدرسة الثالثة والعشرين الإبتدائية ببريدة.. مبروك لكما وعقبال الجامعة ان شاء الله.

أهلا بالحلوة اشواق

الحلوة الصغيرة اشواق منصور خالد الجودي انضمت صديقة جديدة لصفحة طفولة. اشواق هي اصغر صديقة للصفحة يبلغ عمرها ثلاثة اشهر تقريبا، اهلا بالصغيرة الحلوة الامورة اشواق.

اشراف: محمد رضا نصرالله

بقلم

زاوية للرؤية..

اظن ان ما تطرحه هذه الكلمات ساذج الى حد لا يغيب عني، وهذا ما يستوجب تحرزا مسبقا انفي به تهمة قد لا ترد على الذهن بمحاولة التشكيك في رسوخ عدد من الاصطلاحات المتداولة في سوق الادب، ليس هذا هو المرمى وبالتالي تسقط تهمة لا ترد...

اساس الفكرة بسيط، وشائع ايضا، ولمس كثيرون جوهره، واصطدم آخرون به عفوا في حركة تماسهم مع ديالكتيك الفكر والصياغة، ولكن عرضه هنا ـ هذا زعم ـ جديد على نحو من الانحاء.. اساس الفكرة ان الوجود المادي للاشياء وعلاقاتها ليس هو ما اراه انا بالنسبة لك، او ما تراه انت بالنسبة لي، وانما هو ماتراه بالنسبة لك، وما اراه بالنسبة لي، او بصياغة اخرى الوجود المادي للاشياء وعلاقاتها ليس مطلقا موضوعيا كامنا فيه بقدر ماهو رؤية خاصة اليه تختلف من فرد الى فرد..

حدثت صديقا من الادباء السعوديين النابهين في الفكرة قبل كتابتها فاجتهد في احباطي «الفكرة قديمة ولم تنضج بعد» واضاف ان هذا ما تفتقت عنه اذهان المغالين من فلاسفة علم الجمال حين قالوا ان الجمال ليس صفة موضوعية في الشيء ولكنه حس ذاتي في الفرد، وقال ايضا حتى هذه النظرة الفردية ليست مجردة وخالصة وانما يسهم في تشكيلها حس اجتماعي ضاغط..

فجرت كلمات الصديق في ذهني ما قاله هاوزر في تفسير الظاهرة الفنية وعلاقاتها بالمجتمع: «الاشكال الفنية ليست مجرد اشكال نابعة من الوعي الفردي، يصوغها السمع والبصر، ولكنها ايضا تعبير عن نظرة الى العالم يسهم في صياغتها المجتمع..»

كان الصديق رائعا الى الحد الذي جعلني ارى في محاولته احباطي حافزا كافيا للمغامرة، لانني اكاد اجزم ان الصديق لم يقرأ في الغالب ما قاله هاوزر ولم يكن مرددا لعملة متداولة، وانما كانت احدى ومضات ذهنه المتوقد ابدا، وهو دليل فوري على صدق ما يستهدفه طرح الفكرة من دعوة الى التوقف عن الترديد.. وقد يجد الصديق ما يعزيه في التسرع كلمات رائعة لاوفيدوس، الذي يكره اتهامه دائما، تقول: «لما التعقل الآن.. وقد سبقت الحماقة.»

هل استعيد مع الصديق رأيا لالان روب جرييه خلاصته ان الواقع وهم ليس له وجود، وان المواقف لا تصبح واقعا أن جرياتها بل عندما نعيد استدعاءها ـ بوعي خاص ـ من خزائن الذاكرة، انها شيء عابر يسقط اغلبه ولا يعلق منه الا ما يكون قد تجمد ـ كالاحجار ـ في الذاكرة، وهل اعيد عليه نهجا للصياغة تنحو الرمزية حين تحول الحاضر الى اقنعة ورموز، وتحيط المستقبل بظلالات من الغموض، ليبقى ما يتناثر في الذاكرة من صور جامدة ـ كالاحجار ـ هو الحقيقة الواحدة؟، وهل أعيد عليه بعضا من نهج رسوم الاطفال، التي لا تعدو ان تكون تعبيرا فطريا صادقا للأشكال يحيلها الى اشباح وتكوينات غريبا، مع ذلك تنطوي على حس رائع بشكل الوجود المادي وعلاقات مفرداته، ثم ما استلهمته من رسوم الاطفال بعض مدارس الفن في محاولة للعودة الى الاصول والبحث عن براءة مفتقدة..

واذا افترضنا ان المبدعين على اختلاف مشاربهم يجمعهم توجه واحد يرمي الى طرح البديل الحلم لواقع جامد من خلال صياغة مثالية مبالغ فيها قد نجد شواهدها في نتاج مدارس الرومنتية والسريالية والعبثية ومن نهج نهجهم فاين يكون موقع الحلم في اعمال الواقعية المسرفة في اخلاصها لشكل الوجود الخارجي ومفرداته؟. مع ذلك فان ذلك الابداع المفرط في اخلاصه لمجريات الاحداث وظاهر علاقات الأشياء يدلنا على شيء جديد لم نلتفت اليه ـ كالذين عاشوه ـ حين كنا مشاركين ـ او مشاهدين ـ لذلك الذي يجري، لا يأتي من خلال مجرد اعادته علينا، وانما من زاوية الرؤية والاختيار ومن اختصار العلاقات لابراز بعضها بدلالات خاصة، ومن اعادة تركيب علاقات عابرة لم نلتفت نحن اليها.

لا يمكن ان يكون الوجود المادي للاشياء وعلاقاتها من خارج ان واحد ـ ذلك التجريد والتجسيد والمبالغة والتشويه والتحطيم والبناء معا لذي ماهو جوهر ثابت ... في تغيره وديناميته.

وانما تختلف زاوية النظر اليه.

ولماذا اذكر الصديق واعيد عليه ماهو اعرف به مني، ولماذا لا ابدا في طرح الفكرة مباشرة وقد كفى هذا المقارة اليها!

كمال ممدوح حمدي





● ابي القاسم الشابي

● مدحت سعد الجيار

حول الصورة الشعرية عند ابي القاسم الشابي نال الباحث مدحت سعد الجيار درجة الماجستير في الادب من كلية الاداب جامعة القاهرة، واشرف على الاطروحة الدكتور عبدالمنعم تليمة..

وقد لاحظ الباحث ان معظم الدراسات حول الشاعر الراحل ابي القاسم الشابي كانت تدور حول محاور شخصيته وثقافته وجهاده الوطني، ولذا ـ كما سجل الباحث ـ فهي دراسات بعيدة عن روح الشعر وجوهره ذلك ان للشعر قانونه الخاص الذي يميزه والذي يجب ان نكشفه ـ كما يرى الباحث ـ من خلال مادة الشعر نفسها، ولذلك كان اختيار الصورة الشعرية عند الشابي بحثا في جوهر الشعر عنده، ومختلفا عن الدراسات التي تناولته من الجوانب السابقة.

ويتكون البحث من مقدمة نظرية واربعة فصول:

تدرس المقدمة الصورة الشعرية كعلاقات لغوية خاصة يقيمها الشاعر في لغته ليصور رؤيته الجمالية لواقعه او يصور ادراكه الجماعي لهذا الواقع من خلال هذه الرؤية، وتكون الصورة لذلك حلا لازمة اللغة التي يقف الشاعر حائرا امامها لعموميتها حين يريد تخصيص تجربته، كما تعرض المقدمة للصورة الشعرية بين التشكيل والموقف حيث يفضل البحث التعامل مع مصطلحي التشكيل والموقف بديلا عن الشكل والمضمون.

ويوصل الباحث في مقدمته الى ان التشخيص كان اهم سمة للصورة عند الشابي، ومن ناحية ازمة اللغة لاحظ ان الشابي وجد نفسه امام الشعور المتقد الذي يصطدم ببرود اللغة، ولذلك فالصورة جوهر الشعر واداته للتعبير عن هذا الشعور... ويتناول الفصل الاول دور الكلمة في تشكيل الصورة الشعرية وراعى ان يدرس التكرار والتضاد والصفة كميزات اساسية لدور الكلمة في هذا التشكيل..

ويتناول الفصل الثاني دور المجاز في تشكيل الصورة الشعرية حيث ركز على التشبيه والاستعارة لانهما الاداتان الرئيسيتان والغالبتان على دور المجاز عند الشابي وذلك في اطار دراسة العلاقة بين طرفي التشبيه وطرفي الاستعارة..

اما الفصل الثالث فيتناول الصورة الشعرية للرمز، اي الصورة التي تتكرر خلال اعماله الشعرية وتأخذ دلالة رمزية لتكرارها، ويتوقف الباحث عند بعض الرموز التي تتكرر في قصائد الشابي بكثرة مثل رموز الليل والفجر والربيع والخريف والنهر والحلم.

وفي الفصل الرابع يتعرض البحث لدور الصورة الشعرية في تشكيل القصيدة حيث يطرح الفصل تصورا لدور الصورة من خلال عام وجود خطة مسبقة لدى الشاعر يستخدم من خلالها الصورة الشعرية..

وقد اعتمد البحث في مصادره الاساسية على ديوان اغاني الحياة والذي طبع مرتين عامي ١٩٥٥ و١٩٧٤ بتونس.. ثم رسائل الشابي والتي اصدرتها دار المغرب العربي بتونس وتتضمن اربعا وثلاثين رسالة كتبها الشابي الى الاديب محمد الحليوي ورد الحليوي عليها.. وثالثا كتاب الخيال الشعري عند العرب للشابي والذي اصدره في حياته سنة ١٩٢٩ ويتضمن المسامرة التي القاها بقاعة الخلدونية في نفس السنة واعيد طبعه عام ١٩٧٥ في الدار التونسية للنشر. وقد توصل الباحث من خلال دراسته الهامة الى عدة نتائج جديدة شكلت منظورا جديدا من الفهم حول الفن الشعري عند الشابي، ودلالات تركيب الصورة الشعرية عنده، وبالتالي ادت الى المزيد من الفهم والاستيعاب لعبقرية الشاعر الكبير ابي القاسم الشابي الذي نحتفل به هذا العام من خلال ذكرى رحيله الخمسين، ومما يذكر ان الشابي عاش ربع قرن من الزمن حيث ولد عام ١٩٠٩، وتوفي عام ١٩٣٤ وخلال عمره القصير ترك تراثا شعريا ونقديا تمثل في ديوانه الوحيد «اغاني الحياة» وكتابه «الخيال الشعري عند العرب» وبعض المقالات والرسائل المتفرقة، ولكنه ايضا احتل مكانته الكبيرة في الشعر العربي الحديث حتى ان احد النقاد وصف الحركة الشعرية في تونس بعد الشابي بقوله «ان الشابي هو عقدة شعراء تونس» نظرا للمكانة الكبيرة التي احتلها بينما جنت على من تلوه من شعراء حيث وجدوا انفسهم ازاء موقع مقارنة دائمة مع الشابي.

سطوة السحر

أعدتِ لنا عهدَ الصبابةِ والشعرِ
وبوحَ الهوى بين الرصافةِ والجِسْرِ
عيونُ المها بلْ قلْ عيون حبيبتي
نثرنَ سهامَ الحبِّ في المقتل الحرّ
ومالىَ لا أقوى على لفحة الجوى
ومالىَ لا أقوى على سطوةِ السِحْرِ
عراقيةٌ عِشتار في رسمها وفي
مناقبها روحٌ تدلُّ على الطُهْرِ
على كثرة اللذات تاهت بحسنها
وفي غفلة الواشين ذعتُ لها سرى
فقالت وقد أغضت دلالاً بطرفها
حنانكَ إنى قدْ أموتُ من الأسرِ
فقلت لها يامنيتى لا تعنّتى
فإنّ وبالله أخافُ من الوِزْرِ
فقالتْ وقدْ مالتْ ومال بها الهوى
وطارَ بها شوقٌ الى منتهى صدْري
أعيذك بالله فإنَّ بريئةٌ
فلا تكشف الأدنى من السرِّ والسترِ
فدنيا وقد ذاب الهوى في حنانها
وهِمْنا معا في نشوة من لمى الثغرِ
ومرّتْ بنا الساعات همساً من المنى
فليت ليالي الحبِّ تحيا بلا فجر

وعشت كأنّى لم أعشْ قطُّ قبلها
وإنّى لتوى قد بدأتُ بها عُمْرى
حنانكِ ليلى هل يدومُ بنا الهوى
وهل تأمن الأحلامُ من غَدرْةِ الدهْرِ
رضيتُ بهذا القَدرِ من رشفة الطِلى
ولكن نذيرَ البين بدَّدَ لى سُكْرى
وضجَّ فؤادي في الحنايا توسُّلاً
حنانيكَ هلْ تُبدى التصبرَ في الهجْرِ
وبانَ الذّي قد كان سراً وخافياً
وأضحى دفين الحبِّ للناس كالجهْرِ
وكلُّ صديقِ صَاح ليلى وقيسُها
أعادا لنا عهدَ الصبابةِ والعطرِ
أعادا لنا عهدَ التوسّلِ والجوى
وُسْهدَ الليالي في هوى رقَّةِ السُمْرِ
وقالت أحقّاً يترك الطيرُ عشهُ
وينأى عن الأحبابِ والغصْنِ والزهْرِ
وينسى فتيتَ الوَرْد في ريقِ كَرمْنا
وينسى رحيقَ الحبِّ من رشفةِ الثغرِ
وينسى الذي قد كان في روضةِ الهوى
وينسى عبير العطر في همسة الشعر
وكيف قطفت الورد في شوك غصننا
وكيف جنيت التمر من منتهى العمر
أبعد الذي كل الذي كان بيننا
تقول وداعا لم تعد إلى خدري

أدبنا العربي ونظرية الأنواع الأدبية

بقلم: د. سعد أبوالرضا

الانواع الادبية، هي صيغ واشكال فنية عامة لها مميزاتها، وقوانينها الخاصة (١) ويحاول بعض المفكرين اخضاعها للعلم التجريبي التقنيني، ومن ثم يرصدون تطورها كظاهرة علمية ويقسمونها الى اشكال رئيسية ثلاثة هي الشكل القصصي أو الملحمي، والدراسي، والغنائي (٢) واذا كان هذا التقسيم يرتبط بارسطو منذ القرن الخامس قبل الميلاد، فقد حاول بعض المفكرين اخضاع فن القول في لغتنا العربية لهذه التقسيمات، لكننا نعتقد ان فن القول يمكن ان يتسع لغير ذلك من الأنواع او الاشكال الادبية، كالخطابة والمقالة والخاطرة والسيرة الأدبية وغيرها.

وهذه الأنواع نتاج حضاري فكري يسهم في نشأته وتطوره المجتمع والمتغيرات الحضارية، والظروف البيئية والتركيب الداخلي لهذه الأنواع او الالوان ذاتها.

من ثم فان من يتهم الأدب العربي قبل العصر الحديث بخلوه من الشكل الملحمي او القصصي، وبخلوه من الشكل الدرامي المسرحي اتهام بعيد عن الصواب، غير مدرك للظروف الحضارية والبيئية للحياة الاجتماعية. بل ان - محاولة تطبيق قوانين هذه الاشكال تطبيقا حرفيا فيه تجن كثير على الادب العربي كما سوف نوضح.

واذا أخذنا الشكل الملحمي أو القصصي، الذي يرتبط في نشأته باليونان فسوف نجده الان اثرا من آثار الماضي. يتناول جانبا من جوانب حياة شعب من الشعوب في مقاومة غزو، أو معارك ترسم صور البطولة، والشجاعة، والصراع بين الانسان وانصاف الآلهة، - حيث كان اليونانيون يؤمنون بتعدد الآلهة - في حواديث ساذجة او خرافية، وان كانت تتخذ من بعض الاحداث التاريخية القومية منطلقا لها. كما تقدم بعض عادات وتقاليد هذا الشعب.

انها الشعر في طفولة الشعوب حيث يختلط التاريخ بالأساطير، والخيال بالحقيقة، وحيث يكون الشعراء بمثابة المؤرخين للشعوب، ولك، لان فن النقد لم يوجد بعد، ان الشعوب في ذلك العصر ايضا لكي تنشأ وتكبر، تشعر بالحاجة الى وصاية الكبار والابطال من بينهم، ثم انها تربط مصالحها بهؤلاء الاشخاص الاقوياء الذين حرروهم من العبودية، او نقلوهم الى درجة من الحضارة، فهم لذلك جديرون بالتقدير انهم يسجلون ذكرياتهم في أغان شعبية لاتلبث ان تصبح فيما بعد حين تكتب، قصائد شعرية، والملحمة ليست الا شعرا شخصيا بطوليا(٣).

وتتضح في الملاحم آثار القوى الطبيعية واللاطبيعية، بجانب دور الأساطير فيها، واسلوبها مليء بالمقارنات والصور، وهي ليست من عمل شخص واحد، بل نتاج اسهم فيه العديد من الشعراء على فترات زمنية متباعدة كما تتميز بالخيال القوي، وتبلغ الاف الابيات ويرغم هذه الخصائص فان مايوجد منها من نماذج محدودة أو قل هو نموذج واحد هو الياذة هوميروس اليوناني (٤) الذي يشك بعض الباحثين في وجوده، وهناك من يرى انه كان شاعرا متجولا يكتسب من غناء اشعاره.

ولقد حاول الشاعر الروماني فرجيل ان يقلده فانشأ ملحمة تسمى «الانيادة» لكنها لاتبلغ مستوى الالياذة، كما ان هناك من يلحق بمثل هذا اللون «الشهنامة» الفارسية للفردوس:

وبالنسبة لادبنا العربي قبل العصر الحديث، فانه يخلو من مثل هذا اللون، وربما كان مرد ذلك الى طبيعة حياة العرب البسيطة السهلة، التي لم يكن فيها كثير من الاستقرار، كما قل في مناخهم سرعة التغيرات الجوية المتضادة برغم طبيعتهم الصحراوية، بعكس بيئة اليونان وجوها المتقلب من صفاء الى رعود وبروق وغير ذلك، مما جعلهم يؤمنون بتعدد الآلهة والصراع بينها، وبكثير من الظواهر الميتافيزيقية.. لكن خلو أدبنا العربي من مثل هذا اللون ليس نقصا او عيبا، لان الأدب العربي نبغ في فن آخر هو الشعر الغنائي، وبلغ فيه حدا عظيما من الناحية الفنية والانسانية، بحيث استطاع هذا الشعر ان يكون ديوان العرب، والصورة الحية الانسانية لعواطفهم وايامهم وحياتهم بهمومهما وافراحها الخاصة والعامة.

هذا برغم ان هناك من يحاول جعل بعض المعلقات الحافلة بضروب المعارك والانتصارات، وتصوير الغزو يحاول أعطاءها صورة الملاحم كمعلقة عمرو بن كلثوم الجاهلي.. كما ان هناك في العصر الحديث من حاول ان يكتب في هذا الشكل مثل الملحمة الاسلامية للشاعر احمد محرم (٥) التي يتناول فيها سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، وكذلك الشاعر محمد العيد آل خليفة (٦) الذي له محاولة مماثلة لمحاولة احمد محرم، وغيرهما.

وقد تكون حياتنا اليوم غير ملائمة لاستقبال مثل هذا الفن الذي يحتاج الى الوقت والتفرغ من المبدع والمتلقي، فضلا عن ان التركيب الداخلي للملحمة نفسها بصورتها اليونانية لم يعد يعطيها الفرصة لانجازه فنيا، وهكذا اسهمت ظروف عصرنا بمتغيراته الحضارية في اختفاء هذا اللون وانقراضه.

لكن هناك فنا آخر - برغم قدمه تاريخيا - أخذ ينهض ويقوى وينتشر هو فن المسرحية، وبينهما من الصلات مايمكن ان يدرك من حيث البناء، فكلا الشكلين الملحمي والمسرحي يتألف اساسا من شخوص وحدث وعقدة وحل.

والمسرحية هي ذلك الفن الذي يوظف الكلمة والفعل للكشف عن الافكار، والتأثير في المتلقي بالقضايا المعروضة التي تشغل حياة الفرد والمجتمع، كما تمتع وجدان هذا المتلقي بما تستثيره من عواطف ومشاعر، وماتتضمنه من بناء فني... من ثم فهي تستحث المتلقي على اتخاذ موقف من القضية المعروضة، وقد تخفف من حدة مشاعره عندما يرى الحادثة المثيرة تعرض امامه، أو عندما يشاهد المشكلة التي تستحوذ على اهتمامه ممثلة على المسرح، مما يؤدي الى اعتدال هذه المشاعر واستقامتها لديه وهو ماسمي بفكرة «التطهير» عند ارسطو.

ولقد ارتبطت المسرحية في نشأتها عند اليونان بالطقوس الدينية حيث كان الناس يجتمعون ليحتفلوا بإلاههم ديونيسوس وقد جمعوا حصادهم من العنب الوفير، وبعد ان كان الممثل واحدا أخذ في التعدد، كما قد يمثل بعض المجتمعين حوله جوقة له او «كورسا»، عندما يرددون بعض الاناشيد مع الممثلين تعبيرا عن شكرهم للآلهة، وفرحتهم بما جمعوه من محصول العنب. ثم بدا يأخذ هذا الموقف بالتدريج شكله المسرحي، فاختفت الجوقة، الى حد ما وتعدد الممثلون، كما تعددت فصول المسرحية ومشاهدها حتى اصبحت خمسة فصول، ثم انتهت الى ثلاثة وقد اشترط فيها ان تكون احداثها مترابطة تقع في مكان واحد، يستغرق مدى زمنيا في الواقع لايتجاوز اربعا وعشرين ساعة وهو ماسمي بقانون الوحدات الثلاث.

واذا كانت بداية المسرح في حضن الدين، فقد تنكرت له الكنيسة بعد ذلك وحاربته في القرون الوسطى، لكن مالبث ان تحرر من سلطانها واحتضنته الطبقات الارستقراطية كوسيلة للترفيه والمتعة، ثم تجرر ايضا واخذ يقدم قضايا الجماهير ويعالج مشكلات الانسان والحضارة ومتغيراتها، بل اصبح يتسع ليشمل مختلف جوانب الحياة. ويعبر عن اخطر قضاياها.

وفي المسرحية ذات الثلاثة فصول نجد المؤلف في الفصل الاول يحاول تقديم شخصياته من خلال الحدث، ويبدأ التشابك او التعقيد، الذي يبلغ قمته في الفصل الثاني فيما يسمى بالعقدة، ثم يبدأ الانفراج في الفصل الثالث الذي ينتهي بالحل.

وهناك تطورات هامة حدثت نتيجة للمتغيرات الحضارية ادت الى تطور البناء الداخلي للمسرحية نفسها، فبعد ان كانت تنقسم الى المأساة والملهاة حيث تنتهي الأولى غالبا بموت البطل، وتنتهي الثانية غالبا بزواج البطل من البطلة بعد ان يأخذ درسا في المواقف التي مر بها ، بجانب ما في ذلك من (تحول وتغير) فقد تميزت المسرحية بمحاولة مشاكلة الواقع وانتهت الى ان تتخذ شكل الدارما الواقعية التي يمتزج فيها الفرح بالحزن، كما انتقلت من اتخاذ الشعر لغة لها الى ان اصبحت بالنثر، واشتد تيار الواقعية فأخذت من العامية وسيلة لغوية لها، وان كنا لا نفضل شيئا على اللغة الفنية، الجميلة، وازداد التطور درجة بان اصبحت اللغة البشرية عاجزة في نظر فريق من الكتاب عن التعبير عن قضايا الانسان الذي اصبحت موازين الحياة بالنسبة له غير منضبطة، وغير معقولة، وبالتالي اصبحت اللغة نفسها التي يعبر بها غير قادرة على التعبير، ومن هنا نشأ اتجاه العبث او اللامعقول الذي اصبح المؤلف فيه يوجد بين الكلمات علاقات غير منطقية وغير معقولة، لكن البناء المسرحي يكشف عن ازمة انسان العصر في مواجهة متغيرات الحياة، ولذلك تستمث المسرحية اللامعقولة الانسان على ان يلائم بين نفسه وبين المتغيرات وعلى البحث عن مواقف جديدة تحقق للانسان اليوم طموحاته ورغباته، والتكيف مع الواقع المعاش، من هذه المسرحيات مثلا ومسرحية «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم.

الدكتور:
عبدالله محمد الغذامي

اما الشكل الثالث فهو الشعر الغنائي:

وهو الذي يعتمد على المشاعر الفردية للفنان، ويقوم اساسا على الانفعال نتيجة معايشة هذا الفنان لموقف حياتي ثم يبرز هذا الانفعال متخذا شكلا فنيا بواسطة اللغة التي يوظفها الشاعر بموهبته ومقدرته وخياله. ومسألة الانفعال لاتعني انفعالا مجردا عن التنظيم والتحديد لانه لايمكن للانفعال وحده ان يخلق عملا فنيا بل المهم رد الفعل الداخلي لذلك الانطباع الذي يستلهم من الخارج حتى يبرز الانفعال في شكل فني (١).

وليس هذا الانفعال ظاهرة مرضية طالما انه يتخذ شكلا ايجابيا بواسطة الفن.

ومن المعروف ان الشعر العربي في جملته قبل العصر الحديث، شعر غنائي، يشكل «عمود الشعر» أهم مقوماته من حيث الشكل، من هذه المقومات:

التصريع: وهو «تماثل نهايتي شطري البيت الاول في القصيدة»، ووحدة الوزن، ووحدة القافية.

وقد درج الشعراء العرب على ان يبدأوا قصائدهم بالغزل والوقوف على الاطلال ثم ينتقل الشاعر الى غرضه الاساسي، وقد يتعدد هذا الغرض وربما كانت لهم وجهة نظر في هذا البدء، حيث يرى بعضهم ان الغزل قريب الى النفوس ولذلك فهو يجذب انتباه المتلقي وبالتالي يمكن ان تؤثر فيه الفكرة التي يتضمنها هذا الشعر، برغم ان هناك من يجد للمقدمة الطللية في القصيدة العربية مسوغات نفسية اخرى.

ولقد كان للبيئة العربية على اختلاف مستوياتها من البادية الى المدينة اثر في تطور هذا الشعر داخليا وخارجيا، وكذلك نتيجة للمتغيرات السياسية والحضارية، وجدنا الشعر في العصور المختلفة يتميز بسمات معينة تختلف من عصر الى عصر ، ففي العصر الجاهلي التزم الشعراء بعمود الشعر واستمدوا صورهم من الطبيعة والبيئة البسيطة حولهم. وعندما جاء الاسلام شكل الشعر تشكيلا خاصا، فالتزم مقومات عمود الشعر كالتصريع، ووحدة الوزن والقافية، لكنه من حيث الفاظه سرت فيه الفاظ الاسلام، ومن حيث المعنى سرت في كثير منه قيم الاسلام واعرافه. وفي عصر بني امية مع اتساع الحياة وتعدد مناخيها نشأ الشعر السياسي كما نشأ الغناء كفن مستقل متعدد في القصيدة ككل.

فاذا ما انتقلنا الى العصر العباسي حيث النقلة الحضارية الهائلة وجدنا الشعر يتخذ موضوعات متعددة شكلته كشعر الزهد والخمريات ووصف الطبيعة وغير ذلك.

وفي الاندلس كان التغير كبيرا حيث ظهرت اشكال شعرية جديدة كالموشحات، وبرغم ان الشعر في الاندلس كان صدى للشعر في الشرق الا انه كانت له طوابعه الخاصة رقة وسهولة وشكلا.

الى ان جاء العصر الحديث بعد ان مر الشعر بفترة من الركود نتيجة للحروب ضد الصليبيين والتتار ثم سيطرة الاتراك.

لكن الشعر اليوم اخذ يتنوع بفعل التطور الحضاري والاتصال بالتراث والغرب، وشاهدنا نماذج كثيرة للخروج على عمود الشعر، فاختفى الى حد كبير التصريع والوزن الواحد الذي حلت محله وحدة «التفعيلة» التي تشكل السطر الشعري الذي يتباين طوله حسب الحالة النفسية للشاعر.

وثمة قضية مهمة تشكل ركيزة اساسية في الشعر الغنائي وهي قضية (الوحدة) ولقد عنى بها ارسطو الوحدة في المسرحية عندما تكون اجزاؤها مرتبة، وصورها منسقة بحيث تنمو الفكرة شيئا فشيئا حتى تنتهي الى خاتمة يتطلبها هذا التركيب والتنسيق السابقين.

ويقصد بالوحدة العضوية في القصيدة الشعرية ان تكون كالبنية الحية، لكل جزء وظيفته فيها، ويؤدي بعضها الى بعض عن طريق التسلسل في التفكير والقضايا والمشاعر، وتستلزم هذه الوحدة بناء على ذلك ان تستثير لدى المتلقي مشاعر متناسبة وجوا نفسيا واحدا.

ونظرا لطبيعة الشعر الغنائي الذاتية واعتماده على التدفق والانفعال، فقد اصبح من المتفق عليه ان الوحدة المطلوبة في القصيدة الشعرية هي الوحدة الفكرية، ويقصد بها وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي اللهم الا اذا كان موضوع القصيدة قصة فحتم ان تتحقق فيها الوحدة العضوية.

ومن الغريب ان المفكرين العرب قبل العصر الحديث في القرن الرابع الهجري قد تحدثوا عن الوحدة في الشعر حديثا تقترب من بعض مفهوماتنا. يشيران الى شيء من ذلك، لكن في نفس الوقت نجد تطبيقاتهم بعيدة عن هذا المفهوم، فقلما نجد قصيدة قد تحققت فيها هذه الوحدة المطلوبة، ومن ثم فمن الملاحظ ان هناك فجوة بين النظرية والتطبيق في تراثنا الأدبي بالنسبة لفكرة الوحدة.

ومن القضايا المهمة اليوم بالنسبة للشعر الحديث، مانلاحظه من غموض يكتنفه ويرجع بعض النقاد الغموض الى اسباب حضارية مردها الى تطورات العصر ومتغيراته، ورقي التفكير الانساني فيه وعمقه بل وتعقيده، ايضا، ذلك العمق والتعقيد الذي اصبح ملمحا لكثير من جوانب الفكر في عصرنا.

ونستطيع ان نرجع الغموض الى أمرين:

الاول: ان يكون راجعا الى غموض معنى اللفظة المستخدمة غموضا يدفع القارىء المثقف الى البحث عن معناها في المعاجم وهذا غموض معيب.

الثاني: وقد يكون الغموض راجعا الى العمل الشعري كله عندما يوظف الشاعر الرمز توظيفا موضعيا كقصيدة «الطين» لايليا ابوماضي عندما يقول:

نسي الطين ساعة انه
طين حقير فصال تيها وعربد

فالمقصود بهذا الرمز هو الانسان وبذلك تتكشف معالم القصيدة.

لكن هناك قصائد لايوظف الرمز فيها توظيفا موضعيا، بل توظيفا كليا بحيث يشمل القصيدة كلها، كتوظيف قصة يوسف عليه السلام في قصيدة بعنوان «لغة الشعر» للدكتور/ عبدالله محمد الغذامي يقول في مطلعها:

غض اليدين رموك في
سيناء في البئر العتيق
وقميصك الدامي على
ابوابنا دمع العقيق

الى ان يقول في نهاية القصيدة:

راحوا وراء الذئب ما
رجعوا وما رجع البريق
والقاتل الباغي يبيد
ك بالدراهم والعقيق

وهو هنا طبعا يعني ضياع الوطن وفقدانه.

وما اكثر النماذج التي تمثل هذه الظاهرة في شعرنا الحديث، وسوف نتناول هذه القضية بالتفصيل في دراسة خاصة ان شاء الله.

(١) لابي س - ننسان نظرية الانواع الادبية ترجمة د. حسن عون نشر منشأة المعارف الاسكندرية ط٢ - ١٩٧٨ ص٣١

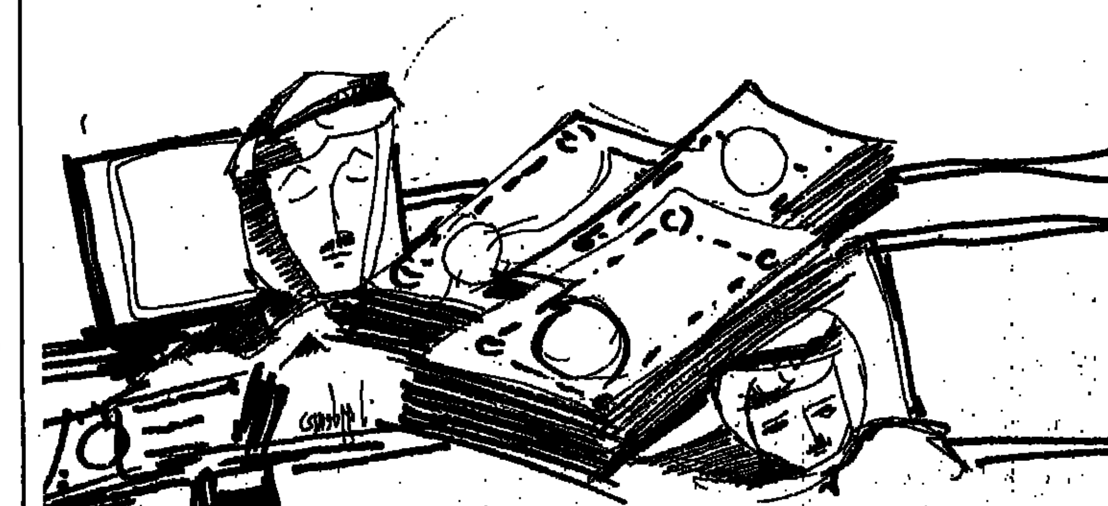
(٢) نظرية الأدب: تاليف عدد من الباحثين السوفييت - ترجمة د. جميل نصيف.

(٣) نظرية الانواع الادبية - ترجمة د. حسن عون ص ص٨٨،٨٩.

(٤) يدور موضوع الالياذة ILIAD حول حصار طروادة عندما هربت هيلين اليونانية زوج منلاوس مع باريس الطروادي وقد غضب اخيلوس لاهانة قائد اليونانيين اجاممنون له في هذا الحصار اذ يوافق الاخير على رد اسيرته كريزيس ابنة قسيس للآلة ابولو مقابل اخذ بريزيس اسيرة اخيلوس، لاسيما وقد تفشى الطاعون في الجيش نتيجة اسر اجاممنون لابن القسيس، وينسحب اخيلوس مع جنوده وصديقه بلاتروكلوس من الحرب مما يؤدي الى ضعف جيش اليونان وهزيمته، وهنا يعترف اجاممنون بخطئه، ويحاول مصالحة اخيلوس الذي كره هذه الحرب الطويلة، لكن هزائم اليونانيين جعلت باتروكلوس يستأذن صديقه اخيلوس في العودة الى الاشتراك في الحرب دفاعا عن اليونان وشرفهم فيأذن له اخيلوس بل ويعطيه سلاحه، ويتحقق النصر لليونانيين على الطرواديين لكن باتروكلوس يقتل على يد هكتور، مما يجعل اخيلوس يندم على عدم اشتراكه في الحرب، ويقرر الانتقام من هكتور لصديقه باتروكلوس، من هنا يصالح اجاممنون ويشترك معه في الحرب مرة ثانية ويقتل هكتور ويمثل بجثته فياتي اليه والده العجوز بريام ملك الطرواديين يرجوه ان - يرد جثته.

(٥) شاعر مصري معاصر.

(٦) شاعر جزائري معاصر.



قارىء يقترح عقد لقاء اخوي بين الدكتورين الضبيب والمفدى

طالعتنا جريدتنا المفضلة وعلى مر اشهر عديدة بالمسلسل الذي يتقابل من خلاله الدكتور محمد المفدى والدكتور احمد الضبيب وكنا سعيدين بهذا التقابل لما له من اثر في توعية القارىء من خلال النقد والرد والاخذ والعطاء وكنا كذلك بحاجة الى مثل هذه المناقشات (الهادفة).

ولكن بعد ان اشتدت المناقشة واشعلت نارها واخذ كل منهما يتتبع هفوات صاحبه الصغيرة وبدا عليهما عدم الصبر وتحمل المناقشة

حزّ في نفسي ان يكون ذلك من رائدين من رواد الفكر والادب لان هذه الاعمال لا يقوم بها من حباه الله عقلا وفكرا وبعد نظر للامور .

وبعد هذه المناقشات الطويلة والتي انتهت بحمد الله وسلامته ارجو وكلي امل في ان يلتقي هذان الرائدان على طاولة الخير والمحبة ويلتقيان في لقاء اخوي كريم بعيدا عن هذه المناقشات العلمية .

ولعل جريدتنا الموقرة تتبنى ذلك اللقاء لما ينعم من خلاله التصافي والتسامح لما قد بدر من كل منهما من هفوات تجاه زميله الاخر .. والسلام

ن. ع. م.
كلية اللغة العربية

● الرياض الاسبوعي يعرض هذا الاقتراح على الاستاذين الكريمين الدكتور احمد الضبيب والدكتور محمد المفدى ونامل في ان يلتقيا على طاولة المحبة والصداقة العلمية .. وحبذا لو تبنى احد اقسام اللغة العربية في احدى جامعاتنا هذا الاقتراح في لقاء مفتوح يجمع بين الكاتبين الكريمين ويدعى اليه نخبة من المختصين في مجال النحو والادب حتى يبدوا اراءهم في موضوع تسهيل النحو العربي في مظانه القديمة للقارىء المعاصر..

حبذا لو تبنى قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة الرياض هذا الاقتراح متمنين على الدكتور محمد الهدلق المساهمة في تحقيق هذا اللقاء.

قراءة في كتاب

الخطط والبرامج التعليمية في دول الخليج .. دراسة مسحية تحليلية

مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

أرقى درجات الدراسة لموضوع ما ان يعرض بصراحة وامانة ودقة، ثم يقف الباحث وقفة للتحليل والتقويم، لمعرفة أوجه النقص، في محاولة جادة للكمال، ثم فتح الباب امام من يريد الاضافة أو البناء الجديد.

وكتاب الخطط والبرامج التعليمية في دول الخليج دراسة مسحية تحليلية بحث ميداني مفيد جدا في بابه، لمن طلب الاستفادة منه.

وقد ركزت هذه الدراسة على الاسس العامة لبناء الخطط والبرامج التعليمية، في الدول الأعضاء، كما ابرزت - كلما امكن ذلك - مالهذه الخطط وما عليها، ومدى قدرتها على دفع المسيرة التعليمية والتربوية الى الامام.

وثمة مسلمات وضعتها الدراسة بين يدي المستفيد والمفيد منها.

ومن هذه المسلمات:

١ - ان اللحاق بأخر ماوصل اليه العلم أمر هام جدا، على الدول النامية ان تتبعه، وان تنتفع به قدر الامكان.

٢ - ان دول الخليج تواجه تحديات من كل ناحية، تفرض عليها ان تتقدم علميا وتكنولوجيا، وهذا لا يتم الا لمواكبة البرامج، وتجديد الطرائق والوسائل

٣ - تبني اسلوب التخطيط التربوي، يلعب الدور الحيوي للوصول الى التطلعات المنشودة.

٤ - على الدول الأعضاء ان تبذل اقصى، ماتستطيع: لتزويد المكتبة الخليجية بكل ماوصلت اليه من تخطيط، في مجال التربية والتعليم، كي يستفاد من أوجه الاتفاق أو التباين.

٥ - البعد عن الاستنتاجات التنبؤية، التي تغلب عادة على مثل هذه الدراسات - والاهتمام بالعرض الدقيق للواقع التعليمي، الكمي والنوعي، في محاولة جادة للكشف عن جوانب السلبيات والايجابيات، والوقوف على الأساليب المتبعة في معالجة هذه الامور.

وبناء على هذه الاسس قسمت هذه الدراسة الى اربعة اقسام:

الاول: رسم الاطار العام الذي يوضح ان هذه الدراسة من «الحاجيات» التي يجب ان تتمتع بالاولوية.

الثاني: عرض تاريخي للتعليم، في كل دولة من الدول الاعضاء، يبدأ بنشأة التعليم كما ونوعا، ثم تتبع مراحل نمو هذا التعليم، وماطرأ عليه من تغيير في جميع النواحي، بعد ذلك ترسم صورة واضحة المعالم لواقع التعليم في تلك الدول، كما هو وارد في آخر البيانات الاحصائية.

الثالث: تلخيص الخطط والبرامج بطريقة لاتهمل اي جانب من جوانب الواقع كما وكيفا، بحيث يمهد هذا الى تسهيل مهمة التحليل والمناقشة.

الرابع: مناقشة وتحليل الاتجاهات المستخلصة من الخطط التعليمية، كي يمكن التعرف على نمط الاتجاهات التربوية والتعليمية السائدة في الدول الاعضاء، ومن ثم الخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي تكون اللبنة المتينة في تخطيط جديد يعدل المسار ونتلافى فيه جوانب النقص.

هذا: وقد اهتمت الدراسة بكل الجهات التي تسهم في حمل العبء للتقدم بالتربية والتعليم في جميع مراحله: العامة والخاصة والمهنية... ومايتصل بها من شئون العاملين وشئون الطلاب والاداريين والموجهين والمستخدمين...

كما تعرضت الدراسة للمجالات التي من شأنها التدخل المباشر في العمليتين (العلمية والتعليمية) مثل:

الوسائل، البحوث، الاختبارات، النشاط، المباني، المكتبات، النقل، التغذية، الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية.

وفي ختام هذه الدراسة التحليلية النقدية توجد توصيات، تفيد في تخطيط تال، كلما اقدمت احدى الدول الاعضاء على ذلك في خطة خمسية أو عشرية او حسبما تتفق التسمية التخطيطية، التي تتقدم على اساسها الدولة، كما تفيد في تطوير جهاز التخطيط.

ومن هذه التوصيات:

١ - توفير الكفايات البشرية، وتطويرها بالتدريب والزيارات والبعثات، وكذلك توفير الاجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لفروع التخطيط.

٢ - على مكتب التربية العربي لدول الخليج وضع خطة نموذجية يمكن للدول الاعضاء الاسترشاد بها عند وضع خططها.

٣ - محاولة اشتراك مختلف المؤسسات (حكومية وغيرها) عند وضع خطة تعليمية، فمثل هذا الاشتراك يجمع اطراف النجاح لمسيرة التعليم، ويعين على تحقيق الاهداف، ويحول دون الاهدار اثناء التعليم او بعد التخرج.

٤ - تدريب ادارات المدارس في مختلف المراحل على تدوين وخزن المعلومات عن واقع التعليم، كي يكون ذلك عونا للمخططين في تلافي الاخطاء لخطة لاحقة.

وبناء عليه يجب ادخال مادة التخطيط التربوي ضمن برامج ومناهج اعداد المعلمين، حتى تتكون لديهم خلفية، عندما يسهمون في اعداد خطة تعليمية.

٥ - الانتفاع بتجارب الخطط التعليمية والتربوية بصفة عامة، والخطط الخليجية بصفة خاصة؛ لتجنب الوقوع في الاخطاء، أو القصور، او لتعديل المسار، الى غير ذلك من اوجه البناء والنجاح.

ظاهرة التجريح الشخصي مؤشر من مؤشرات التخلف الثقافي في المجتمع العربي

بقلم الدكتور: اسامه عبدالرحمن

ظاهرة الحوار الصاخب او النقد الجارح في تناولنا للعديد من القضايا ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل.. وبين الاونة والاخرى تطالعنا الصحافة بمثل هذه الظاهرة التي لاتخلو من اثارة والتي تشد اهتمام الكثيرين او تثير حب الاستطلاع لديهم.. ومثل هذه الظاهرة عادة ما تبدأ من منطلق ظاهرة ـ على الاقل ـ موضوعي ثم سرعان ما تتحول الى حرب سجال سلاحها الكلمات وقد يساء في كثير من الاحيان استخدام هذا السلاح. او لاتتورع الحرب عن احتضان النابي منه وتدور الظاهرة في كثير من الاحيان في دوامة محورها التجريح الشخصي.. او محاولة التعرية الشخصية.

ويبدو ان هذه الظاهرة مؤشر على حرارة الانفعال.. ومؤشر على ضآلة الموضوعية.. وربما كان بين حرارة الانفعال وضآلة الموضوعية علاقة عضوية.. والمجتمع العربي عموما تتجسد فيه هذه الظاهرة ربما بصورة ابرز بكثير من تجسد هذه الظاهرة في مجتمعات اخرى.. ولايعني ذلك انعدام هذه الظاهرة في المجتمعات الاخرى.

ان الفرد العربي حتى في حواره «الصالوني» تتمثل فيه هذه الظاهرة وان كانت في الغالب اقل حدة.. اذ ان العرض الخارجي.. وعلى ملأ كبير.. يزيد من حرارة الانفعال.. ويقلص مساحة الموضوعية.. ان كانت هناك موضوعية اصلا.. والسبب في حرارة الانفعال وتضاءل الموضوعية ان الفرد العربي لايتقبل النقد بصدر رحب.. مهما تظاهر بعدم الانفعال فهو في الغالب كاظم لانفعاله في مثل هذه الحالة وهي نادرة.. والفرد العربي الذي يكون نتاجه موضع نقد.. لايفهم معنى النقد احيانا كثيرة ولذلك فان اي كلمة تمس نتاجه يفهمها مساسا شخصيا.. والفرد العربي الناقد قد يرسخ هذا الانطباع بتعرضه للنتاج تعرضا غير موضوعي.. وقد ينزلق في بعض الاحيان فيمس شخصية الفرد موضع النقد باسلوب لايخلو من التجريح والاساءة.. والظاهرة بمثل هذه الصورة مؤشر على مفهوم فردي يتكون في اطار مفهوم مجتمعي.. وهي نقطة ضعف فردية ومجتمعية في آن واحد..

والفرد العربي حين يبلغ من الشهرة الحد الادنى وحتى داخل مجتمعه فقد يتصور ان عطاءه بعيد عن النقد.. وان اي نقد مهما يكن.. فيتحدى تلك الشهرة.. ولذلك تأخذه العزة بالاثم غالبا.. ويضيق صدره عن قبول كلمة نقد حتى لو كانت هادفة وبناءة.. والفرد العربي يندر ان يتراجع عن موقف اتخذه في قضية معينة حتى لو تبين له ان هذا الموقف خاطىء.. فهو يدخلها بمفهوم الحرب.. التي يعتبر نفسه طرفا فيها حتى النهاية..

وهذه الظاهرة في المجتمع العربي تستقطب الاهتمام وتغطي مساحة من اوقات الفراغ.. لان فيها تنفيسا عن مشاعر لم تجد طريقها للتنفيس ولان فيها شغلا للفراغ الذي يحتل مساحة كبيرة في وقت المجتمع العربي عموما.. ومن الملفت للنظر ان اكثر القضايا التي اثارتها الصحافة ضمن اطار هذه الظاهرة هي قضايا هامشية وليس من محصلتها النهائية ما يستحق كل ذلك..

ومثل هذه الظاهرة قد تكون مؤشرا ايضا على ضآلة الوعي الفكري.. فالحوار الهادف البناء يجب ان يكون مقبولا من جميع الاطراف.. وفي ذلك اثراء للفكر.. وما ازدهر الفكر عادة الا حين كان مثل هذا الاسلوب هو الاسلوب السائد.. وان يزدهر الفكر ان طغت القضايا الجانبية فما تركت للقضايا الجوهرية مكانا.. وهذه الظاهرة لايمكن تفاديها دون تقص للجذور فهي عرض.. وتفاديها يحتاج الى تغيير في اسلوب النشأة والتربية والتعامل المجتمعي..

ان اي فرد في المجتمع العربي سواء كان طرفا في حوار «صالوني» او عضوا في لجنة او مشاركا في مجلس او ندوة يشعر غالبا ان اي قول يطرحه فيه مخالفة لقول مطروح من فرد آخر سيكون غير مقبول من الطرف الاخر مهما ابدع في سبك الديباجة.. ومهما وضع من مقدمات لاتخلو من الثناء على القول المطروح.. والطرف الاخر اما ان تأخذه العزة بالاثم.. فينحرف الحوار الى حوار ثنائي قلما تتدخل فيه الاطراف الاخرى.. واما ان يكتم الطرف الاخر غيظه وان رسم على وجهه في بعض الاحيان علامة الرضا.. او اللامبالاة.. والحوار «الصالوني» وحوار اللجان والمجالس والندوات يلعب المركز الشخصي فيها عادة القول الفصل اكثر مما يلعبه المنطق.

وقد يبدو الحوار الصاخب حينما يكون هناك فارق زمني بين طرف وطرف وكأنه صراع بين جيلين غير ان الملفت للنظر ان الصراع في اطار هذه الظاهرة يبدو وكأنه صراع داخل الجيل الواحد حينما ينتمي الطرفان الرئيسيان الى نفس الجيل.. ورغم ذلك فان مقولة الصراع بين جيلين قد تجد لها ما يبررها في كثير من الاحيان.. خصوصا حينما تشتد وطأة الصراع عادة عند افتراق الجيلين.. وهناك كلمة حق يجدر الجهر بها وهي انه رغم عدم المناعة في اطار اي حوار فكري يفرض نفسه على الساحة.. فان الرعيل الاول من الكتاب او المفكرين او الادباء.. اجدر بالشباب من الكتاب والمفكرين والادباء ان يخوضوا معهم اي قضية ضمن اطار موضوعي لاينزلق الى الاساءة الشخصية او التجريح الشخصي. ولعل الاساءة الشخصية والتجريح امران مرفوضان في كل وقت ومهما كان انتماء الاطراف فيه الى جيل او آخر.. ولكنني اشعر بالاساءة مضاعفة الاثر حين يكون الذي لحقت به الاساءة من الرعيل الاول.. واشعر كذلك بالاساءة مضاعفة الاثر حين ينزلق طرف من الرعيل الاول في الاساءة الشخصية لطرف من جيل الشباب وفي كلا الحالين اشعر ان الاساءة التي تلحق بالطرف من الرعيل الاول اكثر ايلاما..

ان الرعيل الاول لايمكن التعرض لعطاء اي فرد فيه بمعزل عن الظروف التي مر بها.. ولعلي من هذا المنطلق ارى ان عطاء الرعيل الاول في اطار ظروفه.. هو عطاء يستحق التقدير.. صحيح ان هناك كثيرا من الظروف السلبية التي مر بها الرعيل الاول وفرض وجوده في كثير من الاحيان من خلال تلك الظروف وصحيح ايضا انه رغم تلك الظروف السلبية ربما كانت هناك جوانب ايجابية لم تعد متوفرة حاليا فهي تمثل ظروفا سلبية لجيل الشباب.. ولكن في المحصلة النهائية اعتقد ان الرعيل الاول قدم من التضحية في مواجهة كثير من سلبيات الظروف مالم يقدم مثله جيل الشباب ولا اريد بهذا ان افتح حوارا او اجدد فتح حوار.. قد ينتهي الى ما ينتهي له عادة كل حوار... وكأني بذلك احاول اثبات الظاهرة.. وما هي في حاجة الى اثبات.

والمحور الاساسي في هذه القضية هو انعدام الموضوعية.. وتغليب العامل الشخصي على العامل الموضوعي.. ولعل ذلك قيمة مجتمعية راسخة تفرض وجودها في كل القطاعات المجتمعية.. وهناك دراسات في هذا الصدد لست بالمتخصص فيها.. ولكنها تثبت ظاهرة نلمسها في المجتمع العربي.. وما كانت في حاجة الى دراسة لاثباتها.. وان كانت في حاجة الى دراسة لتقصي اسبابها.. ووسائل تفاديها ان كان ثمة وسائل.. يندر ان يصارح الفرد في المجتمع العربي حتى صديقه بعيب فيه يمكن تلافيه.. وحتى ان صرح به.. فقد ينتهي الامر الى فتور في العلاقة او قطيعة ولو الى حين.. والفرد في المجتمع العربي يغلب على مسلكه الشكلية دون الموضوعية.. فالمصافحة الحارة والعناق مثلا دليل على المودة.. مع ان المودة اكبر من ذلك ولايحتاج اثباتها الى مثل هذا المسلك.. وقد يكون هناك مثل هذا المسلك مع انعدام المودة.. والفرد في المجتمع العربي يفعل ما يقال عنه او يكتب فيه اكثر مما يحتمل.. وهو يعجب لاي مدح ايما اعجاب.. ويستاء من اي قدح ايما استياء.. والفرد في المجتمع العربي يهمه حتى الباطل ان كان في ذلك مصلحته.. ويكره الحق ان كان في الحق ما ينال منه.. ان الفرد في المجتمع العربي يكاد مسلكه يأخذ من ملامح النفاق اكثرها.. والفرد العربي مغال في اطرائه عادة ومغال في ذمه.. ويغلب عليه الانفعال ولذلك لايتكافأ حجم الانفعال مع سبب الانفعال في اكثر الاحيان.. وهذا النقد الذاتي للفرد في المجتمع العربي يجب الا تقف النظرة اليه عند هذا الحد.. ان هذا المسلك هو عرض يحتاج الى تقص لاسبابه ومحاولة معرفة الوسائل الكفيلة بتلافي جوانبه السلبية.. والقضية تنتهي عادة عند نفس المحور الرئيسي وهو التنشئة والتربية والتعامل المجتمعي.. ولكن ما هي نقطة البداية في الانطلاق من هذا المحور؟ ان نقطة البداية ليست بالسهلة وليست بالمستحيلة ولكنها صعبة ولم يبدأ منها المجتمع العربي حتى الان عموما.. فالفرد يلهث وراء الموقع الشخصي صحفيا ووظيفيا ومجتمعيا.. وهو يوظف كل الوسائل للبروز الشخصي.. ويندر ان تكون الكفاءة الذاتية في الدرجة الاولى من بين تلك الوسائل وكثيرا ما تندحر الكفاءة.. ويلعب العامل الشخصي الدور الحاسم في البروز في اي قطاع من القطاعات المجتمعية المتعددة..

والصحافة في المجتمع العربي تظل سلطة في بعض الجوانب على الاقل.. والقلم في هذه الجوانب قد يحمله من لايستحقون حمله وقد يسيل غثاء.. وقد يقذف القذى على من يشاء من الكتاب والمفكرين والادباء.. وقد يكون مثل هذا الاسلوب في حد ذاته طموحا للشهرة.. اذ يتصور بعض هؤلاء ان التعرض لاي فرد ممن له شهرة.. ويمكن التعرض له.. مدخل رئيسي الى ساحة الشهرة.. ولا توجد هناك ضوابط او معايير في الصحافة العربية عادة تحفظ للكلمة الصادقة حقها.. ولاتفسح المجال للمرتكبين باسم القلم.. ما يندى له القلم..

والصحافة العربية كذلك.. قد تسلط الاضواء لاعتبارات يندر ان تكون موضوعية على فرد ليس له من العطاء.. ما يستحق كل تلك الاضواء.. فترفعه لمنزلة ما كان له ان يرتفع اليها بناء على عطائه.. وقد تنال الصحافة العربية لاعتبارات يندر ان تكون موضوعية ايضا من فرد له مكانته ولعطائه قيمته على الساحة.. وقد تستطيع النيل منه.. واثارة الغبار حوله.. والتقليل من قيمة عطائه.. والصحافة العربية عموما.. قد تجد في مثل هذا الجانب متنفسا لكثير من العقد المجتمعية.. او المشاعر التي ما وجدت الى التنفيس سبيلا.. ومثل هذه العقد ومثل هذه المشاعر كثيرة في المجتمع العربي..

ان الصحافة في تغذيتها لمثل هذا الاسلوب لاي دافع من الدوافع قد تحمل المتناقضات حتى في الصفحة الواحدة.. ولعلي في صفحة واحدة من اصداراتنا الصحفية قرأت نقدا لشاعر من الرعيل الاول والابيات التي طرحت له لاتخلو من عيب ولكن السخرية التي اشاعها النقد كانت موضع استغراب وفي زاوية اخرى من الصفحة اطراء عجيب لشاعر آخر من جيل الشباب او هو قريب منه.. وما وجدت للروعة التي افاض الاطراء فيها حتى لمحة.. ضمن اي معيار قديم او حديث في ما تم طرحه من ابيات له..

ان الطعن في اي كاتب او مفكر او اديب من السهولة بمكان ومحاولة النزول الى الحضيض بأمثلة من عطائه نشهدها بين وقت وآخر.. اذ يمكن اقتطاع جملة او بيت من هنا ومن هناك والاستدلال بها على ضحالة وغثاء عطائه والاطراء العجيب ايضا ممكن ونشهده بين وقت وآخر في الاستدلال بجملة او بيت من هنا ومن هناك على روعة عطائه والقضية الموضوعية اكبر من هذا كله انها قضية التقييم للعطاء في اطاره الكلي فان تعذر فيشار الى ان هذا تقييم لمقال او قصيدة وليس تقييما كليا..

ويجب ان يشار الى ان هذه وجهة نظر وليست حكما نهائيا فقد يكون في وجهات النظر الاخرى ما يدحضها او يهذبها.. انه من المستنكر ان يتصور اي فرد انه القاضي الوحيد وان من حقه اصدار ما شاء من الاحكام.. وان هذه الاحكام سارية المفعول بمجرد اصدارها.

واللغط حين يكون هامشيا لايطمس الموضوعية امر ربما كان من العسير اصلا تفاديه.. ولكن اللغط حين يطغى على الموضوعية فلا يبقى لها مكانا.. وحين يختلط الحابل بالنابل.. والغث بالسمين.. في حوار تتعدد فيه الاطراف.. وتصرخ كلها في وقت واحد.. وبأبواق عالية.. وبالفاظ قد يكون كثير منها نابيا.. فان ذلك من الامور المضحكة المبكية.. ومن العجيب في الموضوع ان المتتبع لمثل هذه الظاهرة يجد انه ينزلق فيها في بعض الاحيان.. بعض الذين لهم مكانتهم المرموقة.. في الساحة حين ينال احد من عطائهم.. فاذ بهم تجرفهم الدوامة.. وتقذف بهم الى الصراع في حلبة.. قد تملؤها كلمات القذف والسخرية والاستهزاء.. وما كان لهم اصلا.. ان يقفوا على نقطة البداية في مثل هذا المنزلق.. وكان من الاجدى بهم ان يبتعدوا عن هذه النقطة اصلا.. صحيح ان عطاء هؤلاء قد ينال منه متطفل على القلم.. او غير متطفل وقد تقذفه الدوامة في ايدي المتطفلين او المغرضين فلا يتورعون عن استخدام ما ورد وما لم يرد في قواميس السخرية.. ولكنهم قد يرضيهم قول القائل:

وإذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل

وربما لايستطيع هؤلاء ان يجدوا عطاءهم ايا كان مضغة بين ايدي المتطفلين او المغرضين يبصقون عليها.. ويلقون القذى عليها.. فتأخذهم العزة بالاثم ويجدون انفسهم في وسط الدوامة.. وحين تكون اللغة المستخدمة في هذه الدوامة لغة السخرية والاستهزاء فانهم قد يستخدمون هذه اللغة.. وقد يتذرعون بأن السكوت ضعف.. او انه دليل على صدق ما قيل.. ويتشبثون بقول شوقي:

والشر ان تلقه بالخير ضقت به
ذرعا.. وان تلقه بالشر ينحسم

وتجدر الاشارة الى انه حتى في حلبة الصراع ذات الابواق العالية والكلمات النابية يوجد من فرض عليهم الموقف الولوج فيها من واقع الامانة وسعيا للموضوعية وردعا لاولئك الذين ان خلا لهم الجو ظنوا انهم كل شيء.. وما هم بشيء.. واعادتهم الى احجامهم الطبيعية في الساحة او قذفهم خارجها يعتبر انتصارا للموضوعية.

وفي المجتمع العربي رغم الظروف يوجد في الساحة من لكلمته وزن ولقوله صدى ومن له بالموضوعية صلة حميمة غالبا وان كانوا قلة قليلة.. ولكن هؤلاء عادة يتحاشون الادلاء بدلائهم في اي صراع ربما خوفا من ان يعلق القذى بدلائهم وربما خوفا من ان يصيبهم سهم طائش وما اكثر السهام الطائشة.

ان اي حوار فكري يمكن استثماره لمصلحة القضية الجوهرية في الحوار.. ولكن يجدر اولا بالصحافة ان تكون لها ضوابطها الذاتية.. فلا تفسح المجال الا لمن هو اهل له.. ولو فعلت ذلك لما ملأ الغثاء الجزء الاكبر من مساحتها.. ويجدر ثانيا بالكاتب والاديب والمفكر ان ينتقد بموضوعية وان يتقبل النقد بصدر رحب.. وان يرد عليه بصدر رحب.. ولكن الصحافة لها هي ذاتها عللها.. والكاتب او الاديب او المفكر له علله.. والعلل في الحالتين نتيجة اجواء وظروف لها دورها في محصلة كل تلك الافرازات.

وكلمة «يجدر» لاتخرج عن كونها املا.. فالظاهرة لاتلغيها هذه الكلمة.. والمسلك الفردي والمجتمعي لايتغير بين عشية وضحاها.. والظاهرة جزء لايتجزأ من اطار كلي تتفاعل داخله ظواهر متعددة متلاحمة متداخلة.. يفرزها المجتمع العربي.. ويتغذى على افرازاتها.. فالحلبة مفتوحة عادة.. والمتصارعون مستعدون.. والمتفرجون كثيرون.. وفي الوقت متسع.. ان الصحافة تسعى الى الاثارة عادة.. والفرد العربي مهيأ .. ان يكون طرفا في الصراع.. او ان يكون متفرجا.. والصحافة بهذا لاتستفيد من عامل الاثارة فحسب.. والذي يستقطب عددا كبيرا من المتلهفين لمثل هذه الاثارة.. ولكنها تستفيد ايضا من تغطية جزء كبير من مساحة الورق في وقت تعوزها فيه المادة الصحفية التي يمكن ان تغطي تلك المساحة.. فهي في الظاهر تربح ربحين ولكنها في الجوهر تكبد المجتمع خسارة غير ملموسة وعقباها غير محمودة.. او لعلها تصرف المجتمع الى القشور وهذا ليس بالمهمة المرجوة منها.. في مرحلة يحتاج فيها المجتمع الى الانكباب على اللباب.. ولي تجربة واحدة قصيرة جدا استفدت منها كثيرا اذ عرفت عن كثب حجم الدافع الصحفي وراء مثل هذه الظاهرة فقد اغرتني الصحافة بعدم الصمت.. وكادت ان تدفعني الى حلبة صراع قد تتسع كثيرا وعرفت ايضا انها ظاهرة لمسلك يكاد يكون راسخ الجذور يتغذى من الانفعال.. ويلبس الانفعال.. وما سلمت منه.

افضل ١٣ رواية انجليزية منذ الحرب العالمية الثانية..

قام مجلس تسويق الكتب في بريطانيا بهذا الاستفتاء لمعرفة افضل الروايات التي ظهرت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم، وبالطبع فان الهدف من هذا الاستفتاء كان هدفا مزدوجا: معياريا وتجاريا معا، وقد شارك في هذا الاستفتاء اشهر دور النشر الانجليزية الى جانب ثلاثة من النقاد والادباء المعروفين: اليزابيث هيوارد، واريتشارد هوغارت، وسير بيتر باركر..

وقد كان مقررا في البداية اختيار افضل ١٢ رواية فقط ثم الاتفاق على زيادتها الى ١٣ رواية وذلك لاختصار حجم القائمة التي ظهرت في النهاية وتضم ٢٥ رواية تم استبعاد ١٢ رواية منها لتتبقى هذه الروايات الثلاث عشرة وقد استبعد من التقييم روايات المغامرات والروايات البوليسية وكتب الاطفال وكتب الخيال العلمي..

وبرغم جرأة المحاولة التي انتهت الى هذه القائمة ذات الثلاثة عشر اسما، الا انها احدثت جلبة واسعة حيث اتهمها بعض النقاد والادباء الذين لم يشاركوا في الاستفتاء بانها تحتوي على روايات عادية وربما اقل من عادية في المستوى، كما حفلت باسماء روائيين ربما يبدو انهم مجهولين في الحياة الادبية هناك، ولكن لا باس من التعرف على هذه المحاولة فربما نقلدها يوما بالنسبة للروايات العربية حتى نتعرف على اتجاهات الادباء والنقاد حول افضل الروايات العربية الحديثة.

وقد كانت نتيجة الاستفتاء المذكور كالاتي:

١ ـ مزرعة الحيوان، تأليف جورج اورويل (١٩٤٥):
وهي الرواية التي تتعرض للنظم الشمولية من خلال رموز الحيوانات التي تقوم بانقلاب في المزرعة وتستولي عليها وتدير دفة الحكم فيها، وقد رفض الناشرون في الولايات المتحدة نشرها لغرابتها، كما رفضها الناشرون الانجليز خوفا من احتجاج السوفيات.

٢ ـ خادم وخادمة، تأليف ايفي كومبتن (١٩٤٧):
رواية تعتمد على الحوار المسرحي تدور احداثها في منزل اسرة متدينة في اواخر العهد الفيكتوري وتعتمد على الافكار اساسا.

٣ ـ حارس الشيلم، تأليف ج.سالنجر (١٩٥١):
وتدور حول مقالب الحياة المادية من خلال شاب امريكي يجذبه مغريات الحياة في مدينة نيويورك، وشيئا فشيئا يسقط في شراكها وخاصة انه يبحث عن الحقيقة فلا يصل اليها بل يصل الى نهايته.

٤ ـ رقصة على موسيقى الزمن، تأليف انطوني باول (١٩٥١):
مجموعة روائية تتالف من ١٢ رواية تقدم صورة للمجتمع الانجليزي في القرن العشرين من خلال مسيرة عدة اجيال، ويجيد الكاتب نقل المشاعر الانسانية في اسلوب ساخر يستخف بالاحداث والمكانات الاجتماعية ويميل الى العبث.

٥ ـ سيف شرف، تأليف ايفلن وو(١٩٥٢):
وهي ثلاثية تتكون من ثلاثة اجزاء: (رجال شاكي السلاح) و(ضباط وسادة) و(استسلام بلا شروط)، وهي تصور حياة ضابط متهور ينتقل مع وحدته الى عدة دول، وهي تدين الانتهازية في اسلوب ساخر.

٦ ـ سيد الذباب، تأليف وليام جولدنج (١٩٥٤):
والفائزة بجائزة نوبل للاداب هذا العام، وهي تتناول قصة مجموعة من الاطفال التائهين في احدى الجزر في اسلوب يميل الى الغرابة واللا مألوف والبشاعة.

٧ ـ ملاك، تأليف اليزابيث تايلور (١٩٥٧):
رواية تصور حياة اسرة فقيرة تعمل عائلتها في خدمة الاغنياء، وتعكس الحكمة الفلسفية من الحياة.. واعتبرها كثير من النقاد رواية عادية.

٨ ـ لوليتا، تأليف فلاديمير نابوكوف (١٩٥٥):
تشرح المجتمع الامريكي، والذي بدا بعد الحرب العالمية الثانية كمجتمع الحضارة والقوة والتقدم، وتكشف الرواية عن تآكل نسيج العلاقات الداخلية والزيف الذي يسود العلاقات الاجتماعية ويعتبرها النقاد من اروع الروايات الاوروبية الحديثة.

٩ ـ خذ فتاة تشبهك، تأليف كنجلي اميس(١٩٦٠):
تصور قصة حياة ناظرة مدرسة انجليزية تفترسها الشهوات من حولها، وتدبر لها المؤامرات من اجل الفوز بها جنسيا وتصور سقوط القيم المثالية في المجتمع الانجليزي الحديث.

١٠ ـ هيرتزوج، تأليف سول بيللو (١٩٦١):
وهو الاديب اليهودي الفائز بجائزة نوبل منذ سنوات قليلة، وتصور صراع الانسان بين مثله الفكرية ونزواته الغرامية، والى ايهما ينحاز.

١١ ـ رباعية الحكم والبقاء، تأليف بول سكوت (١٩٦٦):
رواية في خمسة اجزاء تصور كفاح الهند من اجل نيل الاستقلال والتخلص من الاحتلال الانجليزي، ويتوغل قلم المؤلف خلال طبيعة الهند، ونفسية الشعب في مقدرة فنية رائعة وتنتهي مع نيل الهند حريتها.

١٢ ـ القنصل الشريف، تأليف جراهام جرين (١٩٧٣):
فضل بعض النقاد اختيار رواية (الامريكي الهادىء) لتمثل ادب جرين في الاستفتاء، وان كانت هذه الرواية المختارة تتسم بحرفية عظيمة، وتدور احداثها في الارجنتين وتصور تناقضات مجتمعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فتصور طبقات الاغنياء والمترفين والفقراء الذين يموتون جوعا والضائعين والمستبدين.

١٣ ـ البحر، البحر، تأليف ليريس مردوك (١٩٧٨):
اختلف النقاد حول ادراج هذه الرواية، وخاصة ان هذا الكتاب لقي رواجا هائلا، ولكن التقييم النقدي له لم يكن على نفس مستوى النجاح.. وراى احد النقاد ان هذه الرواية لاتستحق ان تدرج في استفتاء افضل الاعمال الانجليزية.

مد وجزر

بقلم: ابوزيان السعدي

في لغة المسرح

المسرح فن ناشىء في أدبنا وفي حياتنا، وهو اثر من آثار الاتصال بالأدب والثقافة الاوروبية، وان اثبت بعض الدارسين وجود بعض التقاليد المسرحية في تراثنا التاريخي ومهما كان الأمر، فقد اعتمدنا التقاليد المسرحية الجديدة، من نص وتمثيل واخراج. ومن ركح معين يستقطب جمهورا خاصا، يدرك بمعنى من المعاني، اهمية الرسالة المسرحية في نشر الوعي الفكري والاجتماعي، واعتمد الرواد في البداية اللغة العربية الفصحى، لانها القدر المشترك بين كل العرب، في مشرق وفي مغرب، ولانها الوحيدة بامكاناتها الثرية، التي تستطيع نقل وترجمة النصوص الاجنبية، قبل ان ينهيأ كتابنا لابداع نصوصهم المسرحية العربية الخاصة بهم، ولكن أمرا ما طرأ على لغة المسرح، فقد ظهرت بعض المسرحيات، واغلبها مقتبسة محورة في شكل محلي ضيق، تترسل بعامية خاصة بمدينة او قطر من الاقطار، ورغم اتساع هذه الظاهرة في مصر بخاصة، الا انها لم تستطع الاستئثار بالساحة المسرحية، لعجزها عن طرق الموضوعات الجادة، والقضايا الفكرية، والاجتماعية، التي تتطلب مستوى معينا من الدقة والتحليل، واستمرت هذه الثنائية اللغوية في حياة المسرح العربي الى اليوم.

لقد قيل الكثير في تعليل ظاهرة «المسرح العامي»، قيل لان المسرح جماهيري بطبعه، وان الأمية المتفشية في المجتمعات العربية لاتساعد على استعمال الفصحى وقيل ايضا ان مشكلات التحول الاجتماعي، تقتضي توسيع رقعة الخطاب، لايقاظ البعيد والقريب من جماهير الشعب المتخلف، ثم قيل ان التسلية هدف من اهداف المسرح، وان العامية بقوالبها المعروفة ومفارقاتها اللفظية والمعنوية، تتناسب اكثر وهذا ،الهدف الترفيهي الهام!!

ولعل اجرأ واصرح ماعللت به هذه الظاهرة، هو ماقرأته مؤخرا بمجلة الدوحة القطرية (مايو ١٩٨٤) للكاتب المسرحي المعروف نعمان عاشور، حيث ذكر ان استعمال العامية في المسرح، هي ضرورة درامية، اقتضتها طبيعة المسرح كفن اساسه الفرجة دوانما ادافع عن حتمية وجود لغة مسرحية درامية، تميز الكتابة للمسرح او التليفزيون او الاذاعة، حتى من خلال اللهجات المحلية ذاتها، وذلك بعد ان اصبحت اللغة العربية الفصحى نادرة الاستعمال في معظم المسلسلات والمسرحيات والافلام والتمثيليات، فيما خلا تلك التي تتطلب موضوعاتها، دينية كانت او تاريخية او تراثية أو اسطورية، حتمية كتابتها باللغة العربية الفصحى، بل ان وجود هذا الوضع الذي يسود مختلف الوان التعبير الدرامي، ومايستعمل فيه من حوار عامي او دارج او لهجات محلية، يجعل من وجود «اللغة الدرامية» ضرورة حتمية حتى لاتختلط الامور».

ومصدر هذه الجرأة ـ في نظري ـ انها قائمة على خطأ اساسي في ربط الدراما باللهجات العامية او المحلية، ذلك ان الدراما وهي جوهر المسرحية، بل كل الفنون الأخرى من شعر ورواية وقصة، لاتتقيد بلغة دون أخرى، اصلية أو فرعية، وانما هي امكانية قائمة في قلب العمل المسرحي، الذي لايكتسب خواصه المحددة، الا من خلال ابرازها وايضاحها، باكتمال عناصر الصراع فيها، واستواء الحدث متوازنا متقابلا، يخدم موقفا او فكرة أو انطباعا عاما، ولاشك ان الأمر هنا منوط بقدرات المبدع المسرحي، وهو صاحب النص، أو المخرج بعد ان يعيد ترتيب مفردات النص، ليكون صالحا للعرض المسرحي الدرامي المتكامل، فهو القيم وحده على صياغة العمل الدرامي. وهو المسئول دائما عن نتائج ما انتهى اليه، ونحن حينما نستعرض بموضوعية، الوان المسرح التي قدمت بعامية هذا القطر العربي أو ذاك، نجد انها لم تخرج عن احد أمرين، اما ان تداعب الجماهير بالقافية والنكتة والتوريات الجنسية التائهة، واما ان تلجأ للمباشرة والاعلان الشعاري الصارخ، والتأكيد على عناصر الاثارة السياسية والاجتماعية، ويتم ذلك كله على حساب الفن، وعنصر الدراما بالدرجة الاولى، واذا استطاعت بعض هذه المسرحيات ان تجد الصدى البعيد لدى جماهيرها، مما يحدد عروضها لاوقات طويلة، فليس ذلك نتيجة لتوفر عناصر الدراما فيها، وانما لاستغلالها العواطف المكبوتة، والغرائز الجامحة، وماتحتاج اليه الجماعة في كثير من احوالها، الى من يروّح عنها بالهمز واللمز، وشتان بين هذا وبين فن مسرحي يخاطب العاطفة والخيال والعقل، من خلال الدعوة الى التفكير والتحليل، ومن خلال الكشف التدريجي عن التناقضات العميقة في قلب الحياة والفكر والعاطفة، ان المسرح الحق هو دعوة الى البحث، والى المشاركة في ايجاد الحلول، وهو بهذا المعنى له موقف ايجابي، ينمي الملكات ويثري التجارب، صحيح ان وجود الجمهور هو ركن اساسي في كل عملية مسرحية، ولكن المسرح يفقد كل معانيه الايجابية ان تخلى عن رسالته السامية في توجيه هذا الجمهور الى مشاكله الحقيقية، التي لاتطرح وتحل بالتهريج ومداعبة الغرائز السفلى!!

فلا معنى اذن لتبرير استعمال العامية في المسرح، استنادا الى انها لغة درامية، فما ابعدها عن ذلك، ولو صدق ـ نعمان عاشور ـ لقال انها لغة المسرح التجاري، هذا الذي انتشر في مصر وغير مصر، منذ سنوات لأسباب متعددة، وكان السبب الأصلي في هذه الأزمة الحادة التي يتعرض لها المسرح العربي اليوم، ومن عجب ان يقول صاحب المقال ان الفصحى في موضوعات كثيرة، لاتنجح في تقديم اعمال درامية لها أهمية، هل نسي الاستاذ عاشور، روائع المسرح العالمي التي قدمت بالفصحى، ونالت الثناء والتقدير والاعجاب؟ هل نسي مسرح الحكيم وباكثير وتيمور وصلاح عبدالصبور وعبدالرحمن الشرقاوي، وغيرهم، والنجاح العظيم الأدبي والمادي الذي لاقته عروض مسرحياتهم، في المغرب والمشرق؟

والحق ان المقارنة بين الفصحى والعامية في مجال المسرح، امر ساذج لان الفصحى متجذرة في حياتنا وفي التراث، وتمرست طويلا بألوان الفكر والادب والفن المختلفة، قديما وحديثا، اما العامية فهي وان كانت عربية، لانها لهجة، فهي بعيدة عن تأدية المعاني الرفيعة، والموضوعات الجادة، وموضوعها محدود على كل حال، وحسم القضية في نظري، رهين بانتشار التعليم، فهو وحده القادر على ازالة هذه الثنائية في حياتنا، والمستقبل يبشر بكل خير، لان الانطلاقة بدأت منذ زمان.



الشعر اليمني.. شعر وجدان

صنعاء يالحن الزمان البكر في سمع العدم
صنعاء يا اول حرف خط في لوح القدم
من قبل ان يكتب بالحبر على طرس قلم
وقبل ان يشمخ ايوان وان يبني هرم..

هذه هي صنعاء في قلب وفكر الشاعر اليمني.. نراه في خطابه اياها يعيش بين أشجار البن المعطاء.. ويغترف من رقراق مائها العذب فيدفق قلبه حبا لارضها وينثال لسانه بأصداء ذلك الحب ابياتا شعرية نحس في جوانبها دفء الطفل في احضان أمه الرؤوم، وشموخ العربي بأمجاد سطرها الزمان على صفحاته...

●●●

إن قارىء الشعر اليمني يجد فيه صفتين قلما اجتمعتا، وهما: الاحساس الشاعري بخياله المجنح والفاظه الرقيقة وتراكيبه السلسة والفكر الواعي بتدبيره وتمحيصه للامور وتبين جوانبها وحيثياتها واستقصاء النتائج، ولعل هاتين الصفتين انما وردتا في شعر اليمن الحديث نتيجة اكيدة لحياة وظروف معينة عاش في ظلها شعراء اليمن فأحدثت تلك الظروف رد فعل ظهر في ابيات شعرائها.

●●●

فالصفة الأولى، جبل عليها كل شاعر فنان، ولكنها ألصق ماتكون بشاعر عاش طبيعة خلابة بين جبال خضر ومياه منسابة وثمار يانعة.. هذه الطبيعة ولا ريب اثرت في احاسيس رائيها فطبعته بطابع الحس المرهف والرقة في التعبير عن ذلك الحس ولاسيما ان كان ذلك المعبر شاعرا.. وقد استلهم شعراء اليمن من تلك الطبيعة مواضيع شعرهم فوصفوا الرياض والمياه والجبال..

ومن ذلك ماقاله البردوني في وصف روضة الامام أحمد سنة ١٣٧٤هـ:

والعصافير على ادواحها
كالقيانير على ايدي القيان
وكان النهر في احضانها
شاعر ذوبه فرط الحنان
وكان الروضة الغنا على
مائه فجر الهوى طفل الاماني
وقد كانت تلك المظاهر تطوف بخيال الشعراء وتهزهم حنينا الى وطنهم اذا ما اجبرتهم الظروف على البعد عنه فكانت بمثابة الوقود للنار لتشعل فيهم حنينا فياضا ينساب على لسان الشاعر ولعل شاعرا من شعراء اليمن لم يصل الى قمة الوطنية الشعرية كما وصل اليها شاعر الوطنية الكبير الزبيري.

يقول في قصيدته «حنين الى الوطن»:

زفراتي طوفي بسماء بلادي
وانهلي من شعاعها الريان
اطفئي لوعتي بها واغمسي
روحي فيها وبردي الحاني
الى ان يقول في بيتها الاخير:
شعلة القلب لو اذيعت لقالوا
مر عبر الاثير نصل يماني
لقد اختلطت رمال اليمن بدماء شاعرها الكبير الزبيري فلايرى اجمل منها وان سكن النجوم فان نفسه تشاغله للوثوب الى الوطن:

بنفسي افتدي الوطن الحبيبا
واحمل في محبته الخطوبا
ولو اني حللت ربوع نجم
هممت به الى الوطن الوثوبا
وهبني امتطي عنق الثريا
واملكها وارهقها ركوبا
إذاً لو جدتني في النجم احيا
هجين العرق مبتولا غريبا
وراحت فطرتي تلوي بعنقي
الى وطني وتنشدني الهروبا
اغار من الحصا واقول شوقا
لطوب الارض في صرواح طوبي
هذه هي الصفة الثانية التي تظهر في الشعر اليمني، ولكنها لم تنفصل باي حال من الاحوال عن الصفة الأولى.

فالظروف السياسية التي عاشتها اليمن في فتراتها المختلفة ـ حتى ثورة ٢٦ سبتمبر ـ كانت العامل الأساسي في اخراج الشعر اليمني السياسي بصورة اشبه مايكون فيها خطبا مسجوعة لا ابياتا شعرية، ولكن اجتماع الموسيقى الشعرية الرنانة والتراكيب السلسة مع فكرة الشعر التي أراد التعبير عنها هي التي أخرجته من دائرة النثر المسجوع.

لقد عاش الشاعر اليمني التقلبات السياسية بفكر المواطن الغيور ووجدان الشاعر المرهف فطبع شعره بطابع مهجري محبب الى النفس فكان يرى في هذه الأحداث مشتتا ضائعا يحاول الهروب من كل شيء.

يقول عبدالوهاب الشامي في قصيدة له قالها سنة ١٩٤٩م:

رباه اين اعيش؟ هل لي في الدنا
كوخ يواريني من الاوصاب؟
ارمي وراء جداره بوساوسي
واحط خارج بابه اتعابي.

وكما كان عبدالوهاب الشامي شاعر شباب ثورة الدستور سنة ١٩٤٨ فقد بكى النكبة التي حلت باليمن أنذاك بكاء مريرا وله ترانيم وقعها على قيثارة أحزانه تأخذ بمجامع القلوب وقد نشر بعضها في ديوانه مثل قوله من قصيدة قالها في مصر سنة ١٩٥١م يتذكر زملاءه في السجون:

ياقلب يا ايها الخفاق اي جوى
قد كدت تقتله صبرا وكتمانا
من حقك اليوم ان تذري الدموع وان
تبكي ديارا واحبابا واخوانا

فارقتهم مظلم الآمال مكتئبا
واجتزت من بينهم هولا ونيرانا
تكاد تحترق الاحشاء من جزع
عليهم ان يلاقوا الموت غضبانا
ويحي ايلهب في احشائهم ظما
ودونهم انا وحدي لست ظمآنا؟
اتنعق البوم والغربان بينهم
واستطيب زغاريدا والحانا؟
كلا فلن اقبل الدنيا ورونقها
ولن اسامر بعد اليوم سلوانا
هيهات ابسم للدنيا وهم عبس
هيهات استقبل الايام فرحانا
كم تحت هذا الدجى من أدمع ولكم
يخفي الظلام تباريحا واشجانا
لويعلم الليل مايطويه لارتعدت
اكنافه ولطار الليل فرقانا
ياعالم الظلم والطغيان لاسلمت
كفاك حسبك قد أسرفت طغيانا
اما سئمت من الاشلاء تدفنها
اما مللت تحانيطا واكفانا؟

حسبنا هذه الأبيات توضح لنا كيف كان الشاعر اليمني يدبلج الأحداث السياسية ويغلفها باحاسيس وجدانية فهو لايعيشها بفكره فحسب بل يضفي عليها مشاعر انسانية تبين موقفه منها.

إذن فقد عاش شعراء اليمن جوا سياسيا معينا، فكانت المعتقلات ـ بعد النكبة التي حلت باليمن ـ تعج بالشعراء فيسلم منهم من يسلم ويهلك من يهلك، ولا شك بان هذه الاجواء ستترك في نفس الشاعر اثرا، فان كان يفكر فيها تفكير السياسي فانه يحمل بين جوانحه قلب الشاعر المرهف لذلك فان عبدالوهاب الشامي رفض استطابه الزغاريد والالحان على الرغم من انها تناسب وجدان الشاعر، الا ان رفضه لها جاء من حيث يفكر تفكير المواطن الواعي، وعبدالوهاب الشامي عاش ظروفا صعبة، فقد نجا من عذاب الاعتقال الى معاناة الغربة، فقد انتقل الى عدن قبل سقوط صنعاء بأيام وظل سنتين متنقلا في ظروف شاقة وتحت أسماء مستعارة مابين عدن واثيوبيا الى ان هاجر الى القاهرة سنة ١٩٥٠م والتحق بمعاهدها وقال قصيدته الرائعة في مرثاة الشاعر الكبير علي محمود طه ومنها قوله:

كيف اشكو وكلما لذت بالشكوى
تلاشت مع الرياح شكاتي
وتفانى الحنين واختنق الصوت
وضاعت على الثرى عبراتي
وانا الشاعر المضيع في قوم
اضاعوا حياتهم وحياتي
ونشرتها بعض الصحف وكانت من أوائل القصائد التي أكدت لأدباء العرب ان لليمن شعراء فطاحل.

وليس ببعيد عن كل هذا شاعر اليمن الكبير أحمد المعلمي الذي سجن في حجه سنة ١٩٤٨م وفي السجن اختلطت غيرة المواطن اليمني المكابر بمشاعر الشاعر الفياضة فأنتجت قصيدة طويلة نشرتها صحف عدن بعنوان «سلواحجة» وامضاء «ابن قحطان» وعندما قالها وجهها الى زميله الشاعر «أحمد الشامي» كشكوى اليه وكان معه في السجن والقيد، يقول في مطلعها:

تصفحت تاريخي فلم الق صفحة
اراني عن عيش بها كنت راضيا
نشات وماصدر اليه يضمني
يتيما باحضان الشقا مترامبا
انادي ابي طورا وامي تارة
فيذهب صوتي في الفضا متلاشيا
ثم يقول في ذكر حجة وسجنها:
سلوا حجة عني محى الله سجنها
وان شاء بعد السجن هد المبانيا
لقد ذقت فيها الويل أسود قاتما
وشيب فودي هولها وقوافيا
تعشقت فيها الموت بل كنت قيسه
وفيها تراءت في القبور غوانيا

●●●

وبعد: فان هذه صفحة يمكن ان تذكر لشعراء اليمن الذين عاشوا احداثها بفكرهم ووجدانهم معا، ولكن مهما قلنا فانها ستبقى صفحة والكتاب ملىء..

وسيلة عمر سعيد باموسى/ الرياض

كطيب أهل الرياض المفتن العذب

الشاعر عبدالله بن ادريس

اهداني الاستاذ الشاعر عبدالله بن ادريس ديوانه القديم الحديث «في زورقي» وقد قرأته قراءة جادة لما اعرف عن الاستاذ مسبقا من تحريه للصدق وحبه للتميز بين ادبائنا الشيوخ:.

ولأن له تنظير «نقدي» ! ومواقف مع الشعر.. وانا من عادتي اتلمس الغاية الجمالية وابحث عنها واغالي في حبها؛ ومع تصفحي للديوان وجدته مجموعة من الخواطر والسياحات التي واكبت حياة الشاعر منذ سنيه الاولى والأخيرة، إلا ان جله يتمثل الاحداث العربية، والمناسبات المحيطة بنا حتى تلك القصائد التي يشارك بها الام الاشقاء فيها من زخم التربة الشيء الكثير.. وهذه ميزة الشاعر المقتدر او الذي لا يجد فكاكا من تمثل ادوار حياته التي التصق بها وعايش مسافاتها الانفعالية وتجاربها الشعرية، وهي مسافات قد تطول وتقصر..

ولقد لفت انتباهي في المجموعة هذه ثلاث قصائد هن من انضج ما قرأت، ولا تقل عن مستوى شعر الفحول المعاصرين، في صياغتها ومضمونها وهن بلا شك قصائد ادعو الى محاكاتها.. «هي امتي» و«في زورقي» و«معذبتي»..

ولا اغالي اذا قلت ان تلك القصائد تحكي قدرة وميول الشاعر التاملية والوجدانية إذ انني تتبعت الديوان فلم اجد مايعكس اي اثر من اثار حياته الخاصة؛ ومادام الأمر كذلك فهذه القصائد مجتمعة قد أوجدت مايمكن ان نسميه مفتاح شخصيته التي يجب على الناقد البصير ان يدرسها ليتعرف على طبيعة الابداع في شعره و اثاره الاخرى لأن الشعر الصق بالنفس من غيره..

واغلنني سوف افعل مستقبلا علما بانني لست ناقدا ولا احب ان اكون كذلك لأن النقد ليس كلاما صحفيا او تهويمات عابرة ـ بل هو تقنية، وعلم وفن..

ما ابق الصدق والايمان بالعربي
ابحرت مع «زورق ابن ادريس» في دعة
كأن نوارة مدت مراشفها
او ان لحظته العجلى؛ رشعته
مست تهاويم احساسي وحملت
هذا البيان الذي نزهو بطلعته
بوركت يا «نجد» ما احلاك سيدة
وما اجد المفاضات التي درجت
قرأت شعرك يا ابن «ادريس» فهو هوى
لبه من الأرض من تاريخنا سور
زخامة الشيح اندى من مثلجة
وحرقة البيد في اطرافي مفخرة
يسارق الجرح مخضلا ويرشفه
وتعبير الزمن المشدود بزهته
والشعر ليس بانماط «مقيدة»
الشعر وطن وروحانية ودم
وقد وليت بما جنحت من سبور
والآدمية من تشريعه الأدبي
مسكية الظل من قطب الى قطب
تمل العطور على عبابه اللجب
لما تنزل والثقاب الحي عن كثب
به الى بؤرة ضوئية الحبب
ونحضن الروح في ميلاده الذهبي
وما أعز الهوى في ظلك الخصب
على رمالك من وصف ومن حسب
احلى كما قيل من معصورة الحلبي
ونحن والأرض تاريخ عن النعجب
عندي، وانقد في روحي وفي عصبي
اجل.. واخلص عندي من دم اللهب
ويغسل الطيف في الاجفان بالعنب
وكلما كشف الانسان من طلب
اوزيج خلفية، او نظم مكتسب
جينات تكوينه من مبدأ صلب
كطيب «أهل الرياض» المفتن العذب

●● ١٤٠٤/٩/١٠هـ الرياض ـ صبحي علي البكيشان ●●

الاشرار.. في كل زمان ومكان

بقلم: عبدالله احمد الشباط

دعوة الاسلام.. تلك الدعوة الخيرة الوضاءة بالنور.. والحق.. والعدل.. لكل الناس.. في كل زمان ومكان ينهلون من معينها العذب.. ومنهلها الصافي من حيث الكتاب الكريم مصدر الهداية.. والسنة المطهرة سلوكا ومنهاجا تنبذ الشر.. وتحتقر الاشرار.. وتحذر منهم.. في بيان واضح لمعالجة تلك الافات التي تسللت الى المجتمعات.. وسيطرت على بعض النفوس.. برؤية واضحة لا لبس فيها ولا ايهام.. ولا مواربة ولا غموض.

والعيوب الاجتماعية موجودة قبل الاسلام..

وموجودة بعد الاسلام.. وستظل موجودة الى قيام الساعة.. لكن من هذه العيوب ماله علاقة بسلوك الانسان نحو نفسه.. ونحو من حوله.. ومجتمعه.. وامته فاذا تخلص المجتمع الانساني من هذه العيوب استقامت العلاقات الانسانية على اساس من المحبة والتعاطف.. والتراحم.. لتأخذ طريقها نحو الخير.. والفلاح.

اما ان شذت.. فقد سلكت طريق الاشرار.. الذي بينهم القرآن في عدة مواقف وحذر منهم.. ومن اعمالهم.

●●●

* الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله.. (واعتدنا للكافرين عذابا اليما).. ٤ ـ ٣٧

* «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما» ٤ ـ ٣٢.

* «انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن.. والاثم والبغي بغير الحق» ٧ ـ ٣٣.

* «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون» ٢٩ ـ ٢٢٧.

* الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون» ٢ ـ ٢٧.

صدق الله العظيم

●●●

تلك هي الشرور الاجتماعية الظاهرة.. التي تقضي على المجتمعات وتفرق الجماعات وتفصم العلاقة بين الابن وابيه والاخ واخيه.

البخل.. ذلك الداء الكريه.. الذي يجعل الانسان يضحي بكل عواطفه وبعلاقاته الطيبة باقرب الناس.. وحتى بعلاقته بربه من اجل المال.

والحسد.. الذي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يستعيذ منه.. (قل أعوذ برب الفلق. من شر ما خلق.. ومن شر غاسق اذا وقب.. ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد).

ذلك الداء الذي يغلي في الصدور فيقطع الارحام ويباعد بين القلوب ويتمنى معه الانسان زوال نعمة اخيه الانسان.. او سمعته.. او دينه..

والبغي.. وهو التمسك بالعدوان.. والتمادي في الباطل.. وعدم الرجوع الى الحق صفة من صفات المكابرة والعناد في الجاهلية.. هذا البغي قرين الفواحش.. والظلم .. قرين البغي.. لانه الاستمرار في البغي بغير الحق وتنكب جادة العدل.. والابتعاد عن الطريق المستقيم.

والخيانة.. ونقض العهود والمواثيق.. وما يترتب عليها من قطع العلاقات الانسانية.. ووضع بذور التفرقة.. وهدم القيم.. واهدار الحقوق.. والافساد في الارض.. وما يتبعه من تفتيت وحدة الامة.. كل تلك الشرور موجودة وستظل موجودة الى ان تقوم الساعة.

●●●

ان هذه الامراض يترتب عليها مفاسد كثيرة..

فهي تنتزع الايمان.. وتخلق الشك.. والحيرة.. وانتفاء الثقة وتقتلع الامن لتزرع الخوف.. والحذر والترقب.. وعدم الاطمئنان.. كلها عوامل هدم.. وضياع للانسان اذا تملكته اخرجته من دائرة الايمان وسلبته انسانيته وغرست فيه الانانية والفردية.. وحب السيطرة والاستعلاء.. وكراهية الآخرين.

وكما تدين تدان.. من كره الناس كرهوه.. ومن احبهم احبوه.. من تعاطف معهم عطفوا عليه.. ومن احتقرهم اسقطوه ونسوه..

من اكرمهم اكرموه واحترموه.. ومن اعتدى عليهم اقتصوا منه.

المحبة.. والثقة.. والرحمة.. والاخوة معادلات ليس لها اي ثمن مادي ولا يمكن الحصول عليها عن طريق المال او الجاه او السلطان.

●●●

ويأتي دور الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.. ليفصل تلك المواعظ.. والنصائح ويقربها من الاذهان.. بصور اقرب لما كان يعيشه المجتمع.. حيث جلس صلى الله عليه وسلم بين اصحابه يوما فقال:

الا انبئكم بشراركم؟

قالوا: بلى يا رسول الله..

قال: ان شركم الذي ينزل وحده.. ويجلد عبده.. ويمنع رفده..

افلا انبئكم بشر من ذلك؟

قالوا: بلى ان شئت يا رسول الله.

قال: من يبغض الناس ويبغضونه.

افلا انبئكم بشر من ذلك؟

قالوا: بلى ان شئت يا رسول الله.

قال: الذين لايقيلون عثرة.. ولا يقبلون معذرة.. ولا يغفرون ذنبا.

افلا انبئكم بشر من ذلك؟

قالوا: بلى ان شئت يا رسول الله.

قال: من لايرجى خيره.. ولا يؤمن شره.

●●●

وهكذا فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وللتابعين.. وتابعيهم باحسان خصال اولئك الاشرار.. الذين كرهوا المجتمع.. وكرههم المجتمع لما جمعوه من مساوىء الاخلاق..

الانانية.. والاثرة.. والقسوة.
كراهية الناس. المتبادلة.

الصرامة في غير موضعها.. ومنافاة الكرامة بعدم قبول العذر.

اناس لاخير فيهم لانفسهم ولا لغيرهم.

واناس.. شرهم متوقع بين لحظة واخرى.

كل هؤلاء.. وهؤلاء جماعات يمثلهم افراد.. امتازوا عن غيرهم بكراهيتهم للخير وتجنبهم السبل المؤدية اليه.

لاصوت الضمير يشفع لديهم.. ولا منظر الجوع والعرى.. والمرض يؤثر في نفوسهم التي جبلت على الشح.. وبنيت على الغلظة.. وتشربت الاثرة.

الانسانية لديهم لاتعدو تلك الالفاظ البراقة يلوكونها امام الناس.. واكرم مظهر لاستجلاب المنفعة.. وجميع الخصال الطيبة التي يتحلى بها الاخرون يتخذها هؤلاء الوصوليون لجلب نفع او دفع ضرر.. والا فلا.. فهم تنكبوا طريق الخير فلا يعرفون له سبيلا.

وابتعدوا بأرواحهم.. وعقولهم.. وقلوبهم عن اهلهم.. وعن مجتمعهم بل وعن انسانيتهم.

●●●

هؤلاء وهؤلاء مع الاسف يملاون الاسواق.. ويسيطرون على الحياة العامة.. ويسيرون امور الناس طوعا وكرها.. لان لهم شركة في هذه الحياة.. ولان المجتمع في حاجة الى كل الايدي العاملة.. لان بعض هؤلاء الاشرار يملكون المقدرة على العمل وبعضهم يملك المال.. وبعضهم لديه سحر الكلمة.. والبعض الاخر لديه القدرة على التلون.

والبعض الاخر لديه القدرة على الاخذ.. والاخذ فقط دون ان يفكر في العطاء لان العطاء حتى ولو كان كلمة طيبة ينقص من شخصيته ويؤثر في مركزه.. ويفقده الكثير من خصائصه.. التي نشأ عليها.. وعايشها ولا يستطيع ان يفارقها.. فاي شر.. اعظم من هذا الشر.

واي بلاء اكبر من هذا البلاء.

يصاب به الانسان فلا يستطيع التخلص منه بل نراه يتشبث به في محاولات يائسة للابقاء عليه.. ليثبت وجوده في بعض الاحيان.. ويثبت عدم مقدرته على العطاء في احيان اخرى.

ومثل هؤلاء .. وهؤلاء كثيرون..

منهم اولئك الذين لايقرون بمعروف.. ولايعترفون بنعمة.

ومنهم اولئك الذين لايصدقون الا انفسهم ولو كانوا كاذبين.

ومنهم اولئك الذين لايشكرون صنيعا.. ولا يحمدون مكرمة.. واولئك الذين لايؤمنون بشيء الا ساعة الخطر.

ومنهم اولئك الذين لايعجبهم العجب.. ولا الصيام في رجب يعمدون الى كل عمل حسن فيظهرون نقائصه وعيوبه.. والى كل عمل سيء فيظهرون خصائصه ومحاسنه.

ومثلهم اولئك الذين لايقتنعون برأي.. ولا يرجعون الى حق ولا يسمعون قولا. الباطل لديهم هو الحق.. والكذب هو الصدق.

اولئك الذين يقلبون النور ظلاما ويزيدون الظلام سوادا.

المتشائمون في وقت الفرح.. الفرحون في وقت الحزن.

●●●

اولئك الذين يكذبون في الحديث.. ويخلفون في الموعد.. وينقضون العهد ويحلفون بالله زورا وبهتانا.. وهم في غنى عن كل ذلك.

اولئك الذين لايستطيعون الى الخير سبيلا

علامات المنافق ثلاث:
اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف

هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وما اثر هؤلاء واولئك في مجتمع طغت عليه المادة وسيطرت عليه الاطماع.. وبدأ يفقد خصائصه الانسانية..

رباعيات

محمد بن سعد المشعان

يا ربّ .. أَرْهَقتُ أيامي وأَرْهَقَني
تناقُصُ العُمْر ، والأيامُ تزدادُ
ياربّ .. أَثْقَلَني كسْبي وآلمني
أنيْ إلى وَهْدَةِ اللذات أَنْقَادُ
ياربّ .. ليْ في الخطايا كُلَّما سَنَحَتْ
ـ وأَنْتَ تَعْلَمُ ـ إتْهامٌ وإنْجادُ
ياربّ .. إنيْ بباب الْعَفْو مُبْتَهِلٌ
وأنتَ أكرمُ ، والآثامُ أطوادُ

اشراف محمد ابراهيم الميمان

هذه قصة جرت في قديم الزمان يوم النهب والسلب قبل توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتبين لنا القصة ان الشاعره أوسيما العامرية تصف لنا حربا جرت بين سبيع والشريف ومعه الدواسر وذلك باسباب شخص زين الدواسر بعدما تعذروه بعض - القبائل خوفا من الشريف والروايات تختلف فأحد يقول انها بين سبيع والدواسر وبعد مضى مدة غاروا الدواسر على سبيع وانتصروا وشفوا غليلهم باخذ الثأر واليوم يالله لك الحمد على الامن والرخاء.

اللي حنا فيه في ظل حكومتنا الرشيدة.. اما الابيات اللى للشاعره فهي تقول:

تقول أوسيما العامرية واشرفت
حل العشاء والدمع بدايد
والله لو ذلة تشمت العدا
تستر بالفرقا الكبود الغدايد
لاعوى عوي السرحان بالجرهديه
لامن بدا من نايفات القرايد
على سبعة اولاد مع تسعة اخوه
غدو عند سمحين الوجيه آل زايد
بشر غدا عند المبيعيج ناصر
غدا به من عقب المرا والوعايد
ياطول مابيتي خرب لهجمة
واليوم تومي به هبوب الشدايد
مابا من المضهور قوم تعزه
وزرع الشتا عقب الوداع الحصايد

المصدر
من ادبنا الشعبية في الجزيرة العربية
المؤلف
منديل الفهيد

«أجدادنا مع شهر رمضان المبارك»

سوف نصحبكم معنا الى حقبة زمنية ماضية فقد كان كهول اليوم يعيشون في حياتهم الماضية بشظف في العيش وكدح وكفاح من الصباح الباكر والى ان تدنو الشمس للمغيب ولكنهم مع ذلك كله فهم في حياتهم مسرورون قانعون يرضون بالقليل ولايبحثون عن زخارف الدنيا وملذاتها يكتنف اتراحهم افراح تجدهم دائما يتزاورون ويتواصلون قلوبهم مطمئنة ونفوسهم قنوعة نظرا الى مستخرجات بيئتهم بنظرة ثاقبة وعقول واعية فاجتهدوا وابدعوا وابتكروا وصنعوا كلما يستطيعونه ويطلبونه في حياتهم سواء منهم من يعيش في الحضر ام يعيش في الوبر.

ولاشك عزيزي القارىء ان مجتمعنا السعودي يتميز بانه مهبط الوحي ومبعث الرسالة وفيه الحرمان الشريفان كما ان الشريعة الاسلامية هي الاساس الذي يسير مجتمعنا على نهجه كما ان عادات وتقاليد هذا المجتمع تنبع من هذا الاساس ولذلك فان استقبال الناس واستعدادهم لشهر رمضان المبارك قديما وفي الوقت الحاضر تكون من هذا المنطلق الا ان الاستعدادات والكيفية التي كان الناس يستقبلون بها شهر رمضان المبارك قديما تختلف عما هي عليه الان من حيث بساطة الامكانات وعدم وجود مايشغلهم غير العبادة وطلب لقمة العيش فالتعلق بالمادة والكماليات وحياة الترف والمظاهر كان يحل محلها التآلف والتكاتف والتعاون فيما بينهم وتلمس احتياجات بعضهم / البعض والقيام بالواجبات التي فرضها الله عليهم على اكمل وجه على ان هذه الخصال لاتزال قائمة بحمد الله الا انها كانت قديما من صلب حياتهم الاجتماعية.. فبالنسبة عزيزي القارىء.. لكيفية استقبالهم للشهر الكريم فكانوا ينتظرونه بفارغ الصبر قبل حلوله باشهر كما انهم يحزنون على فراقه ولمدة اشهر طويلة فهم يعتبرونه موسما من مواسم الخير العظيمة فهو سيد الشهور ومن خلاله يكسى العارى ويشبع الجوعان ويعتكف العاكف وتكثر تلاوة القرآن الكريم وتعلمه كما يكثر التزاور بين الناس..

ولذا فانه عند استعراض بعض من الاستعدادات لهذا الشهر الكريم قديما نجد انها تتمثل في الاتي:

اولا المساجد:

من الاستعدادات التي كان يقوم بها الاجداد قديما عند قرب حلول شهر الصوم هو تجهيز المساجد وتهيئتها لاداء صلاة التراويح والقيام وتناول طعام الافطار لمن يفطر بالمسجد من الناس فكان يتم ذلك بمبادرة الناس الى تزويد المساجد بالانارة الكافية عن طريق السرج التي قوامها الزيت الحيواني والغاز الى جانب مايسمى بالعنر والاتاريك التي تعمل بالغاز حيث توزع على ارجاء المسجد كما يقوم الناس بجلب قرب المياه الكافيه والاكل والتمور الى المسجد ووضعه بما يسمى بالصفة وهي عبارة عن حجرة باحدى نواحي المسجد هذا اذا لم يكن بالمسجد مايسمى بالجصة او المقعدة.. والتي يتم تعبئتها اثناء وقت الصرام او الجداد من النخل الذي يوقف عادة للمسجد ويكون ملاصقا لسور المسجد وتابعا له حيث يسقى بالماء الفائض والناتج من وضوء المصلين حيث ان المساجد قديما وبعض المنازل يوجد بها مايسمى (بالحسى) مفردها (حسو) (بئر) مجهزة برشا ومحالة ودلو الى جانب مايسمى (بالقراوه) ومفردها (قرو) وهي عبارة عن احجار يتراوح طولها مابين متر الى متر ونصف وعرضها يتراوح مابين ٥٠ - ٨٠ سم تقريبا وهي منحوتة بطريقة متقنة بحيث تكون على شكل حوض عمقه حوالي متر او اقل وعلى جنباته فتحات قرب قاعدته بسدة من قطع القماش الصغيرة وهذه الفتحات عبارة عن البزابيز او الصنابير حيث يتوضأ الناس من خلالها وتطل هذه الفتحات على مجاري الوضوء لتتسرب بالتالي عبرها الى احواض النخيل المجاورة وعدد هذه القراوة يتراوح مابين اثنين الى اربعة او خمسة الى جانب وجود قروا اخر

العرضة النجدية:

هي رقصة الحرب كما تسمى، عرفت منذ القدم في منطقة نجد ولذلك وصفت بها والعرضة مشتقة من العرض وهو استعراض الجيش قبل القتال لابراز المهابة والذعر في قلوب الجيش المقابل - برع في هذه الرقصة اهالي نجد حتى التصقت بهم وعرفوا بها - يؤدي هذا الفن العريق بشكل يبعث المهابة والفخر لمن يؤديه حيث تؤدى بمصاحبة الالات الحربية المستعملة قديما كالسيوف والبنادق والخناجر ويتوسطها العلم (البيرق) وتقف الصفوف متقابلة تنشد القصيدة وبايديهم بعض الالات الحربية السابقة الذكر وبالوسط مجموعة من الرجال يؤدون الايقاعات على الطبول - قسم منهم يؤدي (التخمير) والقسم الاخر يؤدي (التثليث)... وهناك صفان يطلق عليهما (السبحة) تكون السبحة في وسط الملعب يؤدون الحركات البديعة على نغمات الطبول وبأيديهم البنادق والبعض منهم بأيديهم السيوف وصاحب البيرق امامهم ويتحرك الجميع بحركات جماعية بديعة على نغمات الطبول.




من امثالنا الشعبية

ندعك تستمتع بهذه الامثال السائرة ومن اليسير عليك انك تعرف لمن تضرب هذه الامثال وما معناها فلقد ترك لنا الاوائل امثالا شعبية سائرة جاءت نتيجة تجاربهم في حياتهم الماضية التي كان ملؤها التعب والنصب ولكنهم مع ذلك تعايشوا مع افراحها واتراحها وابتكروا وابدعوا واخترعوا كل ما يتطلبونه في حياتهم من خلال نظرتهم العميقة لموروثات بيئتهم فأحاطوا بكل ما يتصل بهذه البيئة ووظفوه في حياتهم والآن ندعك تقرأ او تستمتع بأمثالهم الشعبية النادرة واليك بعضا منها:

١ - «اللي يبي علة بلا سبب عليه بأخر البطيخ واول العنب»
٢ - «اكل الحنبصيص يخلي البطن له وصيص»
٣ - «الى طلع اباذار تساوى الليل والنهار»
٤ - «فلان ازرق من صافرة»
٥ - «فلان اعند من القعره»
٦ - «فلان اعوج من ذنب الكلب»
٧ - «اللي ببطنه ريح ما يستريح»
٨ - «عذر البخيل رمضان»
٩ - «التمر مسامير الركب»
١٠ - «الى جت العلة في البطن منين تجي العافية»
١١ - «فلانه تفطر بصايم رمضان»
١٢ - «اللي ما يعرفك ما يثمنك»
١٣ - «فلان يستحي من ظلاله»

بجوار الحسو موضوع بشكل مرتفع وهو خاص بالاستحمام فقط.

كما يتم تجهيز المسجد ايضا بما يسمى «بالمعاميل» وهي عبارة عن ادوات القهوة كالدلال والاباريق والفناجيل والبن والهيل والبخور وذلك حرصا منهم على الاجر والثواب .. كما يتم تنظيف ارضية المسجد وتجديد - فرشتها اما بالفرش المناسبة الجميلة او بالحصباء او بالرمال الذهبية النظيفة الجميلة كما يتبع المسجد بستان يكون وقفا للمسجد فيه انواع من النخيل مثل السكري والمكتومي والشقراء وام حمام وغيرها من انواع النخيل.

ثانيا المنازل:

ان الاستعدادات التى تتم بالمنازل عزيزى القارىء تتمثل بتجهيز الاكلات الشعبية اللازمة وهي عبارة عن تجهيز المواد اللازمة لاكلات الجريش والقرصان والبادية والخبز واللبن والاقط الذى يربص بالماء ونوعيات من التمور الجيدة التى تخزن اما بالقلال او بالحصبة او بالمقعدة الى جانب المطازيز والمرقوق ومايسمى بالتاوه نوع من اللقيمات وغير ذلك من الاكلات الشعبية كما يتم الاستعداد بتجهيز السرج المذكورة التى تعمل بالزيت الحيوانى او الغاز كما يكثر في شهر الصوم التصدق بالعشيات التى تقوم عادة مساء كل يوم اثنين او خميس الى الفقراء والمحتاجين طلبا في الاجر والثواب للصائمين او اقاربهم الاموات ويتم الطبخ قديما بواسطة الحطب بمكان يسمى بالموقد او المطبخ وبواسطة التنور وايضا المقرصة واذا كان شهر الصوم في وقت شتاء فانه يدخل مع الاكلات المشار اليها الحنيني والعصيد والدويقة والمحجمار (الجمرى) والشربة والمرق وغير ذلك من الاكلات التى لاتحضرنا وغيرها من الاطعمة.

ثالث السوق:

في رمضان تجلب الى الاسواق السلع المناسبة لهذا الشهر كما يبدأ التجار ببيع لوازم الشهر الكريم الى جانب ان الناس يرفعون اصواتهم بالذكر والدعاء وتبادل التهانىء والتبريكات بحلول الشهر الكريم.

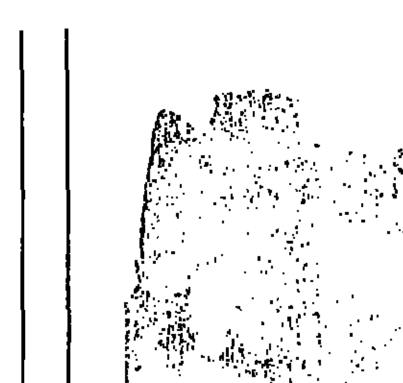
اما الكيفية التى كان الناس قديما يعرفون بها دخول الشهر الكريم فلعدم - وجود وسائل الاتصال ووسائل الاعلام المختلفة المعروفة الآن فكانوا يدركون دخول الشهر اما برؤيته في بيئتهم او عن طريق الوفود والمراسيل الذين يوفدون من ولي الامر لهذا الغرض واذا لم يتمكنوا من ذلك اتموا شهر شعبان ثلاثين يوما ثم صاموا واحيانا يعقدون النية على الصوم حتى يأتيهم الخبر بثبات دخول الشهر الكريم وفي حالة وجود مايحجب رؤيته كغيم او سحاب فانهم ايضا يتمون ثلاثين يوما من شهر شعبان ثم يصومون تمشيا مع الدين الحنيف ويستقبل الشهر بالتهليل والتكبير وبعض المناطق قديما تطلق اعيرة نارية ابتهاجا بقدومه واشعارا لغيرهم بدخول الشهر الكريم..

عزيزي القارىء هذا ما استطعنا نوجزه عن معايشة الاجداد قديما - لهذا الشهر الكريم وكل عام وانتم بخير.

سليمان عبدالله المقبل

سوف يقوم مجلس التراث الشعبي خلال الايام القريبة القادمة بإقامة امسية شعبية يكون محتواها القصص الهادفة والامثال السائرة النادرة والشرح الوافي لبعض عينات تراثنا المادي الاصيل واختيار نماذج بليغة هادفة من الروائع النبطية التي تحث على مكارم الاخلاق كما انه من الممكن اقامة بعض العروض الشعبية لبعض العابنا الشعبية ولا يزال الاعداد والاستعداد جاريا لاخراج هذه الامسية بالصورة المرجوة والتي تتناسب وتتشابه مع ما تقوم به المراكز الصيفية الآن من نشاطات متعددة والله من وراء القصد.

لوحة من التراث

(١)

ماطرق فوق الورق يابن خلق
عز قلب مثل كفك مايليق
لو تشب الكير في جاش علق
من غرام مودع جاشى حريق
كلما هب الهوا له واصطفق
حملة بفراقهم مالا يطيق (١)
حته المضنون به حت الورق
من شفاروح عليهم في مضيق (٢)
تنتحي رايات حربه وانخنق
مع نظير العين في طق وطقيق (٣)
ادعته غمس الليالي مطرق
للغد وان مر في ثوب الصديق (٤)
لو رموها بالحرق عقب الغرق
ماسلت يابن جلق عن ذا الطريق
فيه مصروف الغواني لو مرق
رايح يطاف بالبيت العتيق (٥)
طاير عاقه مقادير النفق
بالهوى واليوم يانعم الرفيق
اسأل الاطلال عن سود الحدق
حيث علمك بالطلل علم وثيق
ماعليك ان خلت براق برق
من ثنايا دار أهل وادي العقيق (٦)
قانيات العاسهن مثل الدنق
زرقة واجياد تلعات عنيق (٧)
محصنات منا علقهن الدبق
ما كشف غراتهن كود الابريق (٨)

(١)
١ - اصطفق الهواء: اضطرب
٢ - المضنون به: المبخول به. شفا الروح: حشاشتها.
٣ - نظير العين: انسانها. الطق والطقيق: المضاربة.
٤ - غمس الليالي: شدائدها. المطرق: الطريق المسلوك
٥ - المصروف: المسحور. مرق. مر مسرعا
٦ - خلق: رأيت
٧ - قانيات (جانيات) القاني من الصبغ: الغامق. الدنق لصوص زرق. تلعات: طوال. والعنقاء: طويلة العنق.
٨ - الدبق: اللزوجة وكنى بها عن العار. غراتهن عوارتهن. كود: الا

(٢)
لفتة الغزلان ويطنون السلق
والمعارف من حوالي ريش هيق
شايلات مثل شيشات العرق
نباعات والخمر خمر عتيق (١)
خيلهن تشربك ياحلو المرق
جيشهن ياكلك بالخبز الرقيف
كنهن ياطن على اطباق الزلق
ان علاه الطل او نوض الطريق (٢)
ميسرات بالتماني والجوق
كنهن لي برجواهن شفيق (٣)
دوحة البرهام وظلال الغوق
من قعد في ظلهن مافك ريق (٤)
راكبات في طبق عالي طبق
من زعانيف الهوى قلب خفيق
رحت الومه في هواهن وانطلق
مدمع له سال من بحر غميق
ضارباته في عصاهن وانفلق
كل فرق ظل كالطود العتيق
اترعن كاس الهوى لى واندفق
كاس عذرى الهوى راعي الحريق (٥)

(٢)
١ - شيشات العرق: قناني الخمر ويقصد بها النهود.
٢ - اطباق الزلق: نوع من السمك ناعم لايكاد يمسك لتزحلقه في اليد. نوض الطريق ما فيه من رطوبة تزلق
٣ - الجوق: المواعيد الكاذبة
٤ - تكملة البيت السابق. دوحة البرهام: شجر يكبر بلا ثمر والغوق مثله.
٥ - عذرى الهوى راعي الحريق: محسن بن عثمان الهزاني من امراء بلدة الحريق وهو شاعر غزلي كعمر بن ابي ربيعة وله قصص كثيرة ستأتي باشعاره مع ترجمته في الجزء الثاني عشر من الازهار النادية انشاء الله. ومراد بن لعبون انه ادرك مراده من معشوقاته بعكس محسن وهواه العذرى.

(٣)
غرد الحادي بصوته بالبلق
يهم الاظعان عجلات اللحيق (١)
يارحى يلهى لها كف الفلق
دارها الافلاك والدنيا دقيق (٢)
ناست العربان والشمل افترق
في فريق حال من دونه فريق (٣)
شتت الخلان وادعتهم طلق
ركبة الماشوم لحصان سبيق (٤)
سيف غارات الليالي واندلق
مغفر السلطان لخو له شقيق؟

(٣)
١ - البلق: الصبح كالفلق.
٢ - الهى الحب في الرحى وضعه في خرقها. وقصده بكف الفلق: النهار ودورانه يريد ان الدنيا كالدقيق تطحنها بكف الجديدين دارها الافلاك
٣ - ناست: ذوت. يبست.
٤ - طلق: اشتات.
٥ - البوادي: كالغوادي الغيم الماطرة. ازعج الريح: العواصف المزعجة.

كلمات متقاطعة

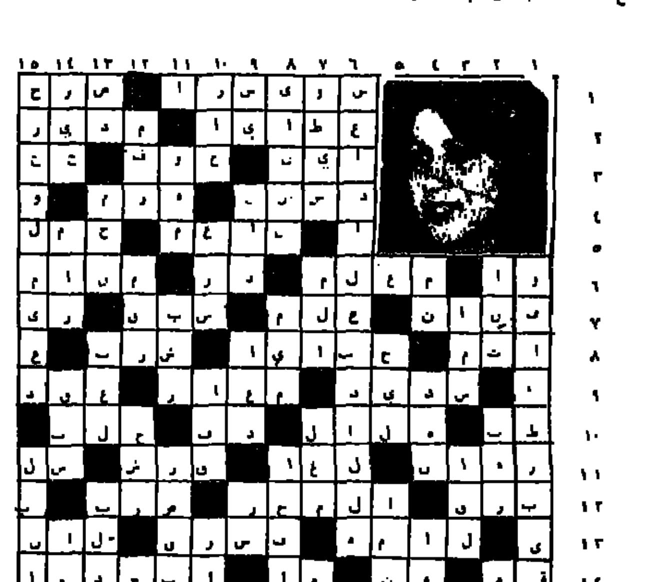
كلمات عمودية:

١ ـ مطربة لبنانية ـ صفة صاحبة الصورة ـ شرى ـ ٢ ـ عاصمة الاسلام في المغرب العربي الكبير ـ ضمير منفصل ـ حرف عطف ـ ٣ ـ انتهى ـ ربما ـ اقتتال ـ عند الجزار ـ ٤ ـ رد ايجابي ـ شجرة مقدسة ورد ذكرها في القرآن الكريم ـ حبوب ـ عملة نقدية عربية ـ ٥ ـ حرف ندبة ـ عبرات ـ زاد ونما ـ ٦ ـ متوكل ـ حرف جر ـ في السلم الموسيقي ـ ٧ ـ اداة نصب وتوكيد ـ اسم موصول ـ يطول ـ ٨ ـ عند الخياط ـ قاطع ـ ٩ ـ منفذ ولذيذ ـ رحم وغفر ـ ١٠ ـ به نفكر ـ بط ـ ١١ ـ علقم ـ مار ـ لص ـ للشرح ـ ١٢ ـ اقاد ـ مدينة في المانيا الغربية ـ غير مبهم ـ ١٣ ـ فراش ـ تكلم ـ اخرا الى موعد اخر ـ ١٤ ـ شاسع ـ حجارة كريمة ـ حاجب ـ ١٥ ـ من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ـ في المصنع

كلمات افقية

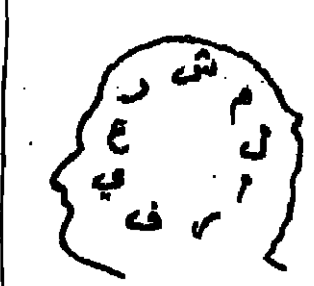
١ ـ اسم صاحبة الصورة ولقبها ـ فوائد ـ ٢ ـ يشرق ـ جيد ـ ادرك ـ مادة قاتلة ـ ٣ ـ لان ـ وفاة ـ قول الحقيقة ـ نقيض يسير ـ ٤ ـ وبال ـ شعوب ـ بضائع ـ استقبل الضيف بحفاوة ـ ٥ ـ بذرت ـ هاجم ـ والدتي ـ ٦ ـ رضيع ـ من بلدان جنوب شرقي اسيا ـ ٧ ـ اداة نفي ـ فتن بين شخصين ـ احدث صوتا ـ اهل ـ ٨ ـ اعطى ووهب ـ ينقلن ويكتبن ـ ٩ ـ جزء من مجموع ـ غضب ـ ١٠ ـ ماكث ـ غلظ واشتد ـ ١١ ـ من الحيتان ـ انحنى لله تعالى اثناء الصلاة ـ غلظ الصوت ـ رمم ـ احد الوالدين ـ ١٢ ـ هضبة ـ درب ـ ركن يحرره سعد الحميدين ـ ١٣ ـ ثقب الارض ـ نوع من الاغنام ـ فارقا ـ ١٤ ـ سلم ـ متنعم ـ قبل الاخرين ـ ١٥ ـ شريط لصاحبة الصورة مع محمد عبدالوهاب ـ مؤسستنا.

حل الشبكة السابقة



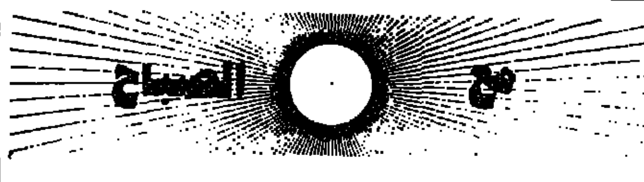
من يكون

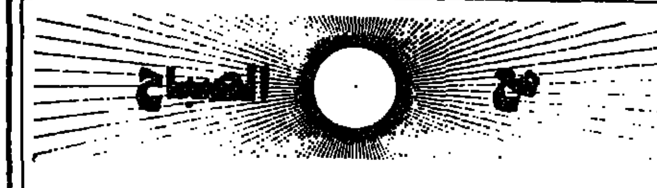




لمعرفة اسم صاحب هذا الخيال اقرأ حرفا وتجاوز الحرفين المواليين ليبقى لقبه مرتبا ولكن عليك بالاهتداء الى الحرف الاول فحاول وستوفق.

مع الصباح





احلى الكرى عند الصباح يكون

شيخ بلغ من العمر ٩٢ سنة. مازال قلبه يخفق للجنس اللطيف فلم يقف عن تجدد الرغبة الملحة في التزوج، وتقدم لمقر البلدية باحدى القرى البرازيلية طالبا ان يعقد قرانه رقم ١٣. (؟) فلقد تزوج سابقا في اثنتي عشرة مناسبة وخلف ما شاء الله من الاطفال الذين صاروا رجالا والذين لو جمعهم احد لتشكل بهم اكثر من ٣ فرق في كرة القدم

صاحبنا عبر عن استعداده للتزوج من جديد لو شاء القدر ان تموت زوجته الجديدة التي قالت بانها سعيدة وهي معجبة بحيوية زوجها رغم السن التي بلغها.

ساله احد الصحافيين عن اسماء ابنائه، فقال «تريد ان تعجزني. فانا فعلا عاجز عن ذكرهم جميعا» ـ وبقي يتندر مع الصحافي ايلاحظ له بانه غالبا ما يخطيء في تسمية بعضهم لكنهم يعذرون اباهم. اما احفاده واحفاد احفاده فهو اعجز ما يكون عن حصرهم، وهو مجبر على ان يصدق كل من ياتي ليقول له بانه احدهم سالوه هل انه يحب وهل ان قلبه يخفق للهوى فاجاب ضاحكا «لولا الهوى لما اقدمت على الزواج» (؟؟)

اليس حقه ان يهوى ويعشق الم يقل الشاعر

وقائلة لي خل الهوى لرجاله

ان الهوى عند المشيب جنون

فقلت لها ان الهوى لي راحة

احلى الكرى عند الصباح يكون

أين الحكمة؟

ابحث عن مرادف كل كلمة وارسمها في مكانها ثم انقل الحروف الى الجدول الأسفل مرتبة حسب ارقامها لتحصل على حكمة بليغة..

ملك:

٨	١٤	٤	٢

وقت صلاة:

٥	١١	١٣

أرض الكنانة:

١٢	٣	١

غاضب:

١٠	٢	٧	٩

١٤	١٣	١٢	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

حل الحكمة السابقة

شعر في الوجه:

٦	١٣	١٢	٧
ة	ي	ح	ل

في المساء:

١٠	٥	١	١٧
ل	ا	ل	ه

بان من بعيد:

٣	١٤	١٦
ح	ا	ل

سائل حيوي:

١٥	٢	٨
م	ا	م

الة طرب:

٤	١١	٩
ي	ا	ن

الحكمة

لا حياة لمن لا حياء له

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ه	ل	م	ا	ي	ح	ا	ل	ن	م	ل	ة	ا	ي	ح	ا	ل

ابتسامات

الحماة هي الهدف

قال لاعب الغولف لمرنه: حماتي تقف على بعد مائتي متر فهل لك ان تدلني كيف اصيب الهدف بدقة؟

ازعج احد المشترين تاجر الخضار بملاحظاته على خضرواته حتى غضب واراد ان يتخلص منه..
- عندك بطاطا؟
- لا
- عندك خيار؟
- لا
- عندك طماطم؟
- لا، ليس لدينا الا ملوخية خضراء فقط
- عندك لون ثان؟

احد السذج المغرمين بالمساومة في الأسعار، دخل معملا للتحاليل.. وسأل الطبيب:
- عندكم تحليل بول؟
- نعم
- بكم؟
- جنيه
- يا عالم يا ظلمة، المعمل المجاور يحلل البول بربع جنيه والبول من عنده..

دخل احدهم حديقة الحيوانات، فرأى ان كل الحيوانات تضحك من القلب ولا تتمالك نفسها عدا الحمار..
في اليوم التالي دخل الحديقة فوجد كل الحيوانات صامتة والحمار وحده يضحك من القلب..، وعندما سأل الحارس عن السر قال له الحارس: بالأمس حكى القرد نكتة ولم يفهمها الحمار الا اليوم...

اتبع السهم



هذه لعبة فكرية تشبه لعبة الكلمات المتقاطعة وتمتاز عليها بقصر التعريفات التي تجدها مرسومة داخل الشبكة وبالضبط داخل المربعات التي تكون عادة سوداء اما السهام فتشير للاتجاه الذي ينبغي ان تكتب فيه الكلمة من اليمين الى الشمال. او من اعلى الى اسفل.

حل من يكون؟

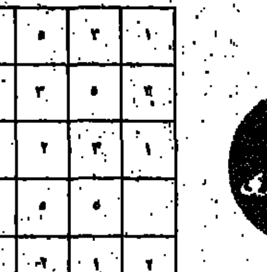


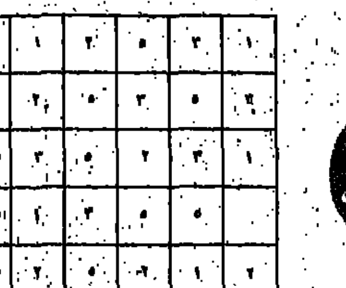
صاحب الخيال هو الممثل العالمي عمر الشريف وهذه صورته

قسمة عادلة

قسم هذا المربع الى اجزاء متساوية يحتوى كل جزء منها على حروف كلمة «استغفر» ولا بأس من عدم ترتيب الحروف:

س	ا	غ	ت	س	ا
ت	ف	غ	ر	ر	ف
ت	ا	ا	س	ا	ف
غ	س	س	غ	ت	ا
ف	ت	ف	ف	ت	س
ر	غ	ر	ر	ز	غ





اعدها الى مكانها

فيما يلي ٩ ابيات مشهورة للمتنبي حذفت أخر كلماتها وتبعثرت في الاسفل والمطلوب ان تعيدها الى مكانها:

١ ـ كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم
ويكره الله ماتأتون و....

٢ ـ ما ابعد العيب والنقصان من شرفي
انا الثريا وذان الشيب و ....

٣ ـ ارى النوى يقتضيني كل مرحلة
لا تستقل بها الوخادة ....

٤ ـ ان تركنا ضميرا عن ميامننا
ليحدثن لمن ودعتهم .....

٥ ـ اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
الا تفارقهم فالراحلون .....

٦ ـ شر البلاد مكان لا صديق به
وشر ما يكسب الانسان ما ....

٧ ـ وشر ماقنصته يدى قنص
شهب البزاة وسواء فيه و....

٨ ـ بأي لفظ تقول الشعر زعنفة
تجوز عندك لا عرب ولا .....

٩ ـ هذا عتابك الا انه مقة
قد ضمن الدار إلا انه .....

الكلمات الضائعة:

عجم ـ هم ـ الكرم ـ الرسم ـ كلم ـ الرخم ـ ندم ـ الهرم ـ يصم.

الحل

انهم يبيعون الاسلحة النووية

اسفر تحقيق طويل وصعب للغاية فرغت منه الشرطة الايطالية في الاسبوع الماضي عن اعتقال ٢٠ شخصا بتهمة محاولة بيع اسلحة نووية.

ومن بين المتهمين وهم من الايطاليين وغير الايطاليين رجل الاعمال التركي بكير سبستك الذي اتهم من قبل بلعب دور في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني.

وكان مقررا ان يقوم المعتقلون بلعب دور الوسطاء لبيع اسلحة لبعض الدول من بينها العربية.

وتتضمن الاسلحة المذكورة ثلاث قنابل نووية ومئات من الدبابات و٣٤ كيلوغراما من البلوتونيوم (عنصر فلزي اشعاعي شبيه باليورانيوم ويستخدم في صنع القنابل الذرية) والف كيلوغرام من اليورانيوم بالاضافة الى صواريخ سام٧ المضادة للطائرات السوفياتية الصنع وبنادق رشاشة طراز كلاشنكوف وقنابل ومتفجرات بلاستيكية. وقد كان من المقرر ان تباع هذه الاسلحة الى بعض الدول في الشرقين الاوسط والادنى وامريكا الجنوبية. وكشفت التحقيقات النقاب عن ان الدبابات كانت سترسل الى تايوان. في حين كان مزمعا ارسال صواريخ ايكزوسيت الفرنسية الصنع الى الارجنتين خلال حربها مع بريطانيا حول جزر الفولكلاند.

وكان افراد العصابة والوسطاء سوف يقايضون الاسلحة بمخدرات يبيعونها في الغرب بأثمان باهظة.

وتقول السلطات الايطالية ان الاعتقالات تمت قبل ان تتمكن العصابة من نقل اي من الاسلحة الى الجهات التي ترغب فيها.

وسيتم فصل قضية رجل الاعمال التركي عن هذه القضية نظرا لتآمره لاغتيال البابا بولص.

وتعتقد الشرطة الايطالية ان التركي مختبىء في صوفيا عاصمة بلغاريا. وكان بكير سيلنك نفى في عام ١٩٨٢ اية علاقة له بمحاولة الاغتيال التي استهدفت البابا وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في صوفيا.

ويبلغ بكير سيلنك من العمر ٤٩ عاما.



▲ بائع قنابل نووية ام قاتل؟ ▼



مع زوجته وهي مغنية

المتهم بكير في قاربه «بنيل»

منطقة حرة

الطفل المدلل لم يعد طفلا

اصطلاح «الطفل المدلل» كان دائما يستعمل للتعبير عن العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل. فاسرائيل كنت ولاتزال، الطفل المدلل، ولكن في هذه الايام اختلف الامر، فالدلال لايزال قائما، ولكن الطفل لم يعد طفلا.

لقد قامت عدة صحف رئيسية في الولايات المتحدة، ومن جملتها صحيفة «واشنطن بوست» بنشر مقالات تحاول فيها ان تضع اسرائيل في موضعها الحقيقي. كما ان التأثير الاسرائيلي والصهيوني على الكونغرس الامريكي اخذ يثير بعض الكتاب الامريكيين بمن فيهم بعض اليهود، ونشرت اراءهم هذه علنا.

لماذا اثيرت في هذه الفترة بالذات؟ لقد حاول يهود امريكا منذ قيام اسرائيل ان يلعبوا على عدة حبال مرة واحدة، فهم ليبراليون في تفكيرهم بكل ما يتعلق بالمشاكل الدولية، ما عدا الصراع العربي الاسرائيلي، ولهذا السبب كانوا دائما نشيطين بالنسبة لحرب فيتنام، وبالنسبة للتمييزضد السود في الولايات المتحدة وغير ذلك من المواقف، كما انهم كانوا يعملون على وضع ضغوط على الكونغرس لاتخاذ قررات «لبرالية» في الشؤون الدولية.



بقلم فؤاد الاسمر

والشيء الثاني الذي حاولت الجالية اليهودية في الولايات المتحدة عمله، هو عدم تأييد اسرائيل علنا في مواقف تتناقض مع موقف الولايات المتحدة السياسي، وعلى سبيل المثال، لم يعترض اليهود الامريكيون بشدة على قرار الرئيس ايزنهاور، في عام ١٩٥٦، بأنه يجب على اسرائيل ان تنسحب من سيناء، على اثر احتلالها لها بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا.

ولكن الذي حدث، انه في عام ١٩٧٧، وبعد وصول مناحيم بغين الى الحكم، تعقدت الامور. ففلسفة بغين تختلف عن فلسفة حزب العمل في هذا المجال، فقد كان حزب العمل مثلا، يساير الوضع، ويمشي الامور بقدر الامكان بصورة ليس فيها اي تحد بارز، وبالتالي كان يحصل من الولايات المتحدة على كل ما يريده، اما بغين، فقد كان واعيا للدور الذي تلعبه اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط، ومدى حاجة الولايات المتحدة لها في العديد من القضايا الحساسة والتى تتعلق بسير الامور في المنطقة، والتعاون في مجالات استراتيجية معينة ولهذا فقد وجد يهود امريكا انفسهم في مأزق، لم يكونوا بمثله من قبل، فمن ناحية لا يريدون ان يتركوا اسرائيل وحدها في المعركة، ومن ناحية اخرى فانهم لا يريدون ان يكونوا ضد السياسة الامريكية الرسمية. ولهذا السبب فقد اضطر نفر منهم للقيام بانتقاد اسرائيل وتصرفاتها منذ ان وصل بغين الى الحكم. وقد وصل هذا الانتقاد الى انتقاد بغين نفسه، عندما حضر اثناء الحملة الانتخابية في نهاية السبعينيات، وانتقد الرئيس كارتر في حينه علنا، وهو على الاراضي الامريكية، هذا الموقف اضطر عددا من قادة الجالية اليهودية ان ينتقدوا موقفه هذا.

وعمر الدولة الصهيونية الان ٣٦ سنة، ولم تعد طفلا، ولكنها لاتزال مدللة، وهذا الدلال اخذ يرخي ظلاله مرة اخرى. والذي حدث هو، ان الكونغرس الامريكي كان قد اخذ يناقش قبل فترة مشروع تقديم المساعدات المادية لـ «السلفادور» وكانت الاغلبية الكبرى ترفض تقديم المساعدات لها، ولكن فجأة تغير موقف اعضاء الكونغرس، دون سابق انذار، فكل الذين القوا الخطب الرنانة ضد المساعدات فجأة صوتوا معها. وقد نشرت صحيفة الواشنطن بوست تفسيرا لهذه الظاهرة، فقد كتب روبرت كايزر يقول:

«ان دراسة دقيقة لمناقشة مشروع المساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة يعلمنا حقائق مثيرة. لقد قام بعض المعارضين الاشداء للمساعدات للسلفادور، وخصوصا اللبراليين من الحزب الديمقراطي والذين قادوا هذه الحملة، صوتوا الى جانب المشروع. لماذا؟ لانه، حسب ما قال عدد من اعضاء الكونغرس، ان اللوبي الاسرائيلي «ايبيك» ذكروهم ان هذا المشروع يجب أن يمر، ليس بسبب السلفادور، بل لانه يحتوي على ٢,٥ بليون دولار لاسرائيل..».

لقد اصبح هذا النوع من الضغط واضحا للجميع، وبدأ التململ عند اعضاء من الكونغرس، والذين صوتوا ضد ضميرهم، فهم يعرفون ان اسرائيل تمر بضائقة مادية كبيرة، حيث ان التضخم عندها يصل الى ٤٠٠ بالمائة سنويا، وديونها تفوق اية دولة اخرى بالعالم، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نسبة السكان للازمة، فمثلا يبلغ دَيْنُ اسرائيل ٢٥ بليون دولار، وعدد سكانها اقل من ٤ ملايين نسمة، في حين يبلغ دين الارجنتين مثلا ٤٤ بليون دولار، ولكن عدد سكانها ٣٣ مليون نسمة.

واسرائيل تتوجه بعروض جديدة، كل مرة يقوم بها احد زعمائها بزيارة لواشنطن فمثلا في زيارة ارينز الاخيرة اثيرت قضية اقامة جيش جنوب لبنان، الواقع تحت سيطرة اسرائيل كي يحل محل الجيش الاسرائيلي في حالة انسحابها من لبنان. وتمويل هذا الجيش طبعا سيكون من «رقبة» الولايات المتحدة. بمعنى آخر. ان اسرائيل تريد ان تقيم جيشا من المرتزقة لخدمتها، في حين تطلب من امريكا دفع فاتورة الحساب.

وقد قامت في الفترة الاخيرة منظمة اسمها «منظمة دافعي الضرائب من اجل السلام في الشرق الاوسط» والتي تضم شخصيات كبيرة، من عربية ويهودية معادية للصهيونية وامريكية، والتي تطالب ان تخفض المساعدات التي تقدم لاسرائيل بمقدار ما تنفقه اسرائيل على المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. والسبب في هذا يعود الى كون ان دافعي الضرائب في الولايات المتحدة هم الذين يدفعون هذه الاموال وكون ان الاموال التي يتبرع بها اليهود الامريكيون لاسرائيل معفاة من الضريبة.

ان هؤلاء الامريكيين هم الذين سيدفعون ثمن اقامة جيش مرتزق لاسرائيل، وهم يشعرون ان هذا الطفل المدلل قد اصبح رجلا طماعا، يجب النظر اليه بنظرة تختلف عن سابقتها. ان هذا لا يعني ان الولايات المتحدة ستتوقف عن دعم الدولة الصهيونية، ولكن اظهارها بهذه الصورة قد يساعد على تغير الوضع بحيث يوضع حد لاطماع اسرائيل من الولايات المتحدة. ان استمرار نجاح هذه التحركات يعتمد ايضا الى المواقف العربية والدول العربية والامريكيين العرب.